الكواكب

العدد ٢٢٤
١٥ نوفمبر ١٩٥٥
٣٠ ربيع الاول ١٣٧٥



نعيمة عاكف
نجمة
بحر الغرام

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمين
فريد الاطرش و ايمان

عدد
الموسم
١٤٠ صفحة
١٠ قروش

هذا العدد

هذا العدد الممتاز هو لقاؤنا السنوى معك ايها القارىء العزيز، وفيه نقف بك أمام نافذة كبرى نودع منها الماضى بعين التقدير، وننظر عبرها الى المستقبل بعين الامل .. والرجاء

انه الصفحة الاخيرة فى سجل طوى ، وهوالصفحة الاولى فى كتاب ناصع البياض .. هو لقاء الامس مع الغد

الامس الذى سجل كفاحا فى كافة ميادينا الفنية

والغد الذى سيتضاعف فيه الكفاح ..

.. ويقوى فيه الامل ! !

جين بيترز
« فوكس »



جانب من الندوة وقد ظهر فيه الفنانون وهم يناقشون بعض المسائل الفنية

ندوة الكواكب السنوية

أكثر المسائل تعقيداً هي مشكلة الوجوه الجديدة

تناولت ندوة هذا العام موضوعات جديدة ، فقد كان العام الماضي حافلا بكل جديد فى ميدان الفن ، فمن قوانين احالت النقابات الفنية الى نقابات مهنيـــة الى قانون لتنظيم الرقابة السينمائية ، ومن فيض فى الانتاج الى تعقل فى الانتاج ، ومن خمول وتقاعد عن الاخذ بالفنون الجديدة والمخترعات الحديثة الى محـــاولات تبذل هنا وهناك لتسير مصر فى ركب التقــدم السينمائى العالمى

وقد لبى دعوة الكواكب الاساتذة : احمـد بدرخان واحمد علام وحسن رمزى وحسين صدقى وعاطف سالم وحسن الامام ومحسن سرحان والهامى حسين ..

وأدار الندوة وكتبها الاساتذة : مجدى فهمى، وفوميل لبيب وفؤاد ميخائيل

كان أول موضوع تناولته الندوة هو قانون الرقابة السينمائية ، فهذا القانون هو الذى ينظم عمل السينمائيين ويتحكم فى اتجاهاتهم ويرسم الدائرة التى يستطيعون ان يتحرروا خلالها ...

حسين صدقى : انا وان كنا نثنى على روح الاهتمام بصناعة السينما ، ونشكر المسئولين لانهم يولونها رعاية لم تكن تتولاها من قبل ونأخذ على القانون الذى صدر انه لم يكن محققا لآمالهم . وقد كانت هناك لجنة مثلنا فيها واشرنا بما نراه من تعديلات على قانون الرقابة القديم ، فلم يؤخذ الا بأقل القليل منها، واحتوى القانون على تعقيدات وطوى فى مواده متاعب لا تحصى للمنتج ...

حسن رمزى : فمثلا ســوى القانون بين التمثيليات والاغانى والفــانوس السحرى والاشرطة السينمائية فى احكام الرقابة مــع وجود فارق ظاهر فى طبيعة كل من هذه الفنون. كما ان القانون اطال فى الاجراءات التى تلزم لاعتماد السيناريو وعرض الفيلم وتصــديره ونسى ان السينما بطبيعتها تحتاج لتقصــير الاجراءات ... واذكر أن من النصوص المجحفة بنا النص الذى يحرم الدعاية للفيلم او النشر عنه فى الصحف قبل التصريح به تصريحـــا نهائيا ...

احمد بدرخان : هذا مع ان تكاليف الدعاية لن يدفعها غير المنتج ، فاذا ما قام بحملة دعاية من أجل فيلم له ثم لم تسمح الرقابة بعرضه تحمل وحده الغرم

رمسيس نجيب : ولاطالة اجراءات التصدير خطرها ، لان المنتج يعتمد فى أحيان كثيرة على ما يحصل عليه من النسخ المصدرة ، هــذا والا اضطر للاستدانة ، وتزعزعت الثقة فيه

حسن رمزى : بل هناك ما هو اشد خطرا من اطالة الاجراءات وتعقيدها هناك ، يضيع كل حق مكتسب للمنتج ، لان للرقابة ان تتدخل بعد الانتهاء من الفيلم لتمنع عرضه ، لانها بعد ان وافقت على السيناريو وجدت فى الفيــلم مالا يجــوز عرضه ، فتسحب الترخيص ، به ، وتتدخل لتحذف او لتضيف اليه ،فكيف يمكن للمنتج الاطمئنان الى أن ما ووفق عليه فى السيناريو سيظل موافقا عليه بعد الانتاج ؟ الحقيقة ان هذه المادة تهدر الحق المكتسب من صدور الترخيص بالانتاج ...

احمد بدرخان : اعتقد ان عــلاج ذلك يكون بالتعويض المادى فيعطى كل من يسحب منــه ترخيص فيلم ما انفقه بناء على هذا الترخيص

احمد علام : ان تردد الرقيب ووضعه لكل هذه القيود مصدرها عدم الثقة فى نفســه ، نفتح فى كل مرحلة من مراحل الانتاج ثغرة يتدخل منها ليفرض ارادته على الفيلم

حسن رمزى : ولقد قابل وفد من السينمائيين البكباشى عبد القادر حاتم مدير مصــلحة الاستعلامات وشرح له وجهة نظرنا فى هــذه الامور ، ووعد بأن يتخذ اجراء فى الامر . واحب ان أقول أن هناك طرقا للطعن فى قرارات الرقابة ، ولكنها تكلف المنتــج مالا ووقتا ، فللتظلم امام لجنة الرقابة العليا يلزم دفـع مائة جنيه توضع كتأمين ، وهى تضيع على المنتج اذا رفض أى وجه من أوجه تظلمه ، حتى ولو قبلت عشرة اوجه. وللرقابة ان تنتدب



حسن رمزى وحسن الامام يناقشان بعض المسائل الفنية ورمسيس نجيب يستمع اليهما ضاحكا



احمد بدرخان يرفع يده طالبا الاذن بالحديث وظهر بجانبه محسن سرحان ، وعاطف سالم ، واحمد علام

خبيرا ، والقانون لم يحدد الخبير ومن يكون ، مع ان اللجنة العليا فيها مندوب عن النقابات وهو يستطيع ان يقوم بعمل الخبرة ، ويدفع المنتج رسما للخبرة ، ثم ان رأى الخبير استشارى . . كل هذا يبلبل خاطر المنتج ويقضى على اطمئنانه وثقته ...

عاطف سالم : واذكر هنا ان المادة ٢٠ من قانون الرقابة تنص على ان للرقابة ان تستعرض فى خلال ستة اشهر كل الافلام القديمة التى صرح بها قبل صدور هذا القانون . أى معناه سريان القانون بأثر رجعى لمدة ستة اشهر ، ونحن نطالب بجعل تطبيق هذه المادة فى اضيق نطاق وعدم المساس بالحق المكتسب الا اذا كان هذا الحق يتعارض مع مصلحة الدولة العليا ويحسن ان نطالب على صفحات الكواكب بعمل اجتماع يحضره مندوبون عن المنتجين والسينمائيين يشرحون فيه وجهة نظرهم للمسئولين

احمد بدرخان : السبب فى هذا كما قال الاستاذ حسين صدقى هو أن المشرع لم يأخذ بما أبديناه فى اللجان التى تكونت عند التقنين اننا نطالب بأن تكون الهيئة التى تتولى الاشراف على أفلامنا . هيئة الرقابة . هيئة متخصصة ، وقد حصلنا على وعد من المسئولين بايفاد بعثات من خريجى كلية الآداب لدراسة عملية الرقابة فى الخارج والتخصص فيها . ولنطالب الآن بتحقيق هذا الوعد الذى أصبحت الحاجة اليه ماسة

حسن رمزى : وهناك قيد جوهرى لن نحس به الا فى العمل ، فالقانون يشترط عدم ادخال اى اجراء او تعديل على السيناريو او تبديل كلمة واحدة فى الحوار الا بعد تصريح جديد يصدر خلال شهر ، أى اننا سنتوقف عن العمل لان فكرة جديدة تفيد فى تحسين السياق قد طرات على اذهاننا ، والعمل السينمائى عمل فيه اجتهاد ، وما أراه اليوم حسنا قد تراه فى الغد غير جدير بهذه الصنعة ، والرقابة ستقف فى وجه كل تعديل الى أحسن تفكير فيه ...

احمد علام : ومعنى عدم التصريح بالبدء فى العمل قبل الموافقة على كل صغيرة وكبيرة فى الفيلم الاحجام عن استكتاب كبار الكتاب والادباء للسينما لانهم سيتقاضون مبالغ طائلة قد تضيع علينا كلها اذا رفضت الرقابة ماكتبوه

حسن رمزى : نحن لا نعترض على أن تتدخل الرقابة فى كل شىء فى بداية الامر ، انما الخطر ، انما الضرر ان تتدخل الرقابة فينا بعد أن تصرح لنا

حسن الامام : والقانون يعطى للرقيب صفة الضبطية القضائية ويتضمن احكاما بالحبس للمخالف

احمد علام : هذه النظرة لا تتفق مع التقدير الذى تحاط به الفنون فى كل دول العالم ، لان الفن ليس ضد الآداب ، وهو لايهدمها ، انما هو الارتقاء بالمشاعر والاحاسيس وتهذيب الناس



انتحى الهامى حسن ركنا هادئا ووضع يده على خده مفكرا

عاطف سالم : بل أننى اطالب بأن يحصر المشرع مايرى اباحة انتاجه وطرقه من الموضوعات والمناظر والافكار حتى نلتزم حدوده ولانصطدم به ، وارجو ان يوسع فى هذا النطاق لان الشكوى عامة من ضعف القصة ودوران الفيلم المصرى فى فلك قصص محدودة الفكرة ، اذا وسع المشرع علينا فى الابواب التى نستطيع طرقها استطعنا ان نقدم أفكارا جديدة ..وفى الحدود التى رسمها

حسن الامام : الحقيقة أيضا اننى فى ظل هذا القانون لا أعرف كيف ارضى الرقيب ، لا أعرف نوع القبلة التى يقبلها ، ولا أعرف الرقصة التى يحبذها ، ولا أعرف اذا كان تصوير بلاج مثلا يتنافى مع الآداب او هو صورة من الواقع لا بأس من عرضها بغير رتوش ...

اننا فى حيرة ... وعلى المشرع الذى أوقعنا فى هذه الحيرة ان يخرجنا منها

رمسيس نجيب : نريد تقصير الاجراءات ، نريد أن تنظر الينا الرقابة نظرة طيبة ولا نفترض فينا سوء النية

القوانين المهنية

وانتقل الفنانون الثمانية بعد ذلك الى الحديث عن قوانين النقابات المهنية ، ففى هذه القوانين مايستحق النظر ...

احمد بدرخان : ان القانون رءوس موضوعات ، واللائحة الداخلية هى التى تحدد نطاقه واستعماله ، ولهذا فان قوانين النقابات المهنية ستراجع وتصلح اذا ظهر من العمل ان موادها لاتطابق او لا توافق مصالحنا

حسن رمزى : ان معنى هذا ان اللوائح قد تخالف القوانين ، فلائحة نقابة ما – أى نقابة – قد تشترط مثلا الا تفتح النقابة ابوابها لكل الفنانين ، مع مافى هذا من مخالفة لجوهر القانون

(البقية على الصفحة التالية)



حسن رمزى يتحدث بحماس .. بينما ظهر حسين صدقى وحسن الامام ورمسيس نجيب فى انتظار ادوارهم لابداء آرائهم . . .



مناقشة حامية بين أحمد علام ومحسن سرحان ، وظهر بينهما احمد بدرخان وعاطف سالم يستمعان بهدوء

احمد بدرخان : هذه الصورة لن تصادفنا يا سيد حسن لاننا سنتجه الى المطالبة باصلاح القانون بناء على الصحيح الذى سيثبت لنا من التجربة والدراسة والعمل . أما مسالة العضوية التى يضرب بها الاستاذ حسن رمزى مثلا فان أكثر الذين رفضوا من الفنانين المشتغلين والقدماء هم الذين لم يتقدموا باوراقهم ... القانون فتح الباب للعضوية لكل مشتغل دون اعتبار للكفاءة ، ولكنى أعيب على القانون أن يسمح بأوضاع خاطئة ... وأن يجنب القانون حرمان أحد من العمل شيء جميل ، ولكنه اذا ترك من لايفهم فى صنعته ، فى مكانه ، فان هذا هو الفشل بعينه ...

عاطف سالم : هناك مشكلة تحيرنى فى شأن قانون نقابة الممثلين ... هذه المشكلة هى مشكلة الوجوه الجديدة ، ان القانون والروح السائدة والاتجاه العام يكاد ، بل بالفعل يغلق الباب فى وجه الوجوه الجديدة ... فما رأى الاستاذ احمد علام فى هذه المسألة ؟

احمد علام : لقد اشترط القانون ان يكون الوجه الجديد عديم النظير ، وللذين اقل من ١٥ سنة ان يدخلوا ولكن بعد الحصول على تصريح من مجلس ادارة النقابة يعتمده وزير الارشاد القومى . اراد القانون بهذه القيود الا « يركن » الممثلين الذين يستطيعون القيام بأدوارهم بطريقة سليمة ليفتح الباب لكل من هب ودب ، خصوصا وان المنتجين ، أو المخرجين لايدققون كثيرا فى هذا الامر ، وكثيرا ماتتحكم فيهم أهواء واغراض ...

وباب النقابة مفتوح دائما للمؤهلين من خريجى معهد التمثيل ، وللهواة الذين يريدون الاحتراف اذا كان سيكون لهم أثر فى ميدان الفن ... فريق التمثيل باحدى الكليات مثلا فيه فنانون مجيدون يجوز لهم الانتساب للنقابة لان النقابة سيتأكد لها حتما ان لهؤلاء أثر طيب فى ميدان الفن ... ولكن أن يقول المنتج أنه سينفق على الوجه الجديد والدعاية وهو الذى سيخسر ان لم ينجح الوجه الجديد فهذا هو مافتح الباب أمام كل مالايمتون للفن بنسب ، والاصح من هذا أن يتدخل القانون ليحكم هذه الاوضاع المعيبة ...

عاطف سالم : ولكن كيف تتحدد مسألة عديمة النظير ؟.. ان الذى اراه أنا حقا قد يراه غيرى قبيحا لا حسن فيه ، وقد يؤدى الامر الى تحكم النقابة واغلاق الباب نهائيا فى وجه الوجوه الجديدة ...

احمد علام : ان تدخل النقابة لن يكون الا لخير السينما والسينمائيين ، اننا لانريد أن تزدحم باناس جدد نجد نصفهم متعطلا بعد عام واحد لمجرد ان فلانا المنتج او علانا المخرج راى رأيا خاصا فى وجه جديد

حسن رمزى : فى اعتقادى ان للموضوع شطرين فقانون المهن التمثيلية جدد اوضاع او التزامات ، والهدف الاول من القانون هو تنظيم وحماية الاعضاء ، والهدف الثانى هو مصلحة الفن فهل من مصلحة السينما ان يكون هناك قانون يلزم ويحدد الافراد المشتغلين فى السينما او ان مصلحتها فى فتح الباب لوجوه جديدة محاطة بالضمانات الكافية حتى تغذى هذه الوجوه شاشة السينما فتقوى بها وتستمر

محسن سرحان : ان عيب المخرجين عندنا انهم لايشاهدون مسرحيات معهد التمثيل ليبحثوا عن الوجوه الجديدة بين هؤلاء الذين يريدون تكريس حياتهم للفن ، أنا أعرف بعض المخرجين يفخر بأنه لم يشاهد فيلما مصريا واحدا ، واذا حدث وتبادل المخرجون مشاهدة انتاج بعضهم البعض لوجدوا الكفاءات فى متناول ايديهم ... فالوجه الواحد قد يجد فيه كل مخرج لونا جديدا من الوان الكفاءة ... الذى يحدث الآن ان مخرجا معينا يظهر وجها جديدا ... فلا يراه أحد من المخرجين ، بل ان فى صفوف الكومبارس من تتوافر لديهم الموهبة ولكنهم لايجدون من يبحث عن هذه الموهبة ، فأصبح الاتصال الشخصى او الصدفة البحتة او المحسوبية هى السبيل لكشف الوجوه الجديدة ، وفى رأيى أن قيود القانون ستضيق آثار هذه المؤثرات فى اختيار الوجوه الجديدة ...لان المخرج عندما يحس ان هناك رقيبا عليه سيدقق فى الاختيار ... سيذهب الى معهد التمثيل ليبحث عن كفاءة سيدقق فى كل صغيرة وكبيرة وهو يقدم للسينما وجها جديدا

احمد علام : هذا صحيح... أكثر مخرجينا مصاب بخمول ذهنى : لقد دعوت مرة بعضهم لحفلة قدمها معهد التمثيل وحجزت لهم الالواج والبناوير فكانوا يتهربون منى ويعاملوننى كما لو كنت سمسارا أفرض عليهم الذهاب للمسرح ...

أحمد بدرخان : ان العلاج لمشكلة الوجوه الجديدة هو أن نتجه الى الوسائل التى تتبع فى الخارج ، فهناك الـ Scout stars أى مكتشفو النجوم ، يطوفون بالمسارح والمدارس والاندية يبحثون عن الوجوه الصالحة ، ثم تتولى شركاتهم العناية بهذه الوجوه ، يعلمونها كل فنون التمثيل والرقص والغناء أو مايناسبها من هذه الفنون ، وبعد هذا يتدرجون بها فى الادوار السينمائية حتى تصل لدور البطولة ... وعندنا الاوضاع معكوسة فلا تعليم ولا اهتمام وانما بطولة من أول مرة...

ومعهد التمثيل نفسه لايصلح لتغذية السينما بالوجوه الجديدة ، لان معنى تضييق الباب على المخرجين حتى يضطروا الى الاختيار منه ، معناه ان يقبل فى هذا المعهد من يصلحون للسينما فعلا ... أنا أعرف واقولها على مسئوليتى أن الوساطة تتحكم فى القبول ، وان الغالبية العظمى ... العظمى جدا من خريجى تلاميذ هذا المعهد لايصلحون للسينما بحال من الاحوال

لهذا أرى ان تخفف النقابة من قيد عديم النظير ، وان تسمح للمخرج بأن يستعين بالوجه الجديد الذى يعتقد صلاحيته ... ويستمر هذا الوضع حتى ينشأ معهد السينما ويأخذ بنظم دقيقة فى القبول وفى اعداد وجوه صالحة للشاشة

حسين صدقى : انا اقترح أن يمكث الوجه الجديد فى معهد التمثيل مدة ستة اشهر تحت اشراف النقابة وباذن خاص منها يتلقى خلالها اصول الفن حتى تطمئن النقابة الى انه الى جانب ميزاته الخاصة قد صقل ... وبهذا لا يدخل الوسط الفنى الا من كان جديرا بالدخول

حسن رمزى : احب أن اسأل ماهو الوضع بالنسبة للراقصة ؟

احمد علام : ليس لنا شأن بها ...

رمسيس نجيب : ان الاخذ بنظام فترة التعليم تحت اشراف الرقابة خير حل يمكن اللجوء اليه بعد ان شاع أن نقابة الممثلين ترمى الى تضييق باب الدخول حتى لتكاد مهنة التمثيل تصبح مهنة مغلقة

الهامى حسن : أنا أرى ان يسمح للمخرج

أقوال ... واقتراحات

بتعليمها ، لان المفروض ان المخرج يلم الماما كافيا وحقيقيا بكل ماستتعلمه فى النقابة ، ثم تؤدى فى نهاية فترة التعليم التى تحاط بها النقابة علما من ذى قبل امتحانا للصلاحية

عاطف سالم : هذا الرأى عملى والاخذ به يحقق فائدة كبرى للسينما ، لان السينما لايمكن أن تعيش على الوجوه الجديدة وحدها

محسن سرحان : انا أرى ان المعهد قد يؤدى مهمة التعليم خير من المخرج الذىعنده من المشاغل مالا يبقى له وقتا ، اقترح ان يفتح المعهد فرعا فى معهد التمثيل للوجوه الجديدة يضع له برنامجا خاصا ، لانالبرنامج العادى للدراسة يلقن للطلاب والطالبات فى اربعة اعوام ...

احمد علام : ولكنى ارى ان يكون للنقابة دائما حق الاشراف على صلاحية الوجه الجديد ، والتأكد من انه لم يدخل ميدان الفن لحاجة خاصة فىنفس المخرج ، والتحقق من انه كسب للسينما فقط وليس عمليةضم عاطل جديد الى النقابة

ومشكلة الوجه الجديد لاتصادفنا فىميدان التمثيل فقط ، انها تصادفنا ايضا فى ميدان الاخراج ، لان قانون السينمائيين ضيقالباب حتى كاد يغلقه تماما فى وجه كل من يريد الاخراج ...

حسن رمزى : هذه مسألة لاتشغل الاذهان على الاطلاق ، ومع ذلك فالطريق واضح امام من يريد ان يحترف الاخراج ... عليه فقط أن يعمل مساعد اخراج ثم ينتقل بعد ذلك لدور الاخراج

احمد بدرخان : اما بالنسبة للممثل الذى يريد ان يخرج ، فانى اقترح ان يتضمن القانون نصا بتحديد فترة اشتغالهفىالتمثيل بعشر سنوات ثم تعطى له فرصة واحدة للاخراج فاذا نجح فيها ، واذا لم ينجح عاد الى ميدان التمثيل مرة أخرى

حسين رمزى : فى ظل القانون القائميتحتم على المخرج أن يمر بمرحلة مساعد مخرج ، وقد نص القانون على انشاء معهد للسينما سيحل كل اشكالاتنا فى هذا الباب

قانون تنظيم الانتاج

وكان ثالث موضوع طرقته الندوة هو قانون تنظيم الانتاج والتوزيعالسينمائى ...

حسن رمزى : أن هذا القانون ضرورى لحياة صناعة السينما ، انه الزم لها من قوانين النقابة لانه الاساس فى عملية الانتاج الجوهرية فى هذا الميدان . وقانون غرفة صناعة السينما الحالى سيبيح لاى فرد أن ينزل لميدان الانتاج ما دام لم يصدر عليه حكم فى جريمة مخلة بالشرف ... هذا النص فتح الباب لكل فرد يريد أن ينتج ... انعدد المنتجين الآن ١٧٠ منتجا ، واعتقد ان هذا العدد لايتوفر لهوليوود ذاتها ، وكثرة الافلام التى ينتجونها وضيقمواردهم هبطتبمستوى السينما هبوطا هو الذىنشكو منه وهو الذي يعاب علينا . ولهذا بدأنا بوضع قيود فى المنتج وقيود فى عملية الانتاج ...

فبالنسبة لعملية الانتاج اقترح مشروع القانون الذى وضع بمعرفة لجنة من مندوبين عن غرفة صناعة السينما ومن السينمائيين ووزارة الارشاد القومى ووزارة التجارة والصناعة . اقترح مشروع القانون ان يكون لدى المنتج قبل أن يبدأ فى انتاج أى فيلم مبلغ خمسة آلاف جنيه ، هذا شرط يسبق عملية انتاج كل فيلم على حدة . وبشرط ضمان الموزع بجميع تكاليف الفيلم . وحدد المشروع لعملية الانتاج مدة خبرة لانه ينقصنا فى مصر معهد يدرس فن الانتاج . وقد قدم هذا القانون من ستة اشهر بعد أن نوقشت

(البقية على صفحة ١٢٦)



أقولها على مسئوليتي : معهد التمثيل تتحكم فيه الوساطات ؟
احمد بدرخان



يجب أن يكون الوجه الجديد عديم النظير .. وأن يحصل على إذن بالعمل ؟
احمد علام



قانون تنظيم مهنة الإنتاج ألزم للسينما من قوانين النقابات
رمسيس نجيب



الشركات الكبرى مسئولة عن تدريب الوجوه الجديدة ؟
حسن الإمام

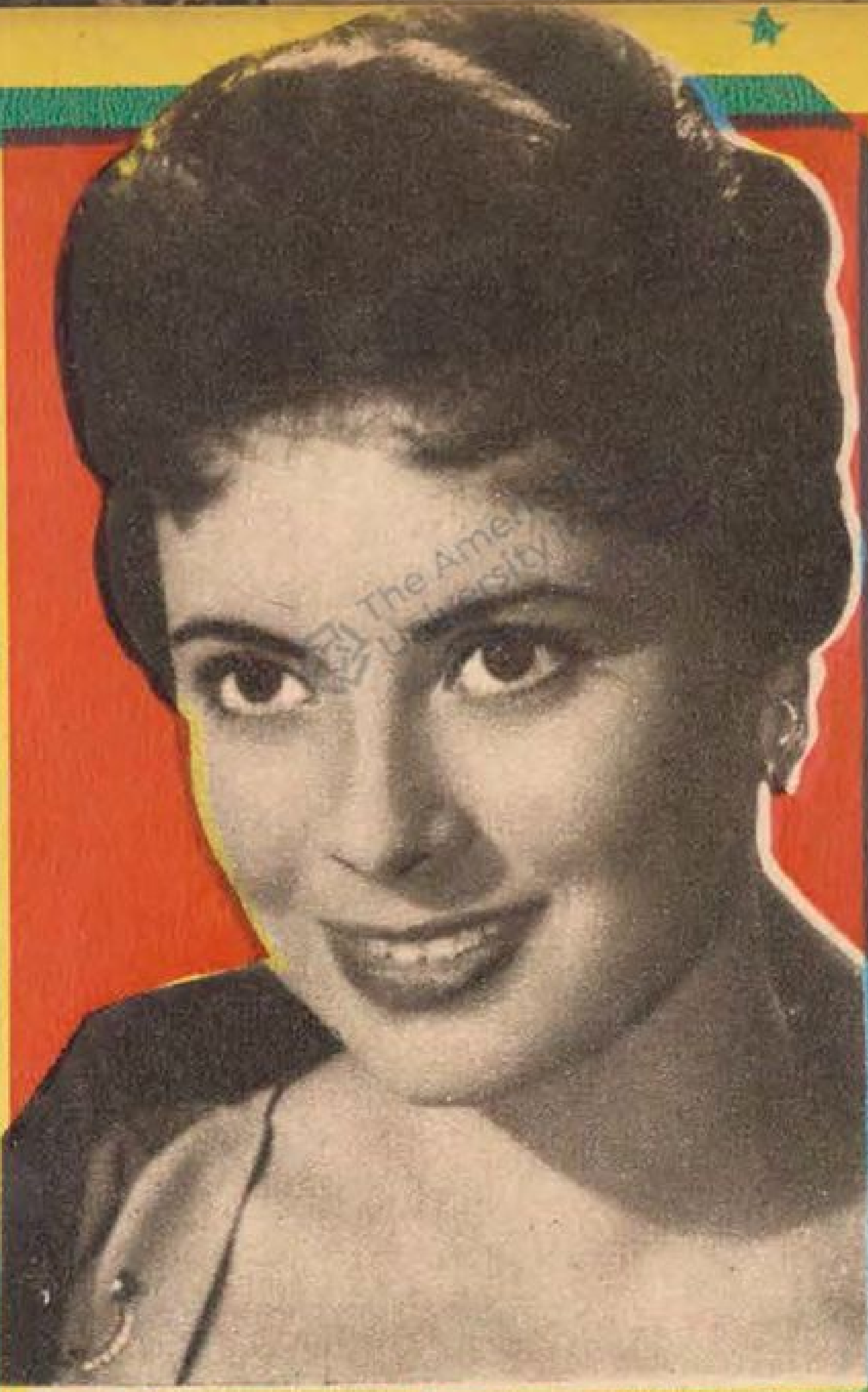


قانون رقابة السينما صدر على غير ما أبداه الفنيون من آراء ؟
حسين صدقي



أنا متنازل عن عقودي عامين للإخراج إذا وجدت من يرسلني لأتعلم السينما الحديثة ؟
عاطف سالم

نجوم تتألق في الموسم الجديد



ان موعد هؤلاء النجوم والكواكب مع المجد قريب ... وقد يلتقى الطرفان فى الموسم الجديد ، موسم ٥٥ ــ ١٩٥٦ ، والأدوار القصيرة التى أسندت الى كل منهم والتى أدوها على خير ما يرتضيه الفن الكامل من أداء ... هذه الأدوار القصيرة هى التى مهدت لموعدهم مع المجد والشهرة. وهى التى لفتت اليهم أنظار المخرجين والمنتجين حتى باتوا مرشحين لأدوار البطولة ، وحتى باتت الشاشة تنتظرهم كغذاء جديد بعد أن طال جوعها الى غذاء جديد من الوجوه الجديدة

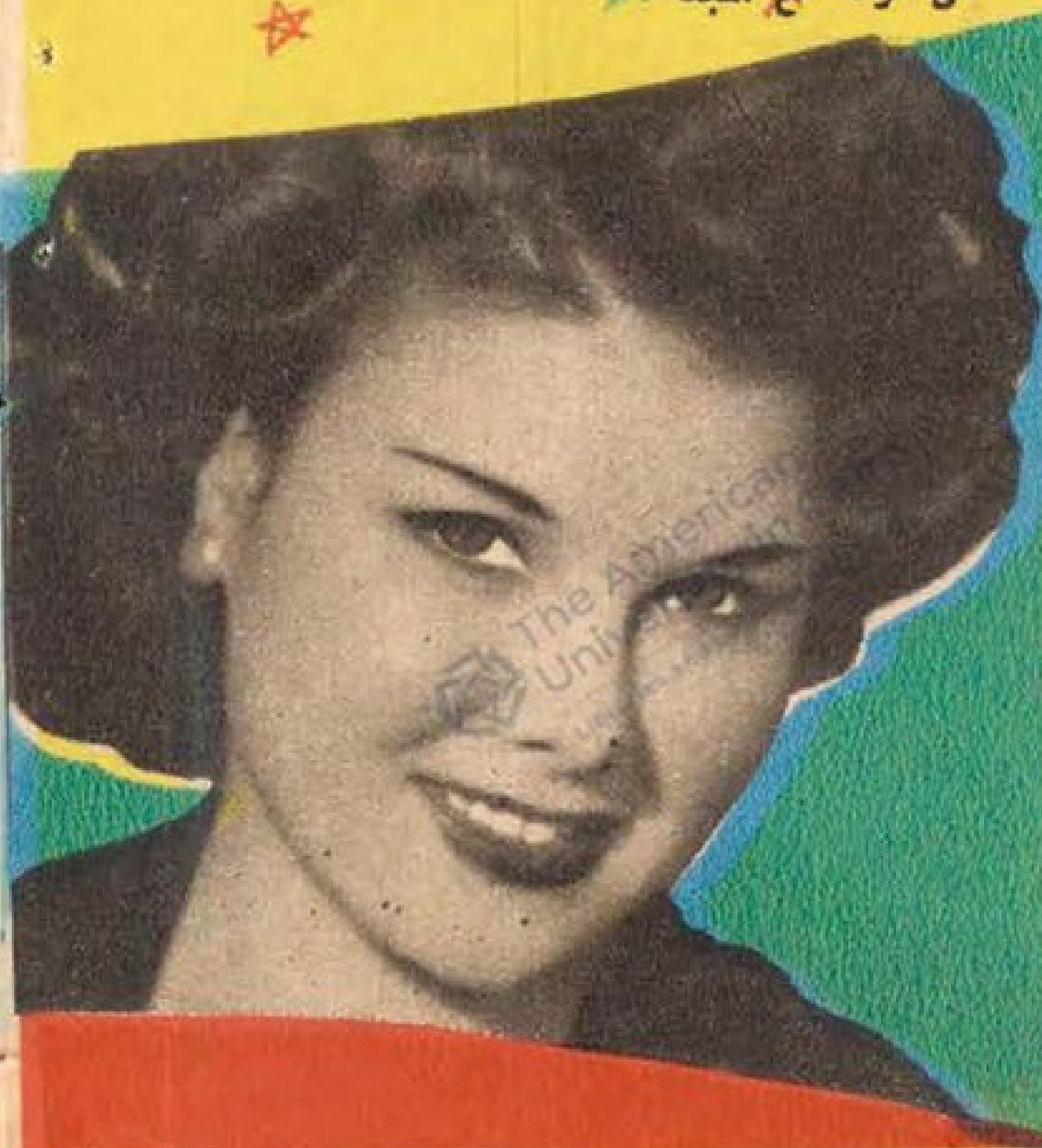
آمال فريد

تشهد شهادة ميلادها انها ما زالت فى ربيعها الثامن عشر وتؤكد هذا شهادة التوجيهية التى حصلت عليها والتى مهدت لها دخول الجامعة

ظهرت لاول مرة على الشاشة فى فيلم « موعد مع السعادة » مع فاتن حمامة وعماد حمدى وقد اعتبرت اسم هذا الفيلم فالا حسنا . فاسندت اليها بطولة فيلم « ليالى الحب » أمام عبد الحليم حافظ ... وقد نجحت فيه نجاحا كبيرا

وآمال تجيد العزف على البيانو وتلعب التنس بمهارة وتحسن السباحة

لقد بدأت بموعد مع السعادة ، وستلتقى فى موعد مع المجد



ايمان

وجه جميل ، احدث ثورة بين الباحثين عن الوجوه الجديدة ، وما زالت على اولى درجات سلم المجد ، ولكن اللذين يعرفونها يقولون انها قادرة على ان تصعده ركضا

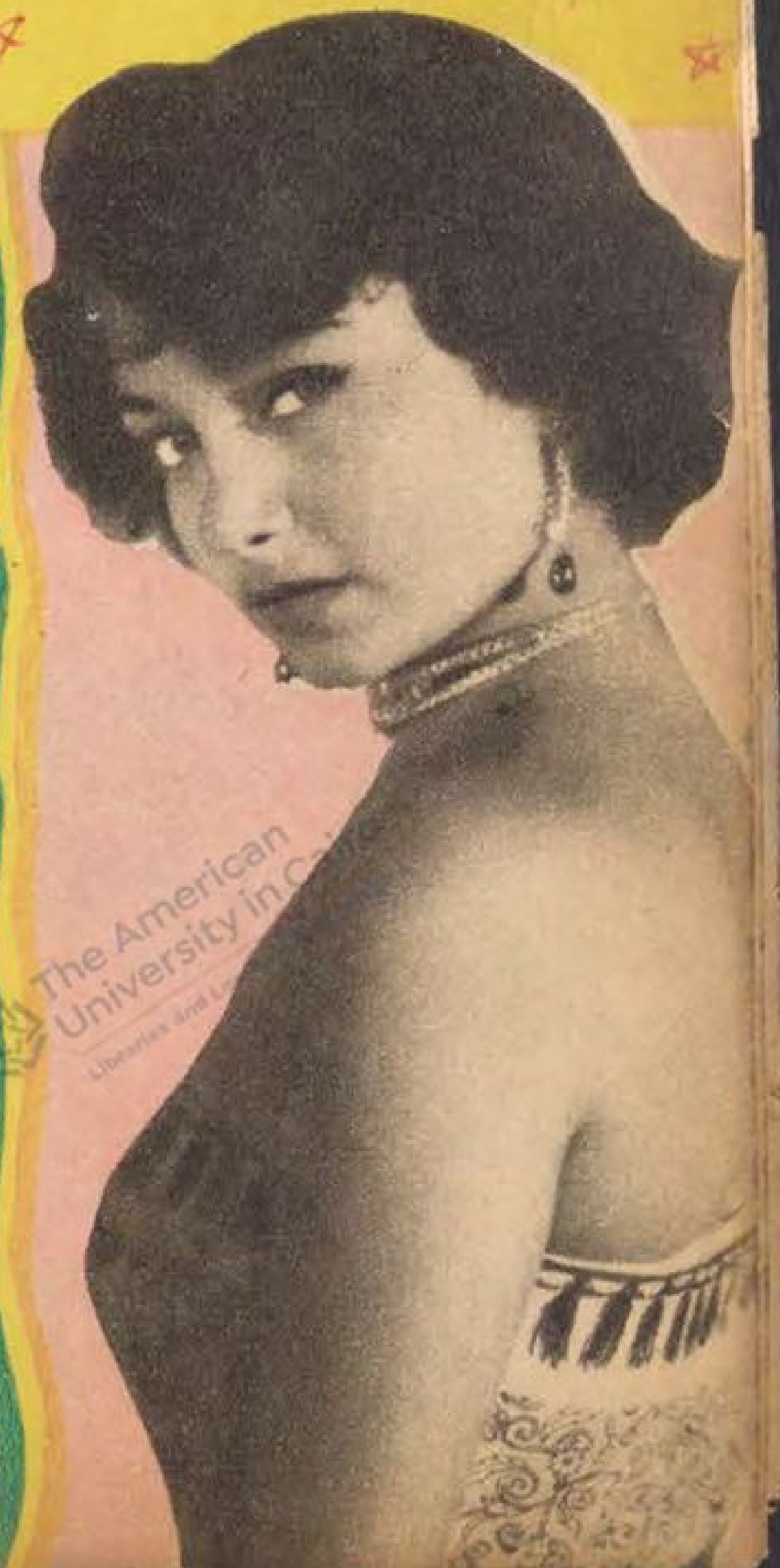
اكتشفها فريد الأطرش وقدمها فى دور عشيقته فى فيلم « عهد الهوى » فكان بداية شهرتها ..

متزوجة من شقيق مكتشفها ، فؤاد الاطرش ، تظهر فى الموسم القادم بطلة لفيلمين اولهما « قصة حبى » مع فريد الاطرش ، والثانى « ايام وليالى » مع عبد الحليم حافظ .. تجيد السباحة والتجديف وتمثل الفتاة المصرية الصحيحة خير تمثيل

برلنتى عبد الحميد

تخرجت فى معهد التمثيل العالى ، وبدأت حياتها ممثلة مسرحية ، فكانت تعكف طول الليل على حفظ ودراسة أدوارها ، وهو اجتهاد أهلها لان تلتفت اليها الانظار ، وأن يؤمن بها المخرجون السينمائيون ، فبدأت تنهال عليها العروض

وبرلنتى تشكو من اسناد أدوار المرأة اللعوب اليها فى حين انها « بنت طيبة » وهى تتمنى أن تظهر فى أدوار « البنت الطيبة القلب » لمعت فى بطولة فيلمين هما « رنة الخلخال » و « درب المهابيل »



عبد الحليم حافظ

اسمه الحقيقى « عبد الحليم شبانه » وهو شقيق الموسيقى المعروف اسماعيل شبانه ، وسمى « حافظ » لان الذى اكتشف مواهبه هو الاستاذ حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية المحلية

كثيرون من الناس يعتبرون انه قد التقى بالمجد من اول اغنية غناها ، ومن اول فيلم ظهر فيه ، ولكنا نرى انه لم يصل بعد الى ما نتوقعه له من نجاح وشهرة ، فهو مازال صغير السن وأمامه مجال واسع لبلوغ غاية بعيدة من السمو فى عالم الفن بشرط ان يبتعد عن الغرور

سهير البارونى

ان سهير البارونى - وهذا اسمها الحقيقى - لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها ، وكان اول ظهورها فى دور ثانوى من فيلم « ايام وليالى » الذى انتجه محمد عبد الوهاب واخرجه بركات. وانتقلت من هذا الدور الثانوى ، الى الدور الثانى فى فيلم « الحب العظيم » الذى اخرجه حسن الامام ، اما الدور الثالث فهو الذى ستلتقى فيه سهير مع المجد

وسهير تهوى الرسم بالطباشير، وتحب السباحة صيفا فقط

هند رستم

اسمها الكامل هند حسين رستم، وهى من مواليد عام ١٩٢٩ فهى الآن فى السادسة والعشرين من عمرها وقد شقت طريقها الى الشاشة بين صخور واشواك ادمت قدميها دون ان تتاوه لانها كانت مصممة على الوصول فاستهانت بكل الصعاب والعقبات .

اسندت اليها البطولة لاول مرة فى فيلم « العقل زينة » ولم تانف بعد ذلك من ان تقوم بادوار ثانوية لانها ترى ان الفن هو الفن ، سواء فى ادوار البطولة او فى الادوار الصغيرة فقامت بدور ثانوى فى فيلم « بابا امين » ثم بدات تعود الى الصفوف الاولى

هوايتها ركوب الخيل ، فهى فارسة ماهرة يراها سكان الزمالك كل صباح على ظهر جوادها . وهى من البارعات فى التنس وتملك عددا كبيرا من ادواته كالمضارب والكور التى تستنزف جزءا كبيرا من مصروفها الشهرى

احمد رمزى

رياضى شاب . يقضى اوقات فراغه كلها بين النوادى الرياضية وحمامات السباحة ، وهو يجيد معظم الوان الرياضة ، وبرز فى بعضها كلاعب ممتاز ولد فى ١٩٣٠ فهو الآن فى الخامسة والعشرين من عمره وظهر لاول مرة فى فيلم « ايامنا الحلوة » فزاحم ابطاله فى البروز ، ثم اكد كفاءته فى فيلم « حب ودموع » و « صراع فى الميناء » و « دموع فى الليل » و « أيام وليالى »

وهو يعترف بالفضل للمخرج حلمى حليم الذى كان أول من مهد له طريق المجد وابرز مواهبه ، طالب فى السنة الثالثة بكلية التجارة

من القاتل ؟



المتهم الخامس

سيدة شابة ، ثرية ، جميلة ، انيقة

هذه السيدة سوف تقتل حتما .. ربما غدا ، وربما بعد أيام ، وربما بعد أسابيع قليلة !

والقاتل سيكون واحدا من هؤلاء الخمسة

فاذا كنت ممن يتمتعون بذكاء بوليسى غير عادى . تعال وابحث معنا عن القاتل

أدرس كل تفاصيل الجريمة التى ستقع والبواعث التى تدفع كل من هؤلاء المتهمين الى ارتكابها .. ثم - فى النهاية - ضع أصبعك على واحد منهم وقل انه القاتل !

المتهم الاول

ان المتهم الاول الذى يرجح انه سيرتكب جريمة القتل شاب مجهول الاسم ، تبدو عليه سمات الطيبة والخلق الحميد ، وتدل تصرفاته على الوداعة والرقة

ولكن هناك باعث قوي هو الذى يرجح كفة اتهامه ... فقد وقعت بينه وبين السيدة الضحية مشاجرة حادة . وامتلأ قلبه بالحقد عليها

أيكون هو صاحب اليد التى ستطعنها فى مقتل ؟

على أى حال . اصرف النظر عن هذا الشاب مؤقتا حتى نبحث وراء المتهم الثانى فى القائمة



المتهم الاول

المتهم الثانى

والمتهم الثانى هو شقيق الضحية ، انه محمود المليجى ، الذى عرف بميله الى الشر ، وبأنه يقدم على جريمة القتل فى سبيل الحصول على اى مغنم وباعث القتل بالنسبة اليه واضح ، فهو الوارث الوحيد لشقيقته الثرية



المتهم الثانى



المتهم الثالث



المتهم الرابع



التى تريد ان تتزوج ويخشى لو فعلت ان يغلق زواجها باب مورده الوحيد
فهل هو القاتل ...
انتظر حتى نفحص شخصية المتهم الثالث

المتهم الثالث

والمتهم الثالث حسين رياض .. الذى اعتاد أن ينفق عن سعة ، دون مبالاة بالحصول على المال من أى طريق ، والشىء الذى لاتعرفه عنه ، انه لم يتورع عن أن يسرق حلى زوجته وابنته لكى ينفق ثمنها

وهذا المتهم - حسين رياض - له علاقة بالسيدة الثرية التى ستقتل ، ولكنها علاقة مبهمة قد تكون مثل علاقة القط بالفار ...

وبما يكون هو القاتل

ومع ذلك ... تعال ننظر فى أمر المتهم الرابع فى القائمة قبل أن نبدى حكما قاطعا ...

المتهم الرابع

والمتهم الرابع هو محسن سرحان .. وهو شاب وديع فى الواقع ، ولكن ظروف القضية تشير الى انه القاتل ، فهو الذى يدير اعمال السيدة الضحية، وبينه وبينها علاقة كان مفروضا أن تنتهى بالزواج ، بيد انه اختار فتاة أخرى لتكون عروسه .. فهل يكون القاتل

انتظر ايضا حتى نحقق ماوراء المتهم الاخير

المتهم الخامس

انه - وارجوك ألا تضحك - اسماعيل يس

نعم ... انه ذلك الشخص الذى يعيش فى ضحكة عريضة .. انه ذلك النجم المشهور بفكاهاته التى أضحكت الملايين .. والذى لايصدق أحد انه يستطيع ذبح دجاجة .. لا ان يقتل نفسا !

ان الدلائل كلها تؤكد انه الفاعل .. فهناك أشياء ستضبط معه ويعرف البوليس انها لاتكون الا مع القاتل .. وهناك الكلب البوليسى الذى يضيف دليلا جديدا على أنه القاتل .. وهناك زوجته وداد حمدى أيضا .. التى تؤكد انه هو مرتكب الجريمة بالفعل

فهل يكون هو الرجل الذى سينفذ حكم القتل فى الضحية المسكينة

ملابسات القضية

وفى القضية ملابسات عجيبة جعلت ضابط البوليس رشدى اباظة المكلف بكشف النقاب عن القاتل فى ورطة شديدة .. ومن هذه الملابسات ظهور سميرة احمد على مسرح الجريمة .. فهى التى اختارهامحسن سرحان لتكون عروسه ، وهى بذلك تستفيد من جريمة القتل .. فهل لها يد فيها ؟!

انها مشكلةمحيرة .. انها عقدةعويصة .. ان أمينةنور الدين - الضحية التى ستقتل غدا أو بعد ايام - تعيش فى رعب قاتل ...

ابحث معنا عمن يكون المجرم الذى سيشرع فى قتلها من بين هؤلاء الخمسة .. وساهم فى القبض عليه حتى تمنع جريمة قتل !

هل لها يد فى الجريمة ؟



الضحية



شاهدة اثبات على زوجها



ابحث معه عن القاتل



زوجة المتهم الثالث

مارى كوينى تؤسس أول معمل لطبع وتحميض الأفلام الملونة

مارى كوينى امام جهاز «ماتيبو كولور» أول ماكينة لطبع الافلام الملونة تصل الى مصر من نوعها .. ويتبعها ماكينة التحميض التى ستصل الى مصر قريبا ..

تكرس مارى كوينى كل جهودها لتساير ركب التقـدم السينمائى .. انها لاتضن بالمال فى سبيل تزويد «ستوديوهات جلال » بكل ما يستحدث من آلات واجهزة سينمائية لتكون ستوديوهات جلال فى طليعة الاستوديوهات المصرية استعدادا ومسايرة للتقدم السينمائى .. من الوان وسكوب ..

وقد تعاقدت مارى كوينى على استيراد الأجهزة الخاصة بطبع وتحميض الأفلام الملونة ، وقد وصلت بالفعل الأجزاء الهامة من هذه الأجهزة وهى ماكينة الطبع « ماتيبو كولور » وستصل قريبا الى ستوديوهات جلال ماكينـة التحميض التابعة لها .. وماكينات الصوت سكوب سفير فونيك

وعن قريب يصبح المعمل كاملا معدا لطبع وتحميض الأفلام الملونة ، فيتسنى انتاج أفلام مصرية ملونة فى مصر ...

ولا شك أن هذه خطوة عظيمة من مارى كوينى .. هذه الفنانة المحبوبة التى كرست كل دقيقة فى حياتها وكل قرش يدخل جيبها ، للنهوض بصناعة السينما المصرية ...

ولا شك ان هذه الخطوة ستقابل بالثناء والتقدير من جميع السينمائيين الذين يهمهم ارتقاء الفيلم المصرى



مارى كوينى تتوسط نفيو مهنـدس الصوت والفيزى « المصور السينمائى المعروف » أثناء فتح الصناديق التى تحوى الاجهزة التى وصلت الى ستوديوهات جلال ..

اتمنى على الله ولا يكتر على الله

بقلم الأستاذ زكى طليمات

التمنيات اذا كانت مخلصة وملحة فانها تطرق ابواب السماء ... ولكن الله لايحب المتمنين المتقاعدين الذين يتمنون ويرسلون الدعوات ثم هم لايعملون ...
وانني اكره التمنيات اذا لم تقترن بالعمل والجهاد ...
ولكن ماحيلتي ... وقد شاءت ظروف ألا اعمل فى وطنى !!
اذن ليس امامى الا ان اتمنى وأن أدعو ... وفى هذا وذاك بعض العزاء ...

•

لم اتمن يوما ان أكون صاحب سيارة او عمارة
وأنهيت حسابى مع الحب والزواج ... مختارا ..
وصحتى تتحدى الايام ... وتشكو السلامة ...
ثم اننى راض عن خلقتى ... والحمد لله الذى لم يفرق كثيرا بين القرد والغزال من ناحية تعاطى الحب ... فللقرد عشاق وللغزال عشاق
ولكننى جندى مسرح ... ارتفعت فيه من المطبخ الى القيادة العليا ، وازحم السينمائيين اليوم وأدفع نفسى لاكون بينهم على شرط ان اقدم جديدا ، ثم أننى أتذوق الموسيقى ، وأحسها فى نفسى ، وفى عملى ، وفى كل مايحوطنى
فليس عجيبا ، وانا من ذكرت ولا فخر ولا حاجة ، ان تتركز كل تمنياتى فى هذه الفنون .. بأن أراها تعبر عن الزمن الذى أعيش فيه تعبيرا واضحا وصادقا .. وساميا

المسرح والسينما والموسيقى اذا لم تصبح مرايا للحياة القائمة ، واصداء مضخمة لما يجرى فيها ، فمعنى هذا أن القائمين على هذه الفنون يعيشون فى قماقم ، أو أن هذه الفنون تعيش على هامش الحياة ، وليس فى صميمها !

والإنسان يتمنى وجود ماليس قائما ... والذى ليس قائما فى هذه الفنون كثير ...
فاذا صح أن هناك ساعة تنفتح فيها طاقة بالسماء لتستجيب الى دعوات أهل الارض ... فبماذا أدعو ... وماذا أتمنى ؟؟

لنذكر اولا ...

ان المسرح والسينما والموسيقى ، اذا لم تصبح مرايا للحياة القائمة ، واصداء مباشرة لما يجرى فيها ، فمعنى هذا ، أن القائمين على هذه الفنون يعيشون فى قماقم ، أو ان هذه الفنون انما تعيش على هامش الحياة وليس فى صميمها ..
والمسرح والسينما والموسيقى فنون جماعية أى أن نتاجها يرجع الى جهود من أفراد عدة يتعاونون ويتفانون
والمسرح والسينما والموسيقى ، ليست صناعات ومهن ووظائف ، انما هى فنون ، والصانع والعامل والموظف غير الفنان
على ضوء هذه الحقائق ، أو بالاحرى هذه البديهيات فى الفنون ، أرفع عينى الى السماء ... وأتمنى

ثورتنا وهذه الفنون ؟

واولى تمنياتى ... أن يحس القائمون على هذه الفنون ، أن هناك ثورة قامت ، وأن عهدا جديدا يفرض طابعه على الحياة المصرية ، وان هذه الثورة لم تقف عند استبدال نظام فى الحكم بآخر ، ولكنها تمتد الى أوضاع حياتنا لتغير فيها وتبدل ..
القاهرة أصبح لها كورنيش على النيل ..
الاسكندرية صارت لها أنفاق تحت الارض ..
القصور الملكية والاقطاعية تحولت الى منافع عامة لخدمة الشعب ، وللترفيه عن الشعب ..
الطربوش انتقل الى الدار التى لايعود منها ذاهب

أتمنى أن تحتفظ هند رستم بحيويتها وجاذبيتها !



المرأة المصرية ... تعمل تحت السلاح وتؤلف فرقا فى الحرس الوطنى كل هذا وغيره ، يؤذن بأن الحياة فى مصر تغير من معالمها فماذا تغير فى فنوننا ؟؟

هذا المسرح المصرى !

ومظاهر نشاطه ومبلغ يقظته قائم فى المسرحيات التى تقدمها الفرق التمثيلية

واختيار هذه المسرحيات ، وذلك من جانب القائمين على هذه الفرق ، يكشف عن مقدار فهمهم لما يصح أن يتحدثوا به الى الجمهور ، وما يجب أن يدفعوا به الى ذهنه ، كما يرسم مدى تأثرهم بما هو قائم وحاضر فى حياة المجتمع

ونتساءل ... هل المسرحيات التى تقدمها هذه الفرق قد تغيرت فى مواضيعها وفى أغراضها عما كان يقدم منها قبل قيام الثورة ، أيام كانت اقدار المسرحيات تقرر بين قلم المطبوعات والسراى الملكية ، أيام كانت حرية الراى تعتبر جريمة ، والهزل حكمة ، والتملق فضيلة ، و « قزقزة » اللب رياضة فلسفية ؟؟

والجواب ...

أن أسماء المسرحيات التى قدمتها هذه الفرق خلال السنوات الثلاث الماضية ، وان المواضيع التى تعالجها ، تعطى الجواب الشاف !!

ان المسرح المصرى مازال يعيش فى الماضى ، ومازال متخلفا عن متابعة ركاب الثورة فى التعبير عن أوضاعها وعن المشكلات التى تثيرها هذه الاوضاع الجديدة ... وهذه محنة !!

الجماعات والأفراد

ان الجماعات ، كما هو معلوم ، تشعر كثيرا ولكنها تفكر قليلا ..

والجماعات بطيئة القبول لحالات التغير والتطور السريع ، وان كانت تحسه ، فهى والحالة هذه فى حاجة الى دوافع تستحث خطاهم وتهز اذهانهم

ومهمة الكتاب والفنانين ، هى هذه ، فاذا لم تكن هى هذه ، فليست لهم مهمة ايجابية فى تكييف المجتمع وفقا لما يؤثر فيه ، ولا يكون نتاجهم اكثر من كلام أجوف ، يحبذ امتطاء البغل والحمار ، بدلا من ركوب الطائرة والقطار ، ويدعو الى معالجة المصران الاعور ، بتناول أقراص الاسبيرين !!

مسرحيات الثورة

وهناك خطأ شائع ...

يذهب بعضهم الى ان المسرحيات التى تثير الحماس الوطنى والعزة

أتمنى أن تحتفظ فاتن برشاقتها وهي سيدة ، كما احتفظت بها دائما وهي آنسة ...

أتمنى أن لاتتحورل زهرة العلى الى معمل تفريخ بعد زواجها !...

القومية عن طريق معالجة صفحات من التاريخ القومى أو التاريخ العام ، هى روايات الثورة !!

والمسرح المصرى قدم بعضا من هذه المسرحيات ...

وكل من تقصى تطور الادب فى مراحله المختلفة ، وربط بينها وبين حياة المجتمع ، يقرر أن هذه المسرحيات الحماسية انما هى من صميم الادب الذى يسبق الثورات ويمهد لها ، ويدعو لها دعاية غير مباشرة

ولكن ثورتنا ، ثورة ٢٣ يوليو ، قامت وما برحت قائمة .. فالمسرحيات الحماسية ليست الآن بذات موضوع ، ويجب ان تحل مكانها مسرحيات أخرى تعالج تأثير هذه الثورة ، وقد امتدت الى حياة المنزل ، والحقل ، والمصنع ، وتتناول هذه المسرحيات المشكلات الاجتماعية الجديدة التى قامت بتأثير هذه الثورة ، بحيث ترسم مظاهر الحيرة والقلقلة الذهنية القائمة ، بفعل انهيار أوضاع قديمة ، أمام أوضاع جديدة تخالفها روحا ومعنى ، ثم بحيث تدعو الى الاوضاع الجديدة بالكشف عن جوهرها ... ومدى نفعها

والمهمة الاولى هى أضعف الايمان ، والمهمة الاخرى هى الايمان كله بالثورة ... هذا اذا صح أن نرسم منهجا يسير عليه كتاب المسرحية اليوم

وهذه السينما

والسينما المصرية أوسع انتشارا مع المسرح ، وهى بطبيعتها أكثر واقعية منه وادخل فى معالجة الحياة القائمة ، ثم هى ، فوق هذا وذاك الدعاية الاولى لمصر فى الاقطار العربية وغير العربية

ومما يشاهده سكان هذه الاقطار فى أفلامنا يصدرون حكمهم علينا !!!

ويستطيع القارىء أن يحدد مكان السينما مما سبق ذكره ..

ولا أتحدث عن قصور السينما المصرية فى أن تقف على قدم واحدة بين الافلام الاجنبية ، لانه حديث طويل ، وتمنياتى كثيرة وأخشى ان تغلق السماء نافذتها فى وجهى !!

وهذه الموسيقى

وكيف تنشز موسيقانا عما عليه المسرح والسينما ، وهى حلقة من سلسلة واحدة ؟؟

أيها القارىء ، هل سمعت لحنا مما يلحنه الملحنون اليوم يثير الحماس فى نفسك ، فيدفعك الى أن تركض بدلا من أن تسير ، وأن تصعد سلم منزلك وثبا وقفزا ؟؟

آخر العنقود فى الحان الموسيقى المصرية عام ١٩٥٤–١٩٥٥ هى : على اد الشوق اللى فى عيونى ياجميل سلم ..

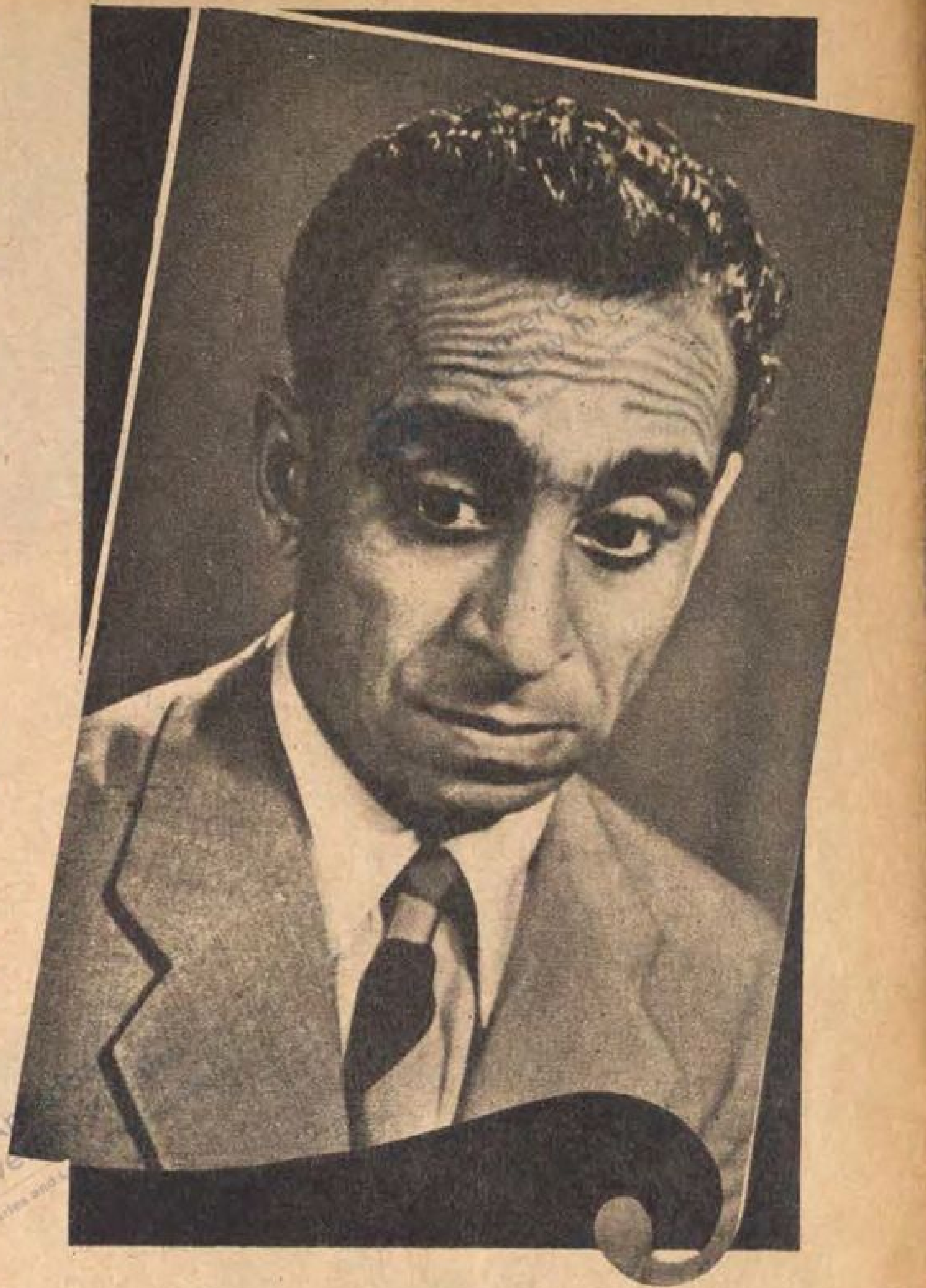
• توبة .. توبة .. ان كنت أحبك تانى توبة

وتسمع كل يوم عن منح جائزة مالية لمن يقدم نشيدا قوميا

ويتمطى الملحنون .. ويخرج النشيد ، ثم تسمعه ... اننى شخصيا أحس بالرغبة قوية فى أن أرقص على نغماته !!

أتمنى أن لاتتحول مريم فخر الدين الى بالة قطن .. بل تظل دائما محتفظة بحيويتها ونشاطها !..

جيرا



اتمنى أن تخف الفتنة حبتين فى نظرات سعيد ابو بكر رحمة بعباد الله من بنات حواء ...

ماذا فى الامر ؟

ويقوم تساؤل مشروع من جانب من يفكر ويراجع ويؤمل :
الم تقم حقا ثورة فى البلاد ؟
الم نحس بعد هذه الثورة ؟
والجواب حاضر ...

نعم قامت هذه الثورة .. ولو لم يحسها الشعب لما قامت ، ولكن القائمين على الادب والفن ، لا يريدون أن يقفزوا ، لان بعضهم لا يقوى على القفز ، ولان بعضهم الآخر لم يكن يوما « ثائرا » فى فنه لانه يؤثر ارضاء العامة ، ويتملق ميلها الى الطرب والى التفاهة !!

هل أقول ان الثورة فى مسرحنا وموسيقانا وفى السينما ، لن يكتبها ويقدمها الا رجال من الغد ، أو ممن لانعرف أسماءهم من أبناء هذا الجيل ؟؟

من يدرى ؟؟ فقد يقفز اسم ويبزغ نجم !!

الأمنية الثانية

وهى من غير وحى الثورة التى ثرت معها ...

اذا صح ان « العدد فى الليمون » ، لانه رخيص ، فان العدد ... لايصح مع الجوهر لانه ثمين وغال

كثرت الفرق التمثيلية فى السنتين الاخيرتين فبلغ عددها خمسا ، وهذا عدا « المسرح العسكرى ، والمسرح الشعبى » ... كل هواة التمثيل يريدون ان يحترفوا التمثيل ... باسم العهد الجديد !!

ولكن اين الجمهور الذى يغذى هذه الفرق ؟

وما الجديد والطريف الذى تقوله حتى يقبل الجمهور عليها ؟؟

ان الكلام لايؤثر على النفس بمقدار كميته ... ولكن بمقدار جودته ...

وامنيتى ان يقل عدد هذه الفرق ، بأن تجمع عناصرها الممتازة الموزعة فى فرقتين أو ثلاث ، وأن تقدم الشىء الذى لا يرتفع سعره بكميته ، ولكن بجودته وطرافته

الأمنية الثالثة

وتتلخص فى أن تختفى النزعة الفردية بين العاملين فى هذه الفنون ، وتحل مكانها نزعة اجماعية تقوم على التعاون الوثيق المشترك ، يكون غرضها الاول والاخير الارتفاع بالانتاج الفنى ، بعد انكار الذات ، وترك التطاحن على الاسماء وعلى اصطياد الشهرة بأن يركب احدهم اكتاف الاخر ...!!

يجب أن يكون الفرد للكل ، والكل للفرد ، وفى خدمة الفن ، لا فى خدمة الذات والشهرة

والسينما والمسرح والموسيقى ، كلها فنون اجماعية ... لان طبيعة انتاجها لاتقوم على جهود شخص واحد ، وهذا بخلاف الادب والتصوير والنحت وما اليها ... فهى فنون ترجع فى نتاجها الى فرد واحد احد
وامنية ثالثة ...

اتمنى أن يصبح جميع المشتغلين بهذه الفنون ، فنانين بكل معنى الفن !!

هذه الفنون تشكو من أن أكثر العاملين فيها ، لهم حقا كفاية العامل من حيث الطاقة على العمل والمثابرة ، ولكن ليست لهم مواهب الفنان !!

والفنان يخلق ويبتكر ، ويخضع القواعد الحرفية ، والنظريات الفنية الى ابتكارات ذهنه وموحيات مخيلته ...

والعامل ، يجد ويشتغل ولكنه خاضع للقواعد والنظريات المرسومة لانه لايستطيع ان يخلق شيئا !!

وعندنا كما هو مشهود ، من يصنعون الافلام والمسرحيات ، ولكنهم لا « يخرجونها » اخراجا ... فنيا !!

النقابات الفنية

ولها امنيتى الرابعة ودعوتى الصالحة ..

امتدت الثورة الى نقابات المسرح والسينما والموسيقى ، فحولتها من عمالية الى نقابات مهنية ، وبهذا أقامت هذه النقابات أمام مسئوليات جديدة ومهمة

وأمنيتى الصادقة ... الا يكون نشاط هذه النقابات مقتصرا على المحافظة على حقوق الاعضاء فى العمل ، وعلى تنظيم اعانات ومعاشات لمرضاهم وعجائزهم ...

ارجو أن يمتد هذا النشاط الى الارتقاء بمستوى الاعضاء فنيا وادبيا وخلقيا ... حتى تكون لهذه النقابات كلمة صائبة فى التوجيه الفنى الخالص وفى اقدار هذه الفنون

وارجو ان تفتح هذه النقابات ابوابها ونوافذها الى كل صاحب كفاية من الناشئين ... والا تقام أسلاك شائكة فى طريقهم باسم المحافظة على كيان القدامى ...

ان النقابات اذا تعسفت وبالغت فى « تحنيط » أعضائها الاساسيين ولم تستقبل هواء جديدا ، فانها تختنق بعد ان تصبح مجالا للاحتكار ..

« العضوات » الفاتنات

ومادمت الحدث عن النقابات فلى امنية تتبع الامنية السابقة ... لانها تخص الجنس الناعم الذى أصبح له « عضوات » على سن ورمح فى مجلس نقابة المهن التمثيلية والموسيقية .. تحية كاريوكا .. زوزو نبيل .. فايدة كامل

هل من سبيل الى ان ينقلبن الى رجال ؟؟

انهن يضربن أرقاما قياسية فى المناقشة ، وفى مزاحمة الاعضاء الرجال بنشاطهن الظاهر ... وغير الظاهر ...

والاسلحة بين الجنسين غير متساوية ... لانهن عضوات فاتنات !!

تمنيات على الهامش

ونترك الجد الى غير الجد

ولغير الجد أيضا تمنيات نقدمها من باب التفريح ... ونعتذر مقدما لمن نقدمها اليهم اذا لم تعجبهم ...

• أتمنى أن تحتفظ فاتن حمامة ، وزهرة العلى ، ومريم فخر الدين ، وهند رستم . أن تحتفظ كل واحدة منهن بما فيها من حيوية ، او جاذبية او فتنة ، او رشاقة ، والا يتحولن بفعل الزواج ... الى معامل تفريخ ، او الى بالات من القطن !!

• واتمنى ... ان تخف الفتنة حبتين فى نظرات سعيد أبو بكر بعد ان تعبت سيارات الاسعاف فى نقل ضحايا هذه النظرات الساحرة !!

• وأن تقصر قامة قسمت شيرين بمقدار شبرين ، وأن تطول قامة المخرج أحمد كامل مرسى شبرا واحدا ، حسما للنزاع القائم بينهما فى الصلاحية الفنية ، ومن باب الرفق بأصدقاء الطرفين !!

• وان تكون عروس الموسم القادم ، فى دنيا الزواج ، الآنسة امينة رزق فتدخل « دنيا » من الباب أو من الشباك أى يكون عريسها شيخا او شابا ... والمهم دخول الدنيا !!

• ثم دعوة الى الله بأن يبقى لى عقلى ... اى لاحب ولا زواج !!

الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الأفلام

أحمد درويش

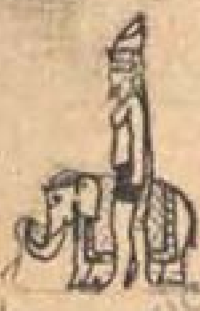
بعد أن قدمنا في العام الماضي فيلم بيجى باورا
الذي حاز اعجابكم بموسيقاه وقصته يسرنا
أن نقدم للشعب المصري والشعوب العربية
الشقيقة أضخم وأعظم الأفلام الهندية
لموسم ٥٥/٥٦ والتي ستعرض بأفخم
دور العرض بالقاهرة والاسكندرية
والعواصم العربية



مغامرات داكو
بطولة شاشيكالة مع شامي كابور
كوليدير كزني
(قصة الصراع بين الخير والشر)



انتقام علاء الدين
بطولة بطل علاء الدين والمصباح السحري
مع ليلى كموباني
فيلم ملئ بالمغامرات والأغاني



تاكسي
بطولة بطلي الشاشة الهندية
دين آنات كالبانا كارتيك
قصة مغامرات مرحة
لسائق تاكسي --
موسيقى . رقص ساحر



العاشق الأعمى (ديدار)
بطولة : نيمي
ديليب كومار
موسيقى : نوشاب واضع موسيقى آن ديبجي باورا

جلاد أمير العرب
قصة أمير عربي
سوف تدهشكم
حوادثها



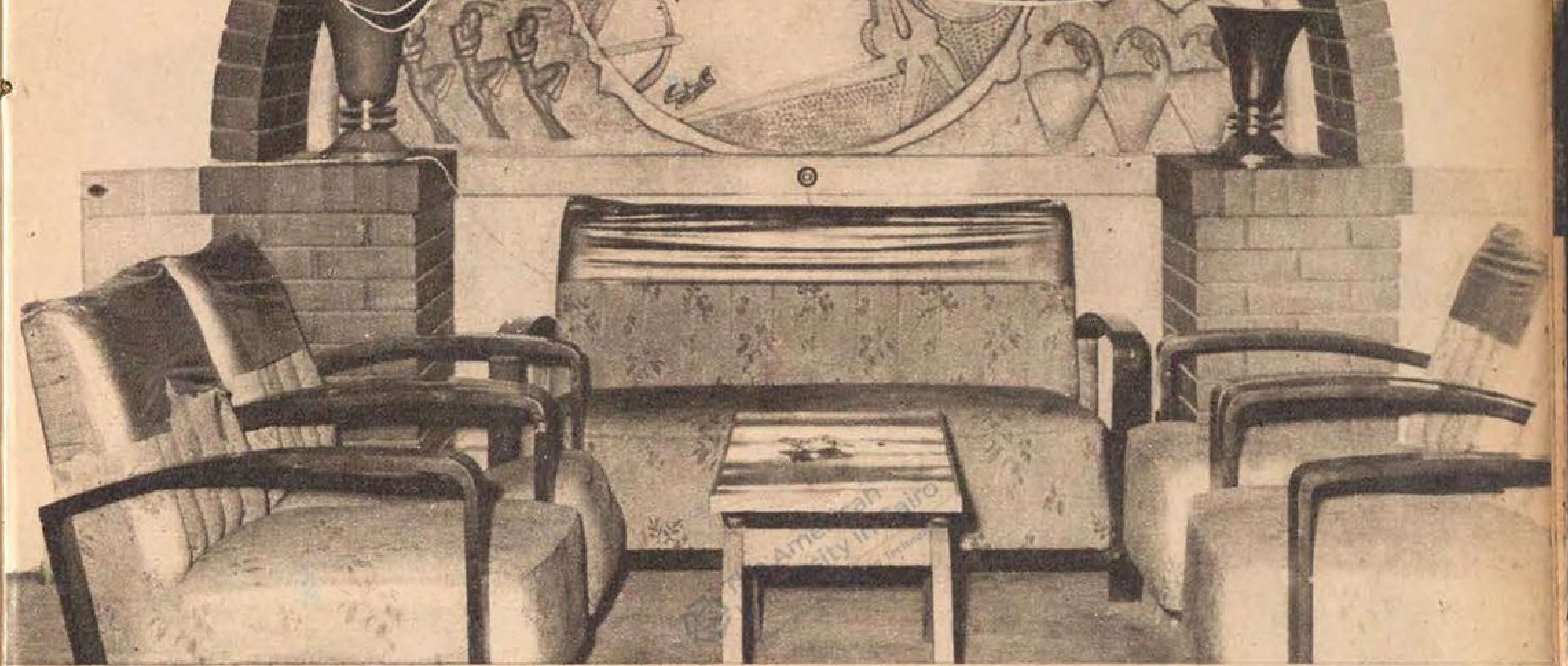
سيف ودماء (الهيروتاني)
شاكيلة
بطولة نجمة الشاشة
الهندية عام ٥٥ - ٥٦
فيلم تاريخي ملئ بالمغامرات والمواقف المثيرة

ليالي هارون الرشيد
بالألوان الطبيعية
قصة سحر الشرق وعظمة الرشيد
مع موسيقى ورقص ساحر

فيلم كبير ..
بالألوان الطبيعية
انتاج : هومي واديه

توزيع : الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الأفلام
١١١ شارع نهضة مصر . القاهرة
ت ٥٨٥٩٩ — ت.س ٨٧٨٨٨

قصة الأندية الفنية في مصر



كان الفن فى مصر الى عهد قريب قائما على جهود فردية ، ولم تكن هناك روابط تجمع بين أهل الفن الواحد للنهوض به ، وفى مستهل هذا القرن بدأت محاولات لتكوين نواد فنية تكتل جهود الفنانين وتسدد توجيههم

وكانت أولى المحاولات انشاء « نادى الموسيقى الشرقية » الذى بدأ فى منزل المرحوم مصطفى بك رضا ، ثم انتقل الى شارع البوسطة القديمة ... ثم تطور مع الزمن حتى صار « معهد الموسيقى الشرقية » ثم قيام « النادى الفنى الحديث » فى شارع خيرت ثم انتقاله الى شارع عماد الدين ، ثم اختفاؤه وتشتت أعضائه

وقبل أن تبدأ هذه المحاولات ، كانت هناك قهوات معروفة بالعاصمة يتخذها الفنانون أندية لاجتماعاتهم وسمرهم ولقائهم

أشهر القهوات

وأشهر القهوات التى كانت مهبطا للفنانين قهوة « محمد على » بميدان الخازندار وقهوة « جرانيمو» وكانت فى العمارة المواجهةلحديقة الازبكية وقهوة التجارة القائمة على ناصية شارع صغير فى أول شارع محمد على وما زالت قائمة الى اليوم وما زالت محط رحال طبقة معينة من المشتغلين بالموسيقى والغناء

وفى قهوة شارع محمد على كان جورج أبيض يجتمع بتلاميذه ومحبيه وزملائه ، وكان له ركن خاص لايسمح صاحب المقهى بأن يشغله أحد غير « جورج أبيض » تقديرا لمكانته وفنه

وفى نفس هذه القهوة كان الشيخ سلامة حجازى يلتقى بالفنانين الذين كانوا يعملون معه والمؤلفين الذين كان يستعين بهم ومنهم اسكندر فرح الذى ألف فيما بعد فرقة اشترك فيها الشيخ سلامه



من تقاليد نادى الممثلين أن يودع النقيب كل مسافر الى الخارج ، ويرى نقيب الممثلين احمد علام يودع نادية شريف وحسين عيسى

أما قهوة جراسمو فكانت مجمع الادباء والشعراء ومؤلفي الاغاني والمسرحيات وفي أركانها كان يجتمع يوسف وهبي ومختار عثمان وعزيز عيد وعلى موائدها عقدت صفقات واتفاقات ...

وثبة ...

ووثب الفن خطوات الى الامام ، فانتقل الفنانون من قهوات شارع محمد على والعتبة الخضراء الى قهوات عماد الدين ، وفي مقدمتها قهوة الفن التي كانت مقرا لاعضاء فرقة رمسيس

وكان المرحوم نجيب الريحاني يفضل قهوة فينكس « ويستخف دمها » وقد ظل يتردد عليها الى ماقبل وفاته بعشرة أيام فكان «الزبون» الوحيد الذي لم يهجرها مدة ٢٠ عاما . وقبيل وفاته طلب منه صاحب القهوة صورة كان قد وعده بها فارسل الريحاني أحد موظفي فرقته حيث جاءه بصورة من صوره . واعطاها لصاحب قهوة فينكس ... وما زالت هذه الصورة تزين احدى جدران القهوة وكلما رآها صاحب فينكس دمعت عيناه حزنا على زبونه الوفي العظيم

ومن قهوات عماد الدين قهوة « الحاج احمد » وكانت المحل المختار لاعضاء فرقة الكسار فترة طويلة من الزمان

ولما قامت الحرب الاخيرة هجر أهل الفن قهوات عماد الدين هربا من « ظرف » الجنود الانجليز !

أول ناد ! ...

وجاء عام ١٩٤٣ وجاءت معه أزمة عنيفة في الفيلم الخام ، واعلن عن اجتماع يعقده المنتجون والسينمائيون لبحث وسائل حل هذه الازمة ... وكانت حيرتهم في اختيار مكان الاجتماع الخيط الاول في فكرة انشاء نادي السينما الذي يعد أول ناد فني بالمعنى المفهوم ، بعد أن فشلت محاولة أولى قام بها في سنة ١٩٢٩ الاستاذ عمر سري لانشاء ناد فني لم يلبث أن اختفى لعدم دفع الاعضاء قيمة الاشتراك ولعجز منشئه عن موالاة الانفاق عليه

وعندما انشئت نقابة السينمائيين استولت على النادي ، واتخذته مقرا لها ، وعندئذ بدأ المنتجون ينصرفون عنه حتى انفرد به أعضاء النقابة ... والعجيب أن الاعضاء اليوم يفضلون الجلوس في مقهى تحت مقر النقابة حتى اضطر بوفيه النقابة الى تصفية أعماله

نادى الممثلين

وهناك ناد انشأه الممثلون ولكنه كان متواضعا في مظهره وفي أثاثه الى حد جعل كثيرين من الممثلين البارزين لايدخلونه ... وفي مقدمة من لم يدخلوه فاتن حمامة وماجدة وراقية ابراهيم ... وظل أعضاء النادي يطالبون برفع مستواه وانقاذه من « فقر الدم » الذي تمشى في أوصاله الى أن تحولت نقابة الممثلين من نقابة عمالية الى نقابة مهنية ، وعندئذ استطاع الاعضاء أن ينتقلوا الى مقر جديد جعلوه ناديا لهم واثثوه اثاثا فخما حتى أصبح من افخم نوادي مصر

أما نادي الموسيقيين فهو اقل النوادي مظهرا ... وهو موضع شكوى الاعضاء كما انه موضع شكوى الجيران الذين ضجوا من الضجيج و « البروفات » التي تقلق راحتهم ...

وما زال الاعضاء يفكرون في حل يستطيعون به تأثيث النادي تأثيثا يليق بفنهم

آخر الأندية

وفي سنة ١٩٤٥ قامت جمعية المؤلفين والملحنين ، وكان مقرها في مكتب محمد عبد الوهاب بشارع توفيق ، فلما حدث الانشقاق الاول بين اعضائها ، عرض الاستاذ أنطون عيد أن يعطي الجمعية جزءا من النادي الذي كان يؤجره بشارع الالفي ، غير أن الاعضاء لم يلبثوا ان ثاروا على بقائهم في مكان نصفه ناد عمومي ... فانتقلت الجمعية الى مكتب الاستاذ عزيز أباظة بعمارة سينما راديو وتحولت الى اتحاد لم يلبث ان انتقل الى شارع البورصة ... واصبح للمؤلفين والملحنين مقر لاتحادهم يضم ناديا صغيرا يلتقي فيه الاعضاء هو آخر ناد ولد في مصر ... والبقية تأتي

حسين عثمان



فوزية ابراهيم وامتثال زكي تشاهدان مباراة في الشطرنج مع بطل الشطرنج من الوزن الثقيل على عبد العال في نادي نقابة الممثلين



كمال الطويل وسيد اسماعيل يلعبان الطاولة في أحد أركان نادي نقابة الموسيقيين

●

فريق من اعضاء نقابة الموسيقيين هجروا نادي نقابتهم وجلسوا في مقهى مواجه للنادي بعد أن ضاقت بهم أرجاؤه







ميزانية المقالب والخوازيق والمداعبات

بقلم طرزان الكواكب

اخترت أن أقدم للقراء فى هـذا العدد الممتاز ، « ميزانيتى » أعنى ميزانيـة المقالب التى شربتهـا ، والخوازيق التى أكلتهـا ، والمداعبات التى استهدفت لها ، حتى يعرف قرائى الاعزاء مالهم وما عليهم ، واعرف أنا أيضا قيمة « الارباح » التى خرجت بهـا ، أو الخسائر التى اصابتنى من جراء تحرير باب : « بينى وبينك » ...

وقد تسألنى قارئة طويلة اللسان حبتين :

ـ وكيف تحدد نوع الخسائر أو الارباح ، وكل معاملاتك مع القراء « كلام فى كلام » ؟

وقبل أن اجيب عن هذا السؤال ، يتحتم على أن اهرش رأس العبقرية والنبوغ لاقول :

ـ اننى اعتبر « زبائن » طرزان : أصدقاء أعزاء ، فاذا تمكنت من الاحتفاظ بصداقتهم ، وتنمية عددهم ، كان هذا أعظم « مكسب » اطمع فيه ... اما اذا غضب منى قارىء ، أو « كشرت » فى وجهى قارئة ، اما لدعابة أسىء فهمها ، او لتأخير نشر سؤال ، فهذه هى الخسارة التى لاتعوض ...

ولنبدأ « الميزانية » من أولها ...

•

ظهر باب « بينى وبينك » فى العدد الثانى من « الكواكب » ، وقد روعيت فى الاجابة عن الاسئلة ، طريقة جديدة ، وأسلوب غير مألوف ...

وانهالت الاسئلة من مختلف البلدان العربية ، وكلها تدور حول « طرزان » ... من هو ؟ وما شكله ؟ واصله ؟ وفصلـه ؟ وهل هو شاب وسـيم ماركة : « ذهبى الشعر شرقى السمات » ، أم « خنشور » اكل عليه الدهر وشرب وغسل يديه ؟

وكانت الاجابات عن هذه الاسئلة ، تضاعف من حيرة القراء ، ومن سخط القارئات ، فراحوا يضربون اخماسـا فى اسداس ، ويستعرضون اسماء الكتاب والصحفيين والفنانين دون أن يوفق أحدهم الى الصواب

واستبد الفضول بطائفة من القراء والقارئات ، فأخذوا يطالبون بنشر صورة « طرزان » ، ويلحون فى الطلب ، ولما يئسوا عمدوا الى مطالبتى باهداء صورتى اليهم ، وكأننى نجمة من نجوم هوليوود أو حسـناء من فتيـات الغلاف ...

ولقد خطر لى يوما أن أفجعهم فى خيـالهم وابعث بصورتى الى كل من يطلبها ، أدبا له وعبرة لغيره ، ولـكن « ما هانش على » ... اذ كان بينهم فتيات بريئات لاذنب لهن ولا جريرة ...

وكان للغموض الذى أحاط بشـخصية طرزان ، أثره فى حدوث الـكثير من المفارقات ... فكتبت احداهن الى رسالة قصيرة تقول فيها ان معارفها يقولون عنها انهـا جميلة جذابة ، وتطلب ارسال صورتى اليها ، مع بعض البيانات اللازمة عن سـنى ومرتبى وديانتى ومذهبى ، يمكن « تحصل قسمة »

واستولت على الدهشة عندما وقع نظرى على الاسم والعنوان ... كانت « العروسة » جارتى أراها كل صباح ، واستعيذ بالله كلما رأيتها ... وكنت أقول عنها انها رجل دميم قبيح الوجه يرتدى ثياب السيدات ...

وسألتنى يوما أحدى القارئات العراقيـات اذا كان فى الامكان الاتصال بى تليفونيا ، فلما أجبتها بالايجاب ، حددت موعدا للمكالمة ، وفى الموعد المحدد ، كنت أرابط بجوار التليفون ، ودق الجرس ، ولم يلبث أن انساب صوتها قويا ناقبا وهى تقول :

ـ آلو ... انت طرزان ؟

⊙ نعم ... وحضرتك مين ؟

ـ شيف حالش يا طرزان ؟

⊙ افندم ؟

ـ شيف حالش ؟.. مابتفهم عربى ؟

⊙ بافهم ... فهل هذا الـكلام عربى ؟

ـ شنو اذن ..!

⊙ ايش عرفنى ؟

ـ قل لى يا طرزان ... انت متزوج ؟

⊙ من زمان !

ـ وليش ماخبرتنا من الاول ؟...

ثم كلمات أخرى لا اذكرها ، لانى لم أفهم معناها ، وان كنت قد فهمت من لهجتها انها تلعن سنسفيل أجدادى لانها لم تكن تتوقع أن أكون متزوجا ...

وانتهت المـكالمة بهذا الختام « البايخ »

•

ولعل أبلغ آيات الاعجـاب ، ذلك الذى أعربت عنه فتاتان جميلتان ، حضرتا لزيارتى فى « دار الهلال » ...وأحسنت استقبالهما ، فقد كانتا ظريفتين حقا ...

واطرقت حيـاء ازاء عبارات التقريظ والاطراء ، وبعـد انصرافهما ، اختفى قلم الحبر الثمين الذى أهداه الى صديق عزيز قبل ذلك بأيام ... و « ولاعة » نفيسـة كنت أتباهى بها امام الزملاء ...

ولما وقف الصديق رئيس التحرير على القصة ، قال مواسيا :

ـ لـكل شىء ثمن ... وهذا « قسط » بسيط من ثمن « الشهرة » !

ثم قال ضاحكا :

ـ اشرب فالدنيا مقالب !

وشربت الـكثير من « المقالب » ... ولكن المقلب الذى لا أنساه ، هو ذلك الذى دبرته « شلة » من المعجبين والمعجبات ...

فقـد دخلت يوما الى أحـد مطـاعم السـاندويتش ، ولم أكد آخذ مكانى فى ركن منعزل ، حتى اقتربت منى فتاة مشرقة الوجه ، شاعت فى محياها ابتسامة جـذابة وقالت وكأنها تغرد :

ـ عفوا ! ألست أنت « طرزان الكواكب » ؟

وكرهت ان اخدعها وهى على هذا القدر من الجمال والظرف ... انهـا « نعمة » هبطت على من السماء ... فكيف « أرفضها » !.

وقلت لها :

ـ نعم ... ولـكن كيف عرفتنى ؟

فأجابت ضاحكة :

ـ بالحداقة !

ثم انثنت نحو رفاقها الذين كانوا يحتلون مائدة تبعد عنى قليلا ، وصاحت تقول :









- مش قلت لكم هوه ؟
والتفتت الى قائلة :

- فيه عندك مانع انهم يتعرفوا بيك ويقعدوا معاك شوية ؟

فأجبت فى حماسة صادقة :

- أهلا وسهلا ! يا سلام ! احنا قد المقام ؟

وانتقلت « الشلة » الى مائدتى ، وتم التعارف بالاسماء الاولى ، فى وسط عاصفة صاخبة من المرح ...

كانوا خمسة أشخاص ... ثلاث فتيات ، و « خنشورين » ... ولما ناديت الجارسون لكى أطلب لهم شيئا من الشراب ، عارضوا قائلين اننى ضيفهم ، وانهم يريدون الاحتفال بى بمناسبة هذا التعارف ، وعارضت بشدة ، ولكنهم أصروا قائلين انهم سيضطرون الى الانسحاب اذا لم انزل عند ارادتهم ...

وأخذوا يأكلون بشهية لم أر لها مثيلا ، و « يبلعون » الاكل بكئوس الويسكى وبزجاجات البيرة ، وارتفع رقم « الحساب » بسرعة ، وحمدت الله فى سرى ، على عدم قبولهم ضيافتى ...

وبعد أن أكلوا كفايتهم ، قالت احدى الفتيات :

- يا خسارة ! لو كانت « سولانج » معنا لسرها ان تتعارف الى « طرزان » ...

ثم وجهت الى الحديث قائلة :

- انها من اشد المعجبات بك حماسة ، وأمنيتها الوحيدة ان تتعارف بك ... انها فتاة رائعة الجمال ... لو رأيتها لاعتقدت انها احدى نجوم هوليوود ...

واقترح أحد الشابين على الفتاة أن تذهب لدعوتها ، اذ انها تقطن قريبا من المكان ، واعترضت الفتاة قائلة :

- انت تعرف أن « سولانج » لا تغادر المنزل الا بصعوبة ... تعال معى لعلنا نتمكن من التأثير عليها واقناعها ...

وقالت الفتاة الثانية :

- تعالوا نذهب كلنا ونأتى بها ...

ولقى هذا الاقتراح قبولا من الجميع ، ونهضوا قائلين انهم لن يستغرقوا فى مهمتهم اكثر من ربع ساعة ...

وهم أحدهم ان يدفع الحساب ، فاعترضت احدى الفتيات قائلة :

- خلى الحساب لما نرجع ...

فرد الشاب حافظة نقوده الى جيبه وقال :

- على رأيك ...

وانصرف الجميع ، وتركونى أفكر فى الآنسة « سولانج » ... ان اسمها موسيقى عذب ، فهى ولا شك من ملكات الجمال ... لقد قالت صديقتها ان أمنيتها الوحيدة هى التعارف بى ، واشفقت ان تصاب بخيبة أمل ... ومن يدرى ؟ لعلها حين ترانى تدرك ان « أمنيتها الوحيدة » كانت أمنية رخيصة جدا ...



وظللت مسترسلا فى هذه الهواجس ، حتى افقت منها على نظرة عرضية الى الساعة الموضوعة فى صدر المكان ، عرفت منها ان غياب « الشلة » قد امتد من « ربع ساعة » الى ساعة ونصف ... ثم الى ساعتين ... فبدأ « الفار » يلعب فى « عبى » وانا ارنو بنظرى الى كومة البطاقات التى تزدان بأرقام « الحساب » فى قلق ...

ومضت ثلاث ساعات ، واقفر المكان ... وأخذ الجارسون يراقبنى فى حذر ، وقد دخل فى روعه اننى أؤجل دفع الحساب حتى تحين لى فرصة للزوغان ...



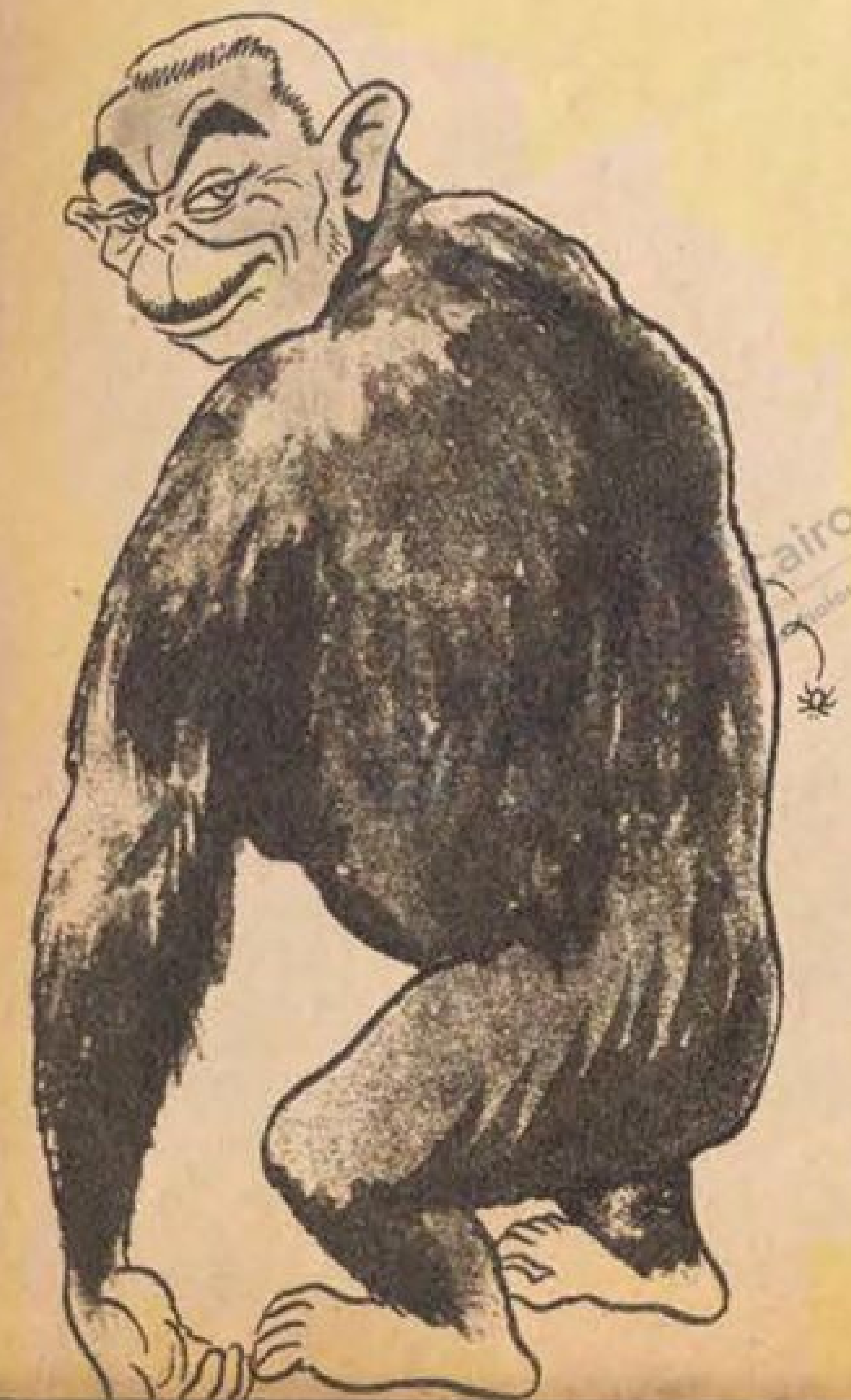
وأخيرا ... فطنت الى « الفولة » ... فدفعت الحساب ، وغادرت المكان كأى « مغفل » محترم ... وكان الحساب لا يقل عن اربعة جنيهات ...

•

ويبدو ان الحسد قد دب فى صدر بعض الزملاء الاعزاء من أبناء الاقطار الشقيقة ، لشدة اهتمام القراء عامة ، والقارئات خاصة بشخصية طرزان ...

ولعلهم توهموا ان القارئات اذا عرفن انه ليس شابا ، ولا « مليح اللما » أو حلو التثنى ، استحال اعجابهن الى سخط ... وقبلاتهن الى صفعات ...

وبادر الاستاذ « عباس الحامض » نقيب المحررين فى سوريا ، الى نشر الخبر فى صحيفة يومية سورية كان يرأس تحريرها بعنوان : « من هو طرزان » ؟



ورأى الاستاذ « بديع سربية » رئيس تحرير مجلة « الموعد » اللبنانية ، انه أصبح فى حل من تكتم سر طرزان بعد أن فضحه عباس الحامض ، فنشر صورة لى مع الاستاذ محمد كريم ، والفنانة نادية ابراهيم ، كانت قد التقطت لنا فى احدى حفلات « دار الهلال » ... وكتب تحتها ان « طرزان » هو « فلان » ...

وتلا ذلك ان نشر الزميل ايضا خبرا بهذا « المعنى » فى جريدة « كل شىء » ...

وفى الوقت عينه ، نشرت الزميلة اللبنانية « الدبور » صورة أخرى ، وذكرت الاسم الصريح ، والاسم المستعار !

ولم يمض وقت قصير ، حتى نشرت مجلة « الدنيا » السورية ، لمراسلها فى القاهرة ،

(البقية على صفحة ١١٦)

مواهب وارد الأقطار الشقيقة

منذ بدأت السينما المصرية تأخذ مكانها المرموق وهى دائبة البحث عن الوجوه الجديدة لا فى مصر وحدها ، بل وفى سائر البلاد العربية ، وقد استطاع المخرجون المصريون أن يكتشفوا كثيراً من المواهب الفنية لوجوه جديدة نالت حظاً وافراً من النجاح والشهرة

وفى مقدمة من وضعتهم السينما المصرية فى صفوف أصحاب الشهرة صباح ، ونور الهدى ونورهان وعفيفة اسكندر ومحمد سلمان وبرهان صادق وغرام شيبة وحسيبة رشدى وسعاد محمد وغيرهم

وما زالت السينما المصرية تسعى وراء كل موهبة مخبوءة لتبرزها وتضعها فى المكان اللائق بها بين أهل الفن

نزهة ... وفادية

فمن الوجوه الجديدة التى اكتشفتها السينما المصرية فى الموسم الماضى الفنانة اللبنانية نزهة يونس ، وهى صبية حلوة التقاطيع خفيفة الروح ذات جمال رائع وصوت جميل ، ويزيدها الشباب حلاوة ، فهى لم تتجاوز العشرين . وقد امتازت بغناء الأغانى اللبنانية المحببة ..

وعندما تعاقدت معها السيدة آسيا أبدى أحد الملحنين استعداده لأن يلحن لها أغنيات مصرية ، ولكن آسيا فضلت أن تظهرها بلونها الطبيعى الذى أحبه المستمعون منها

ومن الوجوه اللبنانية الجديدة الراقصة فادية ابراهيم . وقد اشتركت حتى الآن فى ثلاثة أفلام ستعرض فى هذا الموسم . وقد جاءت إلى مصر فى الموسم الماضى ، وعملت على مسارح القاهرة ونالت فيها حظاً طيباً من النجاح

ويرشحها أحد المنتجين لبطولة فيلم جديد من النوع الاستعراضى ، ويرجع اختيارها لهذا الفيلم إلى مقدرتها على التحدث بالفرنسية ، لأن المنتج يريد أن يطبع نسخة فرنسية من فيلمه

بعد الحادث السعيد

ومن الكواكب التى لمعت فى سماء مصر الفنانة نجاح سلام لقد دفعتها مصر بسرعة فى طريق المجد والشهرة ، وقد تزوجت أخيراً من المطرب محمد سلمان بعد حب لم يستطيعا مقاومة جوحه . وهى الآن تعيش فى ربى لبنان تنتظر حادثاً سعيداً . ولكنها ستعود بعد هذا الحادث السعيد إلى مصر لتستأنف جهودها ونشاطها فى السينما المصرية

وهناك فنانة عراقية اسمها سلمى عبد الأحد ، جاءت إلى مصر لتعمل فى السينما ، وكانت نفسها تجيش بالآمال الكبيرة ، ولكن الآمال لم تتحقق ، فعملت سلمى فى المسارح وصادفت فيها كثيراً من النجاح



نور الهدى : فى مقدمة صفوف أصحاب الشهرة !


صباح : لمع نجمها على الشاشة المصرية


نجاح سلام : دفعتها مصر فى طريق المجد


عفيفة اسكندر : من اوائل الشهيرات

وجواهر ...

وفى أواخر الشتاء الماضى جاءت إلى مصر الراقصة اللبنانية « جواهر » وكانت قد ظهرت قبل ذلك فى فيلمين مصريين .. وظلت تنتظر دعوة الحظ مرة أخرى ، ولكن انتظارها طال فاضطرت للعودة إلى لبنان

ومن الوجوه الجديدة التى اكتشفها زربانيللى الممثلة اللبنانية « زهور » جاء بها إلى مصر ، وأخذ يعدها للمستقبل الفنى الذى كان يتوقعه لها ... وفجأة ... اختفت « زهور » من القاهرة ، وظهرت بعد ذلك فى لبنان لتتزوج من أحد مواطنيها

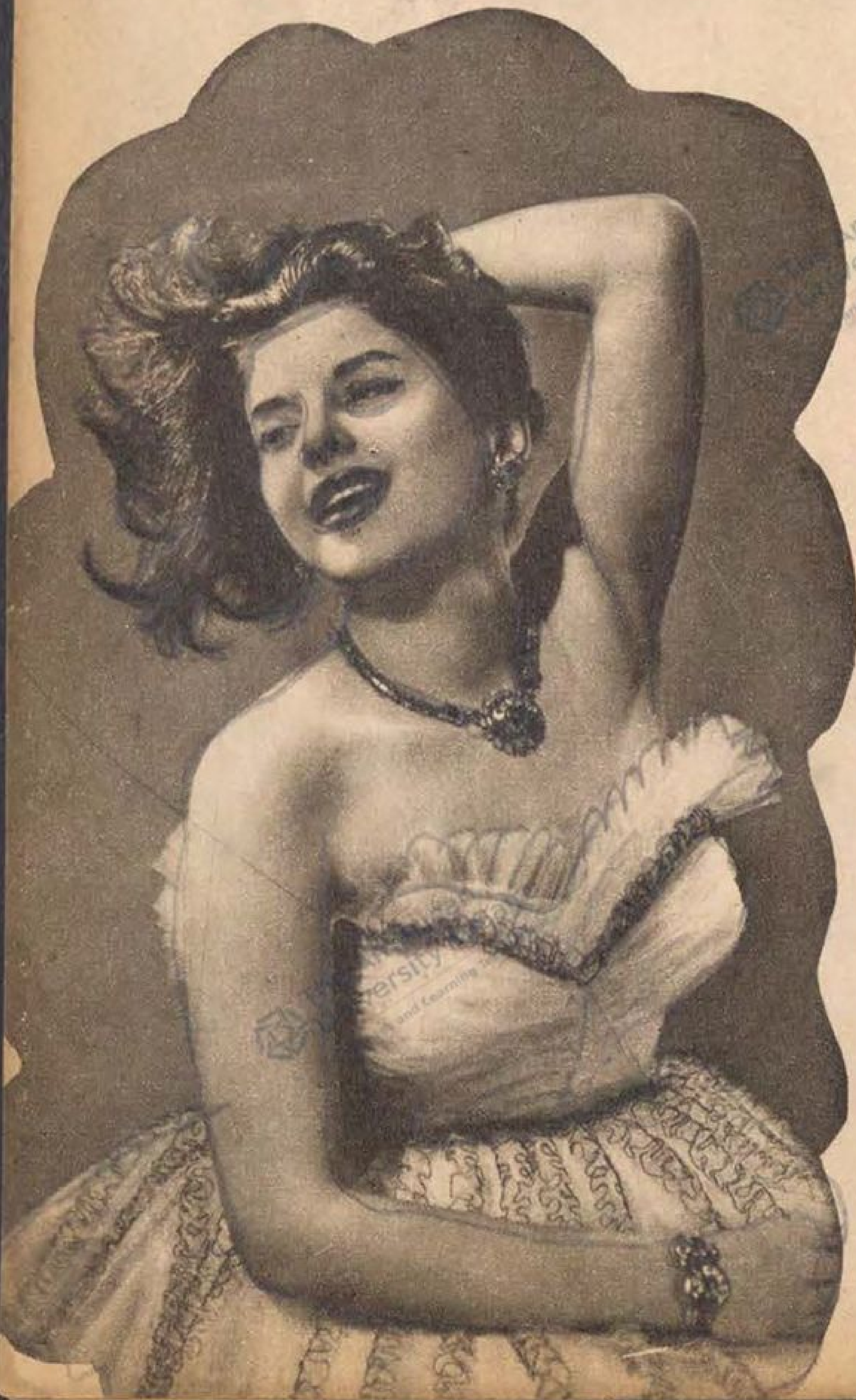
فيروز والرحبانى

وفى أوائل الصيف الماضى استقبلت مصر الفنانة اللبنانية «فيروز» ومعها زوجها عاصى الرحبانى ، وقابلتهما المحافل الفنية بترحيب كبير ، وعندما عرضت إحدى الشركات السينمائية على فيروز أن تجرى لها اختباراً فنياً أمام الكاميرا ، اعتذرت فيروز قائلة إنها لا تحب العمل فى السينما

وانتهزت الاذاعة المصرية فرصة وجود فيروز مع آل الرحبانى الذين تتكون منهم فرقتها الموسيقية ، وتعاقدت معها على تسجيل كثير من أغانيها

وأخيراً نذكر من الوجوه الجديدة التى اكتشفها الباحثون المصريون « قوت القلوب » وهى فنانة ذات وجه جميل رشحها جماله للبطولة فى ثلاثة أفلام عرض اثنان منها ، وسيعرض الثالث عما قريب

إن قافلة الباحثين لا تكف عن ارتياد مجاهل الأفلاك لاكتشاف الكواكب والنجوم


نزهة يونس : فاتنة امتازت بانشاء الاغانى اللبنانية المحبوبة !..



١



٢



٣

مسابقة العدد هل تعرفهن ؟



ننشر على هذه الصفحة خمس صور لخمس من نجومنا المعروفات ، وقد اختفت معالم وجوههن خلف شعورهن .. فهل تستطيع التعرف عليهن .. ارسل لنا ردك الصحيح فقد تفوز باحدى الجوائز المقررة ..

الشروط

١ ـ اكتب ردك على ورقة بيضاء وارسلها داخل ظرف مكتوب عليه مسابقة « هل تعرفهن ؟ » مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٢ ـ يمكن ارسال اكثر من حل داخل ظرف واحد

٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود الصحيحة ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥ .. وسترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل بعد نشر النتيجة فى عدد الكواكب الذى يصدر بعد ٣٠ نوفمبر

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز اخرى تربح كل منها جنيها مصريا واحدا



مسابقة معجزة السماء

هذه المسابقة محاولة من افلام محمد فوزى لاشراك الجمهور وخاصة هواة القصة فى التفكير لاستنتاج الحل الموفق لهذه القصة الجديدة من نوعها التى تضمنها فيلمها الجديد « معجزة السماء »

ولكى نساعدك ايها القارىء فى استنتاج نهاية قصة الفيلم ننشر على هذه الصفحة بعض صور تسلسل وقائع القصة فى ذهنك وقد علقنا عليها بما يساعدك اكثر على التفكير



تقدم لخطبتها وهو موظف صغير غير راض عن عمله ..



تزوجها وانجبا ثمرة الحب



كبرت الثمرة وكبرت معها المشاكل العائلية



رجل تقى يحاول أن يدخل فى نفسه الايمان



تحقق أمله واصبح نجما لامعا



هل تزوجت غيره ؟



اصبح يتمناها فاخذ يساومها فى الرجوع اليه - هل قبلت ؟



امراة اخرى تحاول ان تنسيه حبه الاول .. هل نجحت ؟



هل قتلها ؟ أم عادت الى حياته ثانية ؟ أم انه توهم كل ذلك ؟

الشروط

١ - استنتج نهاية الفيلم من الصور المنشورة على هذه الصفحة

٢ - اكتب الرد على ورقة بيضاء ثم أرسل الحل الى مجلة الكواكب - دار الهلال - بوستة مصر العمومية بعد أن تكتب على الظرف مسابقة «معجزة السماء»

٣ - آخر موعد لاستلام الردود يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٥٥ وستنشر النتيجة فى عدد الكواكب الصادر فى ١٣ ديسمبر ١٩٥٥

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات نقدا ..

الجائزة الثانية : خمسة جنيهات نقدا

١٠ جوائز تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

١٠٠ جائزة صورة كبيرة بالالوان للنجم محمد فوزى

دى سكته ... ودى سكتى

للنجمة صباح

هو معجب انفق على الخطابات التى أرسلها ثروة كاملة ، لم يكن يرسل خطابات عادية وانما دائما خطابات مسجلة مستعجلة حتى أصبحت أعرف خطابه قبل أن افضه لانه الوحيـــد بين المعجبين « المسجل المستعجل » !

وقد تعهدنى هذا المعجب بخطاباته بعد أن مثلت فيلم « القلب له واحـد » ، أول أفلامى فى مصر ، وعرض على الزواج فرددت على خطابه برقة ، وقلت له ان الزواج ليس أحد مشروعاتى ، لاننى مشغولة ببناء مستقبلى ..

ومضت فترة لم يرسل فيها خطاباته ، وحين استأنفها قال فى أول خطاب انه كان مريضا ، هدته صدمة رفضى له ، وقال فى خطابه انه من أثرياء الصعيد ، وان أمره معى لا يجب أن يذاع والا قتله أهله ومع ذلك فهو على استعداد لان يضحى هذه التضحية ويجود بروحه ان انا قبلت ..

وللمرة الثانية رفضت ..

وذات يوم دق جرس الباب ، واستقبل أبى رجلا فى جلباب بلدى انيق ، وقاده أبى الى الصالون وراح يتجاذب معه أطراف الحديث ، ولم يعننى الامر فى قليـــل ولا فى كثير ، وما أن خرج الضـيف حتى قال أبى :

– دا عريس يا صباح ..

– منين ده بأه ؟

فأجابنى أبى قائلا :

– دا بيقول انك بتحبيه ووراني جواباتك ..

وضحك أبى .. ضحك لسذاجة عريسى الذى يجهل ان أبى هو الذى كان يكتب خطاباتى !

وحين شاهد المعجب فيلم « هــــذا جناه أبى » رأيته ذات يوم يتتبعنى فى سيارة . قال لى وانا اهدىء السرعة عند تقاطع طريقين ، وهو فى سيارته :

– شوفتى بأه .. هذا جناه أبى ، يعنى أبوكى اللى ما رضيش بيه جنى عليكى ..

وغالبنى الابتسام لسذاجته ، ومضيت فى طريقى ..

وسمعته يقول عند تقاطع آخر :

– أنا حفظت الغنوة بتاعتك .. أنا حاغنى اهه !

وبصوت يشبه أنكر الاصوات راح يغنى :

دى سكتى دى سكتك خايفه لاروح فى سكتك
بعدين معاك !

وكنت أحاول أن اسرع بعيدة عنه ولـكنه كان يلاحقنى ، وكنت أقف فجأة فيقف مثلى ، وحاولت أن أعود أدراجى للبيت فوجدته يتتبعنى ، وكلما سرت فى طريق سار فيه وصاح :

– دى سكتى

وحين رأيت شارعا ضيقا دخلته بسرعة ، فلحق بى وبسرعة أكثر وصدم سيارتى صدمة هائلة ..

وفى ثوان عاد الى الخلف ، وهرب من الطريق !

وقد كنت أعرف رقم سيارته ، ولكنى لم أبلغ البوليس عنه ، ودفعت وانا مرتاحة أكثر من خمسين جنيها لاصلاح السيارة ..

ولـكنها أراحتنى من هذا المعجب الثقيل !

وحتى خطاباته المسجلة المستعجلة انقطعت ، فقد وجد هو «سكته» ووجدت انا « سكتى » ..

صـــباح : انفق المعجب ثروته على الخطابات التى أرسلهـــا اليها !...



وليمة الموسم

انها وليمة حافلة بما لذ وطاب من الأفلام ! .. يقدم لكم فيها المنتج المعروف الاستاذ جبرائيل تلحمى أشهى انتاج سينمائى .. منه فيلمان تم اعدادهما للعرض وهما « صراع فى الميناء » و «عيون سهرانة» وفيلم يجرى الاستعداد لتصويره بالسينما سكوب والالوان الطبيعية وهو « عبده الجبار الذى عهد باخراجه فى المخرج عز الدين ذو الفقار وتقوم ببطولته النجمة سامية جمال ، وفيلمان آخران يضيفهما الاستاذ تلحمى الى انتاجه الذى يعده لهذه الوليمة

صراع فى الميناء

انه فيلم شهى اعده لكم المخرج يوسف شاهين ؛ وها هو ذا يصف لكم طريقة صنعه :

بضعة كيلوجرامات من الحب والحقد ، ومن التضحية والأنانية ، ومن الغيرة والحسد .. خلطت بعضها ببعض ، ثم اضيفت اليها قطرات من الأهوال والمخاوف ، ومزجت بعدئذ بشىء من المطاردات العنيفة والمكائد والدسائس .. ثم اضيفت اليها كمية من الجمال الأخاذ والعواطف القوية ، وأخيرا مزج ذلك كله ثم رفعت حرارته الى درجة الغليان ، على نار وقودها من اوراق البنكنوت حتى تم سبكه وطهيه

وبعد ان تم ذلك كله اصبح لدينا مزيج مدهش فيه دنيا ثائرة صاخبة ، ضاحكة باكية .. وفيه ماء ويابس ، كما فيه ليل ونهار ، ونور وظلام ، وحرائق ومخاطر

ويشترك فى تقديم هذا المزيج العجيب اليكم اثنان من المع النجوم وهما فاتن حمامة وعمر الشريف ، وفريق من أقدر الممثلين وهم احمد رمزى وحسين رياض وفردوس محمد وعزيزة حلمى وتوفيق الدقن ورياض القصبجى ومحمد صبيح وعبد الحميد بدوى

عيون سهرانة

اما هذا الفيلم فقد أعده لكم المخرج عز الدين ذو الفقار ؛ واليكم طريقة صنعه كما وصفها لنا :

بضعة جرامات من اعذب الألحان ، رش فوقها قطرات من الدموع ، ومزجت بمقدار من الحب والحنان ، ثم وضع عليها مقدار من التضحية فى سبيل الواجب .. واضيفت اليها كمية من رقصة « المامبو » والموسيقى الصاخبة والناعمة ، وكمية من الضحكات والابتسامات .. وأخيرا مزج ذلك كله بنسب معينة متناسقة ، ثم رفعت حرارته على نار وقودها من « الشيكات » حتى استوى فى النهاية وطاب

ومن هذا المزيج العجيب خرج عالم كله طرب وغناء ، ورقص ومرح ، ومفاجاة ومأساة ، وامل وخوف ، ثم سعادة وهناء

ان هذا المزيج المدهش ستأكلون اصابعكم وراءه عندما يقدمه اليكم بأيديهم بطلا الفيلم المطربة شادية والوجه الجديد صلاح ذو الفقار ، مع الفنان المخضرم عبد الوارث عسر وزميلته فردوس محمد ، واخيرا الممثلة الكبيرة عقيلة راتب




« الاسطى » ام كلثوم

لو انك عشت ـ كما عشنا نحن ـ منذ ثلاثين عاما لتذكرت اليوم ماتذكره الآن من اختلاف عجيب فى الالقاب التى كانت تمنح لفنانى ذاك الوقت ... لم تكن القاب استاذ وآنسة وسيدة معروفة فى ذاك العهد بل كان أعظم لقب يطلق على أى فنان هو « اسطى » وكان لقب مشتركا بين الرجال والنساء ... والذين يستمعون الى اسطوانات منيرة المهدية التى سجلت لها فى ابان مجدها الاول يسمعون مقدم الاسطوانة يقول « الاسطى منيرة المهدية فى دور من مقام النهاوند » !

الاسطوات

وكانت الجدران تمتلىء باعلانات عن روايات جديدة فتقرأ فى هذه الاعلانات مثلا « يشترك فى التمثيل الاسطى محمد فهيم والاسطى محمد بهجت ومن الممثلات الاسطى ابريز استاتى والاسطى فيكتوريا موسى والاسطى صالحه قاصين » !...

فكان لقب الاسطى هو أقصى مايطمع فى الوصول اليه فنان أو فنانة ، وهو لقب يقول الاستاذ احمد رامى انه مشتق من لقب «استاذ» المأخوذ من اللغة الفارسية

وعندما ظهر « المطرب محمد عبد الوهاب » وبدأ العمل فى فرقة عبد الرحمن رشدى اعلنت الفرقة ان « الاسطى محمد عبد الوهاب » سيشنف الآذان باغانيه الشجية ، وعندئذ ثار « اسطوات » الفرقة القدامى على منح هذا اللقب الخطير ، الذى لم ينالوه الا بعد جهاد طويل فى سبيل الفن ، لمطرب ناشىء ، ووافق عبد الرحمن رشدى على رأى « الاسطوات » الكبار وأوعز الى مدير المسرح أن يبحث عن لقب جديد لعبد الوهاب فقدمه بكلمة « الشيخ محمد عبد الوهاب » وكانت كلمة الشيخ فى ذاك الوقت تطلق على المطربين والممثلين معا كالشيخ سلامه حجازى والشيخ احمد الشامى والشيخ سليم قرداحى وغيرهم

وعندما ظهرت أم كلثوم ، وبدأت تخطو خطواتها السريعة فى عالم الشهرة ، كان متعهد حفلاتها « المعلم صديق احمد » يكتب اسمها فى الاعلانات « الاسطى أم كلثوم » فغضبت السيدة منيرة المهدية وأوعزت الى احد المؤلفين بأن يضع لها اغنية تقول فيها « أنا الاسطى والاسطى أنا » وكانت تغنيها كلما اجتمعت فى حفلة تعلم ان ام كلثوم موجودة فيها

وعندما بدأت احدى الشركات تسجل اسطوانات لام كلثوم قدمتها على أنها « الست أم كلثوم » فغضبت أم كلثوم ووالدها وشقيقها المرحوم الشيخ خالد وقالوا ان الشركة حرمتها من لقب « اسطى » ارضاء لمنيرة المهدية ، واخيرا اقتنعت أم كلثوم بأنه خير لها ان تحمل لقبا لاتحمله غيرها

الغاء الألقاب

ولم يكن لقب الاسطى مقصورا على المبرزين من الممثلين والمطربين ، بل كان يمنح للمجيدين من المؤلفين . فعندما ظهرت مسرحية عايدة اعلن انها مترجمة الى العربية « بمعرفة الاسطى محمد افندى أبو السعود مترجم الحضره الفخيمة الخديوية » وما زالت هذه العبارة مكتوبة على أصل الرواية المحفوظ بسجلات دار الاوبرا

ثم حدث انقلاب ادى الى الغاء الالقاب

وكان ذلك عندما عاد الاسطى يوسف وهبى من أوربا ، وافتتح مسرح رمسيس ، ورفع لواء نهضة شاملة فى المسرح وكل مايحيط به ، وكان من هذه النهضة الغاء الالقاب القديمة ، فبدأ كل ممثل يحمل لقب استاذ ... وكل ممثلة تحمل لقب آنسة اذا كانت لم تتزوج ، أو لقب سيدة اذا كانت قد تزوجت ... وبدأ لقب « اسطى » يختفى بالتدريج

القاب جديدة

وكان متعهدو الحفلات يخلعون على من يعاملونهم من الفنانين القابا اخرى أو نعوتا جديدة تضاف الى اللقب الثابت « استاذ » فمنحت منيرة المهدية لقب « سلطانة الطرب » ومنح على الكسار لقب « بربرى مصر الوحيد » وصارت فاطمة رشدى « صديقة الطلبة » وبديعة مصابنى « ملكة المسارح »

وبقى علمان من اعلام فن الغناء بغير القاب ... بقى عبد الوهاب محيرا بين لقب « نابغة الموسيقى » و « بطل الغناء والطرب » و « مطرب وادى النيل » حتى اختار له المرحوم شوقى بك أمير الشعراء « مطرب الملوك والامراء » بعد أن غنى فى حضرة عدد كبير من الملوك والامراء

وبقيت أم كلثوم بغير لقب حتى أطلق عليها شاعر الشباب لقب « كوكب الشرق » فصار جزءا من اسمها ، غير أن الاستاذ محمد فتحى الذى كان كبيرا للمذيعين فى الاذاعة المصرية ، اضافه الى الاسم لقب الآنسة فصارت « كوكب الشرق الآنسة أم كلثوم » وحرص فتحى وزملاؤه من بعده على تلقيب كل فنانة متزوجة « بالسيدة » وكل فنانة غير متزوجة « بالآنسة » ... حتى صار هذا تقليدا تتمسك به الفنانات

تسمعون الآن الأسطى أم كلثوم والشيخ محمد عبد الوهاب

والآن ... وبعد مضى اكثر من ربع قرن على اندثار لقب اسطى ... ماذا يكون شعورك لو انك فوجئت بالاذاعة تقول لك :

« والآن تسمعون وصلة غنائية من الاسطى أم كلثوم » أو من « الشيخ محمد عبد الوهاب » ؟

اذا كنت تريد

صوراً فى نفس مستوى الصور السينمائية مع اقتصاد أكثر فى تكاليف الانتاج

فعليك اذاً بفيلم ايستمان ١٦ ملم . وهذا معقول جداً لأن صناعة فيلم ايستمان ٣٥ ملم الممتازة التى جعلته ارقى الافلام السينمائية هى بعينها التى جعلت الافلام السينمائية الاخرى التى تنتمى الى نفس عائلته الشهيرة والتى هى اقل من مستواه تصل الى نفس درجته من الكمال والرقى ...

كوداك (مصر) شركة مساهمة
القاهرة (ص. ب ٤٢٨٦) - الاسكندرية (ص. ب ٢٩١)



فيلم ايستمان
انتاج كوداك



سواء ١٦ ملم أو ٣٥ ملم
فانك لن ترضى به بديلا

"ايستمان" عنوان التفوق والجودة !

١٦٦-٤٢٧



فاتن وعمر الشريف فى ليلة زفافهما

فيلم الموسم

لقد كان الموسم الماضى موسما حافلا .. كان فيه كفاح وكان فيه فرح .. وكانت فيه دموع .. وأنت حين تودع عاما من حياتك لا تأسف على ما فات بقدر ما تؤمل خيرا فيما يأتى به الغد .. واليك سجلا سريعا لحوادث الماضى القريبة فى فيلم سريع هو فيلم الموسم

ان الحساب الختامى للموسم الماضى حساب حافل .. فقد كان الموسم مليئا بالاحداث غنيا بالتطورات الفنية ..

وأول ما يلاحظ على الموسم الماضى هو أن مصر كانت محط رحال أكثر من بعثة فنية ، سعت اليها لتصوير بعض مناظر أفلامها فى الوادى الجميل .. كما كانت أرض الفراعنة قاسما مشتركا أعظم فى رحلات النجوم

الوصايا العشر

وكانت أولى البعوث الفنية التى استقبلناها بعثة شيخ المخرجين الامريكيين سيسيل ب . دى ميل ، فقد جاء الينا مع عدد كبير من مساعديه ليصور بعض مناظر فيلمه الضخم « الوصايا العشر » فى أماكنها الطبيعية ..

وقد جاء مع دى ميل بطل فيلمه شارلتون هستون الذى يقوم بدور موسى فى الفيلم ، كما صحبت المخرج الكبير فى زيارته ابنته وحفيدته ..

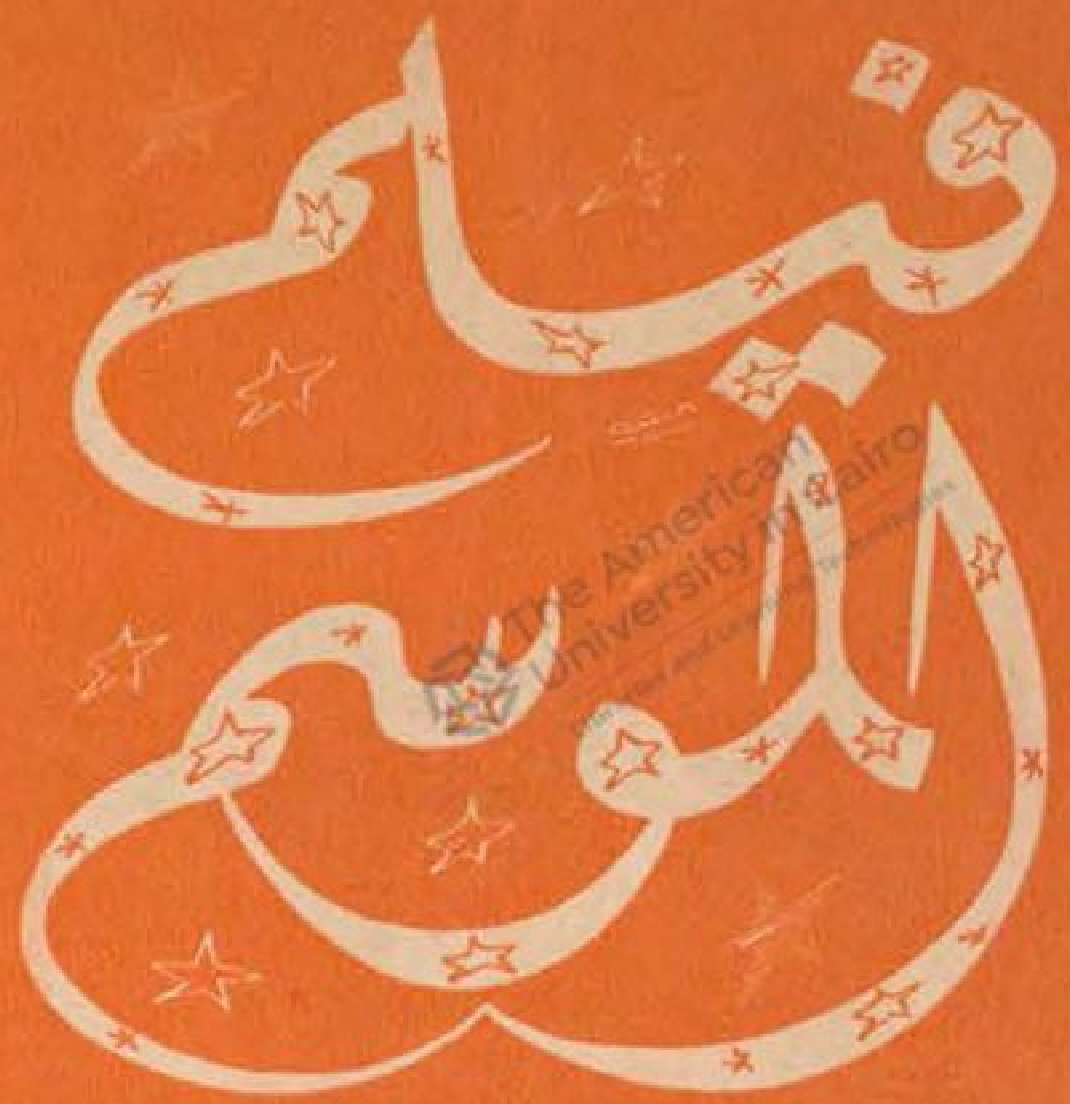
وقد عرفت الحفيدة فى مصر الغرام لاول مرة ، فقد تعلق قلبها بضابط وسيم شاب اختاره جدها ليشرف على تدريب ممثليه على ركوب الخيل .. واختارته الفتاة فارسا لاحلامها ..

وقد صادف الغرام فى بدايته بعض العقبات ، ولكن العاشقين الشابين لم يعرفا فى اليأس نهاية لقصتهما ، وعندما سافرت سيسيليا عائدة الى وطنها لحق بها عباس البغدادلى ، أمير أحلامها ، وعاد يتأبط ذراعها بعد أن عقد قرانهما هناك

راقصة من هوليود

وكانت الثانية فى قائمة الزائرات الراقصة الحسناء « آن ميللر » ، فقد كانت « آن » تقوم برحلة للاستجمام حين دعتها شركة مترو لزيارة القاهرة ، ورحبت « آن » بزيارة وطن الفراعنة وبقيت فيها أياما زارت خلالها دار الآثار ، والاهرام ، وخان الخليلى ..

وحضرت «آن» العرض الاول لاحد أفلامها الجديدة فى القاهرة ، وقامت



سيسيل دى ميل



دون آدامز



جيانا ماريا كنالى




ليليان جيش


ايرين دن وميرل اوبيرون والزا ماكسويل


آن ميللر


مها شوقى

عمرو فوزى




سامية تجمع التبرعات لاسبوع التسليح

أثناء الاستراحة بالرقص والغناء ثم ودعت رواد السينما بكلمة « ليلتكم سعيدة »

وما أن سافرت آن ميللر حتى جاءت فى أثرها الممثلة الامريكية الحسناء « دون آدامز » جاءت فى صحبة زوجها لتشترك فى تمثيل فيلم ألمانى تدور حوادثه فى الصحراء الغربية ..

وجاء بعد دون ثالوث فنى مكون من الكاتبة الشهيرة الزا مكسويل ، ومعها ايرين دن وميرنا لوى من بطلات الشاشة الامريكيات ، جئن للزيارة والاستجمام

فاتنة من ايطاليا

وجاءت بعدهن فاتنة السينما الايطالية جيانا ماريا كانالى ، جاءت لتقضى بضعة أيام فى الاسكندرية ، ثم سافرت لتستقبل القاهرة نجمة من نجوم الماضى هى « ليليان جيش » .. ورغم أن الجيل الجديد لا يعرف الكثير عن ليليان الا أن البقية الوفية من الجيل القديم رحبت بمقدمها .. وسارعت تزورها وتتذكر معها صفحات الماضى البعيد ..

ولم يكن اهتمام مصر منحصرا فى الترحيب بضيوفها ، بل كان أيضا منصرفا الى النهوض بالفن والعاملين به ..

وكانت هدية الثورة الى رجال الفن هى تحويل النقابات الفنية من عمالية الى مهنية ، كما قام المسئولون بدراسة عدة قوانين ، الهدف منها الارتقاء بالفن السينمائى من بينها قانون الرقابة ، وقانون حماية النشء

نبأ سار

وعرف المجتمع الفنى فى مصر عدة أخبار سارة كما عرف القليل من الانباء السيئة .. وكان أول الانباء السارة هو نبأ زواج فاتن حمامة من عمر الشريف ..

وقد وضع هذا الزواج نهاية سعيدة لقصة حب مشهورة صادفت فى طريقها عقبات كثيرة ثم قدر لها أن تنتصر

وقد أقيم حفل الزواج على نطاق ضيق ، ولم يحضره الا أهل العروسين ونفر قليل من أهل الفن ، وقد أمضى العروسان جزءا من شهر العسل فى فندق مينا هاوس ، ثم عادا للوقوف امام الكاميرا ..

ودوت الزغاريد فى فيللا محمد فوزى الجديدة .. وكانت بمناسبة مولد الطفل « عمرو » .. وقد فرح محمد فوزى ومديحة بمولودهما الجديد فرحة كبرى .. خاصة وأن الاقدار كانت قد حرمتهما من مولودتهما الاولى « وفاء » بعد مرض طويل مضن ..

(البقية على الصفحة التالية)



عباس البغدادلى وزوجته سيسيليا

ولم تكن مديحة هى الوحيدة التى تنتظر حادثا سعيدا فى الوسط الفنى ، فقد كانت هناك شقيقة زوجها هدى سلطان ..

وقد جادت الاقدار على وحش الشاشة فريد شوقى بابنة جميلة أسماها « مها » وهذه هى الابنة الثانية لفريد من هدى ..

دموع من أجل انور

ودع المجتمع الفنى بموت أنور وجدى .. وبكاه الوسط الفنى كله وتعدت الدموع الوسط الفنى الى الجمهور نفسه.. وكان أنور يعانى مرضا شديدا من امراض الكلى فشل فى علاجه فى مصر ، وسافر من أجله الى ستوكهولم حيث استعملت الكلى الصناعية فى علاجه ..

ولكن المنية عاجلته فعاد الى مصر جثة هامدة ..

عاد تصحبه أرملته الحزينة ليلى فوزى .. ودموعها .. وأحزانها

نجا باعجوبة

وشاءت الاقدار أن ترد عن النجم محسن سرحان خطرا محققا .. فقد كان على محسن أن يمتطى صهوة جواد فى أحد المناظر الخارجية لفيلم « الغريب » وفجأة جمح الجواد فسقط على الارض واصيب اصابة بالغة فى راسه اقتضت نقله الى المستشفى حيث أسعف بجراحة سريعة ..

ولم يترك الفنانون فرصة وطنية تمر دون أن يبرهنوا فيها للوطن على أنهم فى طليعة صفوفه .. وقد اشترك الفنانون من أجل هذا فى مهرجان التحرير الذى اقيم بمناسبة العيد الثالث للثورة المباركة .. كما بذلوا جهودا جبارة فى جمع التبرعات لاسبوع التسليح واحياء الحفلات التى أقيمت خلاله ..

وكانت الفنانة تحية كاريوكا صاحبة الرقم القياسى فى جمع التبرعات

وقد شهد الموسم أيضا انعامات بنياشين على الذين استحقوها من اهل الفن ، كما أنعم بوسام الاستحقاق اللبنانى على مطربة الشرق السيدة أم كلثوم ، كما فازت فاتن حمامة بجائزة مجلة الوعد البيروتية لقيامها بالدور الاول فى فيلم « ارحم دموعى »



هذا هو الموسم الماضى فى سطور ، أما الموسم القادم فكل الشواهد تدل على أنه سيكون موسما حافلا مشرقا لفنوننا

وفى سبيل هذا الهدف يعمل المسئولون والفنانون ورجال الصحافة بعزم .. وفى ايمان !

٢٠ سؤال يجيب عليها المخرج عاطف سالم



اختارت الكواكب ٢٠ سؤالا طريفا من اسئلة القراء ثم وجهتها الى المخرج الشاب عاطف سالم ليجيب عنها بسرعة ودون تفكير عميق . فاستغرقت اجاباته كلها سبعة دقائق وعشرون ثانية ...

ما هو أحب افلامك التى اخرجتها ؟

ـ انتجت أربعة أولاد ـ اقصد أربعة افلام هى : الحرمان ، جعلونى مجرما ، فجر ، وليلة من عمرى ، ولكنى احس بأن « الحرمان » هو ابنى البكر

ما هو الفيلم الذى تتمنى اخراجه ؟

ـ الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران وقد ذهبت فعلا الى لبنان فى الصيف الماضى لاختيار الاماكن التى سيتم فيها التصوير ، وقد رحبت الحكومة اللبنانية بالمشروع

ما هى الأفلام التى تعدها للموسم القادم ؟

ـ فيلم النمرود ويقوم ببطولته فريد شوقى وهدى سلطان ويمتاز بطرافة القصة وحبكتها المتقنة . والفيلم الثانى « غرام المليونير » لحساب شركة الأفلام العربية ولم يقع الاختيار بعد على الابطال . وانى سأكتفى بهذين الفيلمين حتى اتفرغ لاخراجهما على الوجه الذى يرضينى

كيف تختار قصص افلامك ؟

ـ من صميم الحياة فاذا قرأت الجرائد اليومية ستجد فى كل خبر-حادثة مأساة دامية تسيل الدموع او كوميديا ساخرة ترغمك على الضحك

هل تفضل العمل مع ممثل محترف ام وجه جديد

ـ افضل الممثل المحترف بلا شك لأنه متمرن يفهم ما يطلب منه ويسهل التعاون معه ولكن هذا لا يعنى عدم البحث عن وجه جديد .. ولو انه متعب شوية

ما هو أحسن فيلم أجنبى شاهدته هذا الموسم ؟

ـ فيلم الصحراء الحية لوالت ديزنى ولو انه لا يعتمد على قصة الا ان المنتج اعتمد على الاخراج والموسيقى والتصوير

ما هى أبرز عيوبك ؟

ـ ثقتى العمياء فى بعض الاشخاص والندم الذى ينتابنى عندما أعلم انها ثقة فى غير موضعها

ما هى أحلى أمانيك ؟

ـ الستر

ـ هل تعارض فى السماح لأولادك بالتمثيل فى السينما

ـ ان تربيتى لأولادى تتركز فى اطلاق الحرية لكل منهم فى حيز المعقول .. واعتقد ان السينما ـ وهى مورد رزق لابيهم ـ تدخل فى حيز المعقول

ماذا تقول فى زواج الفنان بالفنانة ؟

ـ ان الفن وحده يعتبر زوجة وكل زواج آخر يعتبر بالنسبة للفن « ضرة »

ما هو اقرب طريق الى الثراء ؟

ـ الفقر

هل تعتقد أن الفيلم الملون سيطغى على الأفلام العادية ؟

ـ للالوان قيمتها ولا شك ولكن الفن فى التصوير يظهر جليا فى الأفلام العادية التى تعتمد على الأضواء وتوزيعها ..

مين اللى قال ان القمر يشبه لمحبوب الفؤاد

ـ سعيد ابو بكر

ما هو رايك فى قانون منع الأحداث من دخول بعض الأفلام التى لا تتناسب مع سنهم ؟

ـ من الناحية الانتاجية طبعا انا لا أوافق لأن الفيلم سيفقد بذلك بعض رواده ولكن من الناحية الاجتماعية اعتقد ان هذا تشريع لا بد منه وسنجنى ثماره فيما بعد

ما هى الحلول التى تقترحها للنهوض بصناعة السينما ؟

ـ الترفق فى النقد وعدم التزام النقاد سياسة الهدم لأنها من أهم العناصر التى تؤخر صناعة السينما . اما الخطوات الباقية التى يجب على المنتج أن يخطوها فهى اهتمامه بالقصة والسيناريو ومسايرة التطورات الحديثة لصناعة السينما ...

سنك كام سنة ؟

ـ وانت مالك ...

هل تقبل اذا عرض عليك القيام بدور بطولة ؟

ـ استنى لما اشوف كمال عطية حيعمل ايه !

من هو الكاتب المصرى الذى يقدم قصصا صالحة للسينما ؟

ـ للأسف عندنا كتاب كثيرين ولكنهم لا يكتبون

من هى احسن ممثلة ومن هو احسن ممثل ؟

ـ اللى بيشتغلوا معايا طبعا !

ما رايك فى الموسيقى الشرقية ؟

ـ حاجة مزاج

أيام حلوة وأيام مرة

فى حياة الفنانين ــ كما فى حياه سائر الناس ــ أيام تذوقوا فيها الشهد ، وأيام تجرعوا فيها العلقم ، وبين هذه وتلك عظات وعبر وذكريات ...

كان القطار يطوى الارض بسرعة شديدة ، ودخانه يملا الفضاء فيظلل البساط الاخضر الذى فرشته الطبيعة على الارض بظلال قائمة تشبه السحاب فى اليوم الممطر ، وكانت الطفلة الريفية القادمة من بلدتها « مطاى الزهايرة » تلتهم كعكة من « السميط » وتعجب لطعم هذا الخبز الغريب

ووصل القطار الى القاهرة . فنزلت الطفلة وقد امسك بيمناها أبوها الشيخ ابراهيم ، وبيسراها أخوها الشيخ خالد ، ومضت الطفلة « أم كلثوم » تتطلع فى دهشة واعجاب الى شوارع هذه المدينة العظيمة والى مبانيها الفخمة وعمائرها الضخمة

وكان هذا أسعد يوم فى حياة « كوكب الشرق » أم كلثوم وهى ما زالت تتحدث به وتذكره حتى الآن

وتذكر أم كلثوم الى جانب هذا أتعس يوم مر عليها فى حياتها ، فتقول انه يوم عرضت نفسها على الاطباء لاستشارتهم فى مرضها، فأشاروا عليها بأن لاتتعرض للاضواء لانها تؤذى عينيها . وكان معنى هذا القرار أن تبتعد أم كلثوم عن السينما ، وهو قرار اذا كان قد حرم أم كلثوم من مئات الالوف من الجنيهات فانه حرم عشرات الملايين من المعجبين بها من أحد الالوان الفنية التى كان يرجى فيها لام كلثوم انتاج ضخم رفيع المكانة

اغماءة الفرح !

واليوم الابيض فى حياة الفنانة شادية يومان ، تذكرهما دائما والابتسامة المشرقة تغمر شفتيها ...

كان اليوم الاول يوم ذهبت لتتقدم للاختبار فى الاستديو ، وكانت ترتجف من الخوف والرهبة ، ويفزعها شبح الفشل ، فذهب معها والدها ووالدتها لتشجيعها وعندما أعلنت النتيجة ، وكانت مبشرة بنجاح التجربة اغمى على شادية ...



شادية : عندما علمت بنجاحها أغمى عليها



نعيمة عاكف : كانت من ألمع نجوم الاكروبات

وهي حين تذكر هذا الاغماء تقول انه « ألذ » اغماء أحست به فى حياتها اذا كان للاغماء لذة ...

أما اليوم الابيض الثانى ، فكان يوم عرض أول فيلم لها « العقل فى أجازة » فقد ظلت شادية طوال هذا اليوم فى الدار التى عرضته أول عرض ، تحيى الناس وتستقبل تهانيهم وتستمع الى اطرائهم وملاحظاتهم وهى فى نشوة بالغة من السعادة

وأتعس أيام شادية ، يوم دخلت شخصية عزيزة عليها الى المستشفى ،فأعلن الاطباء انهم يشكون فى قدرتهم على شفائها وفى نجاح العملية التى يتوقف عليها انقاذ هذه الشخصية من الشلل ... ومن الموت

ظلت شادية أمام غرفة العمليات ، ونظراتها متعلقة ببابها ، فلما خرج الاطباء بعد العملية ، وأعلنوا أن نجاحهم مازال موضع الشك ... بكت شادية بكل جارحة من جوارحها ، وأحست بأن الحياة شيء تافه لا يستحق أن تتمسك به ... وعلى الرغم من أن نتيجة العملية انتهت الى خير ، فما زالت شادية تذكر هذه الساعات المظلمة كأتعس مامر عليها فى الحياة

يوم سعيد !

واشقى أيام العمر فى حياة سامية جمال يوم ماتت أمها وهى طفلة ... لقد تركتها وحيدة فى الحياة ، ليس لها من يرعاها غير أب لم يلبث أن تزوج ، فسامتها زوجة الاب سوء العذاب ... وحولت أيام طفولتها الى سواد مستمر ... وأخيرا اضطرت للفرار لتبدأ حياة يلونها الفن بألوانه الزاهية

أما أسعد أيام سامية فكان يوم العرض الاول لفيلم « يوم سعيد » الذى قامت فيه بدور « كومبارس »

كانت يومئذ فى دار السينما التى تعرضه ، وكانت مبتهجة لانها رأت نفسها لاول مرة على الشاشة ، واذا برسول يدعوها لمقابلة الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فأسرعت اليه ، واذا به يتعاقد معها على القيام بدور البطولة فى فيلم « تاكسى حنطور »

وعادت سامية الى دار السينما منتشية بفرحة النجاح ، واذا بها تتلقى دعوة من المرحومة عزيزة أمير ، فذهبت اليها ... ولم تخرج من عندها الا بعد أن تعاقدت معها على بطولة فيلم «البنى آدم»

وهكذا تعاقدت الفنانة الناشئة على بطولة فيلمين فى يوم واحد فكان أسعد أيام حياتها

حكم بالفشل !

وتبدأ هدى سلطان بذكر أتعس أيام حياتها لتختم بذكر أسعد أيامها فتقول ان ذلك اليوم القاتم ، كان يوم دعيت ليختبر صوتها ملحن معروف وليحكم اذا كانت تصلح للغناء أو لاتصلح ... وأصدر الملحن المعروف حكمه عليها فكان بمثابة حكم الاعدام ... قال ان هدى لا تصلح للغناء

ولكن هدى لم تستسلم ... كانت مؤمنة بنفسها فلم يصب عزيمتها انهيار بل جاهدت وجاهدت حتى وصلت ، وحتى صار الملحن الذى حكم عليها هذا الحكم يعدها فى مقدمة المطربات اللواتى يعتز بأصواتهن ...

وقد علمت هدى فيما بعد أن الملحن المذكور أصدر حكمه الاول مجاملة لشقيقها محمد فوزى ، الذى كان يعارض فى اشتغالها بالغناء حفظا لكرامة الاسرة

وتعتبر هدى سلطان يوم زواجها بفريد شوقى أسعد يوم فى حياتها وتقول انها كانت فى أول الامر معجبة به كفنان ، وكانت تتمنى أن تعمل معه فى فيلم واحد ، فلما رشحه أحد المنتجين لاحد الادوار فى فيلم تعمل فيه أيدت هذا الترشيح بحرارة ... والتقت بفريد لاول مرة ... ثم تحابا وتزوجا فى يوم هو أحفل الايام بالسعادة فى حياة هدى

ونعيمة عاكف التى نشأت فى أسرة رياضية اشتهرت بأبرع العاب « الاكروبات » كانت من ألمع لاعبات الاكروبات ، وكانت أمنيتها أن تصبح ممثلة تقف على خشبة المسرح ، وأتيحت لها هذه الفرصة يوم دعتها احدى جمعيات الهواة للقيام بدور فى احدى المسرحيات ، وظلت نعيمة تتدرب على دورها بضعة شهور، فلما حان وقت التمثيل نسى مدير المسرح أن يقدم نعيمة فى وقتها، وكانت تنتظر بين الكواليس ، ودخلت ممثلة أخرى فى غير وقتها مما أشاع الاضطراب فى التمثيل ... واضطر مخرج الرواية لالغاء دور نعيمة فوقفت تبكى وتنتحب ... وكان هذا أكثر أيام حياتها ظلاما

واليوم المشرق فى حياة نعيمة عاكف يوم عرض فيلم « العيش والملح » فقد قابله النقاد بالاطراء ، ولكنها قرأت نقدا قاسيا للفيلم من كاتب عرف بالاتزان فى تقديره ونقده ، وكان الناقد برغم قسوته على الفيلم قد أطرى نعيمة عاكف وأثنى على نبوغها وهو الضنين بالمدح ... فكان يوم اعتراف هذا الناقد بمواهب نعيمة أسعد أيام حياتها

أما ماجدة فقد بدأت حياتها بكتابة القصة للسينما،واستأجرت مكتبا من السيدة بهيجة حافظ ... ودعت أحد المخرجين لتقرأ له احدى قصصها ... وكان المخرج صريحا فقال لماجدة انه ينصح لها بأن تعدل عن ممارسة الكتابة ... فكان هذا النصح شديد الوقع على نفسها ، جعل هذا اليوم أتعس يوم فى حياتها

أما أسعد أيامها فكان يوم وقفت على خشبة المسرح لاول مرة وكانت تخشى مواجهة الجماهير ، وتشك فى قدرتها على الثبات أمامها ... وعندما أنزل الستار استمر التصفيق أكثر من خمس دقائق كانت اعلانا صريحا بأن ماجدة قد نجحت كممثلة مسرحية وأن هذا اليوم هو أسعد أيامها السعيدة



ماجدة : فشلت ككاتبة قصة !

الوان من الرذالة فى السينما

بقلم وليم باسيلى



أخذت مكانى فى احدى دور السينما ، وقد أوشكت « الصالة » أن تمتلىء بروادها ، ولم تكد تطفأ الانوار ، ويبدأ العرض ، حتى بدأ بعض المتفرجين يفدون على الصالة ، ويبحثون عن أماكنهم بمعاونة « بطارية » عامل الصالة المختص ...

وأخذت أسائل نفسى :

ـ لماذا لم يأخذوا أماكنهم قبل موعد العرض ؟

وكان الجواب :

ـ كيفهم كده !

وعدت أناجى نفسى قائلا :

ـ وما ذنب باقى المتفرجين حتى تعكر هذه « الرذالة » أمزجتهم ؟

وكان الجواب :

ـ يتفلقوا !..

واستفقت من هذه الخواطر ، وتلك المفاجأة ، على طابور من المتفرجين يقف أمام الصف الذى كنت أجلس فيه ، حيث أرشدهم العامل الى مقاعدهم ، وكانت تلى مقعدى ، فانكمشت فى مكانى ، وطويت قدمى تحت المقعد حتى لا تتعرضا « للدهس » ...

كانت القافلة مؤلفة من الزوج والزوجة ، والاخ والاخت ، والحماة الموقرة ـ كما فهمت من حديثهم فيما بعد ـ ووقفوا فى الممشى يتبادلون تلك المجاملات السخيفة التافهة ...

ـ اتفضلى انتى يا « تانت » ...

ـ لأ خشى انتى قبلا ...

ـ طيب أدخل انت يا « سوسو » وخد أختك ...

ـ لأ أنا عايز أقعد جنب « مامى » ...

وأخيرا انتهت المفاوضات بقبول الحماة القيام بمهمة « الطليعة» فاندفعت بجسمها البدين المترهل ، تحشر نفسها حشرا فى ذلك الممر الضيق الذى يكون عادة بين المقاعد ، وهى تضرب بيديها يمينا ويسارا لكى تتحسس طريقها ، تارة تصيب يدها عين أحد الجالسين ، فتكاد تقتلعها لولا أن العين عليها « حارس » ... وان الحارس كان يقوم بوظيفته ولم تشغله الشاشة عنها ، وتارة أخرى تصيب يدها شعر احدى المتفرجات ، فتهدم فى لحظة ما بناه « الكوافير » فى ساعات ... وتارة ثالثة تدوس على قدم أحدهم فتكاد تنفعص رجله تحت ثقل جسمها المبحبح ... وظل هذا شأنها حتى وصلت الى مكانها « بالسلامة »

وفجأة خيل الى أن دار السينما قد تهدمت ، وسقط السقف على المتفرجين ، واننى على وشك الاختناق « تحت الانقاض » ... وتوقعت أن تتجاوب صيحات الذعر والفزع من كل جانب ، ولما لم أسمع شيئا أيقنت أن جزءا من البناء قد تهدم ، فكان من نصيبى وحدى ... وبذلت أقصى الجهد لأنقذ نفسى من الاختناق ، فأخذت أرفع الانقاض بيدى ، واذا « بالانقاض » تتكلم قائلة :

ـ لا مؤاخذة ... ما خدتش بالى ... جت سليمة !

وتبين ان الحماة لم تتبين المقعد الخالى ... فى الظلام ، فألقت بكل ثقلها على حضرتى ...

وأخذت طيلة وقت العرض ، أدلك يدى المرضوضة ، وأدعك بشدة معدتى التى « انفعصت » تحت الانقاض ... الانقاض الحية !

•

وفى حفلة أخرى ، جاء مكانى خلف رجل وسيدة ، كانا يجلسان فى أدب ووقار ، فى النور ، وعندما أطفئت الانوار ، وساد الظلام ، ارتفعت عندهما ، فيما يظهر ، ترمومتر الاشواق ، فالصق رأسه برأسها ، وبذلك حجبا عنى الشاشة ...

وظللت طيلة الحفلة ، وأنا أتجه برأسى الى اليمين تارة ، وتارة أخرى الى اليسار ، وحينا « أشب » لانظر من فوق رأسيهما ، وأحيانا أخفض رأسى لانظر من الثغرة الصغيرة التى انفرجت عنها رأساهما ...

ولا أنكر ان الغيظ قد أوشك أن يفقدنى أعصابى ... فقد هممت أكثر من مرة أن أصيح بهما :

ـ انت يا سى روميو ... انتى يا ست جولييت ... استذوقوا شوية ... مش ضرورى كل واحد يعمل « راسه » براس التانى ...

ولكنى تمالكت ... وهدأت سورة الغضب عندى ، عندما تذكرت اننى كنت ـ وأنا فى مستهل الصبا ـ أفعل هذا ، و « أرذل » من هذا أيضا ...

•

ولست أرى فى تصرفات رواد السينما ، ما هو « ألعن » من التعليقات على مشاهد الفيلم ، بصوت مرتفع ، أو بعبارات نابية ...

والى القراء نموذج سريع ، من محاورة جرت بين زوجين كانا يشهدان أحد الافلام ، المصرية ويجلسان خلفى :

هى : ده مش اسمه ايه ده ؟ يوه جاتك نيله يا اسمك ايه ؟ هو ماله يختى نازل شرب فى الخمره ليه ! يو جاتك وكسة !

هو : دى مش خمره ... ده كله تمثيل !

هى : قال تمثيل قال ! والنبى ما يخيل على ! ودى مين مقصوفة الرقبة دى ؟.. دى مش المنيله على عينها اللى كانت عامله تلميذة فى الفيلم اللى شفناه من قيمة كام جمعه احنا وخالتى أم سلامه وعمك جعران ليلة ما اتعشينا السمك اللى وجع بطننا وكنا بنقول انه مسموم ؟

هو : لأ مش هيه !

هى : والنبى هيه !

هو : يا ستى مش هيه !

هى : باقول لك هيه ... يعنى أنا تايهة عنها ؟

هو : هيه ... مش هيه ... دلوقت عايزين نشوف الفيلم ...

هى : طب ما تشوف ... هوه أنا مغميه عنيك !

هو : لأ ... لكن دوشتى دماغى !

هى : انت اللى مش طايق منى ولا كلمة !

هو : الناس بينتقدوا علينا ... لفندى اللى قاعد قدامنا عمال يبص وراه وزى اللى متأزى مننا !

وكان « لفندى » المقصود بالذات ، هو حضرتى ـ ولا فخر ـ واذا بالسيدة المصونة ، والدرة المكنونة ، تصيح قائلة :

ـ ما يبص والا ينفلق ! احنا مالنا ! احنا قاعدين بفلوسنا ! ان كان مش عاجبه يروح يستأجر له سينما لوحده ! ايش حال ان ما كانش « شايب » و « مهكع » و « بالبلا » ! يروح يشوف له قزازة صبغة يدارى بها « شيبته » و « خيبته » بدال ما يقعد ينتقد على الناس !

وانكمشت فى مكانى ، وكان الكلام موجه الى شخص سواى ، فقد علمتنى التجارب ، ان الجبن ـ فى مثل هذه الظروف ـ سيد الاخلاق ...





وهناك طائفة من الشباب الناهض ، كلما شهد أفرادها فيلما أمريكيا، عمدوا الى تناول الافلام المصرية بالسخرية والاستخفاف ، وحملوا حملة ظالمة على الفنانين المصريين ، وحرصوا على رفع أصواتهم اعتقادا منهم ان هذا التصرف يرفع من قيمتهم أمام الاجانب حين يظهرون بمظهر المثقفين الذين يتذوقون الفن السينمائي الصحيح ، وينفرون من التهريج ... اى من الافلام غير الامريكية ...

فما يكاد يبدأ الفيلم ، حتى تسمع أحدهم يقول :

– شايف الفن ... أهى دى سينما ... مش « خيال الضل » اللى بيطبخوه لنا فى مصر ...

ويرد الثانى قائلا :

– أهو لو دورنا فى الصالة دلوقت لعترنا على صاحبك « فلان » قاعد ونازل « اقتباس » فى الفيلم !

ويعود الاول ليقول فى سخرية :

– لانا تيرنر هنا بتقلد « فلانة » ... كان حق « فلانة » تحتج على هذا التقليد !

ويقاطعه زميله قائلا :

– بكره حا تشوف الفيلم ده اتلطش وطلع باسم « بلاوى الناس »... أو « صفارة الغرام » ...

وعند انتهاء الفيلم يتبرع أحدهم بقوله :

– بقى احنا عندنا سينما ؟ ياخى جاتنا نيله !..

•

ويضحكنى أولئك « العشاق » المحدثون ... عشاق « سنة أولى » حين تطفأ الانوار ، فتمتد الايدى وتتشابك الاصابع ، وهم يتوهمون ان الظلام يحجبهم عن الانظار ... ولو انهم عرفوا ان « الجيران » قد ألفت عيونهم الظلام ، وانهم يرونهم كما لو كانوا فى الضوء الساطع ، لتراجعت الايدى ، واكتفى أصحابها بالتنهدات

وقد يعذر صغار الشبان اذا جلسوا متشابكى الايدى... ولكن ما عذر « الكبار » الذين يقلدونهم ؟

شهدت مرة سيدة فى حجم سيد قشطة ، تجلس أمامى مع زوجها ، ويبدو ان ترمومتر « الاشواق » قد قفز فجأة من القاع الى القمة ، واذا بها ترفع ساعدا كأنه « شكارة أسمنت » وتضعها على عاتق زوجها ، فكادت رأسه تختفى فى ثنايا الشحم واللحم اللتين يحملهما ذلك الساعد « المهول » ...

وتململ الزوج قليلا ، ثم أسلم أمره الى الله والتزم السكون... ولكنه – فيما يظهر – لم يطق صبرا ، وناء كاهله بهذه الحمولة ... فقال لها :

– نزلى دراعك شوية ...

– ليه ؟

– الناس ينتقدوا علينا !

– ناس مين ؟ هو أنا مش مراتك ؟

– أيوه مراتى ... لكن مش لازم نعمل الحركات دى !

– لأ ... سيبك من الكلام ده ... انت اللى ما بقتش تحبنى زى زمان ! حتى ايدى بقت « تقيلة » عليك ... مع انك زمان كنت بتشيلنى وتطلعنى السلم !

– لكن لاحظى انك ما كنتيش « تخينه » كده !

– أنا تخينه ؟ فين يا حسره !

– طيب ... سيب الموضوع ده بقى ونشوف الفيلم ...

– ما ليش دعوه ! أنا بالعند فيك حا أفضل حاطة دراعى على كتفك لحد ما الفيلم يخلص ... ايه رأيك بقى ؟

ولم أسمع جواب الزوج ... وأغلب الظن انه كان يبكى حنقا لهذه « العقوبة » التى لا يستحقها ...

•

ويطول بى الامر اذا رحت أعرض لجميع أنواع « الرذالة » التى تضايق المتفرجين ... ولذلك أكتفى بأن أهمس فى آذان أولئك « الارذال » أن يقتصدوا فى ازعاج المتفرجين الذين من حقهم أن يستمتعوا بشهود الفيلم فى هدوء وسكون ...

لا تقل لى انك تجلس « بفلوسك » ... فجميع المتفرجين الذين تراهم قد دفعوا فلوسا مثلك ... فاعمل معروف بلاش رذالة !!..



قصة على كف عفريت

وما أن وصلت الى هذا الجزء من رواية « كف الشيطان » حتى راحت فى سبات عميق ... وكان حلم اليقظة وتفاعل كلمات الرواية مع أحاسيس العقل الكامن

تمثيل كوثر شفيق ـ تروكاج محمد صبرى

... وبخطى ثابتة وئيدة ... تقدم منها والشرر يتطاير من عينيه وأحست بما يعتمل فى صدره ... وشعرت بنيته فى قتلها .. وحاولت المراوغة – وأخذت تقفز من هنا وهناك – وهو يتقدم منها باسطا كفيه يريد خنقها ...





هذه العائلة السعيدة بفنها هى عائلة الاستاذ محمد فتحى مدير معهد الموسيقى العربية والمستشار السابق فمتى نرى الفن يغزو سائر البيوت

آمال ... وأمانى

بقلم حبيب جاماتى

الأمانى والآمال كثيرة متتابعة ، كلما تحقق منها قديم أضيف اليها جديد ، واذا ماتت الآمال والأمانى فى النفوس ، مات معها الدافع الى العمل ، ومات العمل

خمس وثلاثون سنه مضت وانا اتتبع تطورات الفن التمثيلى فى مصر !

تتبعته كمشاهد متفرج . وتتبعته كمؤلف ومترجم . وتتبعته كباحث وناقد ...

وأقف اليوم على قمة هذه الاعوام المتراكمة ، فاشعر بفرحة تهز منى العواطف والحواس

ما اكثر الامانى التى اختلج بها الصدر خلال هذه الاعوام . وقد تحقق منها البعض ، وبقى ان يتحقق البعض الآخر

ان من يرجع بالذاكرة الى الوراء ، يدرك ويعترف مرغما ، ان النهضة الفنية فى مصر قطعت المراحل نحو النجاح والتوفيق بسرعة لم تبلغها النهضات الفنية فى معظم بلدان العالم

عشنا ورأينا صناعة السينما المصرية تصبح من دعائم الاقتصاد الوطنى ومن اركان النهضة الفنية العامة ، وكنا خائفين عليها من التعثر والسقوط وهى تخطو خطواتها الاولى ، على قدمين مرتجفتين !

رأيناها تولد ، وتمشى ، وتترعرع ، وتكبر ويشتد ساعدها وتنطلق فى الميدان فرس رهان

فيها عيوب ، عيوب كثيرة !

ولكن من المكابرة نكران مافيها من صفات ، ومن عظمة ، ومن جمال !

البلدان التى فيها نهضة سينمائية ، وصناعة سينمائية ، واسرة سينمائية مثل مصر ، قليلة ! واذا استثنينا فرنسا وايطاليا والمانيا وانجلترا ، فان دول اوربا ليست فى هذا المضمار احسن من مصر فى شىء !

ولندع امريكا جانبا ...

ولا يسعنا ان نقول مثل هذا عن المسرح ، وياللاسف

كان مفخرة من مفاخر مصر . ولم يعد كذلك !

وللمسرح عذره ...

وللقائمين على أمره عذرهم ...

فالمسرح فى هبوط فى معظم بلدان العالم . وهذا مما يؤسف له ...

•

قلت ان الآمال والامانى كثيرة ، تحقق بعضها ، والبعض فى سبيل التحقيق ...

وياليتها تتحقق جميعا !

أتمنى أن تصبح مصر « هوليوود » الشرق حقا ، ويصبح الفن فى بلاد العرب كلها فى وطنه

أتمنى ان تمتد الثورة فعلا الى ميدان الفن — الفن المسرحى ، الفن السينمائى ، الفن التطبيقى ، — كل فن ايا كان نوعه — لا فى القول فقط ، بل فى الواقع العملى ايضا

أتمنى أن يسود الصدق والاخلاص والوفاء والصراحة المجتمع الفنى

أتمنى ان يجعل المنتجون والمخرجون نسبة معينة من انتاجهم واخراجهم مطبوعا بطابع الوطنية والقومية : اربعة أفلام غرامية أو بوليسية مثلا ، يتبعها فيلم واحد يتغنى بعظمة مصر التاريخية او الحربية او بثورة من ثوراتها على الظلم والاستعمار ...

وهذه الامنية تشمل الاغانى ، والالحان ، والاناشيد ، والاذاعات اللاسلكية ، وكل مايدخل فى نطاق الفن ... فللوطن على الجميع دين ، وهذا الدين يجب وفاؤه بتخصيص جزء من المجهود الفنى للتغنى بهذا الوطن

أتمنى ان أرى الحكومة المصرية تضاعف عشر مرات كل سنة ماتخصصه من جوائز ادبية او فنية تشجيعا للانتاج . فاذا كان واجب الفنان ان ينتج ، فواجب الحكومة ايضا ان تساعده على مواصلة الانتاج ، وعلى تصريف انتاجه

وأتمنى ان تجرى بين الافراد والجماعات عادة تخصيص الجوائز الادبية والفنية ايضا . فعهد « الاوقاف » قد مضى وانقضى . وحبذا لو أحللنا محله نظام تخصيص الجوائز من الافراد ذوى الثراء ، للانفاق على الفنانين المنتجين ، كما كان يفعل اصحاب الاوقاف الاهلية

اتمنى ان يكون القانون الذى اصدرته الحكومة اخيرا لوضع حد لفوضى الافلام السينمائية رادعا ومؤديا الغرض المنشود منه . فهذه الفوضى كانت تسير بنهضتنا السينمائية الى هاوية كثيفة ...

اتمنى ان يكون جميع الذين يكتبون مذكراتهم فى هذه الايام ، من كبار الفنانين وصغارهم ، صادقين فيما يكتبون ، وان يضعوا نصب أعينهم خدمة الفن والحقيقة مساهمة منهم فى صنع التاريخ ، لاخدمة اشخاصهم عن طريق الكذب

اتمنى ان أرى كبار الملحنين منصرفين فى آن واحد الى التجديد والى المحافظة ... اى ان يدخلوا على التلحين من العوامل المبتكرة ، يتفق مع روح التطور الحديث ، ومع مقتضيات الحياة ولكن بدون ان يكون فى ذلك قضاء على كل قديم توارثناه عن الاحقاب الماضية ...

... يجب المحافظة على الغناء القديم

... يجب احياء الرقص القديم

... يجب اعادة تسجيل الالحان القديمة

كل هذا يجب عمله ، ويجب ان يحفظ فى الخزائن والمكاتب والمتاحف ، فهو جزء من تاريخ البلد ، وهو جزء من حياة الامة ...

والشعب لايعيش بحاضره فقط ، بل يعيش بربط هذا الحاضر بالماضى وبالمستقبل فى آن واحد ...

اتمنى ان أرى الجهات المسئولة تشيد المكاتب والمتاحف لتحفظ فيها المخلفات الفنية جيلا بعد جيل : الكتب ، والمؤلفات ، والالحان المدونة ، والاسطوانات ، والافلام ، والصور ، والرسوم ، والتماثيل ... ففى الغرب متاحف تضم ثياب الفنانين ، وادواتهم الكتابية ، وآلاتهم الموسيقية ، والمقاعد التى كانوا يجلسون عليها ... اما نحن ، فاننا نكاد لانعرف المكان الذى ولدوا فيه ، فضلا عن الذى يضم رفاتهم

... مصر فى حاجة الى متحف للفن واحد على الاقل ...

... مصر فى حاجة الى مكتبة فنية واحدة على الاقل ...

اتمنى ان ارى مصر الفنية تشترك فى كل معرض ، وكل مهرجان ، وكل مباراة ، وكل مسابقة ، سواء أكان لها أمل فى الفوز أم لا ، فالمهم اثبات وجودها فى هذه المظاهر الفنية ، ايا كانت ، واينما كانت ، فالفنون كلها ولدت فى هذا البلد ، وكلها انطلقت شرارتها الاولى منه ... فيجمل به ان لايكون غائبا عن اية مظاهرة فنية تقام فى انحاء العالم !

اتمنى ان لايتزوج الفنان غير الفنانة : ففى وسعه ان يفهمها ، وفى وسعها أن تفهمه . واذا لم يفهم احدهما الآخر ، ففى وسع الاثنين ان يمثلا فى حياتهما الزوجية كما يمثلان على المسرح وامام الكاميرا ...

اتمنى ان لايهبط المسرح المصرى الى الحضيض ، او يفنى ، أو ينقرض فيصبح من آثار الماضى ، فعندنا من الآثار مايكفينا ويكفى العالم بأسره ، ومسرحنا يجب ان يبقى حيا لا ان يموت

اتمنى أن ارى فى دور التمثيل والسينما ، بل وفى الاماكن العامة والشوارع والميادين ، تماثيل لنوابغ الفنانين ... عندما يعمد المسئولون فى البلد الى احياء ذكرى العظماء باقامة تماثيل لهم ... فعظماء الفنانين لايقلون عن غيرهم من العظماء فى مختلف الميادين

اتمنى أن ارى الروح الفنية تغزو كل بيت ، وتتغلغل فى كل اسرة : فإما ان يكون احد افراد الاسرة رساما ، او مطربا ، او موسيقيا ، واما ان تحلى جوانب البيت باللوحات الزيتيه ، والرسوم والصور والنجف ، وان يكون فى احد الاركان بيانو او عود او كمنجة او على الاقل دف أو مزمار !

اتمنى أن يجىء يوم لايكون فيه بيت واحد محروما من الاصغاء الى الراديو ، ومشاهدة التلفزيون ...

اتمنى ان لا انزل بلدا — فى اثناء رحلاتى الكثيرة المتتابعة — الا واستطيع فيه الاصغاء الى اذاعات مصر وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، وغيرها من الاذاعات العربية ، لكى أشعر بأن خيطا غير منظور يربطنى دائما بأحد الاوطان العربية ، وان بعدت المسافة ...

اتمنى ان تصبح برامج الاذاعة فى بلدنا مساوية لارقى البرامج فى العالم . ولا شىء يمكن ان يحول دون هذا لو اردناه ان يكون !

اتمنى ان تزول المحسوبية من الاوساط الفنية ، واصحاب الامر والنهى فيها يفهمون ما أقصد

اتمنى ان ترتفع ممثلة لانها نابغة حقا ، لا لان الاستاذ المخرج ، او فلان المخرج ، أراد لها ان ترتفع فارتفعت ، وأنف الفن مرغم ورأسه منخفض !

اتمنى ان يتعظ فنانو اليوم من عبر الماضى ، وان يفيدوا من خبرة الذين سبقوهم فى الميدان : فرجال الامس يرشدون رجال اليوم ، ورجال اليوم يرشدون رجال الغد

اتمنى ان ارى الكتاب يتجنبون الاقتباس والسطو على مؤلفات الغير من الاجانب ... فخير لهم ان يترجموا من ان ينهبوا . والترجمة ليست عيبا وانما العيب هو ان يدعى كاتب لنفسه ماكتبه غيره ولا فضل له فيه غير سرقته !

اتمنى أن تتحقق الوحدة الفنية العربية ، فى انتظار الوحدة السياسية !

قولوا ان شاء الله !



ذكريات

للنجمة مارلين مونرو « فوكس »

اذا لم يكن للمرأة رجل عاشت مع الذكريات . وأنا اليوم أعيش مع الذكريات ، وسوف أقنع بها حتى أجد الرجل الذى يستحق قلبي وحبي ، فقد علمتني التجارب أن الحب شيء عزيز يجب على المرأة أن تفكر جيدا قبل أن تجعله رباطا بينها وبين رجل من الرجال .

بدأ الحب فى حياتى فى الخامسة عشرة ، وكنت فتاة يتيمة ، محرومة من حنان الاب ، محرومة من حنان الام ، استجدى هناك أهل الخير كما استجدى القوت والماوى والملبس منهم ... وكنت أريد حبا ايضا . وحين التقيت بدورتى ، عرفت الحب الحقيقى ، ولهذا لم أتردد فى الموافقة على أن أكون زوجة له ... وقد أحببت دورتى من أعماقى ، فقد كان الرجل الذى انتشلنى من عذاب الحرمان العاطفى ، وعشت مع دورتى أربع سنوات ، كنت خلالها مثلا طيبا لربة البيت الماهرة ، أطهو له الطعام وأحس السعادة وأنا أراه يلتهم أطباقى بنهم

وعندما ارتديت أول ثوب أنيق ابتاعه لى دورتى شعرت أننى جميلة، وقفت يومئذ طويلا أمام المرآة حتى قال لى دورتى ضاحكا :

ـ ماريلين ... تذكرى اننى اشتريت هذا الفستان للخروج وليس للوقوف أمام المرآة

ولم أكن أريد من الدنيا فى ذلك الوقت غير أن يظل دورتى على حبه لى ، ولكن الاقدار لم تشأ أن تحقق لى هذه الامنية ، فقد اختير دورتى ليكون جنديا فى البحرية ، واستقل سفينة ومضى ... مضى بعد أن طويت معه أربع سنوات فى زيجة هانئة سعيدة ، وفى حب عنيف مشبوب ، وقد عشت فى قلق من أجله ، وعشت فى جوع ايضا ... واضطررت أن أخرج للعمل ، وسنحت لى فرصة لمزيد من العمل حين اخترت ملكة للجمال فى احدى المسابقات المتواضعة ، فقد تلقفنى المصورون وجعلوا يلتقطون لى الصور فى أوضاع مثيرة ، وأنتم تعرفون بقية القصة التى تتلخص فى أن صحف العالم تناقلت صورى ، وتنبهت هوليوود الى شحنة الجاذبية الموزعة فى جسدى فتعاقدت معى على العمل وبدات هوليوود تشبع فى حرمانا آخر ... غير حرمان الحب ، أشبعت هوليوود فى حرمان المال ، فقد نشأت فقيرة لا أجد القوت،وكان طعامى فتات موائد ، وقد أصبحت أكسب عشرات الالوف من الدولارات فى كل شهر ، واشتريت الثياب الفاخرة ، وركبت السيارات الانيقة شيء واحد لم تستطع هوليوود أن توفره لى ، شيء واحد وهو الذى وفره لى دورتى أول رجل فى حياتى وعجزت هوليوود بكل رجالها ، وكل شبابها ، أن توفره لى ... هذا الشيء هو الحب ...

ولست أنكر أننى كنت بطلة قصة حب فى هوليوود ، ولكنها كانت قصة شقاء أكثر منها قصة سعادة ، ومعذرة لجودامجيو شريكى فى القصة ، معذرة له اذا قلت اننى صدمت فى حبه أكثر مما سعدت ، وشقيت أكثر مما سررت ... ولقد اعتقدت أن جو هو الرجل النموذجى والوحيد بين كل الرجال الذى يصلح زوجا لى ، وعلى هذا تزوجتــه ، تزوجته رغم ثورة الكنيسة ، ورغم احتجاج شركة السينما التى تفضل لنجماتها أن يبقين بلا زواج حتى يجتذبن القلوب دائما . ووجدت فى جو رجلا آخر غير العاشق الذى عرفته ، كان يغار على غيرة شديدة ، كان يقول أن الصور العارية التى تنشرها لى الصحف تثير غضبه ، كان يريد التدخل فى نوع الثياب التى أرتديها فى أفلامى ، كان يضرب على حصارا منيعا حتى لا أقابل الصحفيين ، كان يكره الضيوف ، لا يفتح لهم بابه ، ولا يبتسم فى وجوههم ، واذا ما دق جرس التليفون عندنا فهو الذى يجيب على المتحدث وهو الذى يتصدى لطرده أو التخلص منه أو انكار وجودى له ، لم يزرنا فى التسعة أشهر الذى استغرقها زواجنا أكثر من أربعة أشخاص ... وقد احتج احتجاجا عنيفا عندما نشرت لى الصحف صورة فى حفلة افتتاح أحد أفلامى ، كان الهواء قد أطاح بذيل ثوبى الى أعلى فتكشف ساقاى للجماهير التى وقفت لتحيتى ، وجعل جو من هذه الحادثة التافهة اسطوانة يرددها كل يوم كان جو يريد أن يضع بينى وبين الدنيا حواجز وسدودا

ولهذا فاننى ساعة وقفت أمام قاضى الطلاق فى المحكمة لم أتردد لحظة واحدة فى عرض كل مضايقاتى على القاضى ، وحصلت على الطلاق ان قلبى الآن يبحث عن رجل ، رجل أحبــه ويحبنى ، وأحترمه ويحترمنى ، ويفهم طبيعة عملى فلا ينصب من نفسه ديكتاتورا على ...

ماريلين مونرو : اراد زوجها ان يضعها خلف الحواجز والسدود !



ثم أصبحت ممثلة!

للنجمة هند رستم



كانت أول بطولة حقيقية لى هى فى فيلم «بنات الليل» ، فقد كان دورا توافر فيه كل الاشباع الفنى ، فضلا عن أنه فتح السبيل أمامى لبطولات أخرى بعد ذلك ... أما ما قدمته فى السينما قبل هذا الدور من أدوار فلم تكن غير لقطات خاطفة اضطررت اليها اضطرارا لاننى كنت اخترت الفن مستقبلا

وفى اليوم الاول الذى دخلت فيه الاستديو ، كان فى قلبى احساس عجيب ليس احساسا واحدا فقط ، وانما هى جملة أحاسيس تتضارب وتتفاعل ولا يبدو منها على وجهى غير الاهتمام البالغ الذى حسبه الناس تهيبا من الموقف

وكان الاستاذ حسن الامام ، المخرج الذى عهد لى بدور البطولة ، ينظر لى نظرات مشجعة ...

وكانت أول لقطة بينى وبين الفنانة مديحة يسرى ، لقطة طويلة معقدة ، لها عبارات تتطلب انفعالات فيها ألم وأسى ، ولها خطوات أخطوها على البلاتوه فى دقة واحكام

ولكى يسهل الاستاذ حسن الامام مهمتى ، دق فى الارض علامات مميزة ، ووقف يشرح لى كيف سأؤدى الدور. سأخطو عند العلامة الاولى فأقول كذا، واقف عند العلامة الثانية لاصيح بكذا

وكانت اللقطة تصورنى وأنا ذاهبة الى مديحة لآخذ ابنتى التى اشترتها منى مقابل مبلغ من المال ، ذهبت بعد أن أدركنى الندم على بيع فلذة كبدى ، وبعد أن هزنى الحنين اليها هزة لا تقاوم ، وترفض مديحة أن تعطينى ابنتى فأتوسل لمديحة توسلا يقطع نياط القلوب !

وتملكنى الارتباك ، كنت أتحدث وأنا أخطو، وأتوقف فأصمت ، أو أقول عبارة قبل عبارة، أو أصل الى العلامة قبل الثالثة على الارض فأقول ما كان يجب أن يقال عند العلامة الثانية ... والمخرج فى كل مرة أخطىء فيها يصيح : « ستوب .. »

ويروح يشرح لى اخطائى فى أناة وصبر بالغين ، وعرقى يتصبب من فرط الخجل والحرج

اثنتى عشرة مرة ونحن نعيد اللقطة ومديحة لا تبدى ضجرا من اخطائى ، والمخرج حليم واسع الصدر ، وقد كانت تقف فى البلاتوه الفنانة مارى كوينى ، ورأيت مارى تهمس فى أذن حسن :

ـ أول يوم فى البلاتو مش لازم هند تعمل اللقطة الصعبة دى !

قالت هذا لان الاشفاق أدركها بى ، وطنت العبارة فى أذنى كما لو كانت تشكيكا فى استطاعتى ومقدرتى على القيام بالدور ، وألهبتنى العبارة ، وسمعت حسن الامام يجيبها :

ـ لا ... لازم هند تعمل اللقطة دى دلوقت ...

وصاح حسن على الفور :

ـ تصوير ...

ووجدتنى أسير نحو البلاتو وأنا فى شبه غيبوبة ، كانت نبرات صوتى قوية معبرة ، وكانت كل كلمة تخرج مسددة مع الخطوات التى أشار بها المخرج ، لاهنة ولا أدنى هفوة ...

وكانت مديحة رائعة ، تماما كروعتها فى كل مرة من الاثنتى عشرة مرة التى مثلنا فيها اللقطة ، وفغرت مارى فاها دهشة ولم تتمالك نفسها من أن تقول : « برافو هند ! »

أما حسن الامام . فقد قال دون أن يعير ما حدث التفاتا : « اللقطة الثانية »

معنى هذا أن اللقطة الاولى نجحت ...

وكان هذا وساما من السيدة مارى ، وكان ذلك وساما من حسن الامام

لن أنسى ما حييت فيلمى الاول ، فهو الامل الكبير الذى راودنى أكثر من خمس سنين ، ثم أقبل بعد طول عذاب ، وصبر

الجمال الإيطالي يرهب هوليوود

لقد أصبح الجمال الايطالى خطرا يهدد هوليوود ،والمخرجون فى هوليوود يعترفون بهذه الحقيقةاعترافا كاملاويتخذون العدة لمواجهةهذا الخطر ... العالم كله تجتاحه موجة اعجاب بالايطاليات ... جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وسلفانا مانجانو وأناما نيانى وغيرهن قد أصبحن شهيرات تماما ، أو ربما أكثر من مارلين مونرو وريتا هايوارث وآفا جاردنر ولانا تيرنر وغيرهن ممن صنعتهن هوليوود

وقد قال خبراء الجمال فى هوليوود ان جمال



جينا لولو بريجيدا : تسللت عبر الستار الحديدى الذى تفرضه هوليود على نجوم الشاشة الايطالية

الايطاليات أصبح خطرا يهدد هوليوود لان السينما الايطالية تظهر هذا الجمال على طبيعية ، أما هوليوود . فتظهره وهو يتخفى وراء المساحيق والاصباغ والالوان ... ولهذا يؤمن المتفرج وهو يرى فيلما ايطاليا انه أمام جمال الخالق ، جمال حقيقى نابض ، أما حين يرى فيلما من هوليوود ، فهو يعرف تماما انه امام جمال الصناعة ، جمال مزيف

ومدرسة الواقعية

ومدرسة السينما الايطالية مدرسة واقعية، تصنع البطلات فى اطار تحس فيه كل ماحولك من حياة ، ترى الفقيرة فقيرة ، وترى السعيدة سعيدة ، وترى الساقطة ساقطة دون مبالغة وهذه هى الصور التى تلتصق فى ذهنك ، ومن هنا فقط ترى فيلما ايطاليا واحدا ولا تنسى بطلته ، بينما قد ترى ثلاثة افلام أمريكية لبطلة واحدة ثم تنسى البطلة

من هنا جاء الفارق ... بطلة ايطاليا لاتنسى ، وبطلة هوليوود لا تذكر !

وهناك فارق آخر موجود بحكم ايحاء قديم راسخ فى الاذهان ، ايحاء بأن المرأة الاوربية أكثر انوثة من المرأة الامريكية لان الامريكية سبقت الاوربية الى ميدان العمل ففقدت الكثير من انوثتها ... اما المرأة الاوربية ففقدتولكن بمقدار ، وهى فضلا عن هذا لازالت تحترم البيت وتقدس الزوجية على خلاف الامريكية التى وجدت فى الطلاق حلا سريعا لكل ضيق ينتابها من زوجها

فى خيال الجماهيرايحاء بانه يرى فىالاوربية، والايطالية ، انثى يستطيع ان يراها فى بنت الجيران ، وفى زوجة طيبة ، وفى شريكة حياة توفر لهالسعادة . ومنهنا يكون تأثره بجمالها أكثر من تأثره بجمال المرأة التى توحى له باخيلة متناقضة

وهوليوود تضع شبه ستار حديدى حول فاتنات الشاشة الايطاليات ، حتى اللواتى بلغن القمة منهن



سيلفانا مانجانو : لم تستطع هوليود ان تجد الفنانة التىتستطيع منافستها والانتصار عليها !

ان صوفيا قد اتيحت لها فرصة لتظهر مع ممثلات هوليوود فى وقت واحد ، وقد كان النقاد من ايطاليا يتوجسون خيفة على صوفيا وهى تظهر امام الناس مع استر وليامز وزازا جابور ومارلين ديتريش فى مؤتمر كان الاخير ، كان النقاد يعتقدون ان صوفيا ستكون نكرة بجوار هؤلاء ... ولكن صوفيا بددت مخاوف النقاد من بلدها حين اكتسبت حب الجماهير واعجابهم وقوبلت فى كل مكان بمظاهرة من المعجبين وجامعى توقيعات النجوم

وكتبت هوليوود تقول ان نجومها كن بجوار صوفيا شموعا مطفأة !

قنبلة جديدة

وفى ايطاليا اليوم ممثلة ينتظر لها ان تسجل نجاحا فذا فى ميدان التمثيل ، يبدو ان روما قد أعدت هذه الفتاة لتنافس بها جوان كراوفورد وجرير جارسون وبربارا ستانويك وسائر ممثلات هوليوود الراسخات القدم فى ميدان التمثيل هذه الممثلة هى « روزانا بودستا » فتاة فى العشرين على جمال طاغ متكبر ، وقد خلقت لتكون ممثلة

اما « أنا مانياني » فهى قد احتلت بعدها مكانا مرموقا فى صفوف الممثلات المجيدات ... وقد حاولت هوليوود ان «تسرقها» من روما كما فعلت مع الممثلة الحسناء « بيير انجلى » ولكن العقود التى تربط أنا بروما جعلت محاولات هوليوود تبوء بالفشل ... وفى كل عام تقدم روما منافسات جديدات ،وفى كل عام تثبت روما لهوليوود انها منافس صلب « خطر » شديد المراس !



صوفيا لورين : الثالثة فى قائمة المنافسات الخطرات لنجوم هوليود وهى لاتقل جمالا وشهرة عن جينا لولو

ولكن بعض المخرجين فى هوليوود يضرب عرض الحائط بهذا الستار الحديدى ، لان الذى يعنيه هو النجاح بأى صورة من الصور ... فاذا ما أحس ان جينا لولو بريجيدا ستحقق له هذا النجاح أتى بها دون تردد ، وان عرف ان صوفيا لورين ستضرب ارقاما قياسية فى شباك التذاكر طار اليها حتى ولو كانت داخل الكرملين ... فما بالك وفاتنات ايطاليا فى متناول اليد فى روما ... لان روما مدينة مفتوحة !

ولهذا ، ورغم الاحتياطات التى يتخذها غالبية المخرجين ، والشركات ، ستجد فاتنات الشاشة الايطاليات طريقا الى هوليوود

الخطر الاول

وقد لاح أول خطر من روما عندما ظهرت سلفانا مانجانو فى فيلم « مرارة الارز » ، فقد استطاعت بثوبها الرث ، وبنطلونها القصير ، ان تعلق قلوب الملايين بها ، ووضعت سلفانا منذ ذلك اليوم على قائمة الخطرات اللواتى يهددن نجوم هوليوود

ولم تستطع هوليوود الى اليوم ان تجد فتاة تنافس سلفانا وتنتصر عليها ، وقد تكون هوليوود قد وجدت منافسة لسلفانا فى جمالها، ولكنها حتما لم تجد منافسة لسلفانا تجمع بجانب الجمال قوة الاداء

وقد كانت جينا لولو بريجيدا فتاة مغمورة، ثم قفزت الى القمة وتربعت على نفس العرش الذى تربعت عليه مارلين مونرو ، ومرة اخرى امتازت ايطالية على هوليوود فى ميدان المنافسة لان جينا أقوى من مارلين فى ميدان التمثيل

والثالثة فى القائمة – قائمة المنافسات الخطرات – صوفيا لورين ، وصوفيا لا تقل جمالا وشهرة عن جينا لولو بريجيدا ، بدليل ان هناك معركة قائمة اليوم بينهما على ايهما تعتبر بحق ملكة السينما فى ايطاليا ، ثم



أنا مانياني : حاولت هوليود أن تجذبها من روما . ولكن محاولتها فشلت بسبب عقدها

الألوان تخلق النجوم



سد تشاريس



لانا تيرنر



جين باول



فيرا الين

جون اليسون

اليزابيث تيلور



تقول « هيلين روز » مصممة الازياء فى هوليود ان الالوان تلعب دورا هاما فى تكوين شخصية الممثلة وتهيئتها للوقوف أمام الكاميرا .. وها هى ذى تتحدث عن أثر الالوان فى حيـاة مشاهير النجـوم

•

ان الالوان التى اختارها لازياء النجوم لا يراعى فى اختيارها صلاحيتها للتصوير فقط ، بل من الضرورى أيضا ان تكون هذه الالوان مما يساعد الممثلة على الاندماج فى شخصية الدور الذى تمثله

فاذا كان الموقف التمثيلى يتطلب أن تكون الممثلة فى حالة عصبيــة فان لونا بذاته قد يساعدها على ان تكون فى هذه الحالة .. بينما لون آخر يبعث فى نفسها المرح والحيوية

وبحكم اشرافى على اعداد ملابس النجمة « اليزابث تايلور » فقـد عرفت أنها تكون فى أسعد حالاتها فى اللون الازرق ، او البنفسجى المائل الى الزرقة

وكان هناك اعتقاد بان اللون القرنفلى لاينسجم مع ذوات الشعر الاحمر وقد أثبتت لى النجمة « جرير جارسون » خطأ هذا الاعتقاد ، فهى تبدو فى أسعد حالاتها عندما ترتدى ثوبا قرنفلى اللون !

وهنـــاك لون اخـر تحبـه « جرير جارسون » ، وهو اللون الاخضر « الزرعى » .. وهى تفضل فى المساء أن يكون الثوب الذى ترتديه مطرزا بالذهب أو الفضة ، كما انها تختار لبلوزاتها الالوان الزرقاء أو الصفراء

ولاتحدث الان عن اختيار الالوان للملابس التى ترتديها الممثلة فى أفلامها .. ففى فيلم « الارملة الطروب » كانت الالوان الصارخة التى ظهرت بها «لانا تيرنر» تثير حولها جوا من الفتنة والحيوية . بينما لم تستعمل « لانا » سوى الاسود والابيض والرمادى من أجل دورها فى فيلم «العاشق اللاتينى» .. فان دورها هذا يتطلب منها ان تكون أنيقة جذابه ولكن بدون مغالاة ..

وقد يكون هناك لون معين يثير فى نفس الممثلة حالة معينة ، دون ان يثيرها فى نفس ممثلة اخرى

فقد حدث مرة أن طلب المخرج من النجمة «جون اليسون» أن ترتدى ثوبا فى لون «الشمبانيا» .. وجاءتنى «جون» وهى فى ضيق شـديد وقالت لى ان هذا اللون يثير فى نفسها الانقباض ، وطلبت منى ان اختار لها لونا اخر يرضى عنه المخرج ، وينسجم معها فى نفس الوقت ، وكان أن اخترت لها اللون الابيض الذى وافق عليه المخرج فى الحال ، هذا فى حين أن لون الشمبانيا ينسجم مع النجمة « فيرا ايلين » فانها تتألق وتبهر الانظار فى هذا اللون

واللون الابيض أيضا هو اللون المفضل عند النجمة « افا جاردنر» ، فهى تبدو فيه سعيدة ، بينما لاتبدو «استر ويليامز» فى أسعد حالاتها الا وهى فى اللون القرنفلى الصارخ .. ولهذا فانها تحرص على أن يكون بين ملابسها التى تظهر بها فى كل فيلم ثوبا بهذا اللون

وتفضل «جين باول» اللون الاحمر على ماعداه من الالوان .. ولكنها فى نفس الوقت تستعمل اللون الازرق ، وقد حاولت فى أول الامر ان أقنع «جين» بالا ترتدى اللون الاحمر ،فعارضت قائلة: « ان هذا اللون يجعلنى سعيدة .. بل انه يشعرنى باهمية نفسى»

ولو ترك الاختيار للنجمة «سيدتشاريس» لما اختارت لملابسها غيراللون الاسود .. وسيد من اكثر نجوم السينما أناقة ... سواء على الشاشة او بعيدة عنها

وهكذا ترون ان اختيار الالوان التى تظهر بها النجوم على الشاشة لا يأتى جزافا .. ان الاتفاق عليها لا يكون الا بعد دراسة طويلة من ناحية الصلاحية للتصوير ، ومن الناحية النفسية للشخصية التىتعيش فيها الممثلة أمام الكاميرا

وأحب فى هذه المناسبة أن أوجه نصيحة الى اولئك اللائى يشاهدن نجوم السينما ويسارعن الى تقليدهن فى أزيائهن

فقد تعجبك «آن بلايث» فى ثوب أخضر ظهرت به فى أحد الافلام ، وكانت فيه فى أشد فتنتها وجمالها .. لا تعتقدى فى هذه الحالة ان هذا اللون يناسبك انت .. ادرسى أولا طبيعتك وسنك ولون شعرك وهل أنت طويلة القامة أو قصيرتها .. فان هذا كله له اهمية فى اختيار اللون الذى يناسبك

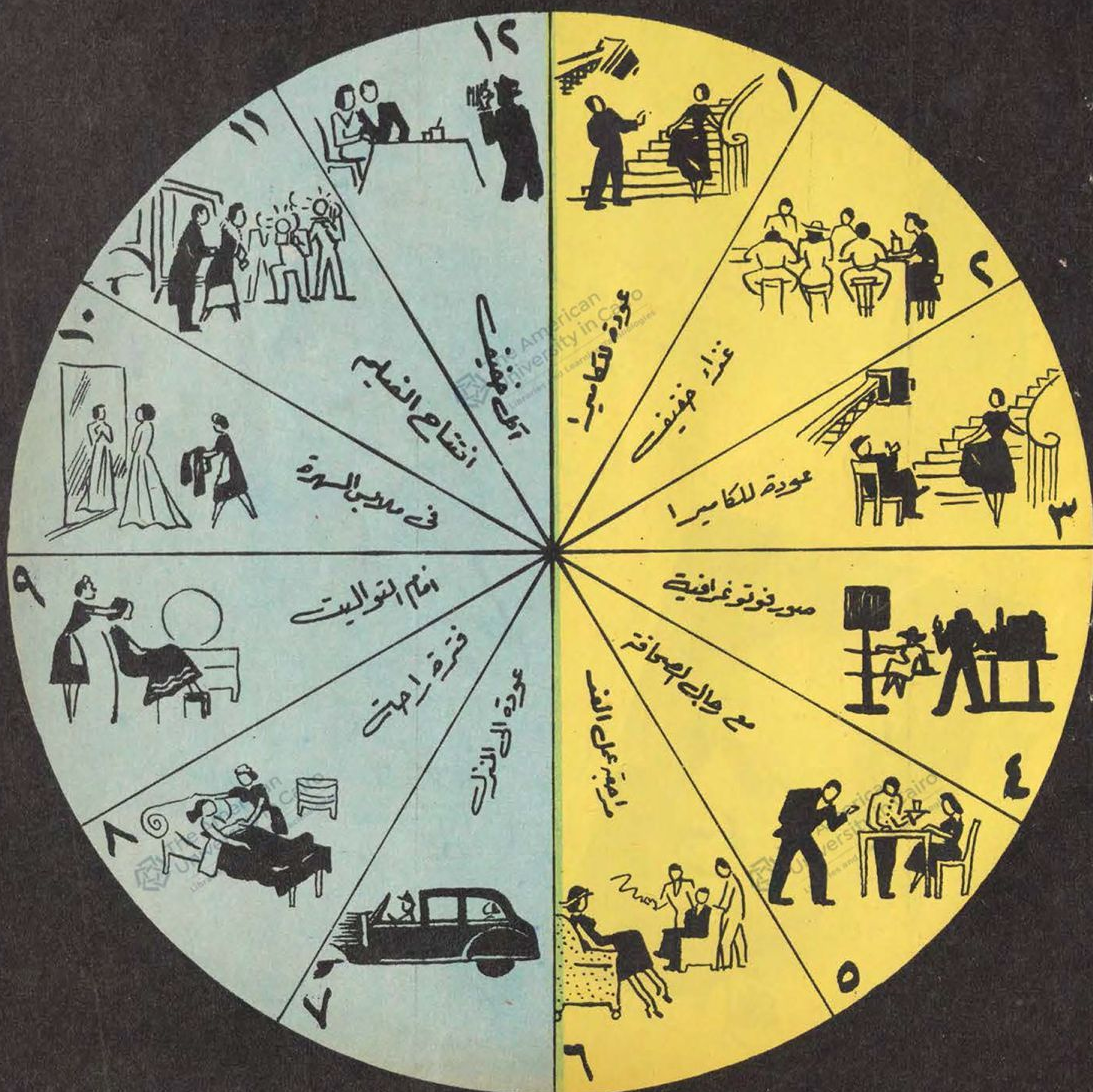
ويجب أن تفعلى ذلك قبل ان تختارى الوان ملابسك والا كنت أشبه «بالبلياتشو» الذى تتضارب الالوان فى وجهه وملابسه .. فاذا هويثير الضحك والسخرية !..

حكمى ذوقك اذن قبل أن تختارى لونا معينا .. واحرصى على أن يكون هذا اللون مما يتفق مع شخصيتك أنت لاشخصية غيرك ..

يوم في حياة نجمة



هذا يوم من أيام نجمة سينمائية .. انه يوم حافل بالنشاط والحركة .. فهى لا تكاد تستيقظ من نومها فى الصباح الباكر ، حتى تستعد للذهاب الى الاستديو لاستئناف عملها فى الفيلم الذى تقوم ببطولته .. وتقضى نهارها فى عمل متواصل ، حتى اذا انتهى النهار وعادت الى منزلها استعدت بعد راحة قصيرة للسهرة ، واليك هذه الرسوم التى توضح لك كيف تقضى النجمة يومها ساعة بعد ساعة





أفلام الصقر

إنتاج وتوزيع أفلام مصرية وأجنبية

الى الجمهور العربى الكريـــم

بمصر وسائر البلدان العربيــة

تحية وسلامـــــا

ان افلام الصقر التى قدمت اليك افلاما حازت قبولك مثل انتاجها الضاحك "احى تفكر" بطولة ملك الكوميديا اسماعيل يس والمطربـــة المبدعة شادية، والتى قدمت لك "ضحكات القدر" بطولة المشـــن الكبير حسين رياض وزوزو نبيل من انتاج افلام الجـــلاء، هذه الشركة التى اكتسبت ثقتك بسرها ان تقدم لك فـــى القريب العاجل تحفتها الجديدة ... فيلمها الجديـــد المنتظر "نداء الحب" اولى قصص الكاتب الكبير ابراهيم عبد القادر المازنى تقدمها الشاشة فى اطار واقعى خلابه وهو فيلم لم تأل شركة افلام التعاون جهدا فى سبيل اخراجـــه فى صورة مشرفة للسينما المصرية فعهدت الى زهرة العـــلا وشكرى سرحان وحسين رياض بأدوار البطولة فيـــه.

ان هذه الافلام ليستوحدها هدية افلام الصقر فهناك ايضا مجموعه كبرى من أحسن الافلام الـــتى تقدمهـــا لك الشركة وتوزعها فى جميع انحاء الشرق العربـــى.

المخرج

ملحوظه :- قام بتصوير هذه الافلام فؤاد عبد الملك وأدار الانتاج عز الدين المترجمـــان.



٢٥ شارع ترفيق

ت: ٤٨٠٩٠ س.ت: ٧٩٣١٢

الحلو في الشباك!

كان الشاعر الفنان عبد العزيز سلام يزور الكواكب حين رأى هذه الصورة للفنانة برلنتي عبد الحميد ، وأمسك عبد العزيز بالصورة طويلا ثم ترك الصورة ليكتب الزجل التالي :

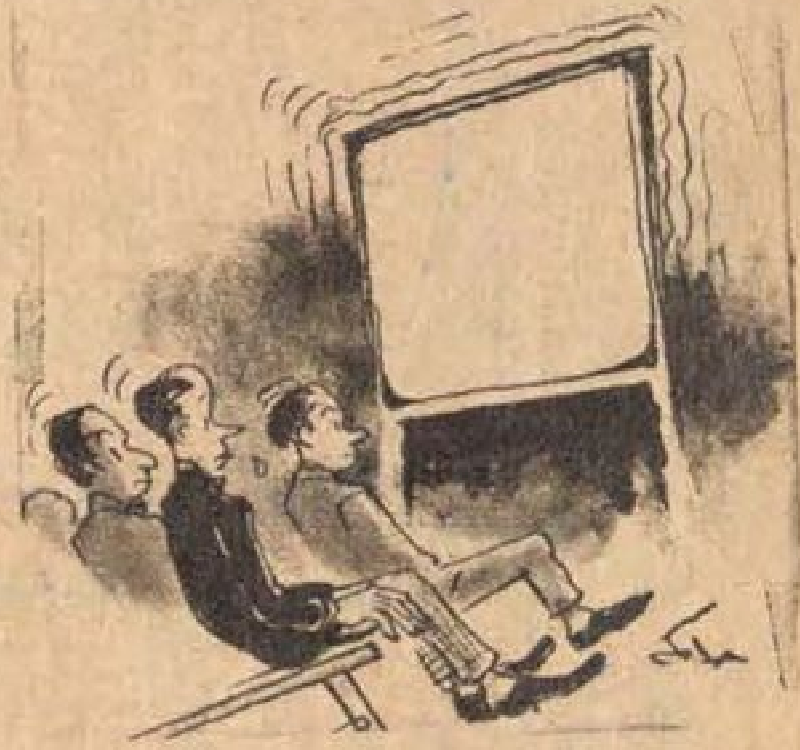
بنت البلد يا ولد قاعده على الشبـاك
ترمى قلوبنـا بسهام من لحظها الفتـاك
بعين تقول أكرهك . وبعين تقول أهواك
وان كنت قصدك مخيف . إبعد يا واد عنها
وان كنت قصدك شريف . اهى قاعده تستناك
قاعده بخفـه ودلال . آه يا سلام سـلم
سـلم سلاحك يا عاشق بالعجل سـلم
سـلم سـلاحك وخـلى القلب يتكلم
يوصف محـاسن جمالهـا من هنـا لبكره
يمكن يلـين قلبهـا ويرق ويسـلم

الشعر ليـل . والجبين زى الهـلال نور
والوش ويا العيون دول بدر متصـور
والشفه منها (الـكريز) مكسوف ومتحير
والخـد ورد الجنـاين جه طرح فوقه
والرقبه كوز فضـه . أما الصدر ده مرمر
من حسنهـا ومن جمالهـا . ألف آه يانا
من بدعها ومن دلالها . بوحنا بهوانا
قالوا اللى من قبلنـا حكمه وعاجبانا
(ان العيون التى فى طرفهـا حور)
(قتلتنـــا ثم لم يحيين قتـلانا)
رجلين بنى آدمه دول . لأ لأ . دى مش رجلين
دول جوز قوالب من الزبده ومصبوبين
سبحـانه أبدع وصور شيء يسر العين
جمـال وخفه ودلال . يا وعدى آه يانى
نفسى فى يوم يا قمر ـ بالشرع ـ نبقى اتنين

مصر شاهدت السينما
بعد اختراعها بعامين

شاهد العالم السينما لاول مرة فى ديسمبر عام ١٨٩٥ ، وشاهدت مصر السينما لاول مرة فى ديسمبر ١٨٩٧ .. اى بعد اختراعها بعامين .. ! وما أكثر الذكريات والطرائف التى يحفل بها تاريخ العرض السينمائى منذ بدأ فى مصر ، والى القارىء طرفا منها فى هذه المناسبة التى يحتفل فيها العالم بالعام الستينى للسينما ...

- **موكب من الحمير البيضاء للدعاية لأحد الافلام .. !**
- **السينما من ابتكار شيطان مارد .. !**
- **المتفرجون يحملون مظلاتهم اتقاء للمطر .. !**
- **جهازنا لا يرتعش مثل أجهزة الدور المنافسة .. !**



كانت المرة الاولى التى شاهدت فيها مصر السينما فى ديسمبر ١٨٩٧ ، وذلك فى الاسكندرية بغرفة صغيرة كائنة فى مقهى كان يعرف باسم « قهوة زارنى » ، وتقع مكانه الآن محلات توماس كوك بشارع فؤاد

وكان أول برنامج شاهده أهالى الاسكندرية فى العرض السينمائى الاول بمصر يضم مجموعة من الافلام القصيرة هذا بيان بعضها كما جاء فى الاعلان عن هذا العرض :

« ميدان الاوبرا فى باريس اثناء الاعياد الفرنسية ، وشلالات نياجارا ، ونزول المسافرين من كوبرى بروكلين ، وغليوم الثانى ونيقولا الثالث فى برسلاو ، وخروج العمال من مصنع لومبير ، وشاطىء نيس ، وملك وملكة ايطاليا فى مونزا .. »

وكان رسم الدخول الى هذا العرض هو خمسة قروش وثلاثة قروش

اول عرض فى القاهرة

وفى ابريل عام ١٩٠٠ زحفت السينما الى القاهرة ، اى بعد ظهورها فى الاسكندرية بنحو عامين ونصف عام . وكان ذلك فى قاعة عرض اعدت فى مقهى « سانتى » الذى كان يقوم بجانب الباب الشرقى لحديقة الازبكية ..

وقد أحدث العرض الاول فى صالة «سانتى» ضجة كبيرة فى القاهرة ، وتناولت الصحف هذا الحادث بالتعليق فقالت جريدة «المؤيد» — من اكبر الصحف المصرية وقتذاك — فيما قالته عن اختراع السينما :

« من المؤكد ان هذه المعجزة لايمكن أن يفكر فيها الا شيطان مارد ، وهى تعد من أعظم عجائب القرن السابع عشر .. ! »

جدران حمراء وشاشات ملونة

كانت الافلام التى تعرض عند دخول السينما الى مصر لايزيد طول كل منها عن بضعة أمتار وكان البرنامج الواحد لايستغرق أكثر من ثلاثين أو اربعين ثانية

ومن اغرب صالات السينما ، صالة أنشأها صاحب مسرح الهمبرا بالاسكندرية فى شارع محطة مصر ، فقد كانت جدران هذه الصالة مغطاة بالورق الاحمر وذلك منعا لتسرب الضوء الخارجى الى الصالة

ورغبة فى اغراء الجمهور وزيادة اقباله على هذه الصالة ، كان صاحبها يقيم فيها أيضا حفلات مسرحية تقيمها الفرق التى كانت تأتى الى مصر من عواصم أوربا

ومما يذكر عن شاشات السينما فى ذلك الوقت ، انها لم تكن بيضاء اللون كما نعرفها اليوم . بل كان بعضها ازرق ، او اصفر ، او ورديا او بنفسجيا فاتحا .. وهكذا كانت معظم



الوان قوس قزح تستعمل فى تلوين شاشة العرض ما عدا اللون الابيض

وكانت شاشات السينما من القماش ، ولهذا كان أصحاب كل دار سينمائية برشون شاشتهم بالماء حتى تصبح صلبة عند جفافها ..

كما كان المتفرجون يجلسون امام الشاشة وخلفها ، لانها كما قلنا كانت من القماش وهو أمر يسهل ظهور الصور من الامام والخلف بوضوح

صالات بدائية

وكانت دور السينما عند اول انشائها فى مصر بدائية فى كل شىء .. فلم تكن الدار تتسع لاكثر من مائتى شخص ، وأمال اقبال الجمهور أخذ عدد الكراسى يزيد فى الدور الجديدة شيئا فشيئا

ومما يذكر أن دار سينما « باتيه » التى اقيمت بالاسكندرية عام ١٩٠٥ ، فى المكان الذى يقع فيه البنك الاهلى الآن بشارع طلعت حرب ، كانت تتسع لاربعمائة كرسى واربعة بناوير . وكان بناؤها من الخشب ، ولهذا كان المطر كثيرا ما يسقط على رؤوس المتفرجين الذين كانوا يحتاطون للأمر فيحملون معهم مظلات ينشرونها فوق رؤوسهم ويتابعون عرض الفيلم

أفلام ملونة ومتنوعات

واقتدى بعض أصحاب دور السينما بصاحب مسرح الهمبرا فأخذوا يقدمون فى فترة الاستراحة « نمرا » بهلوانية ووصلات أدوار

هل تعلم ؟

- ان «ميتزى جاينور» بدأت تتعلم رقص الباليه ، فى سن الرابعة
- وان زوج «انجريد برجمان» السابق «الدكتور بيتر لندستروم» قد تزوج بعدها «دكتورة» تدعى «آجنس روفنانك»
- وان «ان بلايث» تشتغل بالفن منذ ٢٠ سنة
- وان «جيمس ستيوارت» ولد فى ٦ مايو سنة ١٩١٣
- وان اسم «جون اليسون» الاصلى هو «ايللا جيسمان»
- وان اسم «كيرك دوجلاس» الاصلى هو «انرى ومبسكى»
- وأن «بيللا دارفى» بولندية
- وأن عمر «روبرت تيلور» الآن ٤١ سنة



غنائية من بعض المطربين المشهورين فى ذلك الوقت

واصبحت الحفلات السينمائية تستغرق نحو ساعتين بعد ان كان العرض لا يستغرق أكثر من ثلاثين او اربعين دقيقة

وفى عام ١٩٠٦ عرضت سينما « باتيه » أول فيلم بالالوان .. وكان تلوينه بالطريقة البدائية وهى تلوين كل صورة من مئات الصور التى يضمها الفيلم بمفردها

وكان اسم الفيلم الملون الاول الذى شهدته مصر ، « آلام المسيح » وهو فيلم دينى

أول أفلام طويلة

وفى أواخر عام ١٩٠٦ بدأت دور العرض فى القاهرة والاسكندرية تعرض أفلاما طويلة يستغرق عرض كل منها نحو خمسة عشر او عشرين دقيقة ، بعد ان كان الفيلم لايستغرق عرضه أكثر من خمس دقائق

ومن أوائل تلك الافلام الطويلة « نسيبا » ، فيلم « الولد الضال » وفيلم « عودة الاب » وفيلم « اخوة يوسف يبيعونه »

الأفلام الناطقة

وفى عام ١٩٠٦ أيضا شهدت مصر الفيلم الغنائى الناطق .. فقد كان صاحب سينما « بلفى » بالاسكندرية يزور باريس فرأى ان يشترى جهازا للفيلم الناطق .. ولم يلبث اصحاب الدور الاخرى أن اقتدوا به ، وراح كل منها يعلن عن نفسه على النحو الآتى :

◆ سينما توغراف « باتيه » تعرض أفلاما طويلة أول عرض فقط ، والجهاز الذى يستعمل لايرتعش مثل أجهزة الدور الاخرى المنافسة

◆ السينما الباريسية تقدم أحسن برنامج فى المدينة

◆ لايفوتكم سماع أصوات الممثلين من شاشة سينما عزيز ودوريس

◆ جهاز عرض قهوة « زارانى » صنعه « ماركونى » ، وهو يعرض صورا واضحة لا تؤذى العينين .. !

الترجمة العربية

وحتى عام ١٩١٣ كانت العناوين التى توضع للافلام الصامتة لشرح حوادثها وحوارها تكتب باللغات الاجنبية . وقد لاحظ صاحب سينما « أوليمبيا » عند أول افتتاحها أن معظم روادها من الاوروبيين .. فلما بحث عن السبب تبين له ان تخلف الكثير من المصريين عن دخول الدار المذكورة يرجع الى أنهم لا يعرفون اللغات الاجنبية

فاستعان صاحب سينما أوليمبيا بصديق ايطالى اسمه « فيوريللو » فى عرض ترجمة عربية للعناوين على شاشة جانبية صغيرة ، وذلك بواسطة مصباح توضع بداخله لوحات زجاجية كتبت عليها الترجمة .. وقد استبدلت اللوحات فيما بعد بلفائف من الفيلم تكتب عليها العناوين واحدا بعد آخر .. وبتحرك داخل المصباح حسب العناوين الاجنبية المعروضة على الشاشة الكبيرة . وقد اختفت هذه الطريقة عندما صدر القانون الذى يفرض طبع الترجمة العربية على نفس الفيلم

موكب الحمير

وكانت العربة التى يجرها حصان حاملة هرما خشبيا لصقت عليه صور الفيلم المعروض فى احدى دور السينما .. كانت هذه العربة من أهم وسائل الدعاية للافلام ، فكانت تطوف



بشوارع البلدة فى زفة موسيقية للفت الانظار الى الفيلم المعلن عنه

وقد أراد مدير سينما محمد على بالاسكندرية ان يجدد فى الاعلان عن فيلم « بن هور » .. فأحضر عددا من الحمير البيض والف منها موكبا يسير فى شوارع المدينة وعلى كل حمار اعلان كتب عليه :

« الاغبياء فقط لايذهبون الى سينما محمد على » !

وكانت هذه الدار تعمل لحساب شركة جومون بباريس ، فبعث أحدهم بشكوى الى ادارة الشركة يحتج فيها على هذه الطريقة من الاعلان التى اعتبرها صاحب الشكوى مهينة للجمهور . فلما بعثت الشركة الى مدير السينما تستفسر عن هذه الشكوى ، بعث اليها ببرقية يقول فيها :

« وصل ايراد سينما محمد على فى الاسبوع الاول الى ٩٠٠ جنيه ، والعرض مستمر »

وكان هذا الرقم يعتبر خياليا فى ذلك الوقت وكان أن أسدلت الشركة ستارا على الحادث وتناست الشكوى ومرسلها

دخول الحمام

من أشهر الروايات التى مثلها المرحوم عزيز عيد ، رواية اسمها « دخول الحمام مش زى خروجه » ، وقد ألفها المرحوم ابراهيم رمزى

ولم تكن هذه المسرحية لتخطر على بال مؤلفها ، ولكنها جاءت نتيجة وصلة تنكيت اشترك فيها المؤلف مع بعض أصدقائه وهم جالسون فى قهوة الفن التى كانت قائمة امام مسرح رمسيس

فقد اخذ هؤلاء الاصدقاء يتبادلون النكت ثم يدونونها علها تصلح لبعض المواقف المسرحية .. وبعد انتهاء الوصلة قال احدهم :

– ايه رأيكم نعمل من شوية النكت دى رواية .. ؟

وهنا هرش ابراهيم رمزى رأسه ، وراح يراجع النكت ثم استغرق فى التفكير حتى اهتدى الى الشخصيات التى تروى هذه النكت على لسانها فاختار اولا شخصية العمدة ، ثم شخصية ابن البلد الذى يمتلك حماما شعبيا ، ثم شخصية صبى الحمام ، فزوجة صاحب الحمام

وتقمص كل واحد من الاصدقاء احدى هذه الشخصيات ، وراح يتكلم حسبما يراه فاذا هم امام هيكل رواية تروى قصة عمدة يغازل زوجة صاحب الحمام الذى يلاحظ ذلك فيتآمر مع صبيه على التنكيل بالعمدة وسرقة ملابسه ..

وانتهت جلسة الاصدقاء ، وبين يدى ابراهيم رمزى نواة لمسرحية نالت نجاحا كبيرا وكان بطلها عزيز عيد وبطلتها روز اليوسف





نجمتا العائدة إلى الناس

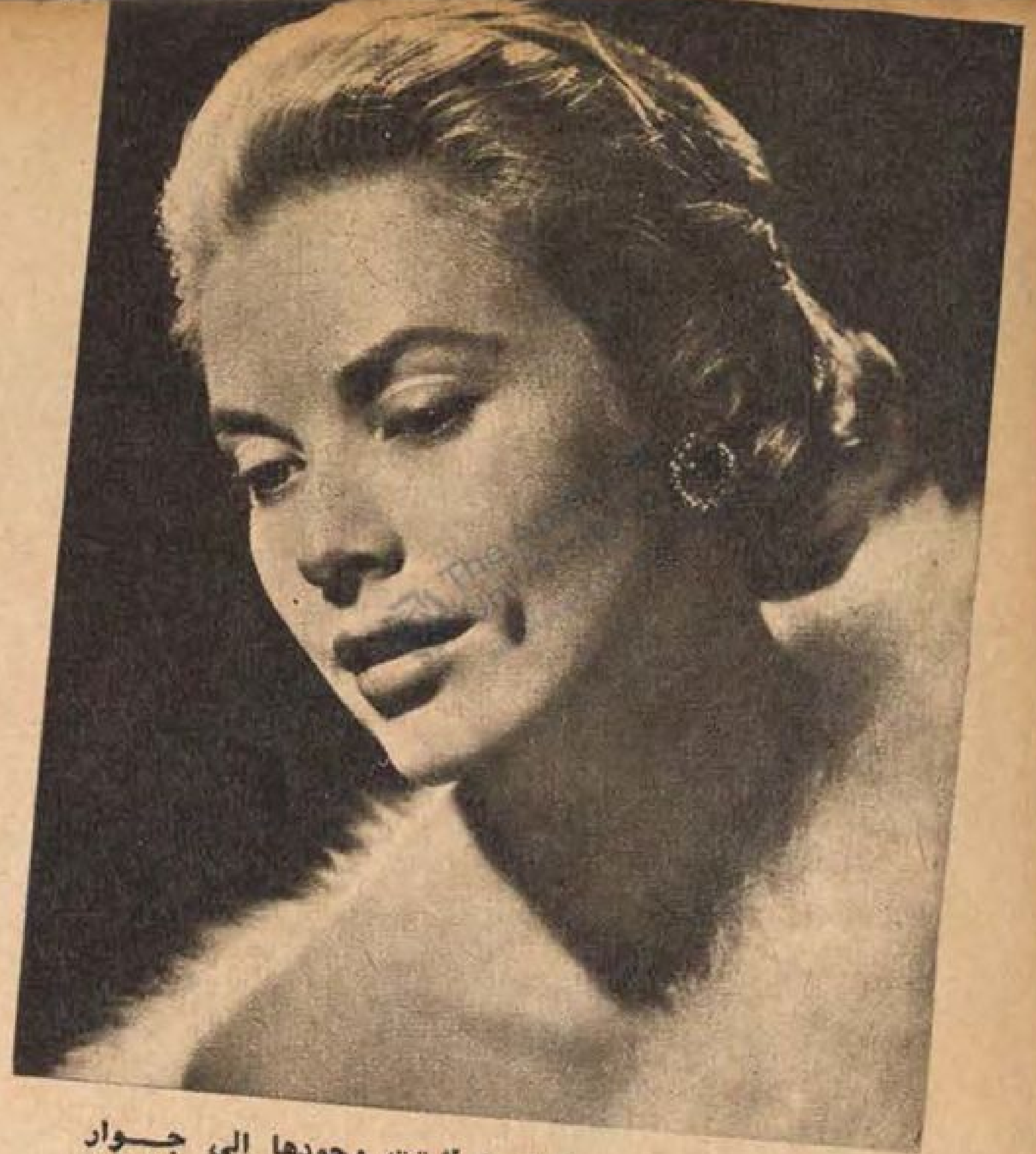
هما نجمتان برزتا على غيرهما من نجـــوم هوليوود فى هذا العام .. الاولى « جريس كيلى » التى فازت فى اوائل هذا العام بجائزة



الموسم
وملكة الاوسكار الجديدة

« الاوسكار » ، والثانية « جودى جارلاند »
التى عادت الى الشاشة بعد غيبة طويلة عنها

« البقية على الصفحة التالية »



جريس كيلى : اثبتت وجودها الى جـوار آفا جاردنر وحازت اعجـــاب هتشكوك



جودى جارلاند : عادت الى الفن بعد ان فقدت هوليوود الامل فى عودتها

كانت حتى العام الماضى فتاة مغمورة ، ولكنها فى هذا العام اصبحت « فتاة الموسم » فى هوليوود

ولماذا لاتصبح « جريس كيلى » فتاة الموسم ، وقد خرجت من هذا العام بخمسة افلام قامت فيها بأدوار البطولة .. كما خرجت بمجموعة من الشائعات الغرامية ، الى جانب اهتمام كل منتج فى هوليوود بها ...؟

ولم يقتصر الامر على ذلك فقط .. فان كل من عرفها يقول ان هوليوود مضى عليهـا عشر سنوات كاملة وهى محرومة من نجمة جديرة بلقب « سيدة هوليوود الاولى » ..

وقد جاءت « جريس كيلى » لتفوز بهذا اللقب .. ومن شروط الفوز به ان تثير حاملة اللقب اهتمام اشهر شخصيات هوليوود من امثال النجم « كلارك جيبل » والمخرج « الفرد هتشكوك »

اما « كلارك » فقد ظهرت « جــريس » معه فى فيلم « موجامبو » الذى اشتركت فى بطولته النجمة « آفا جاردنر »

وقد حسب الكثيرون ان هذه الفتاة التى عرفها مجتمع فيلادلفيا قبل ذهابها فى هوليوود، ستبدو شخصيتها باهتة الى جانب « آفا جاردنر » .. ولكن الذى حدث ان « جريس » تألقت ولمعت فى هذا الفيلم حتى انهم رشحوها للفوز بجائزة « أوسكار » .. ومن هنا بدأ اهتمام نجوم هوليوود بها ، وفى مقدمتهم «كلارك جيبل »

وعندما وقع عليها الاختيار للقيام بدور البطلة فى فيلم « فتاة الريف » ، قيل وقتهـا ان « بنج كروسبى » بطل الفيلم اعترض على اختيارها لانها ليس لديها من التجارب مايؤهلها للظهور امامه .. ولكن ما ان رآها « بنج » حتى وقع تحت تأثير شخصيتها الطاغية ، كما انه صرح بعد انتهاء الفيلم بقوله : « لو كنت اصغر سنا بخمسة عشر او ستة عشر عاما ، لانضممت إلى صفوف الشبان الذين يتنافسون فى جنون على نظرة رضاء منها ..! »

اما المخرج « الفرد هتشكوك » فقد قال منها : « أظن انها اقدر ممثلة عرفتها فى هوليوود منذ ابتعدت عنها انجريد برجمان »

ولـكى يؤكد المخرج قوله ، تعـــاقد مع « جريس » على اظهارها فى ثلاثة أفلام من اخراجه .. وكانت الوحيدة التى وصلت معه الى هذا الرقم هى « انجريد برجمان »

وبالرغم من كل هذا النجاح الذى وصلت اليه « جريس كيلى » ، فان الغرور لم يسيطر عليها .. بل انها مازال تعتبر نفسها مبتدئة .. ولهذا تراها دائما مستمعة اكثر منها متكلمة

وكثيرا ماتصرح « جريس » بأنها غير مطمئنة الى ماوصلت اليه فى هوليوود . وانها تخشى ان يكون مجدها هذا حلما من الاحلام لاتلبث ان تتلاشى

وهى من اجل ذلك لايأخذها الزهو بالدعايات العريضة التى تثار حولها ، انها تعتبر ذلك من مستلزمات عملها ولا شأن لها به .. ولا يهمها انها تقوم بأدوار البطولة ؛ فان اسناد هذه الادوار اليها هو فى نظرها مجرد تنفيذ لسياسة يتطلبها عملها فى السينما

وترى جريس فى وصولها الى مرتبة النجوم امرا صنعه الغير .. وكل فضل لها فيه هو فضل « الموديل » التى تتألق عندما ترتدى ثوبا من تصميم صانع ماهر

الغائبة التى عادت

اما النجمة الثانية من نجوم الموسم فهى « جودى جار لاند » التى غابت عن هوليوود مدة طويلة حتى اعتقد الجميع ان غيبتها بلا عودة

ولكنها عادت .. وكانت عودتها اعظم عودة عرفها تاريخ هوليوود .. وقد جاءت هــذه العودة فى فيلم اسمه « مولد نجمة » ــ الذى عرض اخيرا فى مصر ــ وقال الكثيرون انه كان من الانسب ان يطلق على هذا الفيلم اســم « نجمة ولدت من جديد » لان هذا ينطبق على حالة « جودى »

فان مولد « جودى » كنجمة ليس حادث اليوم .. فقد عرفت الشهرة والمجد على الشاشة منذ كانت صبية ، فلما اصبحت شابة حالفتها المتاعب فى زواجها ، فى صحتها التى تدهورت بسبب حرصها على رشاقتها التى كانت رأسمالها كراقصة ... ثم كانت محاولتها الانتحار هربا من متاعبها ، فلما قدر لها النجاة عاشت بعيدة عن الشاشة واعتبرها الجميع بين النجوم الآفلة

وفجأة لمعت « جودى » فى لندن ، فقد ذهبت الى هناك لتظهر على مسرح « البلاديوم » بعد ان استردت صحتها .. فكان لهذا الحادث اعظم ضجيج .. وقد تكرر هذا الحادث فى نيويورك ، واصبح اسم « جودى » على كل لسان .. ومع ذلك فقد كان الجميع يعتبرون ان علاقة « جودى » بالسينما قد انتهت

وفجأة عاودها الحنين الى السينما .. فقد خطر لها ان تعود اليها فى فيلم « مولد نجمة » الذى سبق انتاجه فى اول عهد السينما الناطقة وظهرت فيه « جانيت جانيور » مع «فردريك مارش »

وكان ان اسست « جودى » شركة باسمها لانتاج هذا الفيلم والظهور فيه .. ودار العمل فى هذا الفيلم باستوديوهات « وارنر » خلف ابواب مغلقة لايسمح لاحد غير هيئة الفيلم بالتسلل عبرها

وقصة فيلم « مولد نجمة » تروى كيف تغلبت بطلته على متاعبها الشخصية .. وهذا شيء يتصل بحياة « جودى » نفسها ، ومن اجل هذا كان اختيارها لهذه القصة لكى تعود بها الى الشاشة .. وطبيعى ان تعيش «جودى» فى دورها بهذا الفيلم ، لانه جزء من دورهـا الطبيعى فى الحياة .. ولهذا يرشحونها للفوز بجائزة « اوسكار » فى هذا الموسم

ولا يعرف احد حتى الآن ماهى مشروعات « جودى جارلاند » بعد عودتها الى الشاشة .. ان كل ماتفعله الآن هو انها تكرس حياتهـــا لزوجها « سيد لافت » الذى يرجع اليه نصيب من الفضل فى عودتها الى الفن ، فقد كان هو الذى شجعها على الظهور على مسرح «بلاديوم» بلندن .. وقد قالت له « جودى » وقتها :

ــ واذا حدث وسقطت امام الذين يحضرون لرؤيتى

فأجابها : « لن يهمهم ذلك .. سيكفيهم أنهم يرونك من جديد بعد أن فقــدوا الامل فى عودتك الى فنك »

وقد كان .. فان « جودى » بعد ان رأت آلاف العيون تنظر اليها فى عطف وتقدير ، استعادت ثقتها بنفسها ثانيا .. وهكذا ولدت من جديد .. كنجمة ..!

فلم عبد الوهاب
يقدم

قريبا
بسينما الفخمة
سامي
بالقاهرة

عبد الحليم حافظ

ايمان

أحمد رمزي
كمال حسين
محمود المليجي
سراج منير

عدلي كاسب
عبد المنعم بسيوني
عبد القادر المسيري
عباس رحمي
نادية رشدي
ثريا الفخري

والوجه الجديد
سهير الباروني

بالاشتراك مع الممثلة القديرة
عقيلة راتب

ايام وليالي

موسيقى والحان
محمد عبد الوهاب

اخراج
بركات

مدير التصوير
وحيد فريد

قصة
بركات ؛ يوسف جوهر

حوار
يوسف جوهر

انتاج عبد الوهاب ؛ بركات
توزيع فيلم عبد الوهاب

السينما سكوب عندنا

القاهرة وضواحيها

٤٦ دارا للسينما سكوب ...
من ١٢٠ دارا !

١٧ دارًا للسينما سكوب
من ٤٩ دارا

الاسكندرية وضواحيها

الأقاليم

١٩ دارًا للسينما سكوب
من ١٨٣ دارًا

اتجه العالم كله الى « السينما سكوب » .. فمنذ اشترى « اسبيرو سكوراس » مدير شركة « فوكس للقرن العشرين » حقوق استغلال هذا الاختراع من صاحبه البروفيسير « كريتيان » ، والاستديوهات كلها تحول انتاجها بالتدريج الى « السينما سكوب » ، كما أن دور السينما فى جميع أنحاء العالم راحت هى الاخرى تغير شاشاتها وأجهزتها لاستقبال الافلام السكوبية

وكان طبيعيا أن تساير مصر هذا التطور الجديد ، وقد سايرته بسرعة من ناحية العرض .. ومن الوقت الذى كان يعرض فيه أول فيلم بالسينما سكوب وهو « الرداء » فى نيويورك ولندن وباريس ، كانت القاهرة والاسكندرية تعرضان أيضا هذا الفيلم ، بعد أن تم تجهيز بعض دورهما بآلاته

وبالتدريج أخذ يزداد عدد دور السينما التى تتحول لاستقبال هذا النوع الجديد من الافلام ، وانتقلت العدوى الى الاقاليم

وهكذا لم يمض نحو عامين حتى أصبح فى مصر كلها نحو ٨٢ دارا للسينما سكوب من ٣٥٠ دارا تقريبا ، وقد لايبدأ العام الجديد حتى يكون هذا الرقم قد ارتفع حتى يتعدى المائة دار

والرسم المنشور هنا يوضح عدد الدور السكوبية بالنسبة لمجموع دور السينما فى كل من القاهرة والاسكندرية والاقاليم

ففى القاهرة وضواحيها ٤٦ دارا للسينما سكوب من ١٢٠ دارا ، وفى الاسكندرية وضواحيها ١٧ دارا للسينما سكوب من ٤٩ دارا ، وفى الاقاليم ١٩ دارا للسينما سكوب من ١٨٣ دارا

وزيادة فى التوضيح بالنسبة للاقاليم ، نقول ان اسيوط وبور سعيد والاسماعيلية والزقازيق وبلقاس والمحلة الكبرى والمنصورة وطنطاوالسويس هى العواصم الاقليمية التى سبقت غيرها فى ادخال السينما سكوب الى دورها ، ولكن المجهز منها الآن هو نسبة ضئيلة ، فى حين تقترب النسبة فى القاهرة الى نصف عدد دورها ، بينما تصل النسبة فى الاسكندرية الى الثلث تقريبا

ولا شك انه سيأتى الوقت الذى تكون فيه جميع دور السينما فى مصر قد تحولت الى دور « سكوبية » ، وخاصة ان الافلام المصرية هى ايضا قد بدأت تتحول الى هذا الشكل الجديد

وبالفعل أنتجت مصر فى هذا العام فيلما من هذا النوع بطريقة شبيهة « بالسينما سكوب » ، وهناك أفلام أخرى تعدها شركاتنا للعام القادم

وان كان الفيلم السكوبى الذى ظهر هذا العام تم تصويره بلون واحد، فان بعض الافلام المصرية القادمة سيتم تصويرها بالسينما سكوب الملون

وتسير مصر فى هذا الاتجاه سيرا جديا ..

وحيد فريد ورمسيس نجيب
يقدمان

فاتن حمامة
عبد الحليم حافظ
زهرة العلا
رشدي أباظه
مع فتى مصر الاول
عماد حمدي
في فيلم الشباب والحب

موعد غرام

تصوير
وحيد فريد
حوار
يوسف عيسى
اخراج
بركات

ولأول مرة يلتقي ابطال الشاشة في قصة من صميم الواقع

شباب إمرأة

شادية
تحية كاريوكا
شكري سرحان



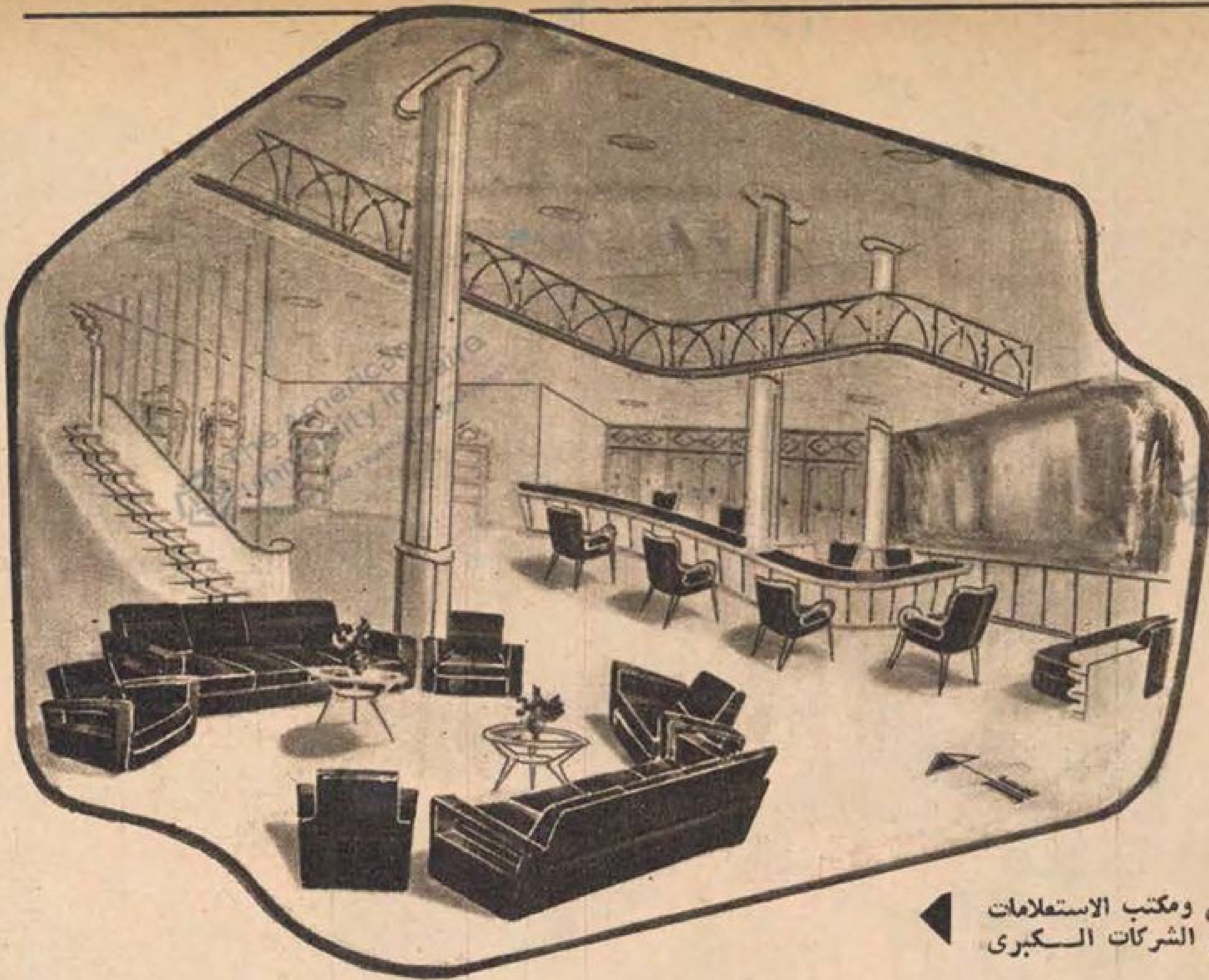


قصة أمين يوسف غراب
حوار السيد بدير
تصوير وحيد فريد

اخراج
صلاح أبو سيف

قريبا ... بسينما ميامي ودنيمينا بالقاهرة ... توزيع دولار فيلم

الاناقة فن



بروجيه مدروس للبهو الرئيسي ومكتب الاستعلامات وحجز التـــذاكر لاحـــدى الشركات الـــكبرى

النظام دلالة على الذوق السليم ... .

والجو المريح المنسق تنسيقا متقنا يهيىء جو العمل المريح ... فتتفتح النفس للعمـــل ، وتقبل عليه ... كما أن الفوضى وعدم التنسيق تدل على اضطراب العمل وعدم تنسيقه ، ممـــا يجعل اقبال المتعاملين مع مكتب مضطرب الاثاث غير مشجع على استمرار التعامل .. فتهرب الصفقات المربحة التى من حق صاحب العمـــل بينما هو لايفطن الى السبب الاساسى فى هـــذا الفشل .. فلو انه نظر نظرة فنان الى أثاث مكتبه ، وتخيل وقعه على نفسية الضيف .. وما يثيره فيه من مختلف الاحســـاسات التى قد تتعارض مع الحقيقة .. لاشفق على عمله وتفنن فى اخراج مكتبه بحيث يبدو أنيقا منظما تماما كالعمل المتقن .. ولكن !.. لايكفى أن يخرج مكتبه بما يراه هو مناسبا .. اذ يجب أن يعهد بتأثيثه الى اخصائيين متمرسين فى هـــذا الفن ، حتى لايخرج العمل ارتجاليـــا فيعطى نتيجة عكسية لما يرجوه ...

وكما أن جوالعمل يجب أن تتوفر فيه هذه الميزات .. كذلك قاعات الســـينما والمسرح والمحلات العامة .. لان الجماهير التى تهرع الى هذه الاماكن ، انما تقصدها لتنشد الراحة .. والمتعة .. والجمال .. فلو أنك شاهدت فيلما رائعا فى سينما مقاعدها غير مريحة أو نظامها غير منسق .. فانك ستمل الجلوس ، وسينقصك الكثير لفهم القصة ...

وفى البيت ايضا ... حيث يأوى الناس بعد مشاغل يومهم الكامل .. فانهم ينشدون الامن .. والهدوء .. فى ذلك الجو الجميل المشبع بالحب .. والتعاطف .. جو الاسرة

وقد يتبادر الى الاذهان أن مجرد توكيل احد الاخصائيين ممن ضلعوا فى هذا الفن .. سيفتح عليه بابا واسعا للانفاق ... ولكن العكس هو الصحيح ... اذ أن الاخصائى المتمكن مهمـــا تقاضى من اجر فانه لن يكافأ المكافأة الصحيحة على ابداعه .. لان الفن لايشترى ... وبالرغم من ذلك فقد قامت محلات «هانو» بافتتـــاح ورشتها الفنية لهـــذا الغرض ويشرف عليهـــا اخصائيون فى فن الديكور .. لتوفر لعملائها مشقة البحث عن اخصائى يطمئن اليـــه ـ ولتختصرلهم النفقات بما يتناسب مع امكانياتهم

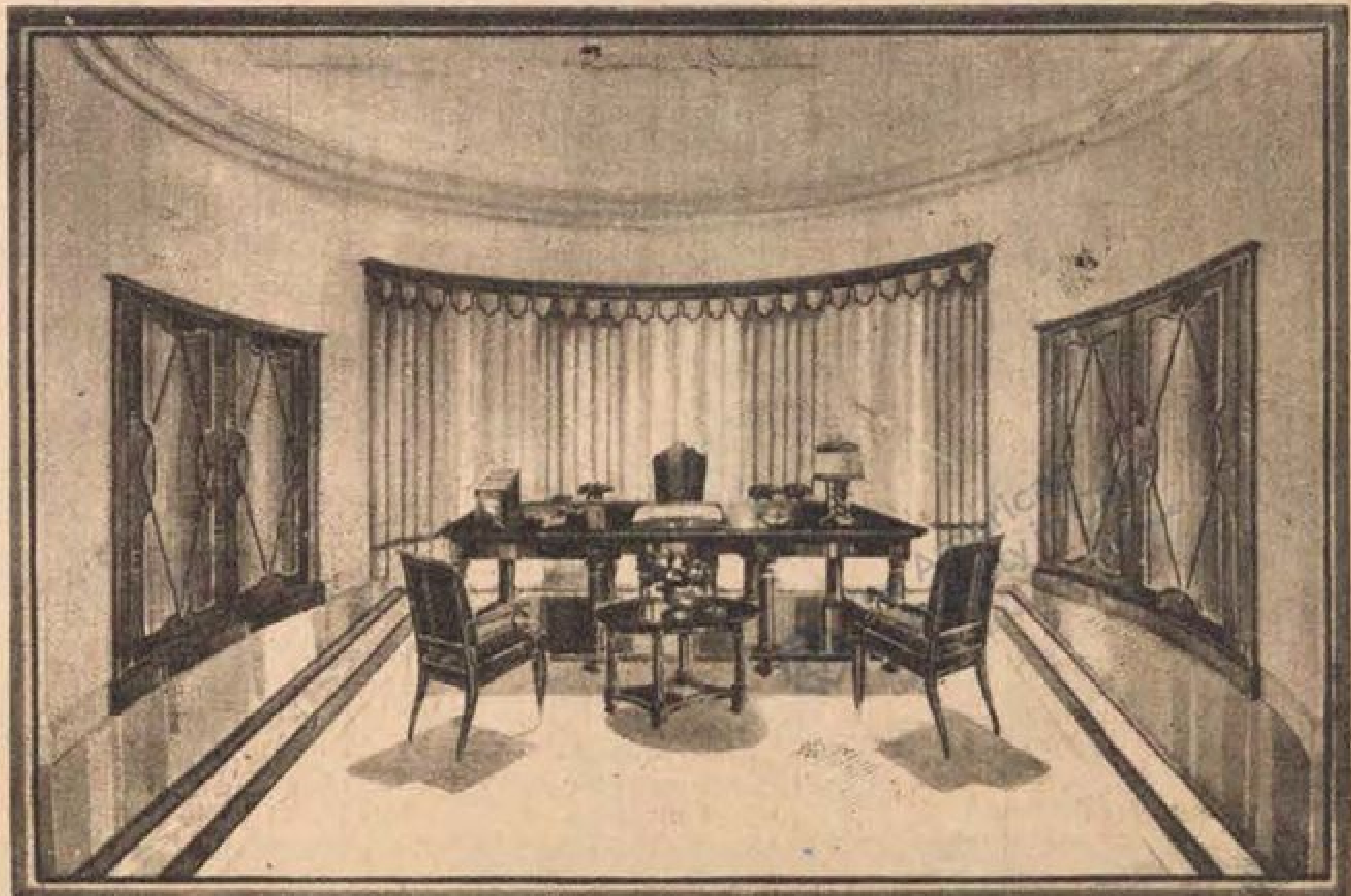
فاعهد الى ورشة «لوتسيا» الفنية .. فى القاهرة والاسكندرية بتنظيم حجرة مكتبك .. أو اثاث بيتك .. ليتوفر لك الجمال..والاناقة فى البيت .. وفى المكتب ...

لوتسيا

الورشة الفنية لمحلات «هانو»

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة

علىأتم استعداد لجميع أعمال الديكور والاثاث!



هذا المكتب الانيق .. انه احدى التحف التى تخصصت فى ابداعها محلات «لوتسيا»

إلزا مكسويل تقدم لك ...

هوليوود بلا ماكياج

- ما الفرق بين جريتا جاربو ومارلين ديتريش ؟
- لماذا تختار جوان كراوفورد أزواجها من الشبان الصغار ؟
- من أخلص الزوجات فى هوليوود ؟
- لماذا فشل زواج ريتا هيوارث ؟
- قصة كاري جرانت وأتعس فتاة فى العالم



تعتبر ايلزا مكسويل اغرب شخصية من نوعها فى العالم الآن - : فهى مضيفة العالم الاولى .. وهى احدى ثلاث صحفيات يحكمن المجتمع والسينما ويكفى ان يذكر اسم رجل أو سيدة فى أعمدة ايلزا مكسويل او أن يدعى الى احدى حفلاتها ليغدو مشهورا

وقد أصدرت ايلزا مكسويل تاريخ حياتها منذ أسابيع .. فكان من أمتع الكتب التى صدرت عن المجتمع أو عن حياة ايلزا مكسويل نفسها

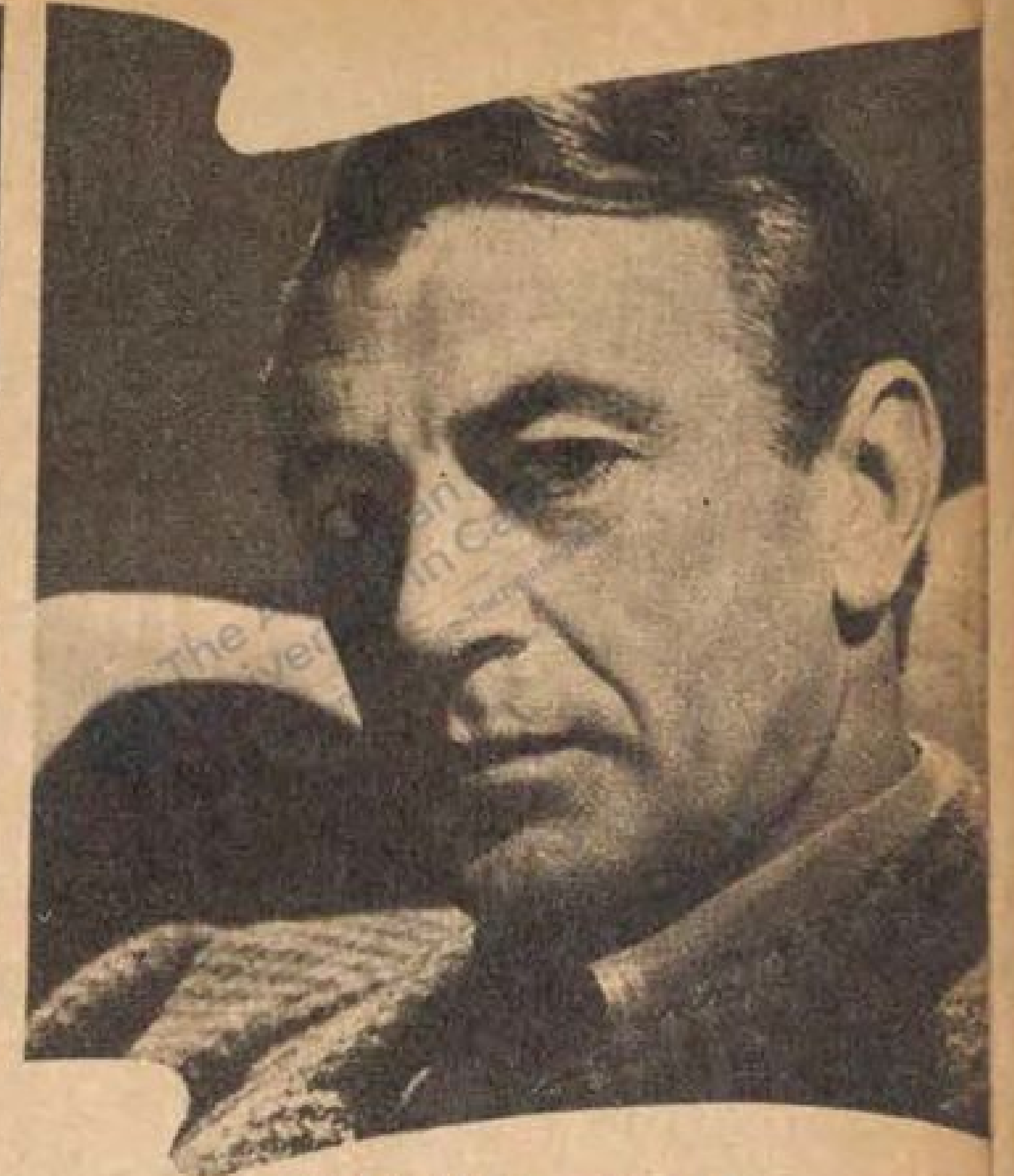
لا شيء يسليني مثل أن أتأمل حياتي - وهي نموذج لغرابة هذا العصر - فأجد نفسي أعظم مضيفة فى العالم ، وأعظم خبيرة فى المجتمع الراقي ! .. انني صحفية .. وكاتبة .. وموسيقية يتلهف العالم الى ما اكتب وما الحن ، وينظر بعين التقدير الى ما أقيمه من حفلات ومآدب

وكثيرا ما أسأل نفسي : كيف استطاعت « ايلسي » - وهذا هو اسمي الحقيقي - ابنة مندوب شركة التأمين المتجول الفاشل أن تصبح نجمة المجتمع الارستقراطي الدولي ، والحكم فى كل شيء وهي المرأة البدينة ، القريبة من الدمامة التي لم تمتلك فى حياتها مبلغا كبيرا من المال لاكثر من بضعة أيام ؟ !

ان السر وراء هذا هو انني اكتشفت شيئا لم يكتشفه أحد ، ولو اكتشفته اية امرأة ، لاستطاعت أن تفعل ما فعلته ايلسي الفتاة القبيحة البدينة الفقيرة لقد عرفت أن معظم الاغنياء أشد فقرا منا ، وأنهم فى قصورهم الفخمة أشبه بمن يعيش داخل أقفاص كبيرة .. فهم يعيشون فى سجن من الشكوك ، وعدم الثقة ، والعقد النفسية ، ومركبات الخطيئة التي تعذب أنفسهم كلما تذكروا المصادر التي جمعوا منها مالهم ، أو تزوجوا منها ، أوورثوا منها ثروتهم العريضة !

وقد كانت مهمتي الاولى أن أدخلت الى حياتهم القدرة على الاحساس بالصداقة والمرح

(البقية على الصفحة التالية)



جارى كوبر : ألطف وأظرف رجل عرفته فى حيـــاتى..



جوان كراوفورد : ممثـــلة عظيمـــة وامرأة عظيمـــة



انريكو كاروزو : أعظم شـــخصية تعرفت عليهـــا بعـــد وفاة والدى عام ١٩٠٦

النظيف ، ولا شىء يخلص من الملـــل ، ومن المغامرات الوضيعة ومن الاغراق فى المقــامرة سوى شعور انسانى خالص نظيف

ولقد كانت أبدع الحفلات التى أقمتها هى تلك الحفلات البسيطة البعيدة عن الضجيج الخالية من البذخ ، واننى لاذكر أن الحفلة التى أذاعت شهرتى كمضيفة كانت حفلة حضرها اثنا عشر مدعوا من الاسر المـالكة وأصحاب الملايين ولم تتكلف أكثر من سبعة دولارات ، وقد جلس الضيوف ، ومن بينهم حفيـــدة الملكة فيـكتوريا ، فى شقتى الصغـــيرة ذات الغرفتين الضيقتين على الارض لكى يأكلوا بيضا مسلوقا وسجقا ويضحكون ضحكا من الاعماق ويشاهدون بعض النمر الطريفة التى قدمها بعض الناشئين المغمورين !

المال عدوى ..

ولقد أحسست منـــذ فجر حياتى بعـــدم اكتراث مطلق للمال ، ولاصحاب المال . ولم الجأ فى يوم من الايام الى المال وأصحابه لكى تفتح لى الابواب ، ولم أقدر أحداً لماله مطلقاً، بل كان يجذبنى دائما الفنانون وذوو المواهب الخلاقة ، فاتخذت منهم أصدقاء وصـــديقات العمر.

ولقد عرفت عدداً كبيراً من رؤساء الحكومات فى أمريكا وعرفت عدداً كبيراً من الملوك ، وآلافا من أصحاب الالقاب الكبيرة فى العالم كله ، وآلافا من أجمل النساء ومن أغنى الرجال ، ولكننى على استعداد لان أتخلى عن كل هؤلاء مقابل صداقة رجل واحد لم أره قط ، وهو « البرت شوايتزر» الموسيقى ، الانســـانى ، والطبيب الذى هجر المدنية لكى يهب حيـــاته لخدمة المرضى فى غابات أفريقيا ...

عقدة نفسية !

وليس فى حياتى مغامرة عاطفية واحدة ، وأنا أعرف أن الجنس هو أهم دافع قوى فى حياة الانسان وأنه لابد للمرأة من أن تتزوج وأن تنجب أطفالا ، وذلك لتحقق حياتهـــا العاطفية ، ولكننى شخصيا ، لا أريد هـــذا لنفسى ، وقد شعرت طوال حياتى ، بكبرياء من نوع خاص ، كانت تمنعنى دائمـــا من أن أسمح لشخص أن يعـــرفنى عن كثب معرفة دقيقة ، ولقد اكتشفت وأنا فى السادســـة عشرة من عمرى اننى لا أستطيع ان أسمح لرجل بأن يقبلنى .. وذلك بعد سوء تفـــاهم مع خطيبى ـ وكان شابا جذابا ساحرا ـ وكان قد طلب يدى ورحنا نستعد للمستقبل حينما اكتشفت فى نفسى عقدة نفسية تجعلنى أنفر من الزواج

ولم يجذبنى فى حياتى كلها سوى رجلين ، أولهمـــا هو « كول بورتر » مؤلف الاغانى المشهور ، وذلك لعبقريته الموسيقية ولحاســـة الفكاهة عنده ، والثانى هو على خان لرجولته وللاسف أننى قابلتهما بعد أن تقدم بى قطار العمر ، ولم يعد هنـــاك مجال للمغامرات العاطفية !! ومن حسن الحظ أن أحدهما لم يخطر بباله شىء مما أحسسته

ولقد قابلت « فرويد » سنة ١٩٣١ فى فيينا وظللنا نتحدث ونضحك على نظرياته ونظرياتى وحينما طلبت اليه أن يحلل شخصيتى قال لى « انت امرأة سليمة لن تقاسى من العقد أبدا» ولم أكن عرفت العقد فى تلك الايام ...



ايرين دن : من زوجات هوليود السعيدات

ولكن ليس هذا هو الذى خلق منى المضيفة العالمية رقم « ١ » كما يسموننى .. وانمـــا الدافع الرئيسى كان الانتقام من الطبقة الراقية كلها بعدما صدمتنى أول صدمة وأنا فى الثانية عشرة من عمرى ، ولهذا قصة ..

عود الى الثانية عشرة

كانت أسرتى تعيش فى سان فرنسسكو فى نفس الشارع الذى يعيش فيه السناتورجيمس فير » أغنى أغنياء المدينة ، وذات يوم أقام حفلة لكى يقدم ابنته « تيريزا » للمجتمع ،وافترضت طبعا أننا سندعى الى هذه الحفلة ، فقد كنت أعرف تيريزا ، وكان الحى كله أغنياء وفقراء يعيش كأسرة واحدة

وفى صباح يوم الحفلة بدأت أستعد للمساء فرحت أقلب فى فساتينى وأستعرض تسريحات الشعر أمام المرآة ، وجاءت أمى تسألنى عما أفعله فقلت لها : « أستعد للحفلة » وكانت كل سان فرنسسكو تستعد لها ، ونظرت الى أمى بألم واشفاق وقالت : « ولكننا لم ندع اليها ... نحن أفقر من أن ندعى الى هـــذه الحفلة » ولازلت بعد ستين عاما من الحادث أحس بغيظ وحنق كلما تذكرت ذلك اليوم

ولم أشعر بسعادة الا بعد هذا بثلاثين عاما ... وكنت أستعـــد لاقامة حفلة فى فندق الريتز .. من حفلات « تعالى كما كنت حينما وصلتك الدعوة » وهى تقتضى الحضور فى نفس الحال التى كنت عليها حينما وصلتك الدعوة ، وكانت كل نيويورك تستعد للحضور فقد دعى اليها كل أصدقائى وأحبابى الكثيرين هناك وفى اليوم السابق للحفلة ، دق جرس التليفون وكانت المتحدثة هى سكرتيرة مســـز « فاندربلت »ملكة المجتمع فى نيويورك لتقول لى أن مسز فاندربلت قد سمعت الكثير عن حفلاتى ، وأنها تسأل هل يمكن أن تأتى للحفلة مع بعض الاصدقاء

وكان هذا أكبر ما تطمح اليه مضيفة ، وكنت على وشك القبول لولا أننى تذكرت على الفور قصة حصلت منذ ثلاثين عاما ، ورجعت على الفور الى سن الثانية عشرة الى الفتاة الحزينة التى جلست الى جوار النافذة ترى سيلا من العربات الفاخرة والحسان والعظماء . . .

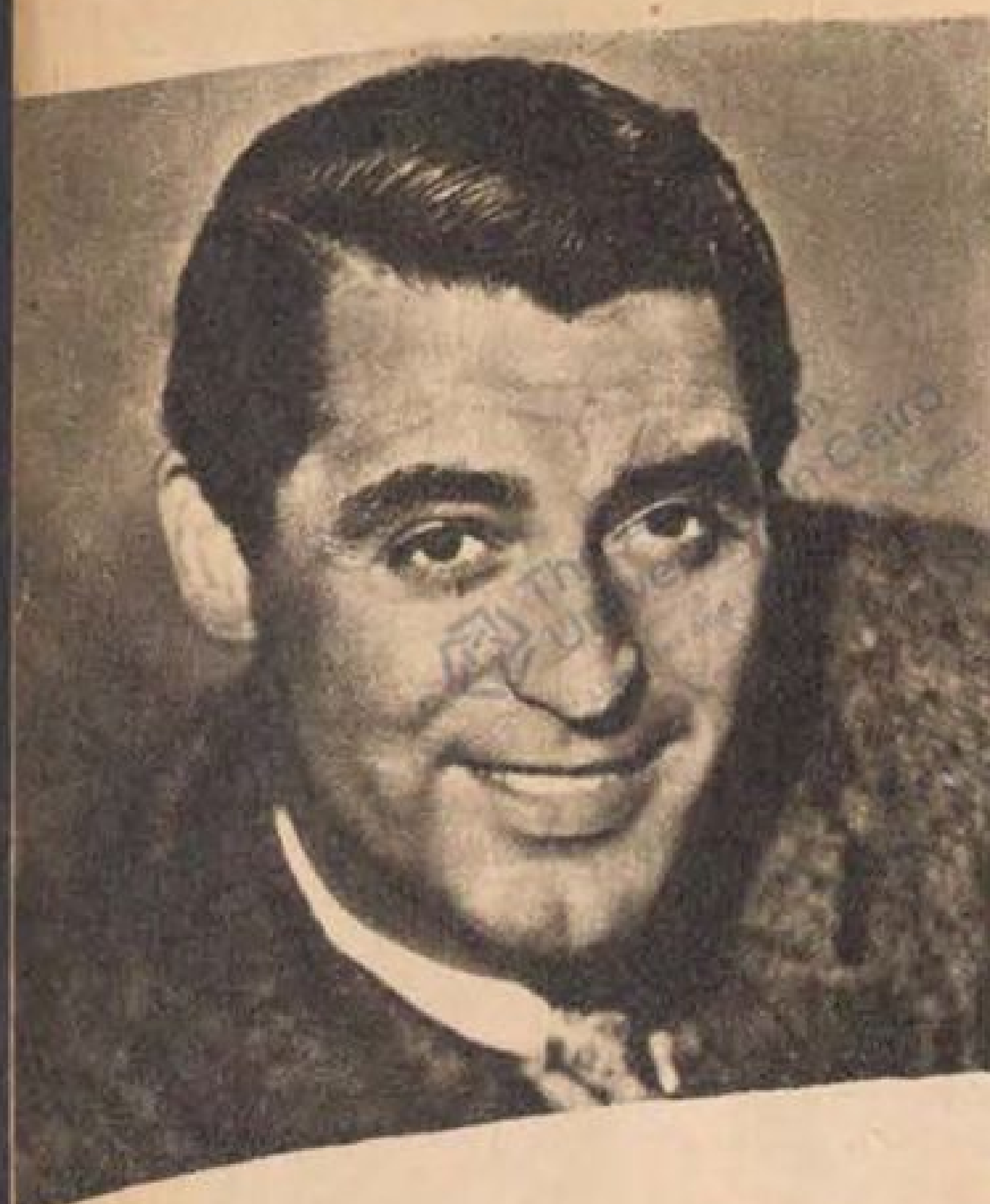
وأجبت على الفور «أخبرى مسز فاندربلت



فرانشـــــوت تون : كان زوجا لجـــــوان كرافورد



لوريتـــا يونج : من اعظم شخصيات هوليود النسائية



كارى جرانت : لم يتحمل اخلاق المليونيرة بربارا هاتون فطلقتهـــا بعد الزواج بمدة قصـــيرة ! ..

على الفور أن الحفلة مقتصرة على اصدقائى وأنا لم أتشرف بعد بمعرفة مسز فاندربلت »

الفن يجرى فى دمى

ولقد كان أبى النـــاقد المسرحي لصحيفة نيويورك دراماتيك ميرور » ومن أبى تعلمت حب الفن وحب الفنانين ..

ولقد كانت أول شخصية فنية كبيرة قابلتها فى ذلك الحين هى « لويزا تيترازينى »أعظم مغنية فى ذلك الحين ، واشهر امراة بغرامياتها التى كانت تقبل عليهـــا بشغف هاوى جمع طوابع البريد ، وبعد بضعة ثوان من تعرفى اليها سألتنى عن خطيبى وعندما قلت لها أن ليس لى خطيب .. ثارت واستغربت وصاحت بالابطالية : « فى غياب الحب ليس هناك سوى الموت » وهو مثل ايطالى مشهور

وقد كانت لويزا فى ذلك الحين هاربة الى سان فرنسسكو من ايطاليا مع عشيق جديد، ولكن فى اليوم التالى لحضورها جاء زوجها الى ســـان فرنسسكو عابرا المحيط ، ودعا العشيق لمبارزة .. وانتظرت سان فرنسسكو كلها أخبار المبارزة التى حدد لها موعد فى الساعة الثامنة صباحا .. ولـــكن لدهشـــة الجميع ولويزا أولهم لم يحضر أحد فى الميعاد وحينما ذهبت سان فرنسسكو بأسرها تبحث عن الغريمين ، وجـــدهما القوم يلعبان الورق فى بهو الفندق ، وقد نسيا المبارزة واصبحـــا صديقين

وفى صباح اليوم التالى ، سافرا معا الى « بيرد » بلد العشيق ، تاركين لويزا وحدها تلعن خيانة الرجال !

كاروزو العظيم

وأعظم شخصية تعرفت اليها فىذلك الحين كان«ايزيكو كاروزو »المغنى العالمى وقد تعرفت اليه بعد وفاة والدى سنة ١٩٠٦ ، وقددعانى بعض أصدقاء أبى الى حفلة عشاء كانت مقامة له فى مطعم ايطالى ، وكان كاروزو يبدو كطفل كبير بدين ، يلتهم « السباجتى » بشغف ، وبين كل طبقين كان يرسم على مفرش المـــائدة رسوما كاريكاتيرية للمدعوين

وقد كان كاروزو ، ذئبا قادرا على أنيجذب أى امرأة من المعجبات به ولدهشتى وجـــدت كاروزو يترك كل شىء ويركز اهتمامه على طوال الليلة ... واستمرت الحفلة حتى الســـاعة الثالثة صبـــاحا فأوصلنى الى منزلى بعدما دعانى الى الغداء معه فى اليوم التالى ...

ولم أنم طوال الليل ... وظللت ساهرة حتى اليوم التالى أحلم بالغـــداء مع كاروزو ولكن ما أن بدأ الصباح حتى أحسست أن كل ما حولى يهتز ويتمايل .. ثم رأيت الناس جميعا يغادرون دورهم ومنازلهم فى فزع .. وهكذا تدخل زلزال سان فرنسسكو الرهيب لكى يحول بينى وبين أول ميعاد هام فىحياتى !

وقد زرت هوليوود لاول مرة فى سنة ١٩٣٢ وكنت قد التقيت بسلزنيك واقترح على أن أصدر مجلة خاصة « بالعربات » وبالفعل أعد كل شىء لولا أن زارنا واحد عاقل ليقول لنـــا أن العربات والخيـــول كادت أن تنقرض فى هوليوود وأنه ليس هناك جمهور من الخيل او المركبات يكفى لشراء عشر نسخ منالمجلة !

وحينما فشل المشروع سألنى سلزنيك ماذا انوى أن افعل بعد هذا ، فقلت له أننىذاهبة الى كاليفورنيـــا لالتقى ببعض الاصدقاء ، ثم أعود الى هوليوود لكى أبحث عن عمل

وقال سيلزنيك : « لا تبحثى عن عمل فى هوليوود فانه أمر شاق عســـير » ثم سكت قليلا وقال لى : « هل تعرفين سومرستموم.. اظنك قلت لى أنك تعرفينه »

سومرست موم أنقذ حياتى!

أعرف سومرست موم .. وهل هناك من يعرفه مثلى .. لقد انقـــذ سومرست موم حياتى ، فقد كنا ذات يوم نلعب البريدج معا. فى فرنسا ، وكنا قد جئنا ضمن مجموعة من الزائرين لقضاء عطلة آخر الاسبوع عنده فى الريفيرا ... وحينما انتهت العطلة تأهب الجميع للعودة بالطائرة الى انجلترا .. ونظر سومرست نظرته الهادئة الساكنة وقال « لماذا تذهبين ، لماذا لا تبقين معى ونلعب البريدج »

ولم أستطع سوى البقاء وسافر الباقون ، وسقطت الطائرة وماتوا جميعا ، ومن يومهـــا لم أركب طائرة واحدة فى حياتى ، وأحببت سومرست موم .. فأنا مدينة له بحياتى .

فقال سلزنيك « اذن أنت الشخص الذى أبحث عنه .. ان فيلمى القادم هو مسرحية موم المشهورة « الافضل منا » وستكونين انت مستشـــارتى الادبية خـــلال اخراج الرواية وسيكون مرتبك ألف دولار فى الاسبوع

ولم أستطع أن اقاوم ألف دولار .. وأسرعت بالقبول قبل أن يرتد سلزنيك الى صوابه !!
ولما لم يكن هناك مكان أقيم به فى هوليوود فقد اتصلت بصديقتى « دوروثى دىفراسو » اطلب مأوى فقالت لى أنها ستهىء لى الاقامة فى دار « جارى كوبر » ولم أعرف سبب هذا الاختيار

ولم يكن جارى كوبر فى منزله حينما ذهبت لاقيم فيه ، ولكننى ذهبت ، وانتقيت غرفة أنيقة كبيرة لاقيم فيهـــا

. . . وجارى كوبر هو ألطف وأظرف وأحسن رجل عرفته فى حياتى .. وهو لم يكبر أبدا ، ولن يكبر مطلقا ! وسيظل كما هو روح جميل لطيف شاب .. وعن طريقه عرفت هوليوود وأحببتها



دوجلاس فيربانكس : شخصية خالدة فى تاريخ هوليو،

(البقية على الصفحة التالية)

شارلى .. المعجزة !

ولقد كان الشىء الوحيد الذى يسد الفراغ الروحى والثقافى فى هوليوود هو شارلى شابلن ، وشارلى شابلن هو العبقرية الحقيقية الوحيدة التى تمخضت عنها السينما ، وقد كان منزله فى هوليوود هو الصالون الادبى الكلاسيكى الوحيد ، على طراز الصالونات الادبية فى أوروبا القديمة والحديثة ، وقد كانت قدرته على استلاب عقول أصدقائه وزواره فائقة .. ولا جدال فى أن شارلى شابلن هو أعظم مضيف فى هذا العصر ... ولهذا كان وجودى فى هوليوود بكمل ... وجوده !

وبدأت مغامراتى فى هوليوود بالكتابة فى الصحف والمجلات كما وصل بى الحال أيضا الى الوقوف أمام الكاميرا !

أنا معجبة بجوان !

وعرفت جوان كراوفورد وكنت معجبة بها وحينما التقيت بها وجدت أنها ممثلة عظيمة وامرأة عظيمة أيضا ، وقد سألتها يومئذ كيف يمكن لامرأة ناضجة مثلها تدرك الحياة وتفهمها أن تتزوج من الشبان الصغار من أمثال دوجلاس فيربانكس وفرانشوت تون .. فقالت لى «لقد كنت دائما أشعر أننى أكبر من سنى وكنت أحب دائما أن أصوغ الناس على طريقتى ، لاننى أكره أن يصوغنى الناس .. ولكن لم تفلح الطريقة ولم تنجح ، وأعظم شخصيات هوليوود النسائية فى رأيى كن ثلاثة هن : «ايرين دن» ولوريتا يونج» وكلوديت كولبير» وكلهن زوجات سعيدات يحترمهن ويقدرهن الجميع

لغز هوليود !

وعرفت « جريتا جاربو » لغز هوليوود كما كانوا يسمونها ، ولقد كان الحائط السميك الذى بنته حول نفسها شفافا بالنسبة لى ، لا لاننى عرفتها معرفة وثيقة — ولا أظن أن هناك أحدا عرفها معرفة وثيقة — ولكن لاننى استطعت بالصدفة أن أكتشف سبب قلقها وخوفها

وخجل جريتا ليس تصنعا ، فهى تريد من العالم فعلا أن يتركها وحدها فى حلم أبدى

ان جريتا جاربو يستولى عليها على الدوام خوف مقيم من الكبر والكهولة ، وهى مثل الاطفال تتصور أن كبر سنها يعنى فقدان وتشوبه جمالها ، وخوفها من فقد جمالها هو الذى صاغ شخصيتها كلها

واذكر أننى سألتها ذات يوم « هل أنت سعيدة ؟ » فكان جوابها : « ماهى السعادة اننى لم أعرفها أبدا »

ولقد اعتزلت جاربو السينما سنة ١٩٤١ لا لشىء الا لانها أحست أنها فقدت جمالها ..
ولقد عاشت جريتا جاربو ربع قرن على ريجيم غذائى صارم لا تغيره مطلقا ، وهى تدعو كل من تعرفه الى هذا النظام والى اتباعه بدقة ،

وجريتا تفضل حتى الان الكبار من الرجال لانها تحس أن هؤلاء هم الذين يذكرون جمالها، ويعيشون على ذكريات مجدها الفنى الكبير ، وجمالها الاسطورى ...

ولقد شهدت الحفلة المشهورة التى اجتمعت فيها جريتا جاربو ومارلين ديتريش وكانتا أشهر خصمتين فى هوليوود .. واستطعت أن أفهم سر الخلاف .. واعتقد أن الخلاف مرجعه الى شخصيتهما ، ونشأتهما ... فقد كانت جاربو تكره الدعاية والصخب وكانت تخاف من الصحفيين والمصورين ورجال الدعاية كما يخاف الطفل من القطط ، أما مارلين فكانت لا تبدو سعيدة الا وهى محاطة بهم ...



كلوديت كولبرت : من الزوجات السعيدات اللواتى يحترمهن ويقدرهن الجميع ..



شارلى شابلن : العبقرية الحقيقية الوحيدة التى تمخضت عنها السينما

مارلين ديتريش : عاطفية أكثر من اللازم



ومع هذا فقد اكتشفت شيئا عجبا يوم مات « جون جلبرت » ، الرجل الذى أحبته « جاربو » حتى العبادة ، كنت أجلس وحدى فى بيت « دوروثى دى فيسارو » عندما جاءت مارلين وارتمت على قدمى وأخذت تبكى بحرقة ، أما جاربو ... فانها لم تذرف دمعة واحدة على جلبرت ..

هذا هو الفارق الحقيقى بين جاربو الصارمة القاسية .. وبين مارلين العاطفية الحارة !..

قصة ريتا ..

وعرفت ريتا هيوارث فى هوليوود .. ثم دعوتها الى الحفلة التى اقمتها فى أوروبا والتى بدأت فيها قصتى المشهورة — وأنا لهذا احس بالمسئولية عند رواية هذه القصة على حقيقتها ..

وأنا متحيزة دائما لعلى خان .. لاننى احبه . ولكنى سأحاول أن اكون منصفة ..
وأنا اعتقد أن عليا رجل « قاتل نساء » لا يقاوم وهو يحب المرأة ... ويحب النساء عامة وحينما تخرج معه احداهن يشعرها بأن ليس فى العالم سواها وقد أشعر كل امرأة بهذا حتى أنا ! وكل امرأة تحس بسعادة مطلقة بعد معرفة على ... وان كانت السعادة لا تدوم ..

وقد بدأت علاقة ريتا بعلى .. حينما دعوتها الى احدى حفلاتى فى « كان » ولم تكن تعرف أنه مدعو ، ولم يكن هو أيضا يعرف أنها مدعوة ، وكانت ريتا فى تلك الايام مضطربة .. تبحث عن الطلاق من أورسون ويلز

وكنت جالسة الى جوار على نتحدث قبل العشاء ... حينما استدارت عيناه فجأة وراح يحملق فى الباب تماما كما يفعل كلاب الصيد حينما تشم رائحة طير وسألنى على : « من هذه ؟ »

فقلت له « هذه ضيفتك خلال الحفلة »
ونظر الى مستغربا « ضيفتى ؟ »
فقلت « نعم لقد دعوتها خصيصا من أجلك »

وبدأت علاقة ريتا بعلى .. واننى اعتقد أن فشل الزواج هو سبب بسيط هو أن ريتا تعانى مركب نقص شديد فكريا واجتماعيا ، وقد كان مركب النقص الثقافى هو سبب فشل زواجها من أورسون ويلز ، وكان مركب النقص الاجتماعى هو سبب فشل زواجها من على خان ..

وتشبهها من جهة اخرى « بربارا هاتون »
وقد اشتهرت بربارا هاتون بأنها أغنى وارثة فى العالم ، ولكن مالايعرفه أحد هو أنها أتعس امرأة فى العالم أيضا وذلك لانها عاشت كما قالت لى يوما « لم أتذوق يوما عطف الاسرة ، ولقد ربيت فى غرف تناول الشاى بواسطة مربيات »

وقد فشلت فى زواجها الاول لهذا السبب، وحاولت « دوروتى دى فراسو » أن تخفف من حياتها .. وأن تمنحها شيئا من السعادة فعرفتها بكارى جرانت .. وقد كانت بربارا فى حاجة الى رجل ذكى رقيق مثقف يفهم نفسيتها ومشكلتها ويحاول أن يرد لها ثقتها بنفسها ، وكان كارى جرانت هو الرجل النموذجى لهذه المهمة .. ولكن منذ اليوم الاول لزواجهما ، اشتد مركب النقص عندها ، وأخذت تحيط نفسها بحائط سميك يحول بينها وبينه

ولم يطق « كارى جرانت » المثقف الرقيق ان يعيش الى جوار امرأة لا تريد أن تبذل مجهودا للتغلب على أمراضها النفسية فلجأ الى الطريق المظلم .. طريق الطلاق !

أفلام العهد الجديد تقدم

تتجه بالفيلم المصرى اتجاهاً جديداً نحو الواقعية فتقدم
فيلماً اقتبست حوادثه من الواقع وصورت فى أماكنها الحقيقية



إخراج نيازى مصطفى
توزيع دولار فيلم
قريباً جداً
بسينما ميامى وفيمينا بالقاهرة



فاعل خير

قصة في خمس مكالمات تليفونية

بقلم صالح جودت

المكالمة الاولى

سامية ـ الو ... احمد ؟ اسمع... لا تحاول أن تتصل بى بعد اليوم!
احمد ـ ماذا حدث يا سامية ؟ أجننت ؟
سامية ـ جننت ؟ لا ... أنت مخطىء . كنت مجنونة واسترجعت عقلى. اؤكد لك اننى أكرهك ... أكرهك من كل قلبى
احمد ـ سامية ... تمهلى ... ماذا حدث ؟
سامية ـ لقد رأيتك معها اليوم ... رأيتكما بعينى ... فى شارع قصر النيل . لا تنكر !
احمد ـ من هى ؟
سامية ـ هذه المرأة ... الشقراء ... التى كانت بجانبك فى السيارة
احمد ـ (يضحك) يا بلهاء ... ألا تطلبين تفسيرا أولا ... قبل أن تغضبى ؟
سامية ـ لا أريد تفسيرا . ولا أريد أن أراك بعد الآن
احمد ـ اين أنت الآن ؟ فى الفندق ؟
سامية ـ أجل
احمد ـ سآتى اليك حالا
سامية ـ لا تحاول . لن أستقبلك
احمد ـ بل سآتى
سامية ـ أحمد . اياك ... سآمر خدم الفندق أن يمنعوك من الدخول
احمد ـ سادخل بالقوة
سامية ـ لن تستطيع أن تتهجم على سـيدة فى غرفة بفندق . واذا اصررت ، فاقسم بشرفى اننى سأبلغ البوليس ... بالتليفون !
احمد ـ لا ... لا بد انك جننت . اذن الى غد يا سامية
سامية ـ ولا هذا أيضا
احمد ـ اتستطيعين أن تكرهينى بهذه السرعة ؟
سامية ـ وساخونك مع أول رجل أصادفه
« تضع السماعة بعنف ... وتنفجر باكية »

المكالمة الثانية

صفوت ـ الو ... سامية هانم ؟
سامية ـ من المتكلم
صفوت ـ أنا ... انا اول رجل ...
سامية ـ اول رجل ؟
صفوت ـ أجل ... اما كنت تقولين لصاحبك منذ لحظة انك ستخونينه مع اول رجل تصادفينه ؟ أنا أول رجل ...
سامية ـ (ضاحكة) ومن تكون أنت ؟ وكيف سمعت ؟
صفوت ـ انا نزيل الغرفة رقم ٨٧ .... المواجهة لغرفتك فى الفندق، وبيننا منور حمل الى حديثك فى هدأة الليل
سامية ـ وبعد ؟
صفوت ـ كنت أرقا مسهدا ...
سامية ـ ماذا يؤرقك ؟
صفوت ـ كلانا ضحية خيانة يا سيدتى . أنا الآخر أحب ... ومنذ ثلاثة أيام اجتزت نفس المحنة التى تجتازينها أنت الليلة
سامية ـ وماذا صنعت ؟
صفوت ـ لم أصنع شيئا
سامية ـ وماذا أنت صانع ؟
صفوت ـ سانتقم ... على ما أظن . سأخونها مع أول امرأة
سامية ـ (تضحك)
صفوت ـ تضحكين ؟ حسنا ... اذن أنت الآن أهدأ نفسا
سامية ـ بل أضحك لانك مقـلد ... ولست أصيلا . لو أنك كنت أصيلا ، لبادرت الى الانتقام منذ اللحظة الاولى ، ولم تنتظر ثلاثة أيام حتى تسرق الفكرة منى
صفوت ـ لأن الخيانة ليست فى دمنا نحن الرجال ... نحن نتلقى فيها عنكن دروسا نافعة
سامية ـ أليست السن بالسن والعين بالعين ؟
صفوت ـ تماما . ولكنى كنت أحسب أن العفو أشد أنواع الانتقام
سامية ـ هه ... وبعد ... ماذا تريد ؟
صفوت ـ يبدو أن القدر يأمرنا بالانتقام ، حين تخير غرفتين متجاورتين لقصتين متشابهتين . ولكن ... قبل أن ننتقم ، هـل لى أن أعرف التفاصيل ؟
سامية ـ مثلا
صفوت ـ مثلا ... لماذا تقيمين في فندق ؟
سامية ـ أنا قادمة من الاسكندرية . وأنا أرملة ، فقـدت زوجى فى الحرب ، بعد أقل من عام من زواجنا ، فأحسست جرحا عميقا فى قلبى ... أعمق من الجرح الذى أصاب زوجى فقتله . ولكن جرحى لم يقتلنى ، لانى وجدت طبيبا حانيا تولاه بعنايته ، فشفيت
صفوت ـ ثم ماذا ؟
سامية ـ ثم سرق هذا القلب ... بعد أن شفاه
صفوت ـ تعنين انك أحببته ؟
سامية ـ كل الحب . وتعاهدنا على الزواج
صفوت ـ وهل حنث بوعده ؟
سامية ـ لم يفعل . ولكنه فعل !
صفوت ـ ماذا تعنين ؟
سامية ـ لقد عرفته هذا الصيف ... على هدأة الشـاطىء ، وانتهى الصيف ، وعاد هو الى القاهرة ... ومرت أيام معدودة ، كان يحدثنى كل يوم فى التليفون ... فى الترنك ... حديثا كله عهد ووفاء ، وبعد عشرة أيام ، لم أملك لنفسى طول النوى ، فجئت الى القاهرة ، ونزلت فى هـذا الفندق ، وقضينا سويعات حلوة معا ...
صفوت ـ هنا ... فى الفندق ؟

(البقية على الصفحة التالية)

كانت مصممة على ان تخونه مع اول رجل .. ثم رن جرس التليفون ..



مارى انطونيت : استيقظت العاصمة الباريسية منذ ايام لتشاهد هذا المشهد الغريب وهو يجتاز بعض شوارع العاصمة .. وقد عادت بهم الذاكرة الى أيام لويس السادس عشر ومارى انطوانيت .. فقد كان هذا المشهد يمثل مارى انطوانيت وهى ف طريقها الى المقصلة .. وكانت مارى انطوانيت ف هذه المرة هى الممثلة الفرنسية ميشيل مورجان التى تقوم بتمثيل دورها ف فيلم جديد

سامية ـ ثق يا سيدى انه ليست بيننا الا عاطفة شريفة ، بدليل اننى أبيت وحدى فى غرفتى ، وانه لم يدخل هذه الغرفة مرة واحدة

صفوت ـ عظيم ··· لا بد أن يكون رجلا نبيلا

سامية ـ كنت اظنه كذلك ، الى أن رأيته اليوم ··· رأيته بعينى رأسى ··· مع امرأة شقراء مسترخية على كتفه فى السيارة ··· فى شارع قصر النيل

صفوت ـ أمتأكدة انه هو ؟

سامية ـ انه لم ينكر · ولكنه أراد أن يقدم تفسيرا ···

صفوت ـ ولماذا لم تنتظرى منه التفسير ؟

سامية ـ لأن المشهد لم يكن بحاجة الى تفسير ··· وهكذا انتهى كل شئ

صفوت ـ هل أستطيع أن أعرف اسمه ؟

سامية ـ ما كان لى أن أذكره لك ، لولا انه لم يعد يهمنى · اسمه الدكتور أحمد نظمى

صفوت ـ لا أظن اننى أعرفه

سامية ـ وأنت ··· لم تحدثنى عن قصتك

« **الساعة تدق الثالثة** »

صفوت ـ أوه ··· الساعة الثالثة من الفجر ··· ألا تشعرين برغبة فى النوم

سامية ـ النوم ؟ وهل من سبيل اليه الليلة ؟

صفوت ـ لا لا · يجب أن تنامى · هل أرسل اليك قرصا منوما ؟

سامية ـ اذا سمحت

صفوت ـ سأرسله لك مع خادمة الفندق

سامية ـ وقصتك ؟

صفوت ـ فلنؤجلها الى الصباح

سامية ـ فى التليفون أيضا ؟

صفوت ـ لا · ألست أول رجل ؟ أو لست أنت أول امرأة ··؟

سامية ـ ماذا تعنى ؟

صفوت ـ سنلتقى صباح غد ··· سننتقم

سامية ـ لا أظن

صفوت ـ اذن أنت كاذبة

سامية ـ ماذا تقول أيها السيد ؟

صفوت ـ ألم تقسمى على الانتقام ···على الخيانة مع أول رجل تصادفينه؟ اذن كنت تكذبين عليه ··· وعلى نفسك ؟ حسنا ··· اذن أنت لا زلت تحبينه ، وتبقين عليه ؟ !

سامية ـ « باكية » لست أدرى ··· ولكنى أكرهه ··· أكرهه من كل قلبى ··· لم أعد أحب ··· الخائن !

صفوت ـ نامى الآن يا سيدتى · سيصلك القرص المنوم حالا ··· استريحى حتى الصباح

المكالمة الثالثة

احمد ـ الو ···

صفوت ـ سيادتك الدكتور أحمد نظمى ؟

احمد ـ أنا

صفوت ـ لا تؤاخذنى يا سيدى اذ أحدثك فى هذه الساعة ··· هناك حالة مستعجلة · سيدة تعانى حالة نفسية

احمد ـ ولكنى لست طبيبا نفسيا يا سيدى

صفوت ـ كل انسان يستطيع أن يكون طبيبا نفسيا لمريض معين

احمد ـ اذن ··· لماذا لا تعالجها أنت ؟

صفوت ـ لأن العلاج ليس فى يدى ··· انه فى يدك ··· انت

احمد ـ يا سيدى ··· الساعة جاوزت الثالثة ··· قرب الفجر ··· ألا يمكن أن تؤجل هذه المناقشة الى الصباح ؟

صفوت ـ لا أظن ··ان الحالة ستزداد سوءا لو تركناها الى الصباح

احمد ـ ما هى الحالة ··· بالضبط ؟

صفوت ـ سيدة تحب ··· تحب بعنف ··· وقد رأت حبيبها مع امرأة أخرى ، فانهارت أعصابها ، وهى تريد أن تنتقم منه مع أول رجل يصادفها

احمد ـ ومن أنت يا سيدى ؟

صفوت ـ أنا أول رجل ···

احمد ـ « باهتمام » ماذا تعنى ؟

صفوت ـ أعنى أننى أستطيع أن أكون أداة الانتقام

احمد ـ تكون نذلا اذن··· عمل يتنافى مع الرجولة

صفوت ـ قل ما شئت يا دكتور · فأنا أعرف ان أعصابك متعبة الليلة، وسأغفر لك كل شئ

احمد ـ هل لى أن أعرف من الذى يكلمنى ؟

صفوت ـ هل لى أن أعرف قبل ذلك من هى السيدة التى كان رأسها مسترخيا على كتفك فى سيارتك اليوم ··· بشارع قصر النيل ؟

احمد ـ وماذا يهمك من أمرها ؟

صفوت ـ انها من أسرتى

احمد ـ اذن ··· اسمع يا سيدى · كنت فى محل الصوف الذهبى··· الساعة ١١ صباحا ، بشارع قصر النيل · وأثناء وجودى هناك ···كانت بالمحل سيدة يبدو انها مصابة بالصرع ، وجاءتها النوبة وهى هناك · فكان من واجبى كطبيب أن أبادر الى انقاذها ··· أجريت لها الاسعافات الاولية، ثم حملتها ووضعتها فى سيارتى ، وذهبت بها الى الاسعاف ، وأوصيت بها، وتركتها هناك ··· دون أن أعرف حتى اسمها · أفهمت يا سيدى ؟ وهل تعقل أن أسمح لامرأة أن تنام على كتفى فى رابعة النهار ··· فى شارع قصر النيل ··· اذا لم تكن فى اغماءة ؟ ثم ··· هل لى أن أسألك بعد ذلك ··· ما هى صلتك بالقصة الاصلية ؟

صفوت ـ أوه ··· الساعة متأخرة الآن ··· قد أفسر لك كل شئ فى مكالمة قادمة يا دكتور ··· أريفوار

المكالمة الرابعة

« **الساعة تدق الرابعة** »

سامية ـ أحمد ؟

احمد ـ من ؟ سامية ؟

سامية ـ أنا آسفة يا أحمد ··· آسفة جدا ··· يظهر اننى تسرعت فى اساءة الظن بك

احمد ـ ولكنى لا أفهم ··· أين أنت الآن ؟

سامية ـ فى الفندق ··· دائما !

احمد ـ ومعك رجل آخر ؟

سامية ـ رجل ؟ لو اننى كنت أسمح لرجل أن يدخل هذه الغرفة ، لدخلتها أنت !

احمد ـ أنا آسف يا سامية ··· ولكنى لا أفهم

سامية ـ ماذا تريد أن تفهم ؟

احمد ـ هذا الرجل الذى حدثنى ··· الذى يعرف ما بيننا ··· والذى طلب منى تفسيرا للمشهد الذى أثارك فى شارع قصر النيل ، ونقل اليك هذا التفسير طبعا · من هو ؟ أين هو ؟

سامية ـ ستراه فى الصباح

احمد ـ قبل أن تذهب الى المأذون

المكالمة الخامسة

« **الساعة تدق الثامنة** »

سامية ـ الو ··· أريد أن أعرف اسم السيد نزيل الغرفة رقم ٨٧

عامل التليفون ـ هل أغضبك منه شئ يا سيدتى ؟

سامية ـ أبدا · لقد أسدى الى جميلا ، وأريد أن أشكره

عامل التليفون ـ لقد غادر الفندق منذ لحظات يا سيدتى

سامية ـ غادر الفندق ؟ عجيب ! هل أستطيع أن أعرف اسمه ؟

عامل التليفون ـ عفوا يا سيدتى · ولكنه طلب الى ادارة الفندق أن تكتم اسمه ، الا فى الحالات التى تتطلب تدخل البوليس ··· لا تدخل المأذون

سامية ـ « تضحك » ألم يقل لك شيئا ؟

عامل التليفون ـ قال : « اذا سألك أحد عنى ··· قل اننى ··· فاعل خير » !

أفلام شادية * عماد حمدي
تقدم

شاطئ الذكريات

شادية ☆ عماد حمدي
شكري سرحان

بالاشتراك مع
عبد الوارث عسر
السيد بدير
احمد الحداد
توفيق الدقن
زكي ابراهيم
والراقصة
رجاء يوسف

اخراج
عز الدين ذو الفقار

تصوير محمود نصر
توزيع دولار فيلم ٣ شارع بهلر القاهرة

قريبا بسينما ميامي



تذكرة سينما... تساهم فى ميزانية فيلم

الممثلون





المخرج





الفنيون





الفيلم الخام





الاستديو





الديكورات





دعاية





ومصاريف أخرى





المجموع ١٠٠ مليم صافى ثمن تذكرة السينما بعد تسديد الضرائب

حادث كل موسم!



انت تذهب الى دار السينما لمشاهدة احد الافلام وانت لاتعتبر نفسك فى هذه الحالة اكثر من متفرج ، تقف أولا امام شباك التذاكر ، وتحصل على تذكرتك بعد أن تدفع ثمنها ، ثم تدخل الى دار السينما وتجلس على مقعدك فى انتظار عرض الفيلم

وبعد ان ينتهى العرض ، تخرج من الدار وليس فى ذهنك سوى الصور التى رأيتها على الشاشة للنجوم الذين اشتركوا فى بطولة الفيلم ..

الم تفكر يوما وانت جالس الى مقعدك فى ان لك صفة أخرى غير صفة المتفرج ؟!

سنساعدك فى التفكير .. حتى تعرف من انت ..!

الم تقف أمام شباك التذاكر وتدفع ثمن التذكرة التى تدخل بها الى دار السينما لمشاهدة الفيلم ..؟

تقول نعم ؟. حسنا.. الى أين اذن يذهب ثمن هذه التذكرة ؟.

تقول انه جزء من الايراد الذى يغطى مصاريف الفيلم .. حسنا .. انت اذن قد ساهمت بتذكرتك فى ميزانية الفيلم الذى جئت لمشاهدته

وانت بثمن هذه التذكرة قد ساهمت فى دفع اجور ممثلى الفيلم ومخرجه وباقى الفنيين الذين اشتركوا فيه بجهودهم ، كما ساهمت فى تسديد اجر الاستوديو وثمن الافلام الخام وطبعها و .. و .. الى آخر القائمة التى تفصل نفقات الفيلم من البداية الى النهاية ..

فاذا كانت نفقات الفيلم ٢٠٫٠٠٠ جنيه مثلا ، واذا كان صافى ثمن تذكرة السينما التى شاهدت بها الفيلم بعد تسديد الضرائب هو مائة مليم .. فكم يخص كل ناحية من نواحى الفيلم فى ثمن التذكرة ؟

الق نظرة على الرسم المنشور هنا ، تعرف فى الحال أى مبلغ ساهمت به فى هذه النفقات ..

سترى أن الممثلين يخصهم ٣٠ مليما من ثمن تذكرتك ، بينما يخص المخرج ١٥ مليما ، كما يخص الفنيين ١٥ مليما .. وهكذا الى آخر القائمة الموضحة فى هذا الرسم

الا ترى انه شىء رخيص جدا ان تشاهد مجموعة من الممثلين وعلى رأسهم نجومك المفضلة بمبلغ ٣٠ مليما فقط ..؟ بل الارخص من ذلك ان هناك من يدفعون عن مشاهدة نفس مجموعة النجوم التى تشاهدها خمسة مليمات فقط .. وذلك فى دور السينما الشعبية التى يهبط ثمن التذكرة فيها الى ٢٥ مليما ..!

يا بلاش ..!!

فى اول كل موسم تشهد لندن حادثا سينمائيا هاما يعدونه هناك ابرز حوادث الموسم

انه العرض السينمائى الملكى الذى تقيمه « مبرة السينمائيين » لصالح الاعمال الخيرية التى تشرف عليها

وهذا العرض يكون دائما تحت الرعاية الملكية ، وتحضره الاسرة المالكة الانجليزية ونبلاء انجلترا وعظماؤها

والعرض الذى يقام هذا الموسم هو العرض العاشر من نوعه ، ولم تأت بعد الانباء الخاصة به وبالفيلم الذى وقع عليه الاختيار للعرض فيه

اما عرض الموسم السابق ، وهو العرض الملكى التاسع ، فقد اقيم فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ .. وكان الفيلم الذى عرض فيه هو « ساحر النساء » الذى اشترك فى بطولته « ستوارت جرانجر » و « اليزابث تايلور » .. وكان على رأس اعضاء الاسرة المالكة الملكة اليزابث والدوق ادنبرج والاميرة مرجريت

وقد بلغ ايراد هذا العرض ٣٠٫٠٠٠ جنيه ، وهو أكبر ايراد دخل للمبرة من العروض الملكية التى تقيمها .. ويعتبر هذا العرض ايضا الاول من نوعه الذى عرض فيه فيلم سينمائى بطريقة برسبكتا الصوتية

ولكن كيف نشأت فكرة العرض السينمائى الملكى ومتى بدأت مبرة السينمائيين بلندن فى تنفيذها ..؟

كان ذلك فى عام ١٩٣٩ .. ففى هذا العام دعت المبرة ملك انجلترا السابق « الملك جورج السادس » لحضور عرض ملكى تقدمه لصالح المبرة ، وقد وافق الملك الراحل على ذلك ..

وكان قد تحدد يوم ١٨ اكتوبر من العام المذكور لاقامة هذا العرض الملكى .. ولكن قبل ان يحل هذا اليوم ، اعلنت الحرب العالمية الثانية .. فكان لا بد من تأجيل فكرة العرض الملكى

وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى عادت مبرة السينمائيين تسعى لتنفيذ فكرتها .. وقبل الملك جورج السادس حضور اول عرض ملكى دعته اليه المبرة

وقد اقيم العرض الاول فى دار سينما « امباير » بميدان « ليستر » ، وكان الفيلم الذى وقع عليه الاختيار هو فيلم « مسألة حياة او موت »

ومنذ عام ١٩٤٦ ، وحفلات العرض السينمائى الملكى تتوالى موسما بعد موسم ولم تقتصر هذه الحفلات على دار سينما واحدة ، فان دور لندن الكبرى كانت تتناوب العرض الملكى واحدة بعد اخرى

وقد لبث الملك جورج السادس يضع العروض الملكية تحت رعايته الى ان توفاه الله واعتلت الملكة اليزابث العرش، فاحتضنت هذه العروض بدورها

وليست العروض الملكية هى الوحيدة التى تقام فى لندن للاغراض الخيرية .. فهناك عروض اخرى يحضرها بعض اعضاء الاسرة المالكة الانجليزية

ففى الموسم الماضى مثلا ، حضرت الاميرة اليس الحفلة التى عرض فيها فيلم « ذئاب الميناء » يوم ١٥ سبتمبر ١٩٥٤

كما حضرت دوقة جلوستر حفلة الافتتاح لفيلم « العصر الحديث » الذى مثله واخرجه شارلى شابلن

وعندما افتتح مهرجان الفيلم الايطالى فى لندن يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٥٤ ، كان مئات من رجال البوليس يحيطون بمدخل دار سينما « تيفولى » بلندن فى انتظار الملكة اليزابث ودوق ايدنبرج والاميرة مرجريت .

وكان المدعوون لحفلة الافتتاح من الدبلوماسيين ورجال الحكومة والشخصيات الايطالية الممتازة والمنتجين والمخرجين ونجوم ايطاليا

وعلى ذكر المهرجانات السينمائية ، فان لندن نفسها يقام فيها كل عام مهرجان للسينما تقدمه « اكاديمية الفيلم البريطانى» على غرار المهرجان الذى تقيمه « اكاديمية السينما بهوليوود » وتقدم فيه جائزتها « اوسكار » لاحسن النجوم والمخرجين والافلام

وقد اقيم آخر مهرجان فى لندن فى شهر مارس ١٩٥٥ بدار سينما « اوديون » .. وقد فازت بجائزة أحسن ممثلة النجمة « ايفون ميتشيل » من أجل دورها فى فيلم « القلب المحطم »

وهو دور ام يوغوسلافية اخذ منها طفلها عندما غزا النازى وطنها فى الحرب الاخيرة وقتلوا زوجها ووضعوها فى احد معسكرات الاعتقال

وقصة الفيلم قصة واقعية تدور حول فتى كان يعيش مع امرأة تبنته واحبته ، ثم ظهرت امرأة تقول انه ابنها الذى فقدته فى الحرب .. وعرض الفيلم لهذه المشكلة التى اعترضت حياة الكثيرين ممن فقدوا آباءهم او ابناءهم فى الحرب الاخيرة



لودميلا تشيرينا



بربارا راش



بيير أنجلى

النجوم الجدد ماذا تعرف عنهم

• لاتكاد النجمة الجديدة « بيلا دارفى » تدخل الى غرفتها فى الاستوديو ، حتى تقذف بحذائها الى أحد جوانب الغرفة .. فان ذلك يساعدها على الاسترخاء والاستجمام . و«بيلا» من اصل بولندى ، وقد كانت تدرس التمثيل فى فرنســا عندما رآها أحد مكتشفى المواهب السينمائية ، فبعث بها الى هوليوود لتصبح من نجومها

• وكان اسم « فيك دامون » قبل ان يشتغل بالفن هو « فيتوفا رينولا » ، وهو من اصل ايطالى وان كان قد ولد فى بروكلن بنيويورك . وبدأ يكسب عيشه وهو فى الرابعة عشرة من عمره ، وبعد عامين بدأ يشتغل بالغناء فى أحد النوادى الليلية ، ومن هناك انتقل الى الشاشة البيضاء . وقد اشتهر ببراعته فى طهو الاطباق الايطالية اللذيذة ، وقد تزوج فيك من النجمة الايطالية « بيير انجيلى » فى العام الماضى

• بدات « لودميلا تشيريتا » ترقص وهى فى السابعة من عمرها ، وكان اول ظهورها على خشبة المسرح كراقصة باليه وهى فى الحادية عشرة من عمرها .. وقد ولدت فى باريس ، وبدات تشتغل بالسينما عندما بلغت العشرين ، ومن الافلام التى ظهرت فيها « الحذاء الاحمر » و « قصص هوفمان » .. وقد سافرت الى هوليوود للظهور فى فيلم « علامة الوثنى » ، ثم عادت الى انجلترا للظهور فى فيلم «روزالندا»

• كان اول اتصال « بيتا سانت جون » بالفن عندما ادخلها والداها احدى مدارس الرقص على امل تخليصها من الخجل الذى كان يغلب عليها . وكانت النتيجة ان ظهرت فى عيد الميلاد التالى على احد مسارح لوس انجلوس . وفى السادسة عشرة من عمرها ظهرت على مسارح برودواى ، ومن هناك سافرت الى لندن حيث اجريت لها تجربة سينمائية جعلت منها نجمة ساطعة

• كان أول ظهور النجمة الجديدة « آن بانكروفت » على الشاشة فى عام ١٩٥٢ . وقد ولدت فى نيويورك وعاشت فترة طويلة من حياتها تحت اسم « آن ايطاليانو » . وقد احرزت نجاحا كبيرا فى التليفزيون بعد ان تخرجت من « الاكاديمية الامريكية لفنون الدراما » .. وهى بارعة فى الرسم بالالوان المائية ، وتتجلى براعتها فى المناظر الطبيعية والصور البحرية

• تعلمت « جين جريفث » التمثيل فى احد المعاهد مقابل قيامها بمسح بلاط هذا المعهد . وهى ابنة طبيب اسنان ، وكان مطمعها ان تصبح راقصة باليه .. ولم تكد تبدأ تدريبها حتى بدات تهتم بالتمثيل فتركت معهــد الرقص وانضمت الى اكاديمية الدراما بلندن . ثم ظهرت على مســارح لندن ، ومن هناك اختاروها للظهور امام « جريجورى بيك » فى فيلم «شيك بمليون جنيه »

• فى خلال ثمانى ساعات انتقلت « مامى فان دورين » من الخمول الى الشهرة .. فقد كان احد المنتجين يبحث عن فتاة سمراء للقيام بدور صغير لمغنية فى احد الاندية ، ولم يلبثه ان غير رأيه بسرعة عندما رأى فتاة شــقراء متألقة لم تكن غير « مامى » .. وكان هــذا الدور الصغير هو بداية مجدها السينمائى

• كان ظهور « سوزان كابوت » على شاشة التليفزيون هو الذى اوصلها الى شاشة السينما وكانت سمرتها هى التى جعلتهم يختارونهــا للظهور فى دور مواطنة من جزر الجنوب فى فيلم بهذا الاسم .. وظهرت بعد ذلك فى دور فتاة من الهنود الحمر ، وغانية فارسية .. فان ملامحها شرقية بحتة بالرغم من انها امريكية الاصل ، و « لســوزان » صوت عذب ، ولهذا تهتم بالاوبرا الى جانب عملها فى السينما

• كانت « جوان رايس » تعمل «جرسونة» فى احد المطاعم عندما لفتت شخصيتها احــد مكتشفى المواهب الفنية .. فلم تلبث ان اصبحت من نجوم السينما الانجليزية . وهى تفضل اللون الاخضر فى ملابسها لانه ينســجم مع عينيها الخضراوين

• تجلت براعة « مارى بلانشار » فى الرقص منذ طفولتها .. ولكنها اصيبت وقتذاك بمرض الكساح .. فلم تيأس امها وراحت تواليهــا بعنايتها فلم يكن يمضى يوم دون ان تدلك لها ساقيها ، وتساعدها على القيام ببعض التمرينات حتى شفيت اخيرا من مرضها .. وعادت من جديد الى مباشرة الرقص الذى تحبه . وقد تلقت « سوزان » نصيبها من العلم فى جامعة

كاليفورنيا حيث تفوقت فى القانون الدولى ، وقد صرحت أنها كانت تفضل ان تعمل كأستاذة فى هذا العلم على ان تكون ممثلة .. ولكن براعتها فى الرقص وقوة شخصيتها هى التى حولتها من العلم الى الفن

• كانت ام النجمة الجديدة ((بربارارش)) من المتحمسات للمسرح ، ولهذا كانت من ابرز اعضاء جمعيات الهواة المسرحية .. وانتقل حماسها هذا الى ابنتها « بربارا » ، وعندما ظهرت اول مرة على خشبة المسرح ايقنت ان الفن حياتها ومستقبلها . وكانت فى العاشرة من عمرها عندما ظهرت للمرة الاولى امام الجمهور .. وبعد ان قضت مدة على خشبة المسرح ، انتقلت الى السينما لتكون من نجومها

• فازت ((**كاثلين هيوز**)) بلقب « ملكة السينما البارزة » .. ولو انها استمعت الى نصيحة عمها المؤلف المسرحى « هيو هربرت » لابتعدت عن ميدان الفن .. وكان رأى عمها ان طولها مفرط ، ولهذا فهى لاتصلح لان تكون ممثلة . واليوم يعترف عمها بانه كان مخطئا فى نصيحته ، ويعترف ايضا بأن ابنة اخيه ذات مواهب فنية ممتازة

وقد ولدت « كاثلين » فى هوليوود يوم ١٤ نوفمبر ١٩٢٨ ، وبعد ان درست الفن فى احد معاهد التمثيل رآها احد مكتشفى المواهب فدفعها الى الوقوف امام الكاميرا

• قبل ان تقف ((**كارا ويليامز**)) امام الكاميرا لتمثيل اول ادوارها السينمائية ، كانت قد تعرضت منذ ثلاثة اشهر لاكبر صدمة عرفتها فتاة فى ميدان الفن . فقد ادعت انها تعرف الرقص فتعاقد معها احد الوكلاء الفنيين للاشتراك مع احدى الفرق فى رحلة فنية . ثم اكتشفوا بعدئذ انها لاتجيد الرقص ، فاوقفوها عن العمل .. ولم يكن معها اجر العودة الى بلدتها هوليوود ، فتعاون فتيات الفرقة فى جمع مبلغ من المال استعانت به على السفر . وما هى الا ايام حتى كانت « كارا » تظهر فى احد المسارح الصغيرة ، وبعد اسبوع كانت توقع عقدا للعمل فى السينما

• عرفت ((**فيليس كيرك**)) كيف تسيطر على من يراها بجمالها وذكائها منذ كانت طالبة .. وكان التمثيل هوايتها ، فلم تكد تتخرج من المدرسة حتى سافرت الى نيويورك حيث اشتغلت جرسونة ثم بائعة فى احد المتاجر واخيرا عملت « موديل » فى معارض الازياء .. وكان كل هدفها من تنقلها فى هذه الاعمال ان تصل اخيرا الى تحقيق املها . وقد امكنها جمع مبلغ من المال ساعدها على دراسة التمثيل والرقص .. وفى اثناء عملها « كموديل » رآها احد المنتجين ، وعرض عليها السفر الى هوليوود .. ولكنها فضلت التريث حتى تزداد خبرة بالعمل فى مسارح برودواى .. فلما تأكدت من انها على اتم استعداد للعمل فى السينما ، ذهبت الى هوليوود لتكون من نجومها

وبدات **روث رومان** حياتها الفنية وهى بعد فى طفولتها ؛ فقد مثلت فى كثير من المسرحيات التى كانت تقدم فى مسارح « بوسطن » حيث ولدت . وانقطعت عن التمثيل عندما دخلت المدرسة ، وواصلت دراستها حتى بلغت مرحلتها العالية ، ثم هوت السينما فسافرت الى هوليوود لكى تجرب حظها فيها . وهناك تعاقد معها دافيد سلزنك عام ١٩٤٥ لاظهارها فى افلامه ولكنها لبثت سنة ونصف فى انتظار أول دور يسند اليها دون جدوى . ولما انتهت مدة تعاقدها معه تركته الى شركة اخرى تعاقدت معها ولكنها لم تظهرها سوى فى دور تافه بفيلم « الليل له ألف عين » . وسعت حتى


مامى فان دورن

كارا وليامز


مارى بلانشار


فيليس كيرك


كاثلين هيوز


بيلا دارفى


بتاسان جون


سوزان كابوت

فسخت عقدها مع الشركة ، وراحت تتنقل بين مختلف الاستوديوهات لتقوم ببعض الادوار الصغيرة فى الافلام حتى جاءتها فرصتها الكبرى فى فيلم « البطل » أمام كيرك دوجلاس وقد تزوجت روث مرتين ، وكان زواجها الثانى فى عام ١٩٥٠ من الصحفى الامريكى «موريمر هول » . وهى من مواليد عام ١٩٢٤

وكانت **كولين جراى** تتلقى العلم فى احدى مدارس لوس انجلوس عندما رآها أحد مكتشفى المواهب فى احدى المسرحيات المدرسية فأرسلها الى استوديوهات فوكس لاجراء تجربة سينمائية لهـا . ولما نجحت التجربة تعاقدت معها الشركة فى عام ١٩٤٤ للظهور فى افلامها . ولكنها انتظرت عامين بطولهما قبل أن تظهرها الشركة فى أول فيلم وهو « قبلة الموت » . وقبل أن تبدأ عملها فى هذا الفيلم تزوجت ، وانجبت منه طفلة واحدة .. وقد طلقت منه فى عام ١٩٥٠ . وقد انتقلت كولين بعد ظهورها فى عدة أفلام ، الى استوديو بارامونت حيث أصبحت من نجومها المرموقين واسمها الاصلى « دوريس جنسن » ، وهى من مواليد عام ١٩٢٢

تلقت **جين جرير** علومها فى احدى مدارس واشنطون العليا . وتركت المدرسة قبل أن تتم دراستها لكى تغنى فى الاندية الليلية بالعاصمة الامريكية . وقد احرزت شهرة كبيرة فى الغناء ، واصبحت من النجوم المرموقة فى هذه الاندية . ولهذا دعتها مجلة « لايف » لتصويرها وهى ترتدى اول زى صنع للفتيات المجندات فى الجيش الامريكى . ولما نشرت صورتها فى هذه المجلة رآها المنتج هوارد هيوز ، فاستدعاها واجرى لها تجربة سينمائية تمت بنجاح .. ففازت بعقد للظهور فى افلامه ، كما فازت بزوج مشهور وهو المغنى رودى فالى .. ولكن زواجهما لم يعمر طويلا ، ثم تزوجت مرة اخرى بعد طلاقها بسنتين . ولها طفل وطفلة . وهى من مواليد عام ١٩٢٤ ، واسمها الاصلى « بتى جين جرير »

اما **مارى مكدونالد** بدات حياتها كبائعة سجاير فى الاندية الليلية بنيويورك ، ثم اشتغلت « مانيكان » فى احد معارض الازياء .. ومنه انتقلت الى خشبة المسرح ، ثم انضمت الى بعض الفرق الموسيقية كمغنية ، وعادت ثانيا الى عرض الازياء .. وكانت عودتها هذه هى التى لفتت اليها انظار السينمائيين ، اذ ظهرت فى استعراض مسرحى خاص بالازياء ، ولم تكد تنتهى منه حتى كان فى انتظارها عقد للظهور على الشاشة . ومن العجيب ان أول فيلم مثلته كان دورها فيه هو دور « بائعة سجاير » فى احد الاندية الليلية .. وهو الدور الذى عاشت فيه عندما بدأت تكسب عيشها

وعندما عرض بعض السينمائيين للمرة الاولى على **ماريلين ماكسويل** أن تظهر على الشاشة ، رفضت هذا العرض لانها كانت تظن أنها محرومة من اية موهبة تساعدها على النجاح فى السينما .. ومع ذلك فقد نشأت ماريلين فى أسرة تشتغل بالفن ، فان والديها من أبرع الموسيقيين ، كما أنها اشتركت فى كثير من الاستعراضات الغنائية التى يقدمها الهواة فى الراديو .. وكان عمرها وقتذاك ستة عشر عاما . وفى احدى الاذاعات سمعها احد مديرى الفرق الموسيقية ، فضمها الى فرقته كمغنية . ولم تلبث أن تنقلت بين مختلف الفرق .. وأخيرا عرضوا عليها للمرة الثانية الظهور على الشاشة ، فقبلت بعد تردد

ستوديو مصر

٢٠ عاما من العمل المتواصل تمر من عمر..

منذ عشرين عاما أعلن المغفور له طلعت حرب زعيم الاقتصاد فى مصر عن أكبر مشروع سينمائى عرفته مصر وهو بناء ستديو سينمائى ضخم كامل المعدات واختار مكانه قطعة فسيحة من الارض فى نهاية شارع الهرم وعهد الى نخبة من الفنيين المصريين والاجانب بتجهيز هذا الاستديو بأدق الآلات السينمائية والكاميرات الحديثة وتدعيمه بأحدث المنشآت والبلاتوهات التى تجعله يقف على قدم المساواة مع باقى ستديوات العالم

ولم يبخل طلعت حرب فى الانفاق على مشروعه وكأنه كان متأكدا من الفائدة التى تعود على البلاد من تدعيم صناعة السينما ولذلك أوفد البعثات لدراسات فنية من مختلف النواحى كالاخراج والمونتاج والتصوير والماكياج والمعامل وغير ذلك ثم عاد رجال ستديو مصر ليجندوا هذه الكفاءات فى تأدية رسالة السينما على وجهها الاكمل وبذلك نجح ستديو مصر فى بناء نهضة سينمائية فى مصر وكانت أفلامه تدعو الى الاعجاب والتقدير وحق لكل مصرى أن يفخر بانتاج مؤسسة مصرية بحتة تدعو الى أهداف وطنية سليمة وتنشد الكمال فى كل انتاجها

ومنذ قامت الثورة وستديو مصر يواصل تسجيل الاحداث الهامة ليقدمها للشعب فى جريدة مصر الاسبوعية التى تحوى كل شيء عن مصر والبلاد العربية كما تضم بعض المواضيع الخارجية من مختلف انحاء العالم يحصل عليها بطريق التبادل بين الاستديو ومختلف الشركات السينمائية العالمية فى الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واسبانيا ، وبالرغم من النفقات الباهظة التى يتكبدها الاستديو لاعداد جريدة مصر الاسبوعية ، بالرغم من هذا يفكر المسئولون فى تقوية هذه الجريدة وتدعيمها بكل الامكانيات لتحقيق رسالة وطنية واجتماعية واجبة التحقيق مهما كانت المصاريف كما ساهم ستديو مصر فى انتاج افلام قصيرة وصفية «ديكومنتير» لوزارتى الصحة والمعارف وافلام سياحية تدعو الى مصر فى عهدها الجديد . وقد كان لموقع ستديو مصر بمنطقة الهرم من الميزات الفنية ما دفع الشركات السينمائية العالمية الى التعاون معه فى انتاج أفلام كبيرة مثل فيلم وادى الملوك الذى مثلته اليانور باركر مع روبرت تايلور وفيلم الوصايا العشر الذى ينتجه سيسيل دى ميل وفيلم أرض الفراعنة والصقر وقد لقى الضيوف من معاملة حسنة واستعدادات فنية ما لم يكن فى حسبانهم فعادوا الى بلادهم وهم يلهجون بالشكر والثناء والتقدير

وقد آثر ستديو مصر تمشيا مع سياسته لتدعيم صناعة السينما أن يساهم فى انتاج الآخرين فلم ينتج لحسابه فى العام الماضى سوى فيلم واحد هو فيلم «العروسة الصغيرة» الذى لم يعرض بعد والذى يعتبر من أعنف قصص الدراما التى كتبها يوسف جوهر المحامى وأخرجها أحمد بدرخان ويضطلع بدور البطولة فيها يحيى شاهين ومريم فخر الدين وحشد كبير من نجوم السينما والوجوه الجديدة

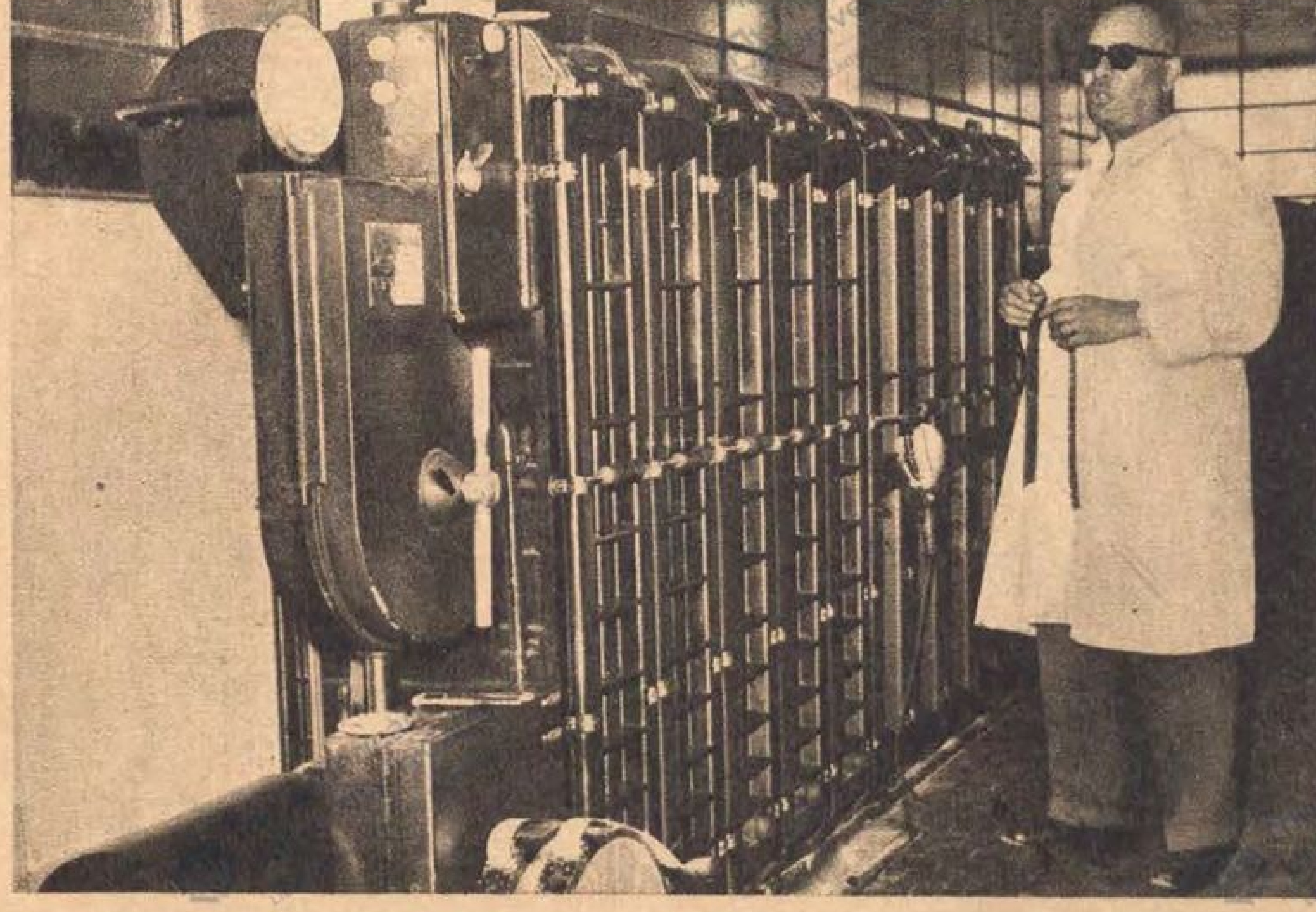
ويقول بدرخان انه بكى اكثر من مرة وهو يشرف على اخراج بعض مشاهد القصة المؤثرة

وسيقصر ستديو مصر انتاجه هذا العام على فيلمين يخرج أحدهما عاطف سالم والآخر يخرجه كمال الشيخ وذلك اضافة الى جريدة مصر الاسبوعية وبعض الافلام الديكومنتير والسياحية والعلمية اما باقى الوقت فسيخصص لانتاج الافلام السينمائية للآخرين

وهكذا حقق ستديو مصر الاهداف التى انشىء من اجلها. وكانت رسالته الوطنية واضحة فى كل الافلام التى انتجها



صرح السيد موسى حقى سكرتير عام ستديو مصر أن التفكير فى تصوير الافلام بالالوان وبطريقة «سكوب» قد بدأ يأخذ خطواته الفعلية فى الاستديو



بالرغم من ان ماكينة التحميض التى استوردها ستديو مصر أخيرا تعتبر من أحدث الماكينات بالنسبة الى ستديوهات القاهرة ، الا أن الاستديو يفكر فى طلب ماكينة اخرى من طراز حديث مزودة بآخر الابتكارات والتحسينات ..



يكرس حسن مراد رئيس قسم التصوير السينمائى بالاستديو كل وقته فى تسجيل الحوادث الهامة التى يقدمها فى جريدة مصر الاسبوعية



بدات التجربة الكبرى للتصوير بالالوان بالسينما سكوب بطريقة فوكس تحت اشراف السيد محمد رجائى مدير عام ستديو مصر وهو يشاهد فى هذه الصورة يستمع الى شرح وحيد فريد المصور السينمائى الذى قام بالتجربة والتقط عدة مشاهد لعبد الحليم حافظ نجحت نجاحا ملحوظا



لا يرتاح الموسيقار محمد عبد الوهاب لتسجيل اغانيه وموسيقاه الا فى ستديو مصر وقد نشات اكثر من ازمة لانه رفض تسجيل هذه الاغانى فى ستديو آخر وهو فى هذه الصورة يستمع الى تسجيل موسيقى «زينة» من مهندس الصوت نصرى





اكتفى ستديو مصر فى العام الماضى بانتاج فيلم واحد هو «العروسة الصغيرة» جند فيها كل كفاءات الاستديو وامكانياته وقد اخرج الفيلم احمد بدرخان وكتب القصة يوسف جوهر وقام بتمثيل الادوار مريم فخر الدين ويحيى شاهين ومحمود المليجى وسعيد ابو بكر والوجه الجديد «الشيخ سيد» وآخرين ويرى فى الصورتين يحيى شاهين ومريم فخر الدين فى احد مشاهد الفيلم العاطفية وفى الصورة الثانية الوالد الفقير يحتضن وحيدته المريضة وبجانبه امها الحزينة خرجا للبحث عن الطبيب والدواء فوجدا الطبيب ولكن عز الدواء ..

• أحدهما ولد الفيلم فى مصر على يديه
• والثانى ساعده على النطق

ان تاريخ السينما فى مصر لا ينسى اثنين اولهما الفنان التركى « وداد عرفى » ، وثانيهما المهندس « سابو » . فهما فى الواقع الابوان الروحيان للفيلم المصرى ، وفيما يلى يروى كل منهما قصة هذه الابوة

يقول وداد عرفى :

فى عام ١٩٢٥ جئت من باريس الى مصر ممثلا لشركة أفلام « مركوس » .. وكنت احمل معى كتاب توصية من وزير مصر المفوض فى فرنسا الى اولياء الامور فى مصر ذكر فيه استعدادى لاخراج أفلام تاريخية مصرية منها «حب الامير» و « عايدة »

ومع اننى وجدت ترحيبا كبيرا بمشروعى من اصحاب الشأن ، الا ان عقبات كثيرة حالت للاسف دون نجاح مشروع الشركة الفرنسية لان فيلم « حب الامير » تدور حوادثه حول حياة الرسول العربى الكريم

وعدت الى باريس ، ولكنى لم ألبث أن تلقيت دعوة الى القاهرة ، حيث كان فى انتظارى فريق من المولين المصريين والاجانب لاعداد مشروع لصناعة السينما المصرية

وفى هذه الاثناء زارنى شاب عراقى اسمه « جوزيف ساسون » ، وابلغنى رغبة ممثلة مصرية فى التعرف بى والتحدث معى ، وكانت هذه الممثلة هى عزيزة أمير

وفى « فيلتها » بقصر النيل افصحت لى عن أمنيتها الكبرى فى أن تنتج أول فيلم مصرى وبعد أخذ ورد داما ثمانى وأربعين ساعة ، تم الاتفاق ووضعت سيناريو أول فيلم مصرى ، وجعلنا اسمه « نداء الله » ، وقام بتمثيل أهم أدواره: عزيزة أمير، واحمد جلال، واليس العاذر – كانت وقتذاك تعمل فى الباريزيانا – وأنا

وهكذا ولد أول فيلم مصرى ، فقامت له الدنيا وقعدت ، واهتمت به الصحف أيما اهتمام ، وكانت حفلة عرضه فى سينماتروبول من الحوادث الفذة التى لا تنسى

وفى نفس الوقت كانت هناك محاولة مماثلة لمحاولتنا تتم فى الاسكندرية على يدى الاخوين ابراهيم وبدر لاما

وبعد بضعة أيام اتصلت بى الممثلة الذائعة الصيت السيدة فاطمة رشدى ، واطلعتنى على مشروع لانشاء شركة سينمائية ، وكانت لى بها معرفة سابقة ، لانها قدمت فى مسرحها روايات من تأليفى اذكر منها « السلطان عبد الحميد » و « الفاتح » و « بيزنطة » .. وبعد أن تفاهمت مع فاطمة على خطوات تنفيذ المشروع تقرر أن يكون أول فيلم تمثل فيه فاطمة دور البطلة هو فيلم « تحت الشمس المشرقة »

وفى هذه الاثناء بدأ ابراهيم لاما فى اخراج فيلم « فاجعة فوق الهرم » ، وقد قبلت السيدة فاطمة رشدى أن تمثل فيه دور البطلة كما اشتركت أنا أيضا فى تمثيل هذا الفيلم ، وكان الاستاذ محمد كريم قد انتهى أيضا من اخراج فيلم « زينب » الذى كتب قصته الدكتور محمد حسين هيكل ، وقامت بدور البطلة فيه السيدة بهيجة حافظ

وهكذا بدأت صناعة السينما المصرية بداية طيبة ، شجعت الكثيرين على السير فى هذا الطريق

وقدمنى احمد جلال ذات يوم الى السيدة آسيا ، فكاشفتنى برغبتها فى تأسيس شركة سينمائية .. ولن ينمحى من نفسى أثر حديثها الناطق بالعزم والحماسة للفن الناشىء ...



وداد عرفى : استدعى الى القاهرة لاعداد مشروع لصناعة السينما المصرية

وبعد دراسة وبحث أسسنا « شركة الافلام العربية »

وعند السيدة آسيا قابلت الحسناء مارى كوينى التى تمت اليها بالقرابة ، واظهرت مارى ميلا الى الظهور على الشاشة ، ومثلت بالفعل فى فيلم الشركة الاول وهو « غادة الصحراء » بالاشتراك معى ومع السيدة آسيا .. وكنت الى جانب التمثيل اقوم بمهمة الاخراج

ولاختيار اسم « مارى كوينى » ظرف احب ان اذكره .. فعندما قررنا اسناد دور اليها فى الفيلم ، سألتها عن الاسم الذى تريد أن تظهر به على الشاشة ، فاجابت انها لا تدرى وكان ان اخترت لها اسم « مارى كوينى » و « كوينى » معناها « كوكب الغد الساطع »

وهكذا ظهر الفيلم المصرى .. فهذه الصناعة مدينة بفضل وجودها لروادها الاولين : عزيزة أمير ، واخوان لاما ، وفاطمة رشدى ، وآسيا .. لانهم لم يترددوا أمام العقبات ، ولم تضعف التضحيات من عزائمهم

لقد غادرت مصر منذ أكثر من عشرين عاما ولكن هذه السنين الطوال لم تنسنى هذا البلد الجميل المضياف ، وما لقيته فيه من اصدقاء وزملاء اعجبت بفنهم .. ولعل البعض قد نسينى ، ولكننى لم أنس ولن انسى .. لهذا يهزنى السرور كلما حملت الى الانباء نجاح الفيلم المصرى

• ويقول محسن سابو :

كنت فى عام ١٩٣٠ أعمل مهندسا لدور عرض الافلام وفى ذلك الوقت كانت الافلام الناطقة التى تأتى من امريكا واوربا تغزو دور العرض فى مصر ، ولم تكن تلك الدور وقتذاك على استعداد تام لاستقبال تلك الافلام وعرضها على روادها نظرا لعدم وجود الآلات الخاصة بها .. ولكنى تمكنت من صنع آلة تفى بالغرض المطلوب ، كما قمت بوضع تصميم خاص لغرفة العرض التى تتمشى مع هذا التطور السينمائى الجديد

واذكر ان أول دار للعرض نفذت فيها تصميمى ووضعت فيها آلة عرض الافلام الناطقة كانت دار سينما « رمسيس » بالقاهرة

وفى عام ١٩٣٢ عرض فى مصر اول فيلمين مصريين ناطقين، وهما «أولاد الذوات» للاستاذ يوسف وهبى ، و « انشودة الفؤاد » لاخوة نحاس وبهنا . وقد سجلت أصوات هذين الفيلمين فى باريس ، وكان لانتاجهما صدى عظيم لدى المشتغلين بالسينما فى مصر ولدى الجمهور المصرى .. فكان لابد لمنتجى الافلام المصرية من مسايرة هذا التطور الجديد وانتاج افلامهم ناطقة

ولكن ... كيف العمل والسفر الى باريس يتكلف الكثير من المال ؟

لقد قصدنى نفر من المشتغلين بالسينما فى مصر ، وطلبوا منى ايجاد طريقة تنقذ أفلامهم من البوار .. فرحت اعمل على تركيب آلة سينمائية تحقق مطالب السينمائيين ، وفى عام ١٩٣٢ توصلت الى صنع آلة لتسجيل الصوت وضعتها تحت تصرف منتجى الافلام العربية ، وقد سجلت عليها لاول مرة خطاب افتتاح البرلمان المصرى ، عن طريق الراديو ، ولما كان المصور المرحوم « كورونيل » قد قام فى نفس الوقت بالتقاط مناظر حفلة افتتاح البرلمان، فقد اجتمعت واياه ووفقنا بين المناظر المأخوذة للحفلة وبين التسجيل الصوتى الذى قمت بتسجليه . وعرض الفيلم فى سينما « تريومف » – مكان سينما استديو مصر الان – فنال أعظم تقدير واعجاب ، واعتبر اول فيلم مصرى « قصير » ناطق اخرج فى مصر

وانشأت ، بعد نجاح هذه التجربة ، صالة لتسجيل الصوت . وكان أول فيلم ناطق باللغة العربية سجلت أصواته بمعرفتى هو فيلم « عندما تحب المرأة » للسيدة آسيا ، ثم فيلم « ابن الشعب » للمنتج « ابتكمان »

وكنت فى تلك الاثناء أقوم بتجارب جديدة لصنع آلة تسجل الصوت فى نفس الوقت الذى يجرى فيه تصوير الفيلم .. فان الاصوات كانت تسجل بمفردها بعد تصوير الفيلم ، ثم يجرى ضبط فيلم الاصوات على فيلم الصور مما كان يؤدى ،فى بعض الاحيان، الى عدم توافق الصوت مع الصورة المعروضة

وكانت اول تجربة قمت بها بواسطة آلة التسجيل الجديدة هى تجربة لفيلم قصير غنى فيه المونلوجست حسين المليجى وزوجته نعمات المليجى ، وقد تمت التجربة بنجاح .. وكان أن سجلت الاصوات بهذه الطريقة الجديدة لفيلم « الضحايا » الذى أنتجته السيدة بهيجة حافظ

ومما هو جدير بالذكر ان مناظر الافلام المصرية كانت تؤخذ حتى ذلك الوقت فى القصور والمنازل والحدائق العامة ، نظرا لعدم وجود الاستوديوهات

حتى كان عام ١٩٣٤ ، اذ انشأ توجو مزراحى أول « بلاتو » لتصوير المناظر الداخلية ، وذلك عندما حول سينما باكوس برمل الاسكندرية الى استوديو سينمائى .. وكان أول فيلم ناطق اخرج فى هذا الاستوديو هو « المندوبين » للمرحوم فوزى الجزايرلى

ولما انشأ الاخوان ابراهيم وبدر لاما الاستوديو الخاص بهما فى حدائق القبة ، صنعت لهما آلة خاصة لتسجيل الصوت ، وكان أول فيلم انتجاه وسجلا أصواته بهذه الآلة هو فيلم « الهارب »

وفى عام ١٩٣٥ انشأ بنك مصر « استوديو مصر » وجهزه بآلات لتسجيل الصوت استحضرت من الخارج .. فكان فتحا جديدا للسينما المصرية من ناحية الافلام الناطقة

وحتى هذا التاريخ .. اى تاريخ انشاء استوديو مصر ، كنت الشخص الوحيد الذى « أنطق » الفيلم المصرى

ماجدة تقدم

قصة: إحسان عبد القدوس



ماجدة
يحيى شاهين
زكي رستم
أمينه رزق
أحمد رمزي
ميمي شكيب

إخراج
أحمد ضياء الدين

سيناريو وحوار علي الزرقاني
تصوير ڤيكتور أنطون

توزيع: شركة الشرق لتوزيع الأفلام ٣٣ شارع عرابي

شكسبير على الشاشة

مهما كان الجدل الذى ثار حول شخصية شكسبير وحقيقته فان الذى يعنى العالم من امره هو أن أعماله كتب لهـا الخلود على المسرح وفوق الستار ...


لسلى هيوارد


أوليفيا دى هافيلاند


لورنس اوليفيه


اورسون ويلز

كان الشاعر الانجليزى وليم شكسبير موضع جدل ونقاش كبيرين فى مصر وأمريكا هذا العام

أما فى مصر فقد ثار الجدل فى شأنه بين محبذى ترجمة آثاره والمعارضين فى هـذه الترجمة ، وهذا ما طالعه قراء الصحف المصرية فى حينه . . ولم يمنع هذا الجدل الاستمرار فى ترجمة كل ما خلفه شكسبير وراءه من روائع فنية وإعداده للمكتبة العربية

كاتب وهمى !

أما فى أمريكا ، فقد خرج من بين كتابها من يقول ان شكسبير ليس له أى فضل فيما عرفه الناس باسمه من مسرحيات . . فالفضل لكاتب آخر اضطرته الظروف إلى انكار ذاته ، وكان المجد وخلود الذكر اللذين يستحقهما من نصيب شكسبير

ومهما يكن من شأن الجدل والنقاش اللذين ثارا هنا وهناك .. فان الذى يعنينا من أمر شكسبير أن الشاشة سجلت له فى هـذا العام بعض آثاره الفنية الخالدة أسوة بما حدث فى الأعوام السابقة

فلا يكاد يمضى عام إلا ويتناول أحد الأفلام رواية من روايات شكسبير .. وكان آخر ما رأيناه منها « روميو وجولييت » فى فيلم ملون صورت مناظره فى مدينة «فيرونا» الايطالية » التى كانت مسرحاً لحوادث هذه الرواية وحلبة للصراع الذى قام بين أسرتى « مونتاجو » و « كابوليت »

روميو ..

وقد مثل دور « روميو » فى هذا الفيلم الملون الممثل الانجليزى « لورانس هارفى » ، أما دور « جولييت » فقد قامت به النجمـة الجديدة « سوزان شنتال »

ولم تكن هذه أول مرة أخرجت فيها السينما رواية « روميو وجولييت » .. ففى عام ١٩٣٧ أنتجت أمريكا هـذه الرواية ، وكان بطلاها هما « نورما شيرر » و « ليزلى هوارد »

هملت

ومسرحية « هملت » من مسرحيات شكسبير التى أعيد اخراجها على الشاشة عدة مرات كانت آخرها فى ذلك الفيلم الذى قدمه سير « لورانس أوليفيه » عام ١٩٤٩ ومثل فيـه بنفسه دور « هملت » ، أمام « جين سيمونز » التى قامت بدور « أوفيليا » ..

أما أول مرة ظهرت فيه هـذه الرواية على الشاشة ، فكانت عام ١٩٠٧ عندما قدم أحد رواد السينما الأوائل فى فرنسا مشهد الشبح فى فيلم قصير


مارلون براندو


نورما شيرر


جين سيمونز


ميكى رونى

شارلى يتراجع

وفى عام ١٩١١ أخرج أحد الانجليز فيلماً عن «هملت» اشتركت فى تمثيله فرقة مسرح «درورى لين» بلندن . . وقد وضعت الفرقة نفسها تحت أمر مخرج هذا الفيلم لمدة ثلاثة أسابيع

وفى عام ١٩١٤ أعيد أيضاً إخراج رواية «هملت» فى فيلم أمريكى صامت ، كما أخرجت «الدنمرك» فيلما آخر عن هذه الرواية . وكان فى نية شارلى شابلن أيضاً تمثيل شخصية هملت على الشاشة ، ولكنه رجع عن هذه الفكرة خوفاً من الفشل

فيلم واحد

ونترك هملت إلى روائع شكسبير الأخرى . . ففى عام ١٩٣٠ اختار ممثل السينما الراحل «دوجلاس فيربنكس الأب» مسرحية «ترويض النمرة» لكى يجعل منها فيلماً يشترك فى تمثيله هو وزوجته ـ وقتذاك ـ مارى بيكفورد . . وكان هو الفيلم الوحيد الذى اشترك الزوجان فى تمثيله

وفى عام ١٩٣٦ قدمت هوليوود فيلماً استعراضياً عن مسرحية «حلم ليلة من ليالى الصيف» . . وكان من أبطاله «أوليفيادى هافيلاند» و «ميكى رونى» و «جيمس كاجنى»

ونعود إلى «لورانس أوليفيه» ، فقد كان أكثر السينمائيين اهتماماً بروائع شكسبير . . فكما أخرج له «هملت» أخرج له أيضاً على الشاشة فيلم «كما تريده» ، وقد ظهرت معه فى هذا الفيلم النجمة النمسوية «اليزابث برجنر»

هنرى الخامس

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية أنتج «لورانس أوليفيه» لشكسبير مسرحية «هنرى الخامس» فى فيلم ملون جرى تصوير بدايته فى مسرح «الجلوب» بلندن . . فكان الفيلم الوحيد الذى صور من الزاوية المسرحية . وقد فاز «أوليفيه» من أجل هذا الفيلم بجائزة «أوسكار» كما فاز بنفس الجائزة من قبل من أجل فيلم «هملت»


جيمس كاجنى

وفى العام الماضى قدمت لنا أمريكا فيلماً عن رواية «يوليوس قيصر» ، فكان أيضاً من التحف الرائعة التى أخرجتها السينما لشكسبير

ماكبث وعطيل

وهناك مسرحيتان من مسرحيات شكسبير قدمهما «أورسون ويلز» على الشاشة كما سبق له أن قدم الكثير من روائع شاعر انجلترا على خشبة المسرح

وأول هاتين الروايتين «ماكبث» التى أخرجها فى ٢١ يوماً ، ثم فيلم «عطيل» الذى استغرق منه اخراجه عامين كاملين ، وقد مثل «أورسون» بنفسه دورى البطولة فى هذين الفيلمين

ولم تكن هـذه هى المرة الأولى التى أخرجت فيها رواية «عطيل» على الشاشة . . فقد سبق أن مثلها الممثل «اميل جانز» فى فيلم ألمانى قديم . .

ولم يهمل العاملون على المسرح المصرى قصص شكسبير فقد رأينا على خشبته عطيل وهاملت والملك لير وغيرها

أما الفيلم المصرى الوحيد الذى اقتبس من رواياته فكان «شهداء الغرام» الذى اشتركت فى تمثيله ليلى مراد وابراهيم حمودة وهو مأخوذ من القصة الخالدة روميو وجوليت مع بعض التعديل فى عصره وشخصياته

قصة سينمائية

اعترافات زوجة



هذه المرأة خانت الوفاء !

سيناريو	السيد بدير ومحمد عثمان
حوار	السيد بدير
انتاج واخراج	حسن الامام
تصوير	مصطفى حسن

الممثلون

هند رستم	فى دور سامية
كمال الشناوى	« « حسين
محسن سرحان	« « الدكتور محمود
زوزو نبيل	« « دوسة
امينة نور الدين	« « ميمى
الطفلة نادية الشناوى	« « سميرة



فقدت الكرامة والشرف وكل شىء

كانت سامية مثال الزوجة السعيدة .. فقد رزقها الله بزوج مخلص هو الدكتور محمود الذى كان يتفانى فى عمله لكى يضمن الهناء لزوجته وطفلته سميرة وأمه التى كانت تشاركهم الحياة فى بيت واحد .

ولم يكن هناك شىء يضايق الدكتور محمود الا غيرة زوجته سامية .. فلا يكاد الدكتور محمود يعود الى بيته حتى تنهال عليه زوجته سامية بالاسئلة .. اين كان .. ولماذا تاخر .. و .. و ... الخ ..

وفى يوم من الايام ذهبت الزوجة « سامية » مع جارتها الى دوسة الخياطة لتعمل لها فستانا .. وقابلتها دوسة بالترحاب ووعدتها بانها ستحضر اليها فى منزلها لكى تعمل لها البروفة .. وبعد انصراف سامية نعرف أن دوسة تتستر وراء عملها هذا لاغراض أخرى يعاقب عليها القانون ولكن حرصها الشديد كان سببا فى بعدها عن أنظار البوليس .

وذهبت دوسة الخياطة الى منزل سامية لتعمل لها بروفة الفستان .. ولم تكن دوسة لتفعل ذلك الا لكى توقع سامية فى شباكها وتصير تحت سيطرتها كمعظم زبائنها .. وهناك .. فى منزل سامية ترى دوسة صورة الدكتور احمد فيظهر عليها الانقباض والغضب وتسرع بالانصراف وهى تحاول أن تخفى ما بها من انفعالات .

وتجتمع دوسة بزميلتها وصنيعتها ميمى ويشترك معهما حسين ويقرر الجميع ايقاع سامية فى الشرك بأى ثمن .. ويبدأ حسين فى التفكير لما عرف به من أنه زير نساء .

وتبدأ الالاعيب حول سامية .. ألاعيب تجعلها تشك فى أخلاق زوجها .. فهى لا تذهب الى مكان الا وتسمع اسم زوجها مقرونا بمغامراته الغرامية مع النساء .. وكان ذلك سببا فى وجود المشاجرات بينها وبين زوجها .. وأخيرا أصبح الشك عندها يقينا عندما رأته بنفسها مع ميمى فى سيارته ..

واقامت دوسة حفلة زار فى منزلها ودعت اليها سامية التى لبت الدعوة لغياب زوجها فى الاسكندرية .. وهناك فى حفلة الزار وبين دقات الطبول حيث تتوتر الاعصاب .. شربت سامية أول كاس ثم الثانى ثم الثالث بعد أن تعرفت هناك على حسين الذى ظهر أمامها بمظهر الرجل الشهم المؤدب .. وصممت دوسة على توصيلها فى سيارة حسين .. وقبلت سامية وهى مطمئنة لوجود دوسة .. وبدل أن يذهب حسين الى بيت سامية ذهب بها الى عوامته حيث كانت أعصابها قد انهارت جدا من أثر ما ـ ربت ... وهناك وتحت تاثير كلمات حسين المعسولة سلمت سامية نفسها الى حسين .. لقد

خانت زوجها .

وابتدأ حسين يطاردها مهددا بشريط كان قد سجله لها فى ليلة ذهابها الى العوامة .. وطاوعته سامية مرغمة .. وتعددت زياراتها له فأحبته .. أحبته وفضلته عن زوجها وعن ابنتها وعن كل شيء .

لقد نجحت دوسة .. وأرادت أن تطلق آخر سهامها السامة فذهبت الى حسين تطالبه بالتسجيل ولكنه رفض أن يعطيها شيئا .. وخرجت من عنده وقد صممت على الانتقام من الجميع ..

واتصلت دوسة بالدكتور أحمد تليفونيا وأخبرته بأن زوجته سامية عند عشيقها فى العوامة .. وترك الدكتور أحمد المستشفى وأسرع ليضبط زوجته .

وكانت سامية فعلا عند حسين وأرادت الانصراف ولكنها فوجئت بدوسة تمنعها من الخروج حتى يحضر زوجها ويراها فى هذا الموقف .. وتنفجر دوسة صارخة بالاسباب التى دعتها الى عمل ذلك فانها تنتقم لابنتها التى سبق أن أحبت الدكتور محمود ورفض هو أن يتزوجها لانها ابنة دوسة فانتحرت الابنة .. وحاولت سامية أن تخرج بالقوة والقت على دوسة بلمبة غاز لكى تزيحها من طريقها .. وهرب حسين وتشابكت السيدتان فى مشاجرة واندلعت النيران فى العوامة وتمكنت سامية من الفرار بينما النيران حاصرت دوسة وقضت عليها .. ووصل الدكتور أحمد فى اللحظة الاخيرة ورأى زوجته سامية تخرج من العوامة ورأته هى الاخرى فاغمى عليها وسقطت من سلم العوامة الى الماء .

وذهبوا بسامية الى المستشفى للعلاج ولم يزرها أحد اللهم الا والدة زوجها التى جاءت لتخبرها بأن ابنتها سميرة مريضة .

وفى الليلة نفسها تمكنت سامية من الهرب وذهبت الى بيتها لرؤية ابنتها ... وسمحت لها والدة الزوج .. ودخلت سامية وارتمت على ابنتها التى فاضت روحها بين يدى أمها .. ودخل الدكتور محمود فى اللحظة الاخيرة وطردها من بيته بعد أن القى عليها يمين الطلاق .

وخرجت سامية لتنتقم من حسين الذى غرر بها وتسبب لها فى كل ذلك فقد فقدت زوجها وابنتها وبيتها ..

وعندما التقت بحسين أشهرت المسدس فى وجهه لتقتله ولكنه تمكن من التأثير عليها بكلماته المعسولة .. وصدقته وهمت بالارتماء فى أحضانه .. ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان فقد قفز عليها الكلب الذى كان يلازم حسين وارتعدت يداها اضطرابا وخرجت طلقة من المسدس أصابت حسين فسقط على الارض جثة هامدة .

وقدمت سامية للمحاكمة فكانت الادلة كلها ضدها وتأجلت القضية اسبوعا للنطق بالحكم

وفى اليوم المحدد للجلسة .. جاءوا بسامية من السجن ودخلوا بها الى المحكمة .. وفى البهو غافلت حارسيها واندفعت تجرى الى الدور العلوى والقت بنفسها من احدى النوافذ .

وفى قاعة الجلسة يصدر القاضى الحكم ببراءة سامية من التهمة ..

وفى فناء المحكمة نرى رجال الاسعاف يحملون سامية الى السيارة التى تنطلق بها حتى تختفى .

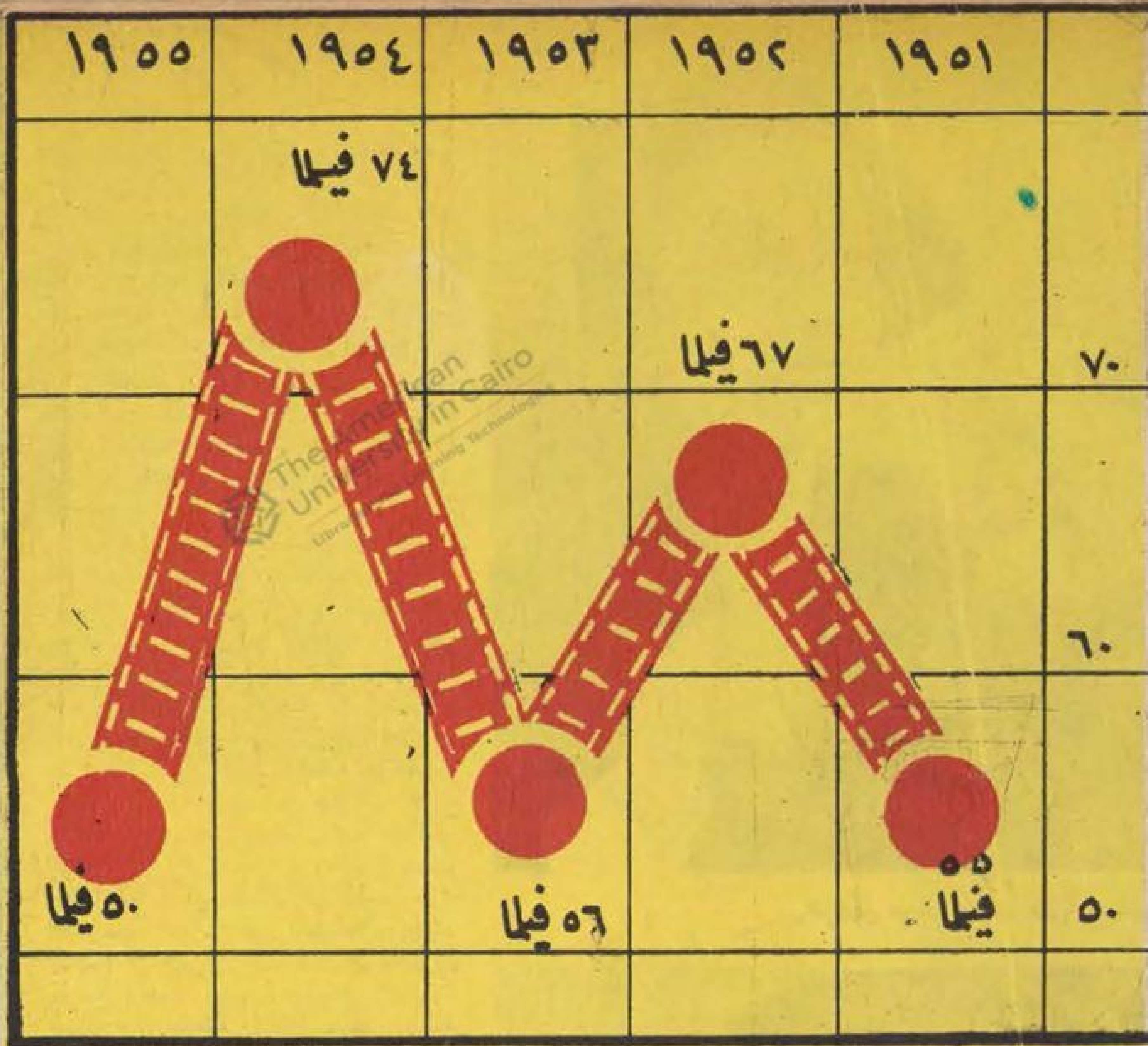


امرأتان من أتباع الشيطان احترسوا منهما



تحفة جديدة أخرى يقدمها حسن الامام بعد فيلمه «الجسد»

الإنتاج السينمائي المصري في خمس سنوات



قد لا تصدق هذا ، ولكن هذا هو الواقع

ان السينما المصرية تنفق أكثر مما تحصل . . وقد بدا هذا بشكل واضح في السنوات الأربع الأخيرة ، فان مجموع إيرادات الأفلام المصرية في كل سنة منها ، كان أقل دائماً من المصروفات

اضطراب . .

ومن أجل هذا عاشت السينما المصرية في السنوات الأخيرة في اضطراب ملحوظ . . أفلام ينفق عليها بسعة ، ثم لا تأتي بايرادات تغطي نفقاتها ، وأفلام ينفق عليها أقل القليل ومع ذلك تأتي بأضخم إيراد ، وأفلام ينفق عليها بحساب وحذر ، وقد تأتي بنفقاتها وقد لا تأتي

وكل هذا راجع إلى شيء واحد أولا وقبل كل شيء . . إنه فقدان الثقة بالفيلم المصري في مصر والخارج . .

فكثير من الأفلام في السنوات الأخيرة كانت عبارة عن صور تتحرك على الشاشة دون هدف أو غاية ترمي إليها . . ومن هنا أصبح الجمهور لا يقدم على مشاهدة فيلم إلا بعد أن يتأكد من أنه جدير بالمشاهدة

وباء . .

وهناك أيضاً ذلك « الوباء » ـ إذا صحت التسمية ـ الذي انتشر في السنوات الماضية في الأفلام المصرية . . وهو ظهور ممثل أو ممثلة واحدة في بضعة أفلام كانت تعرض في وقت واحد في عدة دور للسينما متجاورة

وطبيعي أن المتفرج كان يكتفي بمشاهدة فيلم واحد للممثل أو الممثلة اللذين يظهران في أكثر من فيلم في وقت واحد . . ومن هنا كان إيراد هذه الأفلام جميعاً يتأثر

أما في خارج مصر ، فقد أصبح موزعو الأفلام في الأقطار التي تعرض أفلامنا ، يدققون جداً في اختيار الأفلام التي يشترون حقوق توزيعها . . وهم لا يختارون إلا بعد مشاهدة الفيلم عند عرضه

وقد أصبح ثمن الفيلم المصري في الخارج أقل بكثير من ثمنه فيما قبل ، وحتى هذا الثمن القليل لم يعد من السهل الحصول عليه بسبب قيود النقد . . حتى أصبح كثير من منتجي الأفلام المصرية يلجأون إلى استبدال نقودهم في الخارج ببضائع يستوردونها من البلاد التي حبست فيها إيرادات أفلامهم

سبب ثالث

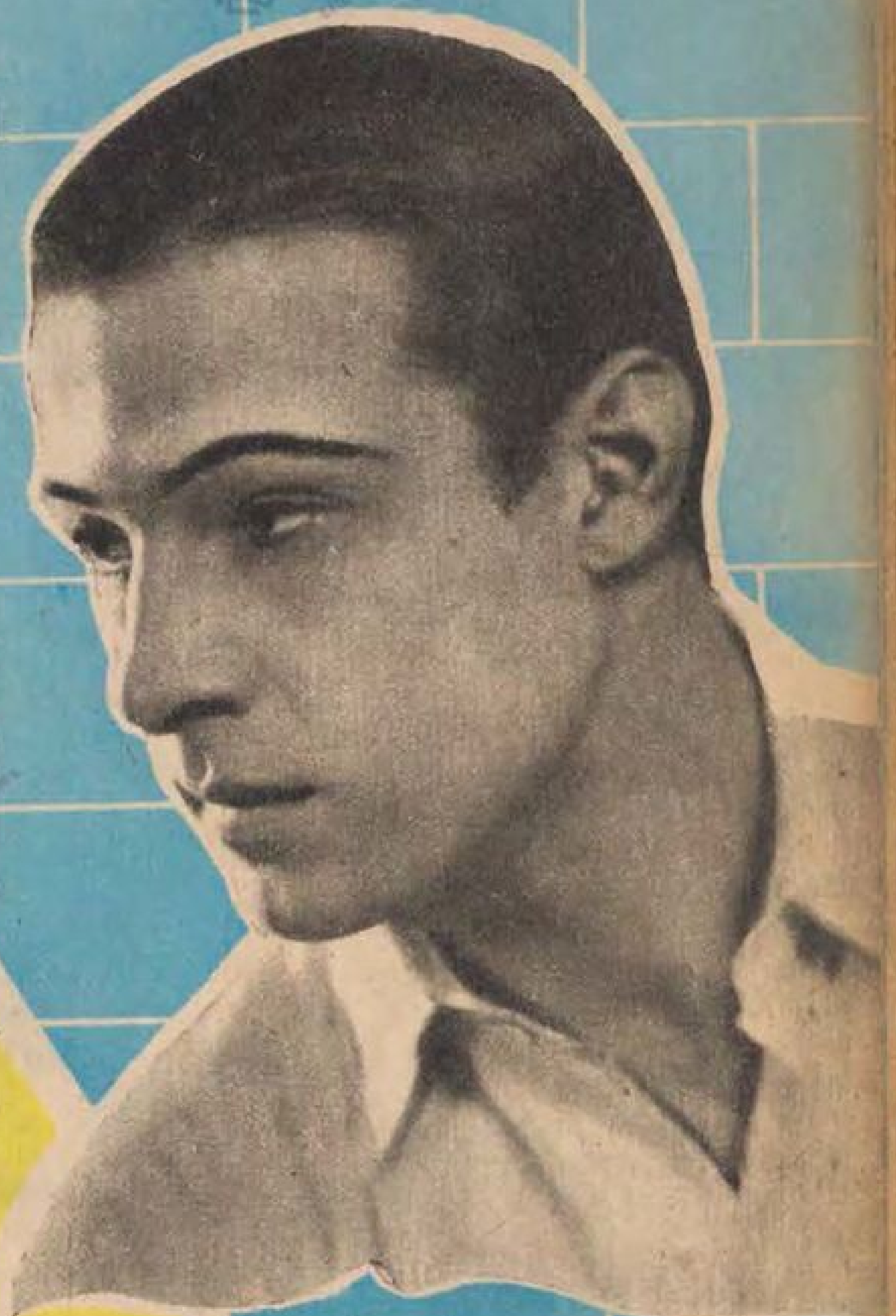
ونتحدث عن الانتاج السينمائي نفسه . . فان تضخمه في السنوات الأخيرة ، أدى إلى قيام المنافسة بين المنتجين في دفع أجور الممثلين وغيرهم من العاملين في الأفلام . .

ولما كانت سوق الفيلم المصري محدودة فان هذا بطبيعة الحال يؤدي الى قلة الايراد . . ومن هنا ـ إلى جانب الأسباب السابقة ـ كانت إيرادات الأفلام في الأربع السنوات السابقة لا تغطي نفقاتها

ولكن لكل شيء علاج . . والتنظيمات الجديدة التي وضعت لصناعة السينما في مصر ، ستساعد ولا شك على تلافي الخسائر التي يصاب بها المشتغلون بهذه الصناعة . . ولعلهم يلمسون أثر هذه التنظيمات في إنتاج هذا الموسم

الجيل الأول من نجوم هوليوود

انهم نجوم يرتبط بهم تاريخ السينما الامريكية فى نشاتهـــا وتطورها من فن صامت الى فن ناطق .. اكثرهم يعيش خلف ستار من النسيان ، وبعضهم فارق الحياة ، وقليل منهم ما تزال اسماؤهم تتردد على السنة المعجبين .. انهم يؤلفون الجيل الاول من نجوم هوليوود ، وهذه لمحات سريعة عن كل منهم ..



فالنتينو : أول معشوق للنساء !..

مارى بيكفورد : اول وجه مكبر

اسمها الحقيقى « جلاديز مارى سميث » ، وقد ولدت فى كندا يوم ٨ابريل١٨٩٣ ؛ وبدات عملها فى السينما عام ١٩٠٩ ، وكانت وقتها فى السادسة عشرة من عمرها . وكان اول ظهورها على الشاشة فى فيلم فكاهى قصير ، ولم تلبث بعد ظهورها فى عدة افلام ان اصبحت معشوقة امريكا ، حتى لقد اطلقوا عليها لقب «سندريلا القرن العشرين »

وما يزال معاصرو السينما الاوائل يذكرون جدائلها الذهبية ، بل يذكرون ان وجهها كان اول وجه ظهر مكبرا على الشاشة .. وكانت فكرة اظهار الوجوه مكبرة من ابتكار المخرج « دافيد جريفث » الذى اراد بذلك ان يصور تعبيرات الوجه بأجلى معانيها

وكانت مارى بيكفورد هى أول ممثلة تقاضت أجرا ضخما عن ظهورها على الشاشة ، كما كانت من أوائل النجوم اللواتى فزن بجائزة « اوسكار » ، وذلك لظهورها فى فيلم «كوكيت» عام ١٩٢٩

شارلى شابلن : أول كوميدى عالمى

كان شارلى اول من جعل من الكوميـــديا سينمائيا فنا له فكرة وهدف . . لقد راى الكوميديين فى اول عهد السينما لايفعلون شيئا اكثر من ان يثيروا ضحك الجمهور بمواقف أقرب الى التهريج كالترامى بالفطائر والسقوط من أعلى وما شابه ذلك .. وقد اراد ان يخرج الجمهور من الفيلم الكوميدى بموعظة ، وان يتخذ من المواقف الكوميدية وسيلة لنقـــد المجتمع واصلاحه .. فكانت أفلامه التى نالت اعظم نجاح ، وجعلت له شهرة داوية

لقد ذاق شارلى مرارة الفقر فى طفولته وصباه عندما كان يعيش فى لندن ، فلما سافر مع فرقة « كارنو » الى امريكا واجتذبته السينما اليها .. قرر ان ينتقم من الفقر ، ويحقق لنفسه الثراء الذى يريده .. وابتكر لنفســـه تلك الشخصية التى عرف بها .. شخصية الرجل البائس ذى النفس الطيبة .. وجعل لهـــذه الشخصية طابعها الخاص الذى يجمع بين شاربه القصير ، وقبعته المكورة ، وعصاه التقليدية

وبهذه الشخصية اشتهر شارلى واصبحت علما عليه .. ومما يذكر ان « ادولف هتلر » زعيم النازى راى ان شاربه يشبه شارب شارلى شابلن ، فبعث الى شارلى يطلب منه ان يغير قصة شاربه والا منع عرض افلامه فى المانيا ، ولم يهتم شارلى بانذار «هتلر» بل بادر الى انتاج فيلم « الدكتاتور العظيم » الذى مثـــل فيه شخصية هتلر .. وكان تمثيله للدور فيه سخرية مريرة بزعيم النازى .. وكان هذا هو رد شارلى على انذاره

ان شارلى يقول انه لا يهتم بأية جنسية فهو رجل ملك العالم .. كما انه لايهتم بالالقاب ، اذ رفض منذ سنوات ان ينعم عليه برتبة «سير» كما انعم على كثيرين من زملائه .. ان «شارلى شابلن » هو اسمه ورتبته ، وكفى ! ...



جاكى كوجان : اول طفل عالمى

واذا ذكرنا « شارلى شابلن » فلا بد ان نذكر معه « جاكى كوجان » .. فهو اول طفل هز العالم ببراعته فى التمثيـــل السينمائى الصامت . وكان شارلى شابلن هـــو الذى اكتشفه واظهره معه فى فيلم « الغلام »

وقد اشتغل « جاكى » قبل ذلك بالمسرح ، اذ كان يشارك اباه فى التمثيل والرقص عندما كان الاب يعمل مع احدى الفرق المشهورة عام ١٩١٩ . وكان شارلى بين من حضروا حفلات هذه الفرقة ، ورأى «جاكى» الصغير فأعجب به واسند اليه دور «الغلام» فى فيلم له

وجاكى كوجان هو اول غلام اقيم له تمثال نصفى فوق احدى المؤسسات التى ترعى الاطفال المشردين .. فقد وقع له حادث وهو فى رحلة فى احدى ضواحى لوس انجلوس عند تصوير احد افلامه ، وبقى فاقدا رشده حوالى يومين .. فلما شفى من الحادث اراد ان يســـجل ذكرى نجاته ، فتبرع بنفقات انشاء بناء لايواء الاطفال المشردين ، ولما انتهى هذا البناء وضعوا عند مدخله تمثالا نصفيا للمتبرع السخى

وقد تزوج جاكى اربع مرات ، وكانت زوجته الاولى هى النجمة « بتى جريبل »

وجاكى الآن فى الاربعين من عمره ، وله ولد وبنتان

جلوريا سوانسون : اول السابحات الفاتنات

كان فى هوليوود مخرج قديم اسمه « ماك سنيت » ... وقد راى هذا المخرج ان يقدم لجمهور السينما لونا جديدا من الافلام ، فجمع حوله مجموعة من الحسان اطلق عليهن اسم « السابحات الفاتنات » ، وراح يظهرهن فى سلسلة من الافلام الكوميدية الصغيرة تقـــع حوادثها على شاطىء البحر .. وكانت على رأس « السابحات الفاتنات » ممثلة اسمها «جلوريا سوانســون » لم تلبث أن لفتت نظر شـــيخ المخرجين « سيسيل دى ميل » فتعاقد معها للظهور فى افلامه .. »

ولكى يستغل جمالها بطريقة اخرى تكشف عن محاسنها ، اظهرها فى احد المشاهد وهى تستحم فى « البانيو » .. وكان اول منظر «بانيو» يظهر على الشاشة ، فنال اعجاب من شاهدوه ، كما ازداد اسم جلوريا بريقا .. ومنذ ذلك الوقت وسيسيل دى ميل يحرص على اظهار «البانيو» فى معظم افلامه

وبعد ان ابتعدت جلوريا عن الشاشة اكثر من خمسة عشر عاما عادت اليها من جديد فى فيلم « طريق الغروب » الذى روى طرفا من حياتها الغابرة عندما كانت نجمة متألقة

رودلف فالنتينو : أول معشوق للنساء

لم تعشق نساء العالم ممثلا ، كما عشقن « رودلف فالنتينو » .. !

لقد هجر وطنه ايطاليا فى عام ١٩١٣ ،وذهب الى نيويورك بحثا عن الرزق .. وكان عمره وقتذاك ثمانية عشر عاما ، وكان يحمل دبلوما فى الزراعة ومبلغ اربعة آلاف ريال

ولم يلبث ان بعثر هذا المبلغ فى وقت قصير ، فأصبح عاجزا عن دفع ايجار الغرفة التى كان





جاكي كوجان : ظهـــر في سلسلة أفلام مع شارلي شابلن .. مكتشفــه ..



شيرلي تمبل : الممثلة التي أثارت العالم في طفولتها



جلوريا سوانسون : من اعظم ممثلات السينما الصامتة

يقيم فيها .. فاشتغل « مرمطونا » فى احد المطاعم بايجار اسبوعى قدره ريالان .. ثم ترك هذا العمل وقضى فترة من الوقت متعطلا ، فلم يقدر على دفع ايجار مسكنه واضطر ان ينام فوق احد المقاعد بحديقة « سنترال بارك » بنيويورك

ولكن لم يأت عام ١٩٢٥ حتى كان «رودلف» يمتلك قصرا فاخرا فى هوليوود اطلق عليه اسم « وكر الصقر » وسيارة فخمة وطائرة ويختا واربعة جياد عربية

فقد أتاحت له الظروف فى أيام ضيقة فرصة اشتغل فيها مراقصا للسيدات بأجر معين فى احد المراقص ، ومن هذا المرقص انتقل الى الاستديو لتمثيل دور البطولة فى أول فيلم له وهو « فرسان الرؤيا الاربعة » .. ولمع نجمه فى هذا الفيلم واصبح حديث الجميع .. وما ان ظهر فى فيلم ثان وثالث حتى اصبح معشوق نساء العالم .. ثم كان دوره فى فيلم «الشيخ» الذى ارتفع فيه الى القمة ، وعندما انتهى من تمثيل دوره فى فيلم « ابن الشيخ » دخـــل المستشفى لاجراء عملية الزائدة الدودية .. ومات فى هذه العملية وهو فى شرخ شبابه .. وانتحرت كثيرات من المعجبات به حزنا عليه !

شيرلى تمبل : اول طفلة عالمية

كانت فى طفولتها احب طفلة الى الناس جميعا ، حتى لقد بلغ ثمن لعب الاطفال التى اهديت اليها من المعجبين بها نحو اربعين الفا من الدولارات ، وفى عام ١٩٥١ اهدت شيرلى هذه المجموعة لمعرض ولاية كاليفورنيا

وقد ولدت شيرلى فى عام ١٩٢٨ ، وبقيت منذ عام ١٩٣٤ حتى ١٩٣٨ النجمة التى تدر أفلامها أكبر ايراد

وقد تزوجت شيرلى للمرة الاولى فى عام ١٩٤٥ من الممثل « جون آجار » وانجبت منه طفلة اسمها « لندا »

وفى عام ١٩٤٨ طلقت شيرلى من «جون» ، وفى آخر العام التالى تزوجت من « تشارلس بلاك» الذى انجبت منه طفلا اسمته «تشارلس الصغير » وطفلة اسمتها « لورى آلدن »

وتعيش شيرلى الآن فى واشنطون بعيـــدة من السينما ومتاعبها

نجوم في باريس

لم اكن وانا الذى مللت بعيدا عن الزواج ومتاعبه ، لم اكن اتصور انني سأصبح في غمضة عين زوجا لاربعة ولكن هذا حدث ، وفي باريس ، اللهم لا تنقله من الحكاية الى الحقيقة انك سميع مجيب !



للأستاذ فريد الأطرش

فى احد ملاهى باريس ، تلك التى يؤمها السائحون من كل اطراف الارض ، يمتعون الانظار بالفتنة فيها والفن الرفيع ، كنت اجلس مع ايمان زوجة شقيقى فؤاد الاطرش وفنانتان من مصر ... كان المكان غاصا بالناس ، وكلهم من الاثرياء الذين يستطيعون دفع قوائم الحساب التى تقفز أحيانا الى بضع عشرات الالوف من الفرنكات ، أى بضع عشرات الجنيهات ... وكان كل ما فى المكان يوحى بالجمال ، بائعات الزهور ، بائعات السجائر ، روادالمكان ، الفنانات الفاتنات اللواتى يقدمن استعراضات رائعة

وكنا نتحدث العربية ... هكذا يفعل كل مصرى اذا ما التقى بمواطن له فى الخارج ، انه يجد لذة فى الحديث بلغة وسط قوم لا يفهمونها ، وقد « يتبجبح » فى تعليقاته على ما يثير الضحك والسخرية او الاثنين معا

هذا العبقرى !

وقد وجدنا ما يثير الضحك فعلا ... وان كان يثير الاعجاب فى ذات الوقت . فنان عالمى ذائع الصيت ، كان زوجا لريتا هايوارث فعلمها فن السينما ولكنها لم تطق حدة ذكائه وفرط عبقريته فحصلت على الطلاق منه ، وهو الوحيد فى هوليوود الذى جرؤ على ان يخرج ويتولى البطولة فى آن معا ، وهو صاحب البرنامج المعروف الذى اذاعه من احدى محطات الاذاعة الامريكية عن غارة جوية فهرع المستمعون الى المخابىء لاعتقادهم أن التمثيلية حقيقة واقعة ...

اذا لم تكونوا عرفتموه حتى الآن فهو اورسون ويلز !

جلسة مضحكة

هذا العبقرى كان يجلس بطريقة مضحكة انزلق بجسده على المقعد حتى لم يعد من جسده على المقعد الا جزء تعجب معه كيف لم يسقط من على المقعد ، وامامه زجاجة شمبانيا كان يملأ منها كأسه بسرعة هائلة ثم يفرغها فى جوفه بنفس الطريقة التى يشرب بها رعاة البقر فى الافلام الامريكية ، وكان شعره مشعثا ، وذقنه غير حليق ، وهو ينظر فيما حوله نظرات المدقق ، وكأنه كشاف من كشافى هوليوود خرج يبحث عن وجوه جديدة . وكان معه رفيق...

رجل ضخم الجثة ، له كرش أو كروش .. كان نديم اورسون ولكن مع الفارق لانه كان يشرب كأسا واحدة مقابل خمسة كؤوس من العبقرى المدمن !..

ايمان ترتجف

ولاحظت ان اورسون ينظر تجاهنا... فى فضول وركز بصره على ايمان ، ورأيت ايمان ترتجف من نظراته ، كانت تنصرف عنه الى متابعة البرنامج ، فاذا ما اختلست النظر اليه وجدته يحملق فيها . ولم تكن ايمان تعرف ان هذا المخلوق الذى يشبه الكاريكاتير يمكن أن يكون اورسون ويلز الذى طالما اثار الاعجاب ، اعجابها واعجاب الملايين ، ولهذا عمدت الى الاستدارة بالكرسى قليلا لتكون بعيدة عن مرمى بصره ، وشغلت نفسها بالحديث مع فؤاد حتى تنساها هذا الفضولى ...

جثة متحركة !

وتابعت كل هذا وانا اضحك له ... وان لم تعجبنى الطريقة التى كان اورسون ينظر بها لايمان ، وقد حدث ان قام اخى فؤاد ليتحدث فى التليفون ، وما ان رأى اورسون فؤاد يغادر مقعده حتى همس فى اذن الجالس معه ، وسرعان ما هبت جثة النديم واقفة ، وتقدمت الجثة منا وانحنى صاحبها عند ايمان وهو يقول :

– هل تسمحين لسيدى بهذه الرقصة ؟

قال هذا وهو يشير الى اورسون ، ونظرت لى ايمان فى حيرة ، فبادرت اقول للرجل :

– قل لسيدك ان نساء الشرق لا يعرفن الرقص ...

وعاد الرجل الى سيده اورسون ، ثم عاد الينا ثانية بعد ثوان وقال :

– هل يسمح سيدى بهذه الحسناء لترافص سيدى

– قال هذا واشار لايمان ... مرة ثانية ، وفهمت ان اورسون قد بدأ يقدر تقاليد الشرق فشاء ان يحصل على الاذن من الرجل ... قلت له :

– قل لسيدك ان رجال الشرق لا يسمحون لزوجاتهم بالرقص ...

فعاد الرجل الى اورسون ، ثم عاد الينا ، وهو يقول :

– ان هذه زوجتك ... اذن دع سيدى يرقص مع هذه الحسناء ...

واشار الى الضيفة التى كانت معنا ...

اين الرابعة ؟

ومرة اخرى رفضت ، ومرة رابعة عاد النديم الثقيل الوزن والظل معا يقول :

– سيدى لماذا ترفض الثانية ...

– لانها زوجتى الثانية ... وهذه الثالثة زوجتى الثالثة ... اذهب وقل لسيدك هذا ولا تعد ...

ولكنه عاد .. كان يبدو على وجه اورسون الغيظ والاحتقان ، وفى هذه المرة سألنى الرجل :

– ان سيدى يقول لك : اين اذن زوجتك الرابعة ؟..

فقلت له وانا اضحك :

– قل له انها مريضة فى الفندق !

وكان اورسون بغرابة اطواره حديث كل الناس فى ذلك الملهى ، كلهم ضحك وكلهم احس بعد الضحك بمرارة ... مرارة من اجل العبقرى الذى تحوله الخمر مخلوقا آخر .. مخلوقا يثير الضحك والاشفاق معا !

أمير فيلم تقدم



مريم فخر الدين محمود ذو الفقار

كمال حسين زوزو حمدي الحكيم

سميحة أيوب عبد العزيز احمد

بالاشتراك مع

السيد بدير و أحمد الحداد





هارب من الحب

تأليف وإخراج
عز الدين ذو الفقار

تصوير
وديد سري

قريبا

الثمن
بطولة
مريم فخر الدين و ؟..
والممثل الكبير
حسين رياض مع برلنتي عبد الحميد
اخراج محمود ذو الفقار

توبه
بطولة
؟.. و محمود ذو الفقار
اخراج محمود ذو الفقار



بطولة
مريم فخر الدين كمال الشناوي
سميرة احمد عمر الحريري
اخراج محمود ذو الفقار

إنتاج أمير فيلم ٣٣ شارع عرابي بالقاهرة

القيل والقال في الوسط الفني

كان الموسم الفنى الماضى احفل المواسم بالشائعات والخيالات والاقاويل ، حتى كاد لايسلم منها واحد او واحدة من الفنانين كانت « تكشيرة » خفيفة كافية لانطلاق اشاعة بان صاحب التكشيرة قد طلق زوجته أو صاحبة التكشيرة قد طلقت من زوجها .. وكانت ابتسامة عابرة كافية لاشاعة ان الاعزب سيتزوج او ان الفنانة صاحبة الابتسامة قد وقعت فى غرام جديد !..

مبروك الانفلونزا !

كانت شادية قد اعتكفت بضعة أيام لاصابتها بنوبة برد شديدة ، منعتها من الخروج ، ومن العمل فى أحد أفلامها أربعة أيام ، ولكن الشائعات جعلت من زكام الأنف حادثاً سعيداً

وعندما شفيت شادية وخرجت ولبس على يديها مولود جديد ، قال لها المرجفون :

« مبروك اللى جاب لك يخلى لك »

فقالت :

« بعد الشر ... دكان زكام ملعون ! »

وخجلت الشائعات بضع ساعات استردت بعدها جرأتها وراحت تقول إن شادية على خلاف عنيف مع زوجها عماد حمدى ، وأن اعتكافها لم يكن بسبب الزكام ، بل بسبب حزنها وبكائها

ولم تحفل شادية بتكذيب الشائعات ، لأنها تعلم أن التكذيب عند بعض الناس أقوى من التوكيد . . . أما عماد حمدى فبعد أن وضع أعصابه فى ثلاجة عدة أيام ... اضطر لتكذيب كل ما قيل





فاتن وعرائس الخيال !

ولاحقت الاشاعات فاتن حمامة ... لاحقتها منذ الاسبوع الاول من زواجها بعمر الشريف ، وتطوعت هذه الشائعات لسرد الاسباب فزعمت أن فاتن حزينة تعسة لانها لمست انصراف الناس عن افلامها وان هذا الحزن خلق خلافا شديدا بينها وبين زوجها ، وساعد على رواج هذه الاشاعة ابتعاد فاتن عن الناس واقامتها فى ميناهاوس ثم رحيلها الى باريس ، وفى الوقت الذى كانت تنعم فيه فاتن بشهر العسل وافلامها تلاقى الاقبال والرواج كما كانت من قبل ... كانت الاشاعات مصرة ومصممة على أنها حزينة تعسة مع زوجها !!

ويئست الشائعات من أن تؤثر فى فاتن ، فاتجهت الى زوجها ، وزعمت انه يهجرها ويخرج مع فتيات اجنبيات ، وان فاتن ساخطة وانها خيرته بينها وبين الفتيات الاخريات ... عرائس خيال اصحاب الشائعات واخيرا اتضح أن كل هذا غير صحيح . وأن الفتيات المزعومات هن صديقات لفاتن يخرجن معها ومع زوجها كما يخرج الاصدقاء الذين يقدرون ما للمجتمع من كرامة وحرمة



زواج فى البلاتوه ...

وعندما دخلت « امال فريد » الى البلاتوه ، لتقوم بدور البطولة لاول مرة فى حياتها فى فيلم « ليالى الحب . توقع المعجبون بها ان تصادف نجاحا كبيرا ... وهذا نفس ماحدث عندما دخل عبد الحليم حافظ الى الاستوديو ليعمل فى فيلم الامل ..

وبدأ النجمان الجديدان يزحفان نحو الشهرة والمجد بخطوات سريعة ، حتى جمعهما فيلم واحد ، وعندئذ وجدت الشائعات الفرصة سانحة لتزويجهما ، واتسمت الاشاعات ان عبد الحليم يحب امالا .. وانه خطبها فعلا... فلما كثر ترديد هذا الخبر اضطرت آمال لتكذيبه كما كذبه عبد الحليم واكد كل منهما انه لايكن للاخر الا احترام الذى تفرضه الزمالة ، والاعجاب الذى يفرضه تقدير كل منهما لفن الاخر

وهكذا غطت الاشاعة وجهها بطرف « ملايتها اللف » وخرجت تتعثر فى طرفها !

غراب ... لا حمامة !

وحاولت الاشاعات ان تداعب الفنانة صباح،ولكن دعابتها كانت من النـوع السمج فكان جزاؤها ثلاث صفعات

كانت الصفعة الاولى بعد ان طلقت صباح من أنور منسى فراحت الاشاعات تقول انها دفعت لهذا الطلاق ثمنا كبيرا ، وهنا مد أنوريده وصفع الاشاعة صفعة طار رنينها من مصر الى لبنان

وتحسست الاشاعة وجهها ولم تيأس ،فراحت تزعم أن صباح أطلق عليها الرصاص فى الكويت ، ولكن انور منسى مد يده بالصفعةالثانية على خد الاشاعة الايمن ، حين أخرج خطابا من صباح تسأله فيه عن صحة ابنتهما« هويدا » ...

ورأت الاشاعة أن تعمل بالقول المأثور « من ضربك على خدك الايمن فأدر له خـدك الايسر » فتلقت الصفعة الثالثة عندما قالتان صباح لن تعود الى القاهرة فعادت صباح الى القاهرة وبدأت تعمل

وقيل أن « حمامة الاقاويل » هى « غراب» كان صديقا لانور وبدأ « يحجـل » بين الاثنين ، حتى انكشف أمره عندما التقى انوربصباح لقاء عمل فتحدثا وتفاهما وخرجا على الناس ببيانين منفردين قال فيه كل منهما انهلا يكن للآخر الا التقدير والاحترام



حصيلة الذكريات

ولم ترحم الشائعات الفنانة الحزينة ليلى فوزى ، فبعد اسبوع واحد من وفاة المرحوم انور وجدى ظهر على الشاشة « السوداء » ... شاشة الشائعات ، ظهر عدة خاطبين رشحتهم جميعا الاشاعات للزواج من ليلى ومنهم من كانوا قد تقدموا للزواج من ليلى قبل زواجها من انور ... واضطرت ليلى لتكذيب هذه الاقاويل جملة وتفصيلا لانها كانت صادقة فى حبها لانور ، وكانت تريد أن تحيا على حصيلة الذكريات الحلوة التى جمعتها فى عام واحد قضته مع الرجل الوحيد الذى دخل قلبها

الجديدة ... والقديمة !

اما محسن سرحان فكان نصـيبه من الاشاعات نصيبا قليلا الا انه كان «مركزا» كالسم المركز ...

كان محسن يتحدث الى « اجانس » احدى شركات السيارات ليتفق معالمدير على أن يجعله صاحب الاولوية فىالحصول على اول سيارة تصل من «موديل » جديد اخرجته الشركة ... وكان احد الصحفيين جالسا عند محسن ، ولكنه لم يتنبه الى هذا الحديث الا فى اخره ، عندما سمع بعض اصدقاء محسن يهنئونه مقدما ويقولون له ان « الجديدة » لاشك ستكون أحسن من « القديمة » ويدعون له بان ربنـا يجعل مقدم « الجديدة » مقدم خير عليه

وظن الصحفى الذكى ان الجديدة هى « زوجة » غير الزوجة « القديمة » فهنأ محسن مع المهنئين ... وخرج لينشر ان محسن ينتظر حادثا سعيدا .. وكان يعنى بالحادث السعيد زواجا جديدا غير انزوجة محسن ظنت حين قرأت الخبر ان محسن سينجب طفلا وهو الاصطلاح المعـروف عن « الحادث السعيد » ولما كانت هى غير حامل فقد ظنت ان له زوجة اخرى



وتأزمت الامور بين الزوجين . ولمتنفرج الازمة الا حين اكتشف محسن سر سوء التفاهم ، واطلع زوجته على عقدالسيارة « الجديدة » !..



مأذون برلين !

وعندما سافر الموسيقار فريد الأطرش للعلاج فى فرنسا ، ودعته الاشاعات إلى الميناء ... ثم غافلت المودعين وتسللت معه الى الباخرة ، فلما وصل إلى باريس انطلقت « على حل شعرها » وأرسلت إلى أبواقها فى القاهرة تقول إن فريد الأطرش سافرمن باريس إلى ألمانيا ، وإنه استشار كبار أطباء برلين فى أمر صحته ، وإنه وقع هناك فى غرام آنسة ألمانية حسناء ، وهومصمم على الزواج منها ... وزادت الاشاعة على ذلك أنفريداً استشار الأطباء فى أمر زواجه ، وهل يضر بصحته ؟... فأكدوا له أن صحته « بمب » وأنه يستطيع أن يتزوج مثنى وثلاث ورباع ...

□

وأبت الاشاعة أن تسكت عند هـذا الحد . بل أكدت أن فريد الأطرش سيتزوج فى ألمانيا ... ولن ينتظر حتى يعود بعروسه إلى القاهرة . . . وإنه ليس هناك ما يؤخر الزواج إلا أنه يبحث عن بيت مأذون برلين ليعقد قرانه

فؤاد ميخائيل

كنت أضحوكة زميلاتى

للنجمة شيرى نورث
«فوكس»

اذا كان لرجال الاعمال الذين يبداون حياتهم صغارا ويكبرون ان يفخروا بعصاميتهم وجهادهم فان لى انا ايضا ان اباهى بجهادى وكفاحى فى سبيل بناء مستقبلى ..

نشأت يتيمة الاب ، كان لى خمسة اخوة يتناوبون ضربى لسبب ولغير سبب ، ولم يكن عند أمى وقت تقضيه معنا فى البيت لتدافع عنى ، فقد كانت تعمل طيلة النهار لتوفر لنا القوت ، وتعود مع الليل منهوكة القوى ، فلا تستمع لشكوى ، وانما تلجـأ الى فراشها وتروح فى نوم عميق ..

وقد اعتقدت أن ارسالى الى المدرسة سينقذنى من العذاب الذى انا فيه ، ولكنى فى اليوم الاول الذى ذهبت فيه الى المدرسة تأكدت من أن ضرب اخوتى لى أهون بكثير من نظرات زميلاتى اللواتى كن ينظرن الى ثيابى الرثة بسخرية ، ويضحكن على اذا تحدثت أو حاولت مشاركتهن لعبهن ومرحهن

.. وكنت اعمد الى البكاء كلما انتابنى الضـيق من نظراتهن .. ورحت أبذل جهدا فى الاستذكار حتى أكون الاولى دائما بين زميلاتى ..

وكان لابد من ان أفكر فى شىء الفت به الانظار الى ، وجدتنى ذات مرة فى حجرتى أنقر بقدمى على الارض وأنا أستمع الى اسطوانة راقصة تنبعث موسيقاها من منزل مجاور ، ولما ذهبت الى المدرسة فى الصباح قلت لمدرسة الرقص اننى على استعداد لان أرقص فى حفلة المدرسة . وقد وافقت المدرسة

وفى يوم الحفلة السنوية لمدرستنا انتزعت التصفيق من أكف الناس وعوضتنى شهرتى كأحسن راقصة فى المدرسة عن فقرى واملاقى

وكنت أريد مالا بأى سبيل ، شكوت لمدرستى فقرى وقلت لها اننى اريد ان أعمل لاكسب ، وكنت فى ذلك الوقت لم اتجاوز الثانية عشر من عمرى ، فقدرت فى هذه الروح وسعت لدى احدى المسارح فقبلنى لاعمل فى أشهر الاجازة المدرسية . وقد أحسست بالسعادة وأنا اتقاضى اول مرتب لى - واحسست بسعادة أكثر وانا اشترى هدية لامى من عرق جبينى ، تلك الام التى تكدح من أجلنا بلا ملل ولا توقف ..

وعن طريق صديقة لى تعرفت الى أول شاب فى حياتى ، كان اسمه «فريد بيسير» كان وسيما أنيقا بارع النكتة

وقد تزوجت وانا فى الخامسة عشرة ، وكنت أعتقد أن فريد أحسن رجل فى العالم ، وقد كان العام الوحيد الذى قضيته معه كافيا لاتحقق من أننى كنت مبالغة فيما ذهبت اليه ، واننى حين قبلت الزواج من فريد لم أصدر قرارا من عقلى ، وانما أصدرته من قلبى ، وللقلب نزوات ..

وحين حصلت على الطلاق من فريد كان لى منه طفلة اسمها «دون» وعدت الى المسرح الذى كنت أعمل فيه ، وبدات الكفاح

وجاءتنى فرصة نجاح عندما شاهد رقصتى أحد مديرى المسارح فى برودواى ، وتعاقد معى على أن أرقص فى مسرحه

وكانت أول رقصة قدمتها فى برودواى رقصة «سالومى» ، كنت اعرف أن هذه هى فرصتى ، ولهذا كنت أتدرب على الرقص سبع ساعات فى كل يوم حتى أسقط من فرط الارهاق . وفى الليل يتبخر كل هذا العرق ، ويتلاشى كل هذا الارهاق مع تصفيق الاعجاب ..

وفتح العمل فى برودواى آفاقا جديدة أمامى ، فقد وقعت عقدا مع بنج كروسبى على أن أعمل فى محطة التلفزيون التى يديرها ، واستطعت أن أؤدى عدة رقصات وأدوار تمثيلية حازت اعجاب الناس ، وبدات أذوق طعم النجاح ، وبدات أحس بالاستقرار فى حياتى ، فسعيت الى ابنتى وضممتها الى بعد أن استأجرت شقة أنيقة فى نيويورك

ويوم قابلت مندوب شركة فوكس الذى جاء من هوليوود خصيصا ليتعاقد معى كنت جيد الرقص والغناء والتمثيل وكل ما يمكن أن يطلب الى فتاة عمله ..

اننى قد اعتدت الكفاح .. ولهذا فان أى كفاح جديد ، وأى عذاب آخر ، وأى شقاء أصادفه لن يفت فى عضدى ..

أليس من حقى اذن أن أفخر بكفاحى ونجاحى ، كما يفعل سائر المشاهير من أصحاب الملايين ؟!

شيرى نورث : كنت اضحوكة زملائى .. ولكنى نجحت بقـوة ارادتى



هل تعلم؟

◆ ان « **سونيا هينى** » ولدت فى ٨ ابريل سنة ١٩١٣

◆ وان اسم « **سكوت برادى** » الاصلى هو « **جيرار تيرنى** »

◆ وان « **مونتجومرى كليفت** » ولد فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٠

◆ وان « **هوارد كيل** » ولد فى ١٣ ابريل سنة ١٩١٩

◆ وان وكيل النجم «**ماريو لانزا**» كان يحصل على نسبة من ارباحه تبلغ ٢٠ ٪

◆ وان « **والتر واجنر** » هو الذى اكتشف « **ايفون دى كارلو** »

◆ وان « **جون واين** » و «**جارى كوبر** » يحصلان على اكبر أجرين بين أجور الرجال فى هوليود

◆ وان « **لزلى كارون** » تصنع ثيابها بنفسها

◆ وان «**ردسكلتون**» ترك المدرسة وهو فى العاشرة ولم يكن قد أتقن القراءة والكتابة ، وان زوجته الاولى هى التى أكملت له هذا النقص

◆ وان الصحف السويسرية تسمى « **الين ستيوارت** » الآنسة « كل شىء » !

◆ وان «**زازا جابور**» وشقيقاتها الثلاث أجرين جميعا جراحات تجميل فى أنوفهن

◆ وان عمر « **جين سيمونز** » الآن ٢٦ سنة

◆ وان صورة « **ماريلين مونرو** » التى تنشر على غلاف احدى المجلات يستغرق تصويرها ٤ ساعات على الاقل ، لانها تذهب الى استديو التصوير مصحوبة بحلاقها وماكييرها الخاصين ، ثم تبدل عشرات الاثواب وتدرس عشرات التعبيرات قبل أن تستقر على « البوز » اللائق

◆ وان «**جيف هنتر**» و «**بربارا راش**» لم يقوما برحلة شهر العسل الا بعد زواجهما بسنة ونصف سنة

◆ وان « **جوان كراوفورد** » غنت فى فيلم « أغنية حب » بصوت مغنية جديدة اسمها « **انديا آدامز** »

◆ وان «**اللندا كريستيان**» لاتنتقل خطوة دون استشارة واحد من ثلاثة فلكيين تؤمن بهم ايمانا أعمى .. أحد هؤلاء الفلكيين فى هوليود ، والثانى فى المكسيك ، والثالث فى روما

◆ وان عمر « **جيف شندلر** » الآن ٢٦ سنة

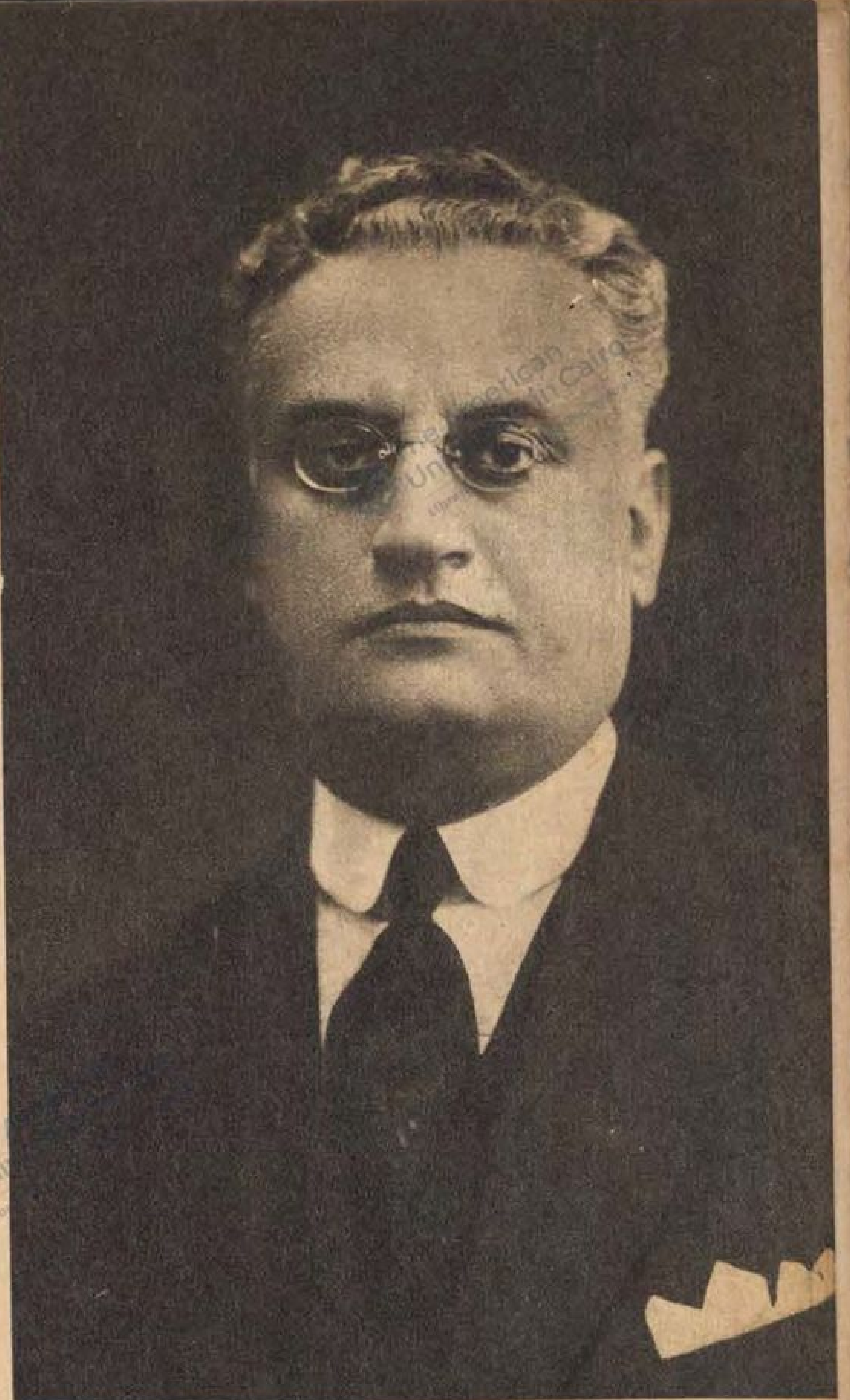
◆ وان « **جيس باركر** » زوج « **سوزان هيوارد** » سابقا ، كان أثناء خلافه معها يضربها حتى تصرخ وتستنجد بالبوليس .. وانه فى المرة الاخيرة ضربها ضربا كاد يشوه وجهها ، وان الكثيرين من أصدقائه تبرأوا من صداقته بعد هذا

◆ وان « **ماريو لانزا** » يقيم فى « فيللا » ثمنها ١٢٠ ألفا من الجنيهات معدة بالنافورات والتماثيل الرائعة ، وبها ثلاثة من أجهزة التليفزيون

مذكرات جورج ابيض "٧"

كشف حساب للخديوى

يقص علينا كاتب المذكرات اليوم قصة لقائه الاول مع الخديو وكيف انتهى هذا اللقاء بمضاعفة مرتبه ، ثم يروى لنا ذكريات أيامه الاخيرة فى باريس ...



صورة تذكارية للفنان جورج أبيض فى شبابه

واستقبلنى الخديو فى جناحه الخاص بالفندق الكبير ، وجلست امامه لا يفصل بينى وبينه اكثر من مائدة صغيرة تعلوها أكواب الشاى الذهبية .. وكان اول ما لاحظته على الخديو هو البساطة التامة فى ملابسه ، فلو انك رأيته فى الطريق لما حسبته اكثر من موظف كبير كانت حلته بنية اللون ، بسيطة ، وكان الشىء الوحيد الذى لا يقوى على شرائه الرجل العادى هو تلك اللؤلؤة الكبيرة التى كانت تتوسط ربطة عنقه .. اما ساعته فلم تكن اكثر من ساعة عادية ذات غلافة سوداء ، وكانت بلا سلسلة على غير المألوف فى موضة ذلك الوقت

اقتصاد ..

وسألنى الخديو عما افعله ، فرويت له بايجاز قصة حياتى ، وكيف اننى ولدت فى بيروت حيث كان والدى يدير فندقا صغيرا يملكه ، ثم كيف اتممت دراستى بمدرسة الحكمة ، ورحلت الى الاسكندرية حيث عملت فى السكة الحديدية ثم فكرت فى الالتحاق بالمعهد فكان ان كتبت اليه خطاباتى الثلاثة والباقى معروف

وانصت الخديو مليا الى قصتى ثم قال :

ـ وهل يكفيك المرتب ؟

فأجبته وانا ابتسم :

ـ ويفيض

فسألنى فى دهشة ممزوجة بالاعجاب :

ـ وكيف ذلك

ورحت أروى له كيف اننى اتناول طعام الافطار بما لا يزيد عن قرش واحد فى اليوم بالعملة المصرية ، وكيف ان الغداء لا يكلفنى اكثر من فرنك واحد ، اما المسكن فلا يكلفنى اكثر من عشرين فرنكا فى الشهر الواحد

وصمت لحظة ثم قلت له :

ـ ويسرنى ان أقول لسموكم اننى اتلقى دروسا مجانية على يدى سيلفان العظيم .. كما اننى اتردد على البرلمان فأحضر جلساته ، وعلى المسارح الكبرى فأشاهد رواياتها كل هذا بلا مقابل

وأبدى الخديو ـ وهو الميال الى الحرص كما اسلفت ـ ارتياحه للطالب الذى لا يكبده الكثير ، ورأى ان يعبر عن اعجابه بطريقة عملية فاستدعى تورنيسن باشا وقال له :

ـ ارسل برقية الى الخاصة ليضاعفوا له المبلغ

وهكذا قفز مرتبى من ثمانية جنيهات الى ستة عشر جنيها ..

وكان الفضل فى هذا للاقتصاد الذى علمتنى اياه فرنسا !

حصلت على الدبلوم

وقد ظل مرتبى ستة عشر جنيها لمدة سنتين كاملتين . وعندما حصلت على اجازة المعهد ـ الدبلوم ـ وحصلت معها على الجائزة الاولى فى الالقاء ، والاولى فى التراجيدى ، والثانية فى الكوميدى قفز مرتبى الى اربعين جنيها

ولذلك قصة ، فقد كان الخديو فى زيارة تالية لباريس حين قررت ان أزوره بصحبة استاذى العظيم سيلفان . وقد دعانى الخديو الى حفلة يقيمها بعد ايام لنفر من اصدقائه . من بينهم الامير السابق محمد على توفيق ، وديمارتينو ناظر الخاصة ، وأمير الشعراء احمد شوقى وغيرهم من الشخصيات البارزة

وقد وقفت فى الحفل لالقى بين يدى الخديو ، وامام مدعويه ، طائفة من المونولوجات الفرنسية من بينها « ليلة فى اكتوبر » Nuit d'octobre للشاعر الرقيق الفريد دى موسييه Alfred de Musset

وقد اعجبت منولوجاتى السامعين فارسل الخديو برقية ثانية الى الخاصة يرفع بها مرتبى الى اربعين جنيها

نجوت من العمال ..

وقد ظللت اتقاضى هذا المبلغ شهريا حتى عدت الى القاهرة سنة ١٩١٠ على رأس فرقة فرنسية مسرحية من الدرجة الاولى

وقد اتاح لى وجودى فى باريس فرصة التعرف الى بعض الشرقيين والمصريين المقيمين هناك ، واذكر من بينهم الصحفى القديم المعروف يعقوب صنوع الشهير بأبى نضارة

كان يعقوب قد اتخذ من باريس منفى له بعد ان ابعد عن مصر ، وكان يقضى هناك بقية ايامه حين بلغه نبأ وصولى الى عاصمة النور .. وقد جاء الرجل الفاضل يزورنى فى فندقى ، ثم دعانى لزيارته فى منزله

وفى المنزل الصغير بضواحى باريس امضيت سهرات جميلة وسط العائلة الشرقية التى نشأت بينى وبينها مودة والفة

فقد دعيت للاشتراك فى حفل اقامته الجامعة الشعبية الكبرى ، فاخترت

مقطوعة شعرية للكاتب الفرنسى فرانسوا كوبيه اسمها « اضراب الحدادين » La grève des forgerons القيتها وانا ارتدى ملابس حداد فرنسى ..

وقد أثارت المقطوعة بعض الحاضرين فانقلبت جموع العمال الى فريقين وانتهى الخلاف بشجار كدت اروح ضحية له لولا - ابو نضارة - الذى أوصلنى حتى الفندق !

محترف لأول مرة

وقد كانت المرة الاولى التى وقفت فيها على المسرح فى فرنسا - كممثل محترف لا كهاو - عندما صحبت سيلفان العظيم عام ١٩٠٥ فى رحلة فنية الى الجزائر ومدن فرنسا الكبرى .. وكان يقوم بادوار الجان بريميبه فى الفرقة الممثل الشهير جان هرفيه الذى حضر الى مصر اخيرا على رأس فريق الكوميدى فرانسيز

وقد اشتركت فى مسرحية « لويس الحادى عشر » فقمت بدور بواتييه فى حين قام سيلفان بدور لويس . كما قمت بدور سان ماليبه فى « مضحك الملك » ودور الدكتور اندريه فى « الاب ليبونار » وغيرها

وبعد خمسة اعوام كاملة فى باريس بدأت اشعر بالحنين الى وطنى .. بالحنين الى أهلى وخلانى .. والمسرح وزملائى

وكان الحنين اقوى من الروابط الفنية التى كانت تشدنى الى فرنسا فقررت أن اعود الى الوطن

((يتبع))



أول صورة أهداها عميد المسرح الى الكواكب ... فى عهدها القديم ..؟

من خزانة القلم

قصة حب

صديقى فنان معذب وسبب عذابه الحب كان زوجا لمن يحب ، وهذه بلا شك بداية طيبة ، وكان سعيدا بزواجه يمضى يومه كالطائر الصغير لا يحمل هما ثم يعود فى المساء الى العش الهنى ليجد الدفء .. والابتسامة .. وذراعين تضمانه فى رفق ..

ومع مرور الزمن بدأ صديقى يتمرد ، وهو ليس وحده فى هذا فمن الرجال من يرى الرخص فى الحب لمجرد أنه امتلك قدرا كبيرا منه

سهر الفنان العاشق .. وشرب .. وجامل المعجبات ، والزوجة تتألم فى صمت ، وتشكو فى هدوء ، وتبتسم بتصنع ..

وكان هذا كافيا لان يتمادى هو فى غيه ، حتى اتسعت الهوة بينهما ورات هى أن سبيلها الوحيد الى هنائها المفقود هو الطلاق فطلبته ..

وثار هو على العبد الذى يطلب الحرية ورأى أن أقسى عقوبة ينزلها عليها هى نفسها الحرية فمنحها اياها

طلقها .. !

ورأيته بعد أيام قليلة من الطلاق ..

رأيته يعيش فى شقة فسيحة لا يشغل منها أكثر من ركن صغير وتملأ الباقى الاحزان .. ورأيته يمضى أمسيات كاملة الى جوار البيك آب يستمع الى صدحات « هايفتز » الساحرة .. والى قصة « خاتشا دوريان » الخالدة « جايانيه » .. وهما اسطوانتان لهما فى حياته ذكرى

ورأيته يشرب الدموع فى كأس الخمر

واعتدت رؤية وجهه فى غلاف سميك من الحزن حتى أننى لم اتعرف عليه يوم لمحته يبتسم من باب المجاملة ..

وأصبح صديقى كجهاز التسجيل لا تسمع منه الا قصة واحدة متكررة ، قصة حبه وندمه على ما ضاع

وبدأ الناس يعطفون عليه بعد أن كانوا يحقدون عليه ولكن واحدا من الذين أحسوا بشجنه لم يحاول أن يعيده بيته

ورأيتها هى ، جمعتنى بها الصدفة ، واكتشفت بعد دقائق من وجودى معها انها بعيدة عن السعادة بقدر ما هو قريب من الشقاء ..

انها ما زالت تحبه بقدر ما يهواها قلبه الحب فى قلبه والحب فى قلبها وبين الحبيبين قنطرة لا بد أن يجتازها احدهما ليلتقى بالثانى فى منتصف الطريق ..

وقد بدأ هو يسير .. وخرجت هى للقائه ..

ويختصر الطريق بينهما خطوات مضطربة لقدمين صغيرتين .. خطوات طفلهما الجميل !!

قلب كبير

والحديث عن القلب العائد يحملنا الى الحديث عن قلب آخر فى طريق العودة.. قلب أدارت صاحبته ظهرها للسهرات ، والاضواء ، ورنين الكؤوس .. وباتت تحلم

— شأنها شأن السفينة التى أضنتها الامواج فى رحلة شاقة — بالعودة الى مرفأ الامان ..

ولكن هل يقبل المرفأ عودتها .. وتوبتها ؟!

أقولها نعم ..

فاننى اذكر اننى زرته — وهو على فكرة فنان كبير وهى بلا تحديد فنانة أيضا — وجلسنا وحيدين فى المكتب ..

كان يجهد نفسه ليجد حلا لمسألة فنية قلقة ، وكان يمسك بيده سلسلة ذهبية صغيرة

وبدافع من حب الاستطلاع مددت يدى لالتقط السلسلة، ولكنه سحب يده بسرعة كمن يخشى لسعة عقرب ..

ودهشت لتصرفه ، فاضطر الى أن يفسر الموقف ..

قال لى :

— أنت لا تعلم ولا غيرك يعلم انها —

وعرفت على الفور من يعنى فالحب ليس فى حاجة الى أن يحدد لك الشخص الذى يتحدث عنه .. يكفيك أن تلمح بريق عينيه — فى عشية اليوم السابق لسفرها الذى فرق بيننا أرسلت الى أقرب صديقاتها ومعها رسالة قصيرة تقول فيها « اذا كنت تطلب للغفران ثمنا فهاك هو »

وكان الثمن مجزيا .. كان سلسلة من ذهب تحمل أشرف الاسماء !!

وسكت محدثى وقرأت فى عينيه أنه نسى .. وصفح

لتعد مطمئنة فالذى يغفر لا يمكن أن يوصد قلبه فى وجه مذنب !

ما أعجبه !.. قطرات الدموع ترويه ، ولحظات السعادة تميته ، ولسعات الصد تزكيه .. نعم ما أعجب الحب ! ...

ومضات

◆ من الناس من يتوهم انه يقول صدقا لمجرد أنه يتكلم بصوت مرتفع !

◆ اننا نولد صغارا ثم نكبر ..وعكسنا الآلام تولد كبيرة ثم تأخذ فى التلاشى ..

◆ الحياة تسير فى الكثير من شئونها وفقا لمعادلات دقيقة .. يكفى مثلا ان يجتمع ثلاثة من الفنانين كى يحلموا بالمال .. فاذا ما اجتمع ثلاثة من رجال المال فكروا فى مشروع فنى !

◆ اذا أخطأ الرجل جنى الندم ..واذا أخطأت المرأة سارت الى العدم !

◆ من النساء من تشبه قطرة الزئبق : اذا بسطت يدك احتفظت بها .. واذا قبضتها تسللت من بين أصابعك !

◆ ان ذكرياتنا مثل أولادنا.. الحديث منها يسلب القديم معزته !

◆ السعادة أثمن من المال .. والدليل انك لن تجد من يقرضك اياها !

◆ ان أقسى ما فى الحياة أن يموت حبك فى قلوب الناس قبل أن يموت حبهم فى قلبك !

مجدى



السينما فى اليابان

فاتنة من بلاد الشمس المشرقة



تختلف حياة نجمة السينما فى اليابان كثيرا عن حياة زميلتها فى الغرب . فهى لاتعرف الحفلات الصاخبة ، ولا تختال فى الثياب الغالية الانيقة ، ولا تجد صحفيا يعترضها فى كل خطوة . ان معظم نجوم وكواكب اليابان أزواج وزوجات يحرصون على الزواج ، ويفرقون تماما بين حياتهم الخاصة ، وحياتهم العامة

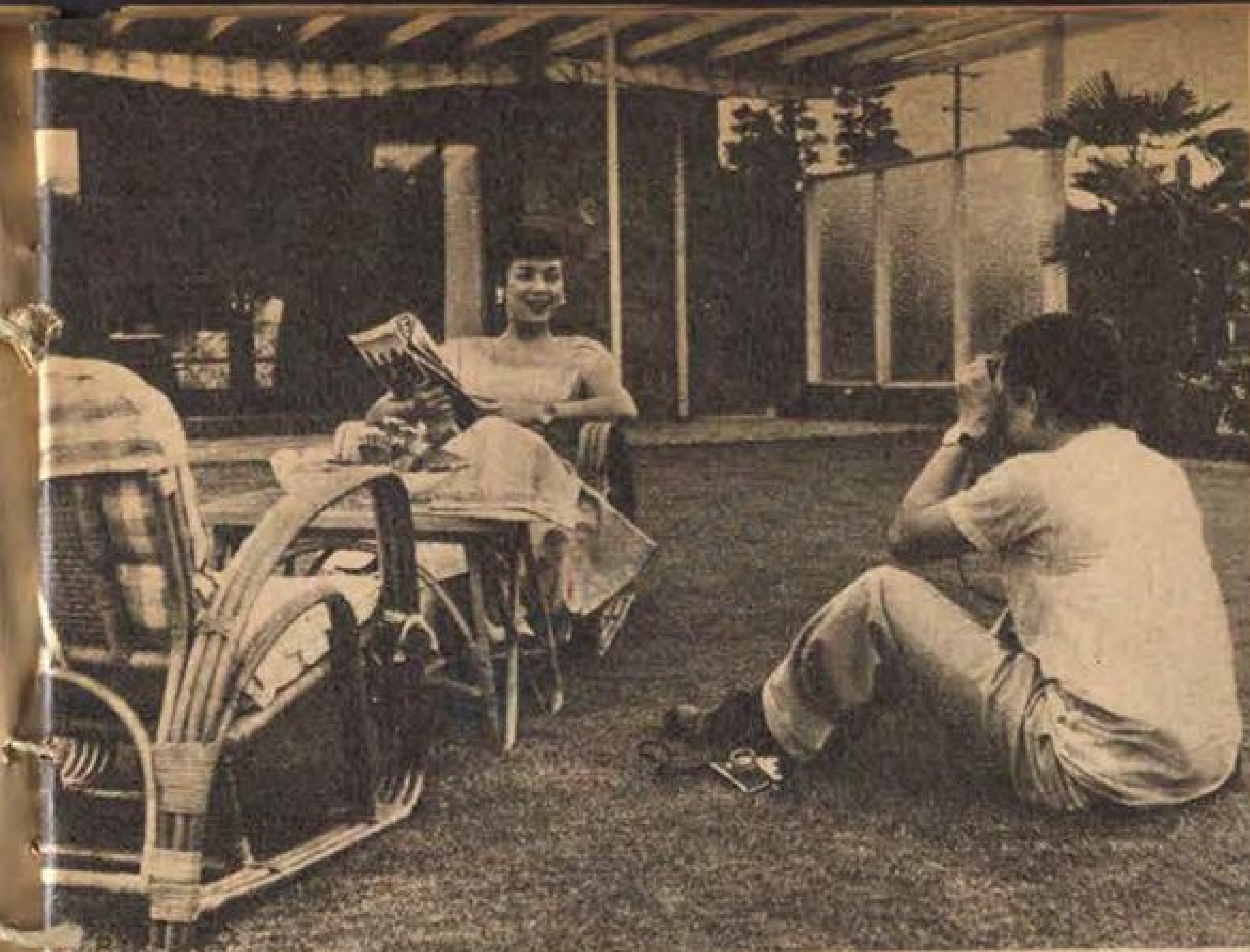
ومن كواكب الطليعة فى اليابان اليوم « كايو ماتشيكو » .. و «كايو» لاتهتم بشىء أكثر مما تهتم بعملها ، حتى أنها لتنام خلال العمل فى الافلام بغرفتها الصغيرة فى الاستديو . وقد تنقطع عن بيتها شهرا فلا تراه ، رغم ان المسافة بينه وبين الاستديو ، لاتستغرق اكثر من ساعة فى السيارة

وتقاسم « كايو » حياتها مديرة اعمالها « اتشيكاوا » والتى عرفتها منذ الطفولة . انها حياة موحشة ، فبالرغم من أنها محاطة بالكثيرين طوال اليوم ، فان اصدقاءها منهم قلة معدودة . ولما كان الشرق لايعترف بـ « المواعيد » وخروج الفتاة مع الفتى دون خطبة أو زواج ، فانها لاتخرج مع أحد من زملائها الى اماكن اللهو كزميلاتها فى هوليوود ..

على ان فكرة الزواج خاصة لم تراود ذهن « كايو » لليوم . ولعل السبب ان الزواج فى اليابان بالذات شىء لاتعمل من أجله الفتاة ، وأنما تنتظر حتى يطلبه فتى من الفتيان ، لتقبله اذا كان يروقها !

و « كايو » كانت راقصة من راقصات « الرفيو » قبل ان تظهر فى اول افلامها . وكانت اليابان فى ذلك الوقت تحت الاحتلال الامريكى ، والراقصات اللاتى يستطعن تقديم الرقصات الامريكية الشائعة ، هن اللاتى يجدن الاقبال وتتفتح امامهن ابواب المستقبل . وضمت «كايو» الى جاذبيتها مقدرتها فى الرقص ، فصارت راقصة « البوجى ووجى » الاولى فى طوكيو . وأثارت عندئذ اهتمام « أكيرا كوروسوا » وهو واحد من اكبر مخرجى اليابان ، فاعطاها دورا فى قصة جيدة .. واذا نجاحها فى هذا الدور يجعل اسمها بين يوم وليلة فى المقدمة ان أجرها صغير اذا قورن بأجور كواكب هوليوود . ولما كان

(البقية على الصفحة التالية)



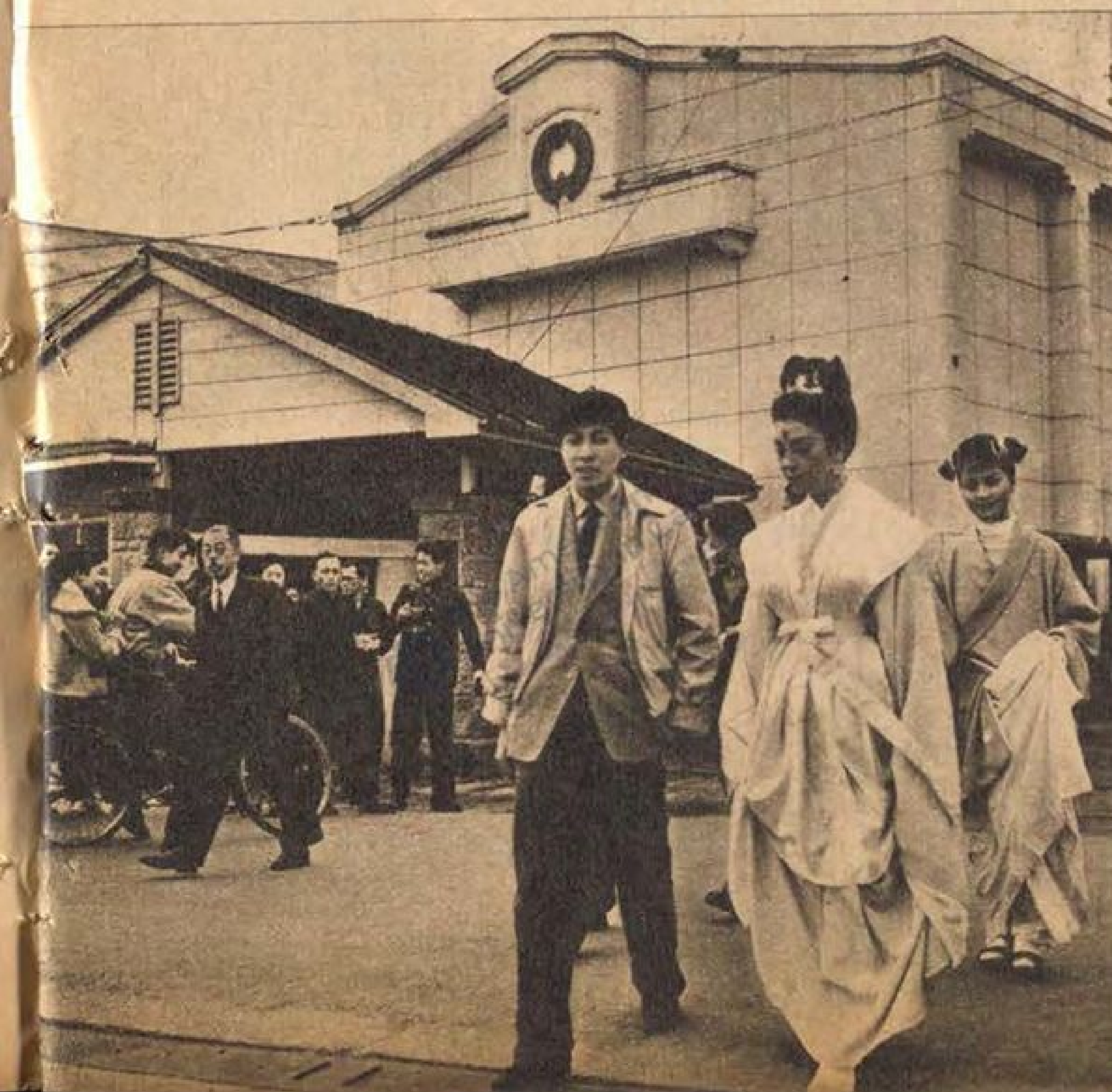
ان « كايو » تقدر الدعاية .. انها فى حديقة منزلها فى « بوز » لطيف أمام احد مصورى الصحف

رجال السينما هناك يخصصون اجورا اضافية للممثلين المرغوب فيهم يقدمونها لهم فى السر حتى لاينال منها رجال الضرائب ، فان ايراد « كايو ماتشيكو » قد يصل فى السنة الى ٧ آلاف من الجنيهات . وهذا المبلغ يعتبر ايرادا ضخما فى اليابان ، لان الاسعار هناك لم ترتفع ارتفاعها فى الغرب

ولما كانت اليابان تنقصها أشياء كثيرة تستطيع النجمة ان تضيع نقودها فيها ، فان اكثرهن يضع نقوده فى بيوت و « فيللات » انيقة ، وهذا مافعلته « كايو » فى العام الماضى . وهى تمتلك سيارة ايضا ، والسيارات شىء لايملكه الكثيرون هناك !

وهم يطلقون عليها فى أوربا اسم « راشومون » وهو فيلمها الاول الناجح . ومن افلامها الاخرى الناجحة « بوابة جهنم » . اما آخر افلامها فهو « يوجستو مونوجاتارى » الذى عرض فى مهرجان « ادنبره » وحصل على جائزة سلزنيك الذهبية ، باعتباره أحسن الافلام التى قدمت فى المهرجان

تحرص « كايو » على ان تكون أنيقة فى بيتهـا ، وهى هنا تلبس حزاما جميلا وتسميه بلغتها « أوبى » !



« كايو ماتشيكو » فى طريقها الى الاستديومع واحدمن رجال الاستديو

أفلام الهـــلال

المؤسسة التي قدمت لكم أقوى أفلام المواسم الماضية والتي خطت بالفيلم المصري خطوات واسعة نحو التقدم ، .. تتابع جهودها الفنية فتقدم لكم أضخم وأقوى فيلم غنائي استعراضي ظهر في تاريخ السينما المصرية ...



أول غرام

سامية جمال تفاجئكم مفاجأة جديدة في الرقص

الوجه الجديد محمد مرعي يسجل أعظم نجاح في خطوته الأولى

بطولة

سامية جمال

محمد مرعي

عبد السلام النابلسي

مع

كولا صدقي

حسن فايق

ماري عز الدين

شوشو عز الدين

أنور زكي





المدير الفني

نيازي مصطفى



قصة
ب. زربانللي

حوار
السيد بدير

تصوير
وديد سري

أفكار الاستعراضات
ب. زربانللي

تنفيذ الفنان الفرنسي
ليون جريك

انتاج : ب. زربانللي

فريال سيعلن عن موعد عرضه

توزيع لمصر وجميع انحاء العالم أفلام الهلال ٧٠ شارع الجمهورية

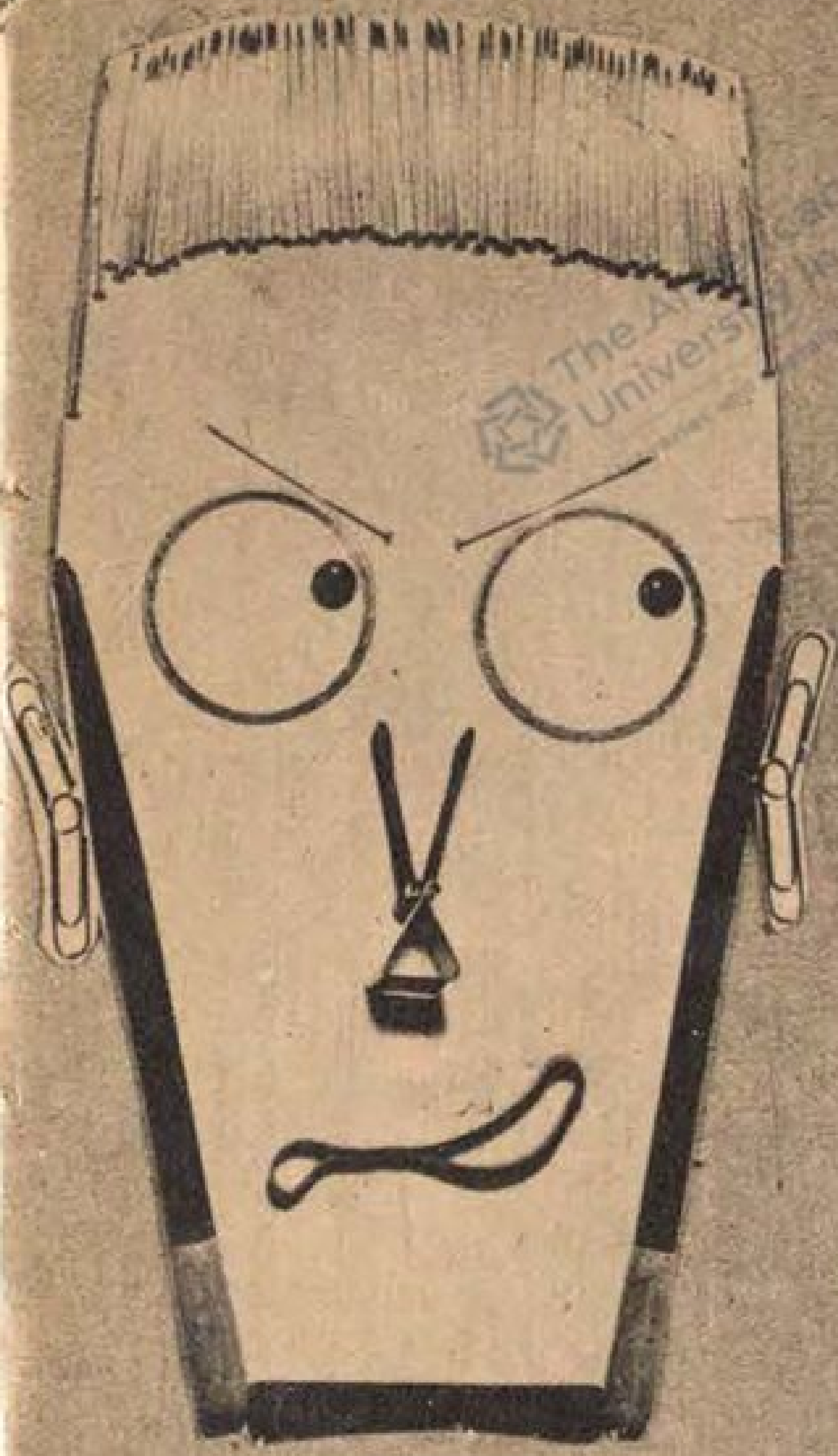
عندما يلهو الكبار!

قد يظن الناظر الى هذه الوجوه المكونة من ادوات المكتب .. ان طفلا صغيرا قد ترك بين هذه الادوات فصنع منها الوجوه المضحكة .. ولكن الحقيقة ان صانع هذه الوجوه هو رسام الكواكب الذى جلس يلهو فى وقت فراغه فراح يتخيل بعض الوجوه التى تمر به فكانت النتيجة هذه الوجوه المضحكة التى اطلق عليها مجموعة من الاسماء مستعارة ترمز الى كل شخصية!



الحالمة : انها تلك الشخصية التى تغلق عينيها عن الحقائق وتسبح فى عالم الخيال .. وقد استعمل فى صنعها الورق الاسود، ودبابيس الرسم ، والاستك وشريطا من النسيج ، وبعض الحلقات الصغيرة المصنوعة من الصفيح .. كقرط كبير ..

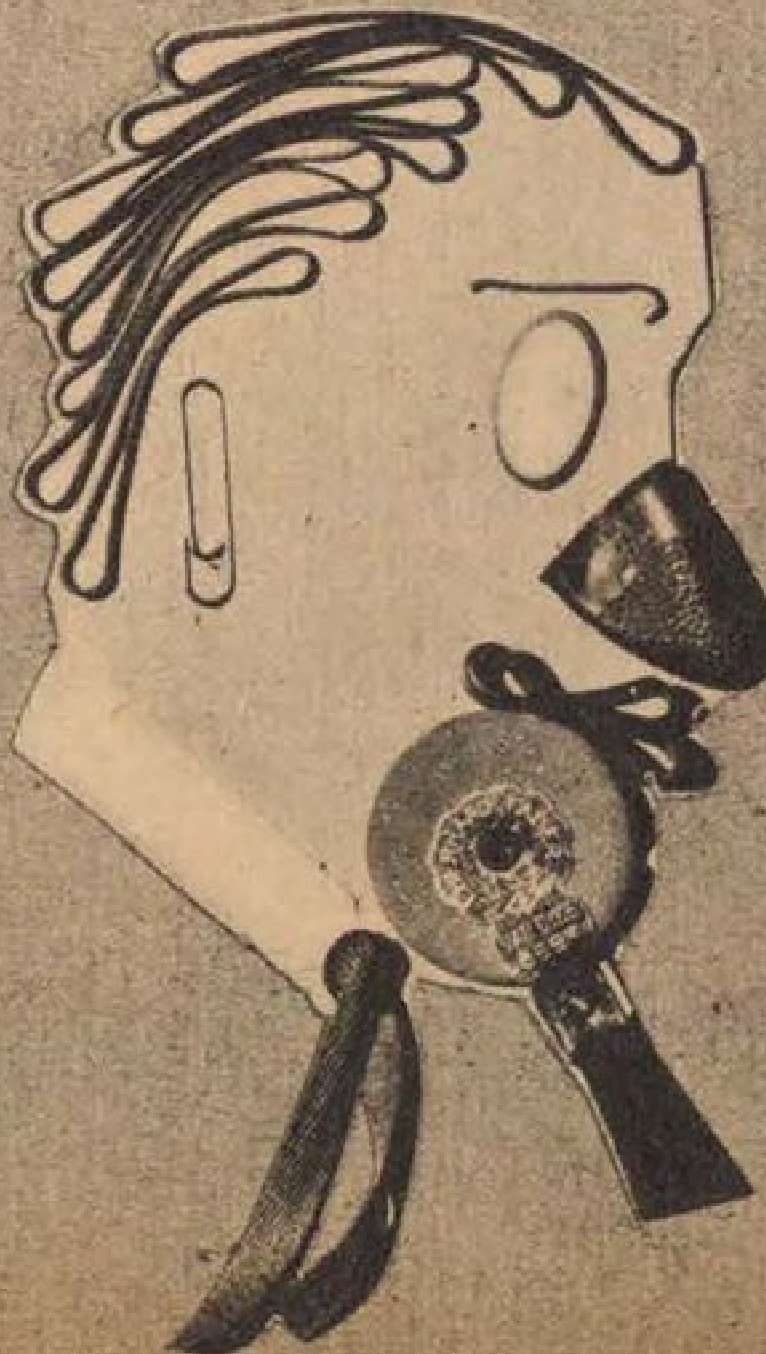
المتشكك : انه ذلك الشخص الذى يشك فى كل مايحيط به .. فتراه دائما زائغ البصر يتتبع المحيطين به بنظرات متشككة .. وقد استعمل فى صنعه الدبابيس وحلقتين ويد ريشة وكليس ولاستك ..





الضاحك : من المعروف ان الشخص البدين كثير الضحك .. وقد صنعه الرسام من قطعة من الورق المقوى ، ووضع له نظارة سميكة أستعمل فى صنعها العلبة المعدنية للورق المصمغ واستبدل الانف بحلقتين من السلك ، واستعمل « الكلبس » فى صنع الفم والاذنين

الفنان : او مدعى الفن ، الذى يترك شعره مشعثا ويطلق لذقنه العنان .. وقد استعمل الفنان فى صنعه بعض حلقات اللاستك ، وصباع من المطاط ، واستيكة ذات فرشاة صغيرة ، وأضاف له كرافات مصنوعا من شريط قماش ملون ، اما العين فقد صنعها من ((الاتيكيت)) المستعمل للفهارس





المتعجرف : وصاحب هذه الشخصية ميال الى العبوس .. وهو مصنوع من قطعة من الورق المقوى ومقص للوجه ، ولاستك للشعر والحواجب ، وكليبس للاذنين، وختم تواريخ للانف والفم.. وأضيفت له كرافات مصنوع من قطعة الورق المصمغ ..



المرحة : انها تلك الشخصية التى تمرح دائما حتى فى وقت الجد .. فهى دائما تضحك بمناسبة وبدون مناسبة . وقدصنع الرسام شعرها من حلقات مصنوعة من السلك واستعمل قطعة من لاستك قطعها الى جزئين للوجه .. أما العينان فقد صنعهما على شكل نجمة ورقية

الثرثارة : انها الشخصية التى تتحدث فى كل شىء ولا شىء .. تتكلم لحبها للكلام فقط بدون هدف معين .. وقد تصورها الرسام منفوشة الشعر مرفوعة الحواجب فاستعمل للشعر قطعة صغيرة من الدوبار وحلقات من الصفيح ، واستعمل سلك الكليبس فى صنع الحواجب والوجه

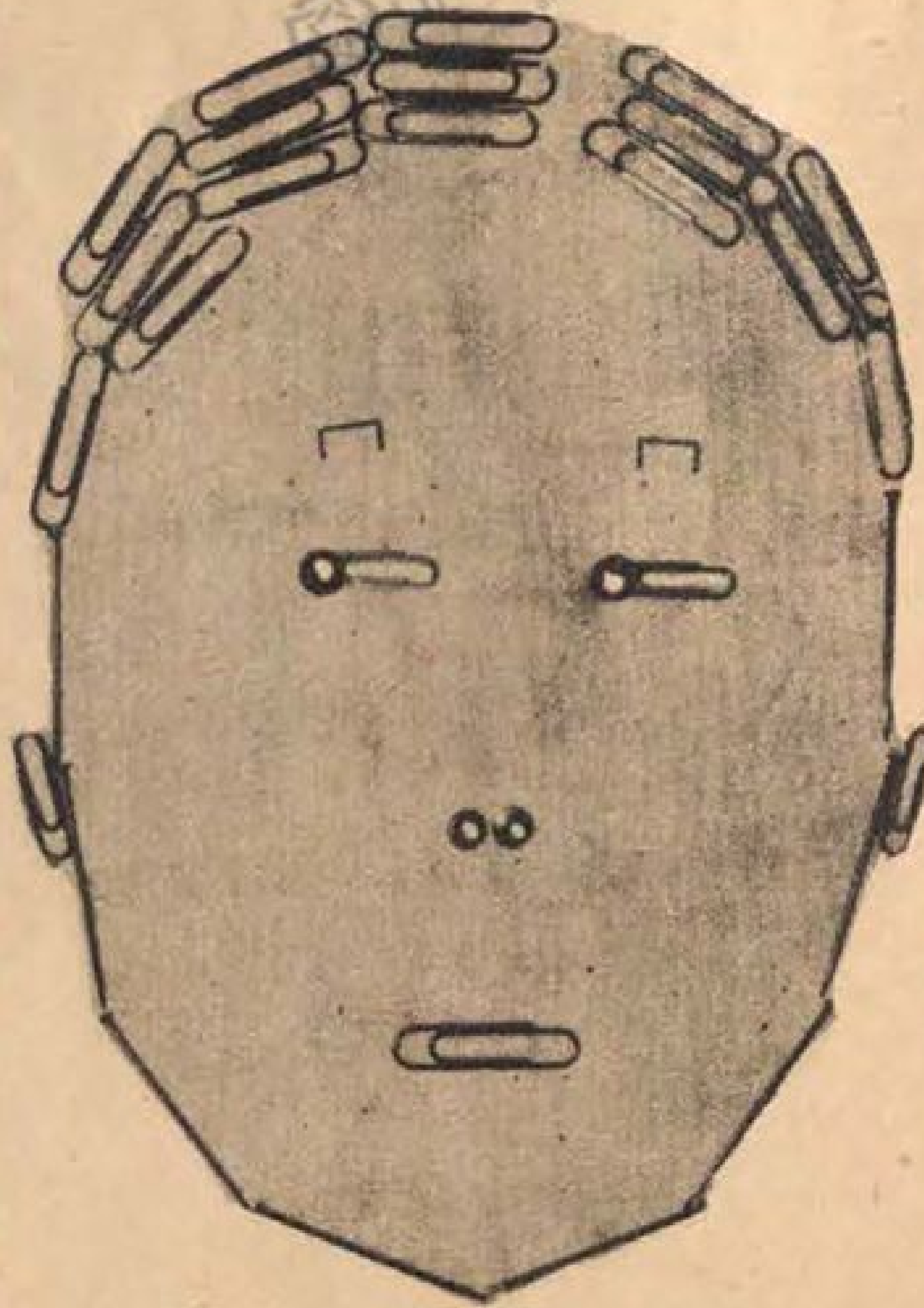




المدعى : وهو شخصية فكهة تدعى معرفة كل شىء ويتندر الجميع عليها .. وقد استعمل فى صنعها نشافة مكتب بيضاوية الشكل ، ووضع مكان الشعر قطعة من الورق المصمغ الاسود واستعمل لصنع النظارة قطعة من السلك وحلقتين من الصفيح أما الاذنان فوضع مكانهما لاستك وأضاف له مكان الفم والسيجار محبرة بريشة ضخمة!

الكاتب : وتلتقى به دائما فى الشركات والحكومة وقد استعمل فى صنعه ورق أصفر مصمغ وقطعة من الورق المقوى وقلمان من الرصاص رمزا لمهنته وكليبسات للفم والاذنين ، اما العينان فقد استعمل لهما « اتيكيت » الفهارس ودبوسين





المتزمت : وهى الشخصية المزمومة الفم الصارمة النظرات .. وقد استعمل فى صنعه الدبابيس للوجه والكليبسات للشعر والاذنين والفم والعينين .. وأضاف للعينين دبوسين من دبابيس الرسم

الحشرى : صورة كاريكاتيرية تخيلها الرسام لشخصية الحشرى الذى يدس انفه الكبير فى كل شىء وقد صنع الوجه من علبة بلاستيك فارغة ووضع مكان الشعر قطعة من الورق ، ومكان العين حلقة من السلك ، واستبدل الاذن بمشبك للورق .. أما الجسم فقد صنعه من الورق





حدث فى فيلم « القناع الاحمر » الذى أخرجه يوسف وهبى أن كانت فاتن حمامة تقوم بدور البطولة وكانت المرحومة كاميليا تقوم بالدور الثانى فى هذا الفيلم ، وكانت كاميليا وجها جديدا لم يسبق لها الظهور على الشاشة ... وفى أحد مشاهد الفيلم كان على فاتن أن تمثل امام كاميليا ، وكانت فاتن قد سمعت عن كاميليا ولكنها لم ترها حتى يوم تصوير هذا المشهد ، ولما حان موعد اجراء البروفات تلفتت فاتن ذات اليمين وذات اليسار وسألت عن كاميليا ، ولشد ما كانت دهشتها عندما تقدمت اليها فتاة جميلة مضى عليها أكثر من ساعة وهى تتحدث معها وقالت لها : « أنا كاميليا .. »

وكان هذا أول لقاء بين فاتن وكاميليا !

ويحدث كثيرا أن تمضى عدة أعوام قبل أن تقوم روابط التعارف بين الكثيرين من أهل الفن : ويتم بينهما اللقاء الاول الذى يتطور الى صداقة قوية فى أغلب الاحيان ، وقد يتطور الى أكثر من الصداقة كما حدث بين شادية وعماد حمدى عندما التقيا فى فيلم « أشكى لمين » فقد دعت منتجة الفيلم السيدة آسيا أبطال الفيلم ومن بينهم عماد وشادية ، الى اجتماع بمقر شركتها ، وصعد الاثنان الى مقر الشركة فى الاسانسير

نجوم يستقبلونها بالطبل البلدى

فى مدى ربع قرن تطورت السينما المصرية تطورا كبيرا فى الانتاج والاخراج وكذلك فى اساليب الحفاوة بممثليها

كانت التقاليد الاولى فى مستهل عهد مصر بالانتاج السينمائى ، تقضى بأن يحضر ابطال الفيلم وممثلته الاولى حفلات العرض الاولى فى دور السينما ، وكانت دور السينما فى الاقاليم أشد حرصا على تنفيذ هذا التقليد ، حتى كان بعض اصحاب هذه الدور ينص فى العقود على ان يحضر الابطال حفلة العرض الاولى

وكانت البلاد تستقبل هؤلاء الفنانين بحفاوة بالغة ، تختلف اساليبها باختلاف أذواق أهل هذه الاقاليم

فعندما عرض فيلم « ليلى » وهو أول فيلم مصرى ، استعدت مدينة دمياط لاستقبال بطلة الفيلم « المرحومة عزيزة أمير » باعتبارها أول مصرية تقتحم هذا الميدان ، وباعتبارها من بنات دمياط

وجاءت عزيزة امير ، وما كادت تنزل من القطار حتى التف حولها اعضاء لجنة الترحيب ، واركبوها عربة «حنطور» تقدمتها فرقة موسيقى نحاسية بدات بعزف السلام الملكى ، ثم انطلق الموكب ... عربة عزيزة فى المقدمة بعد الموسيقى طبعا ... ووراءها عربات المستقبلين ... ومن خلف هذا الموكب جماهير عديدة

وعند باب السينما نزلت عزيزة ، واخذت طريقها الى «البنوار» المعد لها بين صفين من العوالم اخذن فى دق الطبول والرقص والغناء

دقى يا مزيكة !

وعندما عرض فيلم «اولاد الذوات» بمدينة دمنهور ، سافر يوسف وهبى مع امينة رزق لحضور حفلة العرض الاولى

وعندما نزل « ابو حجاج » وامينة الى رصيف المحطة ، وجدا جموعا من شباب دمنهور هواة فن التمثيل ومن محبى يوسف وهبى ، كما وجدا



ودخلا الى مكان الاجتماع : وجاء مقعد شادية بجوار مقعد عماد دون ان يتحدثا أو يتبادلا التحية ، فان أحدا منهما لم يكن يعرف الآخر

ولاحظ المخرج ابراهيم عمارة أن الاثنين لا يتبادلان الحديث فقام بينهما بمهمة التعارف ، ولم يكن أحدهما يدرى أن هذا اللقاء سيتحول بعد عامين الى زواج ...

ومنذ أكثر من ١٥ عاما تلقى يوسف وهبى رسالة من شاب من هواة التمثيل يطلب منه فيها أن يسمح له بمقابلته ليعرض نفسه عليه لانه يريد أن يشتغل بالتمثيل .. واهمل يوسف الرسالة كغيرها من رسائل آلاف الهواة التى يتلقاها كل يوم ... ولما لم يصل الرد لهذا الشاب ذهب بنفسه الى مسرح رمسيس وطلب مقابلة يوسف وهبى ...وقابل يوسف الشاب ، ولما عرف أنه يريد الالتحاق بفرقته قال له ان الفرقة لا تقبل هواة فى موسم الصيف : وان عليـــه أن يمر فى أوائل موسم الشتاء ليحضر التدريبات المسرحية على الروايات الجديدة

ومرت أعوام على هذا اللقاء ... واذا بالشاب الذى اعتذر يوسف من قبوله هاويا فى موسم الصيف يصبح بطلا لفيلم يشترك فيه يوسف وهبى ، ولم يكن هذا الشاب سوى الممثل فريد شوقى الذى أصبح بعد سنوات من هذا اللقاء نجما من نجوم السينما اللامعين !

وفى فيلم « بلد المحبوب » ذهبت تحيـــة كاريوكا بطلة الفيلم الى الاستديو ودخلت غرفة المكياج فى اليوم الاول من العمل فوجدت شابا يقف أمام المرآة يمشط شعره ، ومن عادة تحية أن لا تسمح لاحـــد بالوقوف داخل غرفة المكياج ، وانتظرت أن ينتهى هذا الشاب من تمشيط شعره ويغادر الغرفة : ولكنها فوجئت به يجلس على مقعـــد بالغرفة و « يدندن » ببعض الاغانى ، وتضايقت تحية وتقدمت نحوه وطلبت منه أن يخرج من الغرفة ، وثار الشاب واعتبر هذا التصرف من تحية اهانة كبيرة ، وذهب الى حلمى رفلة مخرج الفيلم وشكا اليه هذا التصرف ، وصحبه حلمى الى غرفة المكياج بعد أن فطن الى الحقيقة ، وقال لتحية : « انت متعرفيش الاستاذ يبقى مين ؟ »

وقالت تحية : « لا ... لسه متشرفتش ! »

فقال حلمى : « حضرته الاستاذ سعد عبد الوهاب بطل الفيلم »

وقامت تحية تعتذر له لانها لم يسبق لها رؤيته ، وهكذا تم التعارف بينهما !

وتسكن صباح ونعيمة عاكف فى عمارة واحدة بالعجوزة ... وحدث ذات يوم أن دق جرس الباب فى منزل نعيمة عاكف ، ولما فتح الخادم الباب وجد سيدة جميلة تطلب مقابلة نعيمة ... وخرجت نعيمة لتجد أمامها صباح ... وكان أول لقاء بينهما رغم أن كلتاهما قد مضى عليهما اكثر من خمسة أعوام فى العمل الفنى ، ولكن لم يجمعهما العمل فى فيلم واحد

فى انتظارهما فرقة «طبل بلدى» ... وسار يوسف وهبى بين صـــفوف المستقبلين تتقدمه الموسيقى البلدية ، فكان اصحاب المتاجر يخرجون لتحية الفنان الكبير ويظهرون تقديرهم له بتقديم النقوط لفرقة المزمار ... وكانت تسبق «النقوط» عبارات التحية المعروفة عند « أولاد البلد » فى مثل هذه المناسبة وهى : « الجدعان ... وزعيم الممثلين ... وست الستات أمينة رزق .. ورجال دمنهور .. وسعادة المدير .. وانا وانت.. دقى يا مزيكة »

وتدق المزيكة ، ويمضى الموكب ليتكرر الوقوف امام متجر آخر

وشهدت مدينة الزقازيق مشهدا لم تره مدينة اخرى ... وكان ذلك عندما سافرت السيدة فاطمة رشدى لتحضر العرض الاول لفيلم «الزواج» وعند باب المحطة كان صاحب السينما ينتظرها ومعه جواد كريم مزين بالورد والزهور ... وطلب الى فاطمة ان تركب الجواد ولكنها رفضت ، واذا بالرجل يحلف بالطلاق أن لابد من ركوبها

وركبت فاطمة الجواد المزوق ، ومشت به فى شوارع المدينة والموسيقى تعزف والتصفيق يتعالى على جانبى الطريق ... وقد امتلأت شرفات البيوت ونوافذها بالنساء والاطفال ، وتجاوبت اصداء الزغاريد

واضطرت فاطمة لرد التحيات على طول الطريق حتى وصلت الى دار السينما والتعب يوشك ان يقتلها

تحية بالخرفان

ومما يذكر فى صدد استقبال الفنانين ــ ايام زمان ــ ما حدث للاستاذ محمد عبد الوهاب عند عرض فيلمه « الوردة البيضا » فى احدى دور السينما باسيوط . فقد سافر عبد الوهاب لحضور العرض ، وسبقته اخبار مقدمه ، واذا به يجد على المحطة جماهير من الناس محتشـــدة لاستقباله ، وفى مقدمتهم أعيان المدينة واثرياؤها ... وكان المشهد الطريف ان هؤلاء الاثرياء جاء كل واحد منهم بخروف ، فلا يكاد يسلم على الفنان الكبير حتى يعطى اشارة لاحد اتباعه فينحر الخروف فى طريق عبدالوهاب، واستطاع عبد الوهاب ان يشق طريقه الى خارج المحطة بين جداول من الدم بصعوبة

هكذا كانت تحيات الجماهير للنجوم والكواكب «ايام زمان » اما اليوم فقد تطور وعى الجماهير مع تطور السينما ، وباتت التحيات مقصورة على الهتاف والتصفيق داخل السينما

تواريخ تستحق هذه الهدايا

فى تاريخ السينما المصرية أعوام يمتاز كل منها بحادث له أهميته .. وقد قطعنا فى تاريخنا السينمائى حوالى ثلاثين عاما شاهدنا فيها أحداثا فنية عديدة ، ورأينا فيها الفيلم المصرى ينتقل من مرحلة الى مرحلة متمشيا فى ذلك مع تطور السينما فى جميع أنحاء العالم . وقد اختارت « الكواكب » أهم التواريخ فى حياة السينما المصرية ، لكى تقدم لها هذه الهـــدايا

١٩٢٧ : كانت هناك محاولات سينمائية عديدة قبل عام ١٩٢٧ لاخراج الفيلم المصرى .. ولكن المحاولات الجدية الاولى التى اسفرت عن اخراج فيلم مصرى طويل ، هى التى قامت بها المرحومة عزيزة أمير لانتاج فيلم « ليلى » بالقاهرة ، والتى قام بها المرحومان ابراهيم وبدر لاما لانتاج فيلم « قبلة فى الصحراء » الذى صور فى الاسكندرية .. وكان ذلك فى عام ١٩٢٧ ، فاستحق هذا العام أول هدية نقدمها للتواريخ البارزة فى حيـــاة السينما

١٩٣٢ : وحتى هذا العام كانت الافلام التى تنتجها مصر ، أفلاما صامتة .. فى الوقت الذى كانت أمريكا واوربا تنتج أفلامها ناطقة وكان لا بد للسينما المصرية من مســـايرة هذا التطور الجديد فى عالم السينما لكى تضمن لافلامها النجاح والاقبال . وكان أن سافر يوسف وهبى الى فرنسا لكى يصور فيهـــا ويسجل اصوات أول فيلم ظهر فيـــه وهو « أولاد الذوات » ، كما سافر اخوان نحاس الى هناك أيضا لاخراج فيلم غنائى ناطق باسم « أنشودة الفؤاد »

١٩٥٠ : وكانت الافلام المصرية تصـــور باللونين الابيض والاسود ، مع استثناء فيلم « زينب » الصامت الذى تخللته بعض مناظر لبهيجة حافظ وسراج منير ملونة بطريقة يدوية ، وأيضا فيلم « يحيا الحب » الذى ظهر فيه منظر ملون لعبد الوهاب وليلى مراد بطليه ، وفيلم « معروف الاسكافى » الذى ظهر فيـــه أيضا منظر ملون ظهر فيه المرحوم بشـــارة واكيم . وفى عام ١٩٥٠ قدمت شركة نحاس أول فيلم مصرى صور كله بألوان « رو كولور » وكانت بطلة الفيلم النجمة نعيمة عاكف . ومن أجل هذا نقدم هديتنا لعام الفيلم الملون الكامل

١٩٥١ : وقد كنا قبل هذا العام فى عزلة عن العالم السينمائى ، فلم نشترك فى عمـــل سينمائى مع أى دولة أوربية أو أمريكية كما كانت تفعل دور أمريكا وأوربا التى تشتغل بالسينما . وقد رأى استوديو مصر أن يحقق هذا الامل الذى كان يجول فى نفوس الكثيرين من المشتغلين بالسينما فى مصر .. فاتفق مع احدى شركات السينما الايطالية على انتـــاج فيلم مشترك تصور منه نسخة ناطقة بالعربية بممثلين مصريين ، ونسخة ناطقة بالايطاليـــة بممثلين ايطاليين .. وكان هذا الفيـــلم هو « الصقر » الذى أخرج نسخته العربيـــة المخرج صلاح ابو سيف ، وقامت ببطولة هذه النسخة النجمة سامية جمال

١٩٥٢ : انه العام البارز فى حياة مصر الحديثة ، لانه عام الثورة .. وهو فى نفس الوقت له أهمية بالنسبة للسينما المصرية ، ففيه سجلت حياة أحد أبنائها الخـــالدين الذين مهدوا بجهودهم وتضحياتهم للثورة .. انه « مصطفى كامل » الذى انتج له المخرج أحمد بدرخان فيلما يصور حياته وجهاده ، وقد اختار بدرخان الزميل أنور أحمد بطلا

١٩٥٥ : وهذا العام الذى أوشك على الانصرام .. انه يضم أحداثا هامة فى تاريخ السينما والفن فى مصر ، ففيه صدرت قوانين النقابات المهنية الفنية وغيرها من القوانين التى تنهض بصناعة السينما فى مصر . وفيه أيضا حدث تطور جديد فى انتاج أفلامنا ، فمنـــذ عامين بدأت « السينما سكوب » تغزو العالم .. وكما فعلت السينما المصرية عندما انتجت أفلامها ناطقة وملونة ، كان لا بد لها من انتاج أفلام « سكوبية » .. وكانت أول محـــاولة هى التى قام بهـــا المنتج يوسف كرامة كما يستعد غيره من المنتجين لانتاج افلام اخرى



عـزيزة أمير : قدمت أول فيـلم مصرى كبير



يوسف وهبى : قدم فيـلم « اولاد الذوات » أول فيلم ناطق مصرى !..



سامية جمال : اشـتركت فى تمثيل أول فيـلم مصرى ايطالى



أنور أحمد : قام بتمثـيل دور الزعيم الوطنى الكبير مصطفى كامل



نعيمـة عاكف : مثلت أول فيلم مصرى بالالوان الطبيعية



ماجدة : ظهرت فى أول فيـلم سـكوب مصرى

قصص من حياة النجوم

كومبارس !



أنت تسمع عنهن.. فتيات الكومبارس الباحثات عن المجد، الباحثات فى أكثر الاحوال عن لقمة العيش .. وانا أراهن كل يوم ، وقد صادفت واحدة منهن تبحث عن قصة حب ..

كنت أعمل فى أحد الافلام ورأيتها ، فتاة فى وجهها براءة ، وفى عينيها شىء يشبه الحزن ، كانت ترتدى ثوبا محتشما ينبىء عن رقة حال ، وكانت تقف بمعزل عن فتيات الكومبارس الاخريات اللواتى كن يضحكن ويسمرن ويضربن الدنيا بكعوب الاحذية

وكنت انظر اليها فاراها تهرب بعينيها منى ، وكنت انظر بعيدا عنها فادرك انها بدات تنظر الى .. وما كنت فى زحمة العمل أستطيع ان افكر فيها او اكترث لنظراتها ، ولكن حدث يوما ، وكنت وحيدا فى غرفة الماكياج ، ان شاهدتها تقتحم غرفتى ثم تقف امامى فجاة وكانما فوجئت بوجودى، وتمتمت بكلمات فيها أسف ، واحمرت وجنتاها خجلا وعادت الى البلاتو على عجل ..

وعرفت طبعا انها جاءت لترينى ثوبا انيقا كانت قد أعدته لتمثل به دور احدى الجالسات فى بار فى فيلم ، كان الثوب يكشف عن كتفيها ، وكان انيقا ، وكانت فيه جميلة فاتنة .. وحين ذهبت الى البلاتوه رأيت زميلاتها يتغامزن عليها ويتضاحكن، وسمعتهن وهن يطلقن تعليقاتهن الساخرة

وادركنى الاشفاق بالفتاة ، ولكنى آثرت أن أترك لها أمورها معهن حتى انقذ نفسى من قيل وقال

وظلت طيلة يومها تنظر الى .. وبدات افكر فى هذه الفتاة التى تفضحها نظراتها ، كنت أريد أن أقول لها أن هذه النظرات أكثر مما يجب ، واننى اخشى ان تتربص بها زميلاتها فيتحدثن عنها بما لايرضيها ..

ولكنى ، ومرة أخرى ، آثرت الصمت ..

وفى اليوم التالى لم أرها فى الاستديو. وعندما خرجت من الاستديو رأيتها واقفة بالباب ، يبدو انها كانت تريد أن تحدثنى ، ولكنها سكتت فجاة ولم تجد ماتقول

ولكنى فى الايام التالية لم أعد أراها ، واختفت صورتها من رأسى تماما ، وانتهينا من الفيلم ، وذهبت لصالة العرض لاراه فى عرض خاص ، وفجاة رايت الفتاة على الشاشة ، وقفزت صورتها الى رأسى . ووجدتنى أفكر.. ما مصير هذه البائسة الصغيرة ..

وخرجت من صالة العرض لاجد احد عمال الاستديو .. قال لى انها مريضة بالحمى وهى تهذى باسمى ، وقال لى انه احبها حين كان يراها تنتظرنى فلما غابت عنه ذهب ليبحث عنها ووجدها مريضة ، وطلب ان يتزوجها ، ولكنها تهذى باسمى

ووجدتنى أتجه الى سيارتى دون مناقشة ، واخذت الفتى لجوارى

ووصلنا الى حى شعبى ، واجتازت السيارة حارة ضيقة فيها بيت الفتاة ، كانت تسكن مع أمها المسكينة حجرة فى بدروم . ووجدتها فى فراش فقير .. وهى نصف مغمضة العينين ، ولمست جبهتها ، كانت حرارتها مرتفعة ، واحست بلمستى ففتحت عينيها جيدا لترى من ضيفها ، ورأتنى .. وبعد ثوان تجمعت الدموع فى عينيها لتبكى !

وجعلت اشجعها على مقاومة المرض ، وامها العجوز تدعو لى ولها ، فلما استسلمت للنوم فاتحت امها فى موضوع زواج ابنتها من العامل الذى جاء معى .. فرحبت الام وخصوصا بعد أن شهدت لصالح الفتى شهادة طيبة وانصرفت من عند الفتاة ، ورأيت من واجبى ألا أتخلى عن قضيتها ، وزرتها ثلاث مرات حتى شفيت تماما ، وصارت حالتها تسمح بأن أتحدث معها حديث صراحة ، قلت لها اننى لم ولن افكر فى الزواج لان أمورا كثيرة تشغلنى عنه ، وقلت لها أن ترضى بنصيبها وعددت لها محاسن الفتى الذى هدانى الى بيتها ، وكيف انه يحبها ويبكى من أجلها ..

استطعت أن أجد ثغرة للفتى فى قلب الفتاة ، فوافقتنى

وابتهجت نفسى يوم شاهدت زفافها اليه ، كانت تنظر اليه فى حب ووله وهى اليوم ربة بيت سعيد ، وهو اليوم أسعد مخلوق على ظهر الارض !

((يحيى شاهين))

نشاهدون قريبا ..

خيط العنكبوت

بالالوان

سينما سكوب



يروى لنا هذا الفيلم الكبير قصة واقعية مثيرة عن حياة طبيب نفسانى اشتهر بمعالجة جميع الامراض النفسية المعقدة ولكنه يقع فى ورطة عندما تواجهه مشكلة فريدة فى نوعها لا يستطيع حلها او التخلص منها لانه يجد نفسه -بلا وعى مشتركا فيها اشتراكا كليا ... كيف انتهت القصة وماذا فعل الطبيب ... هذا مايرويه لنا فيلم ((خيط العنكبوت)) الذى اشتركت فى تمثيله نخبة ممتازة من اشهر نجوم الشاشة وهم ريتشارد ويدمارك ، لورين باكال ، شارل بوايبه جلوريا جراهام ، ليليان جيش والنجم الجديد جون كير

والفيلم من انتاج شركة مترو جولدوين ماير وهو بالسينماسكوب والالوان الطبيعية

قطاع الطريق

بالالوان

سينما سكوب



اشتهر غرب أمريكا بحياة بعيدة كل البعد عن الاستقرار ... حياة كلها مغامرات وأحداث لا تنتهى ... وقد وجدت هوليوود فى الغرب مادة غزيرة لعشرات بل مئات من الافلام التى فازت بالنجاح فى كل مكان لما فيها من عناصر التشويق والبطولة والحركة

وهاهى مترو جولدوين ماير تنقل الينا الى الشاشة قصة جديدة مثيرة من هذه القصص وهى ((قطاع الطرق)) التى تشترك فيها مجموعة من الوجوه الجديدة التى ستلمع قريبا جدا على الشاشة وعلى رأسهم جيف ريتشارد وجارما لويس فضلا عن النجم المشهور دان دوريا والفيلم متروسكوب بالالوان الطبيعية وستعرضه سينما مترو قريبا جدا فى القاهرة والاسكندرية

صورة الغلاف الاول



نعيمة عاكف فى فيلم

بحر الغرام

مع

يوسف وهبي ـ رشدى اباظه
سميحة توفيق-السيد بدير
عبد الوارث عسر
اخراج : حسين فوزى
قصة وحوار : امين يوسف غراب
تصوير : محمد عبد العظيم

يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية

صورة الغلاف الاخير



ماجدة ـ يحيى شاهين
محسن سرحان ـ كمال الشناوى
حسين رياض ـ زهرة العلا

أبطال فيلم

الغريب

اخراج : كمال الشيخ
وفطين عبد الوهاب
سيناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
تصوير : فكتور انطون



أنا ملك رغم أنفي

للنجم
كلارك جيبل

منذ أيام طرق باب حجرتى فى استوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين مدير الدعاية لتلك الشركة . وكنت فى ذلك اليوم فى حالة نفسية غير عادية . كان ذلك اليوم هو عيد ميلادى . ولا لزوم لان تطلبوا منى أيها الاعزاء أن أحدد لكم الرقم الدقيق لذلك العيد

وفاجأنى الرجل بابتسامة عريضة ، اردفها بقوله :

ـ هل يدرى « الملك » أن فى البهو الكبير اغرب مجموعة من السائحين عرفها تاريخ الشركة ، وكلهم يطلبون أن يروا الملك ليهنئوه

ولم يسعنى الا أن اضحك فقد مضت سنوات طويلة منذ الصقوا بى لقب « الملك » ولكن اللقب قاوم السنوات . وكان الذى خلعه على رجل من أفضل من اشتغلوا بالنقد السينمائى ... هو « ادوارد سالفان » اذ خطر له يوما أن يختار ملكا وملكة لهوليود بحيث ينعقد الاجماع على التسليم لهما بتلك المكانة . وانتهت ابحاثه بأن منحنى لقب الملك اما الملكة فكانت ميرنا لوى

وظننت أن الزمن الذى يبلى كل جديد سيعفى على ذلك التاج من الورق . وخطر لى فى بعض الاوقات أن لحظة الانحدار قد حانت . ولكن اعادة اخراج «ذهب مع الريح» ردتنى الى العرش الذى كنت قد رضت نفسى على التخلى عنه نزولا على حكم التطور ...

السر المزعوم

وتقبلت طبعا تحية هؤلاء الرفاق بكل شكر وامتنان . ولكنى تحيرت ماذا أقول لهم عن ذلك السر المزعوم أنا نفسى لا اعرف لى سرا خاصا ، وكل ما هناك اننى أحافظ دائما على نشاطى ورشاقة جسمى وعافيتى البدنية ، فأقوم بالكثير من النزهات والرياضة . فالعب الجولف ، وامشى مسافات طويلة ، واتعرض للشمس ساعات طويلة

ومن أجل هذا الهدف اشتريت منذ خمس عشرة سنة مزرعة . وكان هذا أحسن عمل أقدمت عليه . ففى هذه المزرعة اقضى جزءا كبيرا من وقتى وأقوم فيها بمجهود بدنى

وكما لقبونى بالملك لقبونى أيضا بغازى القلوب ، وهى صفة قد تصدق على ملوك غيرى أنا . ولكنى لا اجدها تنطبق على حالتى فيما أعلم

انهم يبنون ذلك الحكم على اننى تزوجت أربع مرات . وربما كان ذلك لسبب آخر غير ما توهموه . ورأيى شخصيا أن هذه الزيجات كانت تنتهى غالبا بسبب صعوبة معاشرتى . ولاننى رجل ضيق الصدر سريع الملل

وانى أرجو مع هذا أن أكون اكثر توفيقا فى زواجى الخامس . فان زميلتى الصغيرة « كاى ويليامز » التى تزوجتها فى يوليو الماضى فى نفادا عروس فتية تحب مثلى النشاط والحركة . وقد كان أكبر دافع لى على الزواج منها مرحها الدائم . لانى رجل يعشق النكتة والضحكة القلبية . وأحب المرأة التى أكون معها على سجيتى . فآنس اليها بغير تكلف

وانا أحب مهنتى كثيرا ، وكذلك هوليود . وكنت أعتقد أنه لا حياة لى بغير التمثيل

واضواء الاستديو . ولكن حين ماتت كارول فجاة تلك الميتة المفجعة ضاع طعم كل شيء ، وكرهت هوليود وما فيها وكلما تمثله للعالم . فقد كنا سعيدين جدا ثم انتهى كل شيء فجاة . فأعلنت انسحابى من التمثيل السينمائى . ولكن بعد أن فرغت من الفيلم الذى كان قد بدأ تصويره قبل الكارثة . ولا ادرى كيف أتممته ، لاننى كنت أشعر أن روحى ماتت وأن كل شيء بات باهتا خلوا من المعنى

وبعد سنة تقريبا بدأت افيق من الصدمة ولهذا فأنا أعتقد أن الزمن كفيل بعلاج كل شيء . ولما وضعت الحرب أوزارها عدت الى شركة مترو جولدوين ماير

أبى ..

وقد كان ابى من عمال الزيت. وهى مهنة لم تكن تكفل لصاحبها شيئا من ألوان الترف والسعة . وقد ظل ابى يعنى بتربيتى شخصيا منذ الشهر السابع من عمرى الى أن فضل أن تعنى بى امرأة أخرى تزوجها

واعترف هنا أن زوجة ابى كانت أمامدهشة لى . حتى اننى لبثت سنوات أظنها أمى الحقيقية، وكان هذا سببا فى شعورنا بالسعادة العائلية بالرغم من الازمات المالية الشديدة المتلاحقة

وكان أبى يتنقل بحكم مهنته مع انتقال أعمال التنقيب عن البترول ، فكلما يئسوا من مكان تحولوا الى مكان سواه . وكانت اقامتنا على الدوام فى بلاد مرتجلة موحشة .

ولكن الكوخ الخشبى ذا الحجرتين الذى كنا نقيم فيه هنا او هناك ، كان عامرا دائما ومأنوسا بروح المحبة والتضامن . ولذلك نشأت حريصا على مشاعر الاخلاص والصلات الانسانية ، وافضلها كثيرا على مظاهر الترف والراحة

نقطة التحول

وحدثت نقطة التحول فى حياتى وانا فى سن الخامسة عشرة . اذ كنت قد التحقت بالعمل فى شركة للمطاط ببلدة اكرون . ودعانى صديق لمشاهدة رواية تمثل على مسرحها .

وكنت حتى ذلك اليوم لا اعرف ما هو التمثيل ولم أفكر فى مشاهدته . فذهبت

ومنذ أن ارتفع الستار فى تلك الليلة شعرت أن حياتى تغيرت فقد سحرنى ذلك الجو . واذكر ان اسم تلك الرواية هو « عصفور الجنة » فلما انتهى التمثيل اسرعت وراء الكواليس وجاهدت الى أن ظفرت بوظيفة المنادى ، وهى أصغر وظيفة فى ادارة المسرح . اذ كانت مهمتى ان ادعو الفنانين من حجراتهم عند حلول ادوارهم

ولئن كان نجوم كثيرون ممن اعرفهم تغزوا من منادين مثلى الى فنانين مباشرة . الا أن ذلك لم يكن من نصيبى .

وذات يوم أرسلونى لاصلح الاسلاك فى مسرح صغير ، ولما انتهيت من الاصلاح تلكأت بين الكواليس وقلبى يتلظى شوقا وحنينا الى خشبة المسرح . ولما التقيت هناك بالمديرة ابديت لها رغبتى فى الانضمام للفرقة فتفرست فى وجهى ثم اشرق وجهها بالابتسام ووافقت . فلم أتمهل لاسألها عن المرتب

وهذه المديرة هى « جوزفين ديلون » .. وكانت ولا تزال استاذة عظيمة للتمثيل . وقد تعلمت منها الشيء الكثير لا فى التمثيل فقط بل فى الحياة ايضا . لانها قررت ان تتزوجنى فى الشهر التالى . وكانت هى أيضا التى شجعتنى على السعى للعمل فى السينما وصحبتنى فعلا الى هوليود فى رحلة استكشافية

جلد النمر

ولم تستقبلنى هوليود مفتوحة الذراعين ، فاشتغلت كومبارس مدة اسبوعين اقتنعت فى ختامهما ان السينما لم تخلق لى ، فعدت الى المسرح . ولكن القدر اراد شيئا اخر .

فبعد سنة عدت الى هوليود لاداء التجارب اللازمة فالبسونى جلد النمر واخذوا لى صورا أشبه بصور طرزان فى الوقت الحاضر ،ولكن التجارب لم تعجب المسئولين فعدت الى برودواى لامثل الادوار الرئيسية فى جملة مسرحيات أشهرها « ثمن المجد » وبدات الصحف تتحدث عنى . وفى ذات ليلة حضر ليونيل باريمور التمثيل . وفى نهايته ذهب الى حجرتى وهنانى وصمم على ان أجرى تجربة جديدة للسينما ووعدنى بالتشجيع الكلى

وكانت هذه هى نقطة التحول الثانية فى حياتى . اذ بدأ تاريخ خدمتى الطويلة فى شركة مترو ما بين ١٩٣٠ و ١٩٥٣ . مثلت فيها ستة وخمسين فيلما . ولكنى لا اعتز حقيقة الا بثلاثة أفلام منها هى « تمرد السفينة باونتى » و « حدث ذات ليلة » و « ذهب مع الريح »

وانى ادين بنجاحى لا لموهبتى الخارقة ،بل لحبى لعملى واهتمامى به . فأنا لا أتاخر ابدا عن موعد العمل . وأذهب دائما وقد حفظت دورى جيدا . واصغى باستمرار لكل انتباه لاوامر المخرج ثم احرص على طاعتها

ولا اعتز فى تاريخ عملى الطويل بأكثر من جائزة الاوسكار التى نلتها عن دورى فى «حدث ذات ليلة » . ولكنى لا اهتم بحفظ التذكارات لهذا اعطيت التمثال لابن صديق لى أعجبه !

بل انى لا احتفظ من التذكارات الا بأول عقد وقعته للسينما بمبلغ خرافى وتنئذ بالنسبة لى ، وهو سبعمائة وخمسين دولارا فى الاسبوع

وان كنتم حريصين ان تعرفوا من هو مثلى الاعلى فى الممثلين الذكور ، فهو «جون باريمور» ويأتى أخوه « ليونيل » بعده مباشرة ومنهما تعلمت فن السينما

هل انا بخيل !

وانا أحب الاستمتاع بالحياة . ولكنهم يتهموننى بالبخل ، ولاسيما الفاتنات الصغيرات والحقيقة اننى لست بخيلا ، ولكننى انسان ترك فقر طفولته فى نفسه خطوطا عميقة .

ووعيت الدرس جيدا . لهذا لا اغفر لنفسى ابدا ان انفق نقودى ببلاهة وسفه

وقد حددت لنفسى مبلغا معينا لا اتجاوزه وهو لا يقل بحال عن متوسط ما ينفقه اى نجم معتدل فى حياته . فاذا كنت ادخر اكثر منهم جميعا فذلك راجع الى ان اجرى اكبر منهم . وقد استطعت ان اشترى مزرعة طيبة وبيتا جميلا فى الريف وسندات ذات ايراد مضمون

وان كانت لى امنية فهى قضاء فترة غير محدودة فى ادغال افريقيا ، حيث مثلت يوما « موجامبو » . لانى لا اعشق شيئا مثل حياة الصيد ومشاهدة الحيوانات المتوحشة طليقة فى مسارحها ، والطيور الاستوائية ذات الالوان التى لا تبارى والاصوات المنبعثة من قلب الغابة البكر ، ولكنى ادخر هذه الرحلة الى يوم أسام فيه العمل بصفة نهائية ، وانطلق فجأة من هوليود كما تنطلق الرصاصة من البندقية

واذ أنظر الى ماضى حياتى وأراجع حسابها الختامى ، لا استطيع ان أتهم القدر بالقسوة .

فقد واتانى الحظ فى أشياء كثيرة . وعندى من الاقبال على الحياة ما يحسدنى عليه الكثيرون

« سيد » تجمع العرائس

وكاترين جريسون تدرس الأصوات

● اذا فرغت النجمة « آن بلايث » من عملها السينمائى ، فانها تكرس بعض أوقات فراغها للنشاط الاجتماعى والاعمال الخيرية . وهي تحب الحيوانات والطيور ، ولديها منها كلب وقط وعصفوران « كاناريا »

● وتهوى « **سوزان كابوت** » الرياضة وعلى الاخص السباحة والتنس والبنج بونج . كما تهوى المطالعة وتصمم ملابسها بنفسها

● وتقضى « **كاترين جرايسون** » أوقات فراغها فى دراسة الاصوات ومن هواياتها الرسم والمشى والطبخ والجولف وترتيق ملابسها القديمة .. !

● وتحب النجمة الجزائرية « **كريمة** » الاطفال ، كما تهوى رياضة ركوب الخيل

● وللنجمة « **استر ويليامز** » غرام بالطهو وزراعة الحدائق والموسيقى ، وتحب التنس والجولف والمبارزة .. والسباحة بطبيعة الحال

● ويحب « **جورج رافت** » قيادة السيارات ومشاهدة سباق الخيل ، كما يحب الملاكمة وكرة السلة

● وركوب الخيل من أحب الرياضات عند النجمة « **سيد تشارلس** »، كما تحب السباحة ، ومن هواياتها جمع دمى العرائس والرقص ومشاهدة الافلام .. وهى تقتنى مع زوجها «تونى مارتن» أكبر مجموعة من الاسطوانات

● وتحب النجمة « **جرير جارسون** » قضاء أوقات فراغها فى مزرعتها .. وأسعد لحظاتها تقضيها مع كلبها الفرنسى الصغير ، ورياضتها المفضلة الجولف والسباحة

● وتعتبر « **بايبر لورى** » من أبرع النساء فى الرسم بالزيت والفحم ، وهى تحب السباحة وركوب الخيل

وتتمرن « **جين باول** » على الغناء ساعتين فى كل يوم ، وتحب الاعمال المنزلية والطهو والمطالعة والسباحة والتنس

● وتعيش « **جين كنت** » مع زوجها فى مزرعة ألبان ، وليس أحب اليها فى أوقات فراغها من الاهتمام بمواشيها وأبقارها والاشراف على مستخرجات الالبان التى تنتجها مزرعتها . وهى الى جانب ذلك تحب مطالعة كتب الاسفار والرحلات ، كما تحب كتابة الازجال الفكاهية

● ويعيش الزوجان الراقصان « **مارج وجوير شامبيون** » فى تلال هوليوود حيث يتفرغان لهوايتين هما عندهما أفضل الهوايات . وهما تربية القطط واقتناء الاسطوانات

● ويحب « **آلان لاد** » شرب القهوة وتدخين السجاير ، كما يعشق سماع الموسيقى الراقصة . وفى أوقات فراغه يذهب مع زوجته وأولاده الى مزرعتهم التى يعنون فيها بتربية الدواجن والخيول

● ويعتبر « **دان دوريا** » بستانيا ممتازا ، وتتجلى براعته فى تنسيق حديقة منزله بهوليوود ، وهو أيضا يحب السباحة وركوب القوارب

● والطيران هو أحب الهوايات الى النجم « **جيمس ستوارت** » وهو يقتنى طائرة بأربعة مقاعد ، وهو يعتقد أن الطيران اكثر أمانا من السيارات . ومن هواياته أيضا العزف على البيانو والاكورديون

● ويحب النجم « **سبنسر تريسي** » قضاء وقت فراغه فى المطالعة ، كما يعنى بحرث الارض فى مزرعته الخاصة

● وتعتبر « **جنجر روجرز** » لاعبة تنس ممتازة ، وهى أيضا تحب السباحة والتزحلق على الجليد والجولف

● و « **جون باين** » أيضا من المدمنين المزمنين على المطالعة ، ولايكاد يمر عليه يوم دون أن يباشر السباحة فى البحر ، كما انه راكب خيل ممتاز

● ومثله « **شارلتون هستون** » فى براعة ركوب الخيل،ومن رياضاته المفضلة لعب الشيش

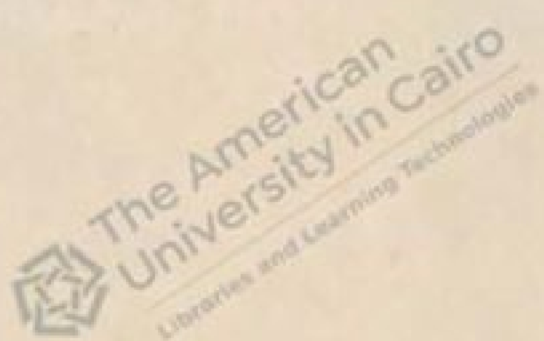
● والتزحلق على الجليد هواية مفضلة عند النجمة السويدية « **مارتا تورين** » ، وهى أيضا تحب ركوب الخيل كما تحب المطالعة وسماع الموسيقى الكلاسيكية

سيد تشاريس « م.ج.م »: تهوى جمع العرائس والدمى الصغيرة ! ◀























من جيبك الى شباك التذاكر

ان شباك التذاكر هو همزة الوصل بينك وبين منتجى الأفلام الذين يعتمدون على ما تدفعه ويدفعه غيرك فى تسديد نفقاتها ، وبينك وبين خزينة الدولة التى تجبى الضرائب المختلفة من رواد الملاهى

فهل عرفت كيف يوزع ثمن التذكرة الذى تدفعه لشباك التذاكر ..؟

•

وهل فكرت يوماً فى عدد الذين يذهبون الى دور السينما سنوياً فى مصر ، ونسبة ما تحصله الحكومة منهم من ضرائب ..؟

ان الاحصاءات الأخيرة تدل على أن ٩٠ مليوناً يترددون على دور السينما فى بلاد مصر كل عام .. ولكن ٤٠ مليوناً فقط هم الذين يدفعون الضرائب المفروضة على تذاكر السينما، والخمسون الباقون لا يدفعون هذه الضرائب لأنهم يدخلون دور السينما بتذاكر من فئة ٢٥ مليما ، وهذه التذاكر معفاة من الضريبة

•

ومعنى هذا أن الحكومة لا تحصل إلا على ١٢٪ فى المائة من إيرادات دور العرض

والضرائب المفروضة على تذاكر السينما فى القاهرة والاسكندرية وضواحيهما هى ضريبة الملاهى ، وضريبة الهلال الأحمر، وضريبة تشجيع صناعة السينما . ونفس الضرائب مفروضة على تذاكر دور السينما بالأقاليم مضافاً إليها ضريبة البلدية التى تجرى محاولات لالغائها حتى تتساوى فئات الضرائب فى مختلف بلاد القطر

•

وتجد فوق هذا الكلام بعض الرسوم البيانية التى توضح لك نسب الضرائب التى تحصل على بعض فئات التذاكر

قالوا

• بعض النقاد يكتبون بين السطور فقط !

يوسف وهبى

• عيب المغرورين انهم لايعرفون ان تصفيق الجمهور هو بداية كفاحهم لانهايته!

فاتن حمامة

• العجيب فى عصرنا هذا ان السينما اصبحت مجسمة ، بينما انقلب المسرح الى صورة !

امينة رزق

• ليس مفروضا ان يفهم كل انسان لغة النوتة الموسيقية ، ولكن لابد من ان يفهم لغة النغمات التى يسمعها !

محمد عبد الوهاب

ان الانزلاق من قمة المجد اسهل من الصعود اليها !

ليلى مراد

المخرج الناجح هو الذى يسعى لانجاح المؤلف والممثلين فيصعد على اكتافهم !

سليمان نجيب

مخطىء من يقول أن التمثيل هو التقليد والمحاكاة ، فالتمثيل الحق هو الخلق والابتكار والتقمص !

فاطمة رشدى

اثنين اثنين في أدوار الغرام





جريتا جاربو ورونالد كولمان

● اوجين اوبراين ونورما تالمدج

كانا يمثلان « كوبل » رائعا بين عشاق الشاشة فى عهد السينما الصامت ، وقد ظهرا سويا فى عشرة افلام لم يفشل واحد منها فى اجتذاب اكبر عدد من الجماهير لمشاهدته

وقد كانت « نورما تالمدج » زوجة للمنتج « جوزيف شنك » عندما ظهرت مع « اوجين » لاول مرة فى دورى عاشقين .. ومرت السنوات، فاذا بنورما تطلق من زوجها ، وتقع فى غرام نجم كان مشهورا فى ذلك الوقت وهو « جلبرت رولاند » ، ثم تتزوج من « جورج جيسل »

اما « أوجين اوبراين » فقد بقى بغير زواج حتى الآن .. ولقد قال مرة عن نورما : « انها فتاة احلام كل رجل رآها على الشاشة .. فهى تبعث فى المشاهد الغرامية التى تمثلها سحرا وفتنة .. ومما يزيد فى جاذبيتها تقوس شفتيها الممتلئتين وعمق النظرات الصادرة من عينيها السوداوين ..! »

وقد قالت « نورما » عن زميلها : « انه رفيق وجنتلمان .. وهو مثال العاشق الذى تتمنى كل فتاة ان تفوز به »

ويقيم « أوجين » الآن فى « بيفرلى هيلز » بهوليوود ، وقد ساءت صحته منذ عام ١٩٥٣ . أما نورما فهى تعيش فى فلوريدا مع زوجها الطبيب . ويقال ان جمالها الاسمر لم يذبل حتى الآن

● رونالد كولمان وفيلما بانكى

وهذان ايضا كانا من احب عشاق الشاشة عند جماهير السينما ... وقد ظهرا سويا لاول مرة فى فيلم « ملاك الظلام » ، وكان آخر فيلم لهما هو فيلم « العاشقين » الذى ظهر عام ١٩٢٨

وفى الفترة التى بدات وانتهت بهذين الفيلمين سيطر « رونالد » و « فيلما » على قلوب شباب العالم بمواقفهما الغرامية الرائعة ... وخاصة فى فيلمى « ليلة غرام » و « اللهيب السحرى »

وفى الوقت الذى اشتهرا فيه بين عشاق الشاشة ، كان « رونالد » مايزال مرتبطا بزوجته الاولى التى كانت تقيم وتتداك فى انجلترا رغم عمله فى هوليوود .. اما « فيلما » فقد كانت مهتمة بشاب ايطالى بدأ يلمع فى السينما واسمه « رودلف فالنتينو » . ولهذا ماتت الشائعات التى كانت تقول بأن غراما حقيقيا قام بين « رونالد » و « فيلما »

وقد كان من اثر اهتمام فيلما برودلف فالنتينو انها ظهرت معه فى آخر افلامه « ابن الشيخ » .. ثم كانت نهاية زمالتها « لرونالد كولمان » ، فقد تزوجت « فيلما » فى عام ١٩٢٧ من الممثل القديم « رود لاروك » واعتزلت السينما بينما واصل « رونالد » عمله فيها

وقد كان « رونالد » احد وصفاء الشرف فى حفلة زواج « فيلما ورود » ، كما ان « رونالد » مايزال هو وزوجته الحالية «بنيتا هيوم» من اصدقاء اسرة « لاروك » ويقضيان معظم اوقاتهم سويا

● جريتا جاربو وجون جلبرت

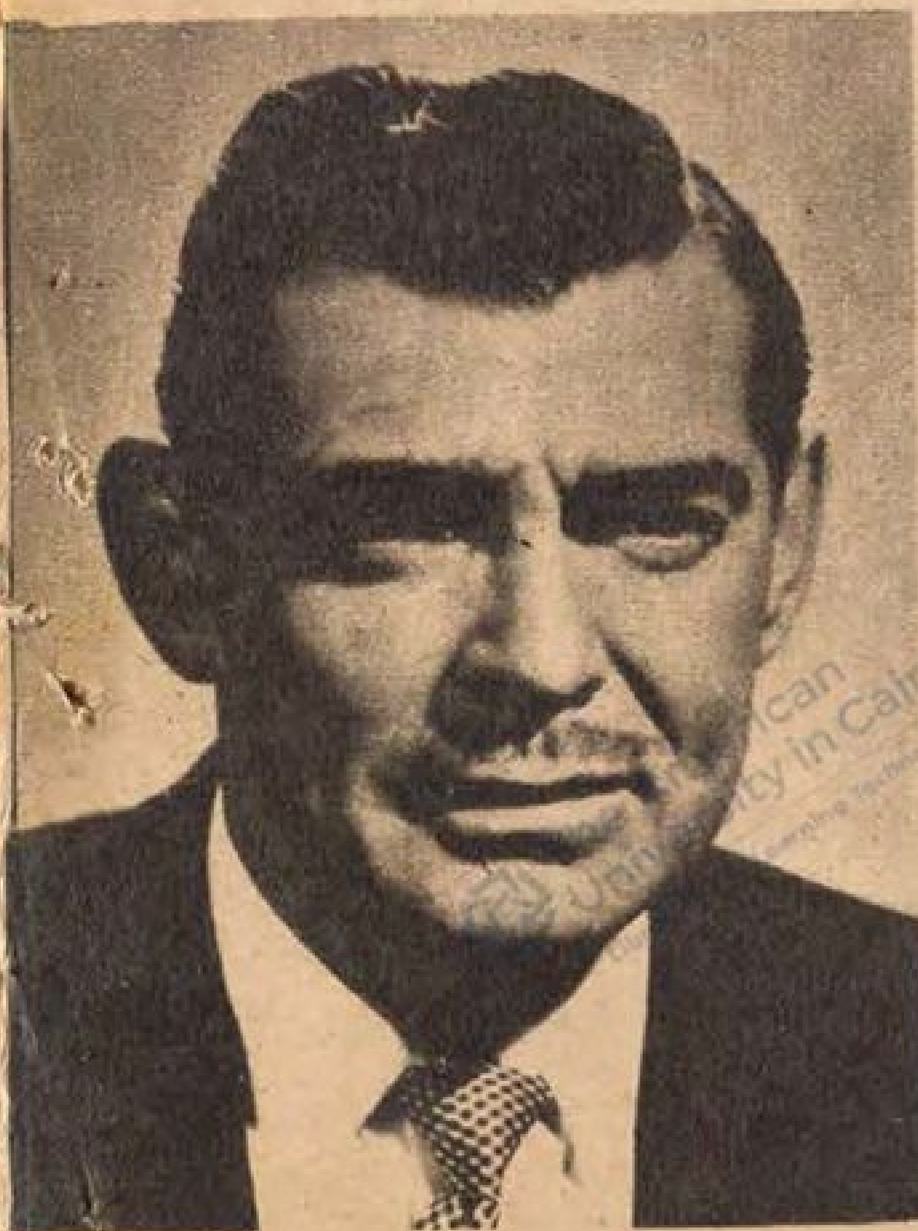
كانا اشهر « اثنين » تغلغل حبهما التمثيلى امام الكاميرا على حياتهما الخاصة .. وقدكان حبهما فى الواقع مثارا للعجب ، فقد كان بين الاثنين تناقض فى كثير من الصفات .. فبينما كان « جون جلبرت » انسانا كريما اجتماعيا يحب الناس ، كانت « جريتا » تعزف عن الناس وتهرب من المجتمعات .. فضلا عن انها - كما قيل - كانت لاتفرط بدرهم فى غير موضعه .. حتى انه عندما كان « جون » يأتيها بباقة من الزهر او زجاجة من العطر الفرنسى او جوهرة ثمينة .. كانت تبدى امتعاضها بل فزعها من اسرافه بدلا من ان تشكره

وكان ممكنا ان يستمر ظهور « جريتا » مع « جون » فى افلام كثيرة .. لولا ان صوته لم يكن صالحا للسينما الناطقة

وهكذا بدأ اسم « جون جلبرت » يخبو بريقه ، كما ان علاقة الحب التى كانت تربطه بجريتا انفصمت عراها ايضا .. ولم يمهله الموت ، فقد مات وهو فى ربيع العمر



جانيت جانيور



كلارك جيبل

اذا كان « روميو وجولييت » قد عرفا في التاريخ كاشهر « اثنين » بين العشاق .. فمن هم اشهر « اثنين اثنين » في ادوار الغرام على الشاشة ..؟ تعال معنا الى جولة بين النجوم العشاق الذين شاهدناهم منذ كانت السينما صامتة

● جانيت جانيور وتشارلس فاريل

كان اول ظهورهما سويا كعاشقين على الشاشة ، في فيلم « السماء السابعة » الذى انتجته شركة « فوكس » صامتا في عام ١٩٢٩ .. وكانت مواقفهما الغرامية الناعمة في هذا الفيلم من اروع المواقف التى رآها جمهور السينما ، وتغز الاثنان الى ذروة الشهرة والمجد كعاشقين فكان ظهورهما سويا في مجموعة افلام عززت مكانتهما في هوليوود

حتى محطات الاذاعة اهتمت بهذين العاشقين، فاعدت احداها برنامجا تمثيليا اعاد فيه الاثنان قصة غرامهما في رواية « السماء السابعة »

ولم تلبث « جانيت جانيور » بعد ذلك ان تزوجت من « ادريان » صانع الازياء المعروف في هوليوود ، ثم اعتزلت السينما وهى تعيش الآن مع زوجها وابنهما « روبن » في ضيعة كبيرة

اما « تشارلس فاريل » فهو الآن عمدة مشتى « بام سبرنجز » الذى يتردد عليه النجوم في فصل الشتاء .. وتعيش معه هناك زوجته الممثلة القديمة « فرجينيا فاللى »

● جوان كروفورد وكلارك جيبل

كثيرون ممن شاهدوا « جوان كروفورد » و « كلارك جيبل » على الشاشة في افلامهما الاولى .. يتمنون لو رأوهما من جديد على الشاشة بعد هذه السنوات الطويلة التى انقضت وكانا فيها من احب عشاق السينما وأخفهم ظلا

وكثيرون ايضا كانوا يتوقعون ان يصبح هذان النجمان المحبوبان زوجين .. لولا ان ظهر معهما في فيلم « السيدة الراقصة » زميل جديد وهو « فرانشوت تون » فقضى على ذلك الامل الذى كان يراود عشاق كلارك وجوان ..

فان « فرانشوت » هو الذى فاز بيدها بعد انتهاء عمله معها في الفيلم

ولبث هذا الامل مع ذلك يراود عشاق « كلارك » و « جوان » حتى بلغا خريف عمرهما .. فقد كان اولئك يؤملون ان يجتمع الاثنان كزوجين بعد ان فرقت بينهما الظروف طوال تلك السنوات .. ولكنهم دفنوا ذلك الامل اخيرا بعد ان تزوجت « جوان » في مايو ١٩٥٥ من « الفرد ستيل » رئيس شركة البيبسى كولا ، في الوقت الذى تزوج فيه « كلارك » من « كاى ويليامز سبركلز »

وقد قالت « جوان » ذات مرة : « ان العمل مع كلارك يجعل من الذهاب الى الاستديو حادثا يوميا هاما » .. كما قال هو عنها : « انها انسانة لطيفة تثير حولها جوا مرحا »

● ميرنا لوى ووليم باول

كانا احب زوجين الى جمهور السينما في سلسلة افلام « الرجل الرفيع » التى رآها الجمهور منذ عام ١٩٣٤ .. حتى لقد اعتقد آلاف الناس انهما يعيشان في حياتهما الخاصة نفس عيشتهما على الشاشة بما فيها من مرح ومفاجآت ومآزق ومضحكات

وعندما عرف الجمهور ان « وليم باول » تزوج من فتاة غير « ميرنا لوى » ، بعث اليها مئات منهم برسائل تعزية رقيقة .. بينما تقدم احد الشبان من « وليم » وهو يسير في احد الشوارع وامسك بمعطفه وراح يهمس في اذنه : « الا تخجل من نفسك لاقدامك على ترك هذه المرأة المدهشة !! »

وهكذا بلغ من تأثر الناس بتمثيل « وليم باول » و « ميرنالوى » انهم اصبحوا لايتصورون ان يهجر احدهما الآخر بعيدا عن الشاشة . ومع ذلك فقد تزوج كل منهما من غير زميله في العمل ، وكلاهما سعيد في زواجه .. ولكنهما لم يقطعا صداقتهما .. فاسرتى « باول » و « ميرنا » من اشهر الاسر الصديقة في هوليوود





ميرنا لوى ووليم باول



نورما تالمدج



جوان كراوفورد

حصة سحر لآسيا...
وخطاب تهديد ليوسف وهبي

كانت المطربة نادرة أول مطربة ظهــرت على الشاشة وذلك فى فيلم « أنشودة الفؤاد » وأرادت نادرة أن تتشبه بنجوم وكواكب هوليود فتركت شقتها المتواضعة فى أحد أحياء القاهرة ، وانتقلت الى شقة فاخرة فى حى مصرالجديدة ، وقد أثثت هذه الشقة بأثاث فاخر يتفق مع مكانتها الفنيـة وشهرتها فىعالم السينما وقد تكلف تأثيث هذه الشقة خمسمائة جنيه

ونشرت الصحف خبرا عن تكاليف هذه الشقة فأثار الخبر ضجة كبرى وظل الناس فترة غير قصيرة من الوقت يتحدثون عن الشـــقة التى تكلفت ٥٠٠ جنيه وتسكنها مطربة السينما نادرة

وكان يطيب للمطربة أن تقضى فى الحمام نصف ساعة كل يوم ، قبل أن تذهب الى الفراش، وفى أثناء ذلك كان جيرانها يستمعون الى صوتها الجميل وهو ينبعث من نافذة الحمام الى شقق الجيران ،وكانت نادرة تملك أكبر عدد من فساتين السهرة حتى انها فى الحفلاتالغنائية كانت تلبس فستانسهرة فى كل وصلة غنائية ، كما كانت تملك أكبر مجموعة من الروائح العطرية وكان أغلبها من هدايا المعجبين

•

وكانت الممثلة سونيا من نجوم السينما المصرية الصامتة ، وكانت على نصيب وافر من الجمال الذى جعل المعجبين يلتفون حولها وكل منهم يحاول أن يخطب ودها ويكسب قلبها ، ولكن سونيا كانت بخيـــلة جدا ، ولكى تعرف مقدار هذا البخل نقول ان الذين عاصروها لم يعرفوا عنوان منزلها، ذلك لانها كانت ترفض مقابلة أحد فى بيتها ، واذا شعرت ان أحد معارفها أو زملائها عرف عنوان بيتها فانها كانت تنتقل على الفور الى شقة أخرى بعيدة عن العنوان القديم ...

وكانت تلتقى بزميلاتها وزملائها وأصدقائها فى المقاهى العامة

ولما ماتت سونيا هذه قدرت الثورة التى تركتها بحوالى خمسين الفجنيه كانت موضوعة فى صندوق فى دولابها !

وجاء وقت كان فيه أحد ممثلى السينما قاسما مشتركا فى جميع الافلام المصرية ، وكان عمله من السينما يدر عليه ايرادا ضخما ولكنه كان مدمنا على لعب القمار فكان كل ايراده تلتهمه المائدة الخضراء، فاضطر الىالاستدانة وأوقع عليه الحجز تلو الحجز ... ولما استبد به سوء الحال قرر أن ينتحر، فكتب عدة خطابات الى زميلاته وزملائه يوصـــيهم خيرا بأولاده ، وأمسك بزجاجة مليئة بصبغة اليود وتجرعها وسقط يتلوى من الالم . ونقل الممثل الى عيادة الطبيب حيث أسعفت بالعلاج ... وغادر الفنان المستشفى بعد أيام ليستأنف حياته الفنية من جـــديد ، ولكن بعد أن أقلع عن مرض القمار ، وهذا الفنان يعتبر اليوم فى طليعة الاثرياء من نجوم السينما

•

وتلقى يوسف وهبى ذات يوم خطابا من سيدة تهدده فيه بالويل والثبور وعظائم الامور اذا أقدم على اخراج مسرحية « بنات الذوات » فى السينما لأن فيها اساءة لاولاد الطبقة الارستقراطية فى مصر ، وكان يوسف يعد هذه الرواية لاخراجها فى السينما بعد تقديمها على المسرح، ولما كانتصاحبة الخطاب لم تكتب اسمها أو عنوانها فقد نشر يوسف فى الصحف رده على هذه السيدة ، وجاء فى الرد ان هذا التهديد زاده تصميما على اخراجالرواية فى السينما ، واعتقد الناس ان هذا الكلام وسيلة جديدة فى الدعاية عن أفلام يوسف وهبى وعناوه علىابتكاراته الرائعة فى فنون الدعاية ، وحاول يوسف أن يقنع الناس باستلامه رسالة تهديد فعلا ، ولكن الناس أصروا



آسيا : طلب منها احمد جلال ان تتعلم اساليب السحر والشعوده وعلوم الجـلا جلا ، لتتقن دورهـــا فى « عيون ســاحرة »



نادرة : أول مطربة ظهرت على الشاشة وكان ذلك فى فيـلم « أنشودة الفــؤاد »

على أنه بارع فى فنون الدعاية ، الى أن حدث أن قدم يوسف هذه المسرحية فى مدينة الاسكندرية . وفوجىء الناس بسيدة من الجالســـات فى احدى المقاصير تقذفه بالطوب محذرة ... فصاح يوسف اقبضوا على هذه السيدة ... وفى قسم البوليس اكتشف يوسف ان المعتدية هى نفسها صاحبة خطاب التهديد ، وتدخل زوج السيدة واعتبرت المسألة منتهية !

والغريب ان يوسف عدل عن تقديم هذه المسرحية فى المسرح واخراجها فى السينما !

•

وفى فيلم « عيون ساحرة » الذى اخرجه المرحوم أحمد جلال وقامت ببطولته السيدة آسيا ، طلب جلال من آسيا أن تتعلم أساليب الســحر والشعوذة وعلوم الجلا جلا ، حتى تستطيع القيام بدورها على أكمل وجه ، وعارضت آسيا فى بادىء الامر ولكنها أمام اصرار أحمد جلال اضطرت أن تتلقى دروسا على أحد الحواة فى أساليب السحر والشعوذة ومثلت الدور وكأنها ساحرة فعلا !.. وكان منظرا طريفا عندما يحضر الحاوى عصر كل يوم يحمل أدواته ويصعد العمارة التى كانت تسكنها آسيا أمام بنك مصر ليعطيها « حصة » فى السحر وشغل الحواة !

•

ومن أطرف القضايا التى رفعت أمام القضاء قضـــية وداد عرفى المخرج السينمائى الذى جاء من تركيا ضد المرحومة عزيزة أمير يطالبها بمبلغ ٢٠٠ جنيه تعويضا و ٢٠ جنيها ثمن غداء وعشاء أثناء عمله فى فيلم «ليلى»...

ويرجع سبب رفع الدعوى الى أن عزيزة أمير تعاقدت مع وداد عرفى على أن يتولى اخراج فيلم « ليلى » وكان عقد الاتفاق ينص على أن يتناول وداد طعام الغداء والعشاء على حسابها أثناء تصوير الفيلم . ويبدو ان هـــذا المخرج كان دباغا فقد بلغت مصاريف طعامه فى عشرة أيام أكثر من خمسة عشر جنيها وهو مبلغ لا يستهان به فى ذلك الوقت ، وارادت عزيزة أن تختصر فى مصاريف الفيلم فعرضت عليه أن يلغى مصـــاريف طعامه على حساب الفيلم ، ولكنه اعترض وتمسك بعقد الاتفـــاق ، وترتب على ذلك خلافات ومشاكل أدت الى امتناعه عن اخراج الفيلم وانتهت هذه الخلافات فى ساحة القضاء وحصل وداد عرفى على حكم تعويض بمبلغ مائة جنيه

•

وقبل انشاء الاستوديوهات كان المنتجون يصورون بعض المناظر الداخلية فى معرض موبيليات بشارع أبو السباع اسمه « كاتساروس » وحدث ذات مرة أن كانت بديعة مصابنى تصور بعض مناظر فيلم ملكة المســارح فى احدى حجرات هذا المعرض ، وأثناء التصوير دخلت ســيدة شابة ومعها شابان ، وما أن رأت بديعة تجلس على كراسى الغــرفة فى المعرض وتفتح الدولاب حتى ثارت وعنفت بديعة لانها سمحت لنفســها باستعمال أشياء ليست ملكا لها ... واتضح ان هذه السيدة عروس جديدة اشترت هذه الغرفة من المعــرض لجهازها ، ولكن المشرفين على المعرض نسوا أنهم باعوا الغرفة وسمحوا لبديعة باستعمالها فى التصوير



يوسف وهبى : هددته احدى السيدات بالقتل !



أحمد جلال : اخرج فيلم عيون ســاحرة

قصة مصرية

الفنان والمتوحشة

بقلم صوفى عبدالله

استولت علينا جميعا ـ نحن مدرسات المدرسة ـ دهشة كبيرة عندما سمعنا ان الفنان المعروف رجاء الذى اشتهر بلوحاته الرائعة التى عرضت فى صالونات مصر وباريس التحق بمدرستنا معلما للرسم . وازدادت دهشتنا عندما فسرت لنا الناظرة هذا التعيين بقولها :

ـ انه مضطر لقبول هذه الوظيفة كى يعيش . فهو لايرسم الاشخاص ، بل « الطبيعة الميتة » لانه « عدو المرأة » ... ويعتبر جسم حواء مؤذيا لذوقه الفنى ... وهذا سر كساد بضاعته ... لان الناس هنا مستعدون ان يشتروا صورة امرأة بأى مبلغ ، لا من أجل الفن بل من أجل النموذج ... أما الازهار والاشجار فلا يدفع فى صورها احد مايساوى ثمن الالوان والقماش ...

وعلت وجوه المدرسات الخيبة ـ ومعظمهن بل كلهن عداى انا تجاوزن سن الشباب ـ عندما علمن أن الزميل الجديد المشهور عدو المرأة . وتأكدن من ذلك عندما أصر قبل استلام العمل أن تكون حجرة الرسم فى أقصى الحديقة ، بالقرب من ملعب التنس وكرة السلة ، حتى لايخالط المدرسات !

وبدأنا نشعر بالغيرة والحنق . وراحت كل واحدة منا ترسم له مقدما صورة خيالية يبدو فيها عبوسا فظا ، وقبيح الشكل أيضا ... وكنت أنا أشدهن حقدا عليه . لاننى كنت معلمة الالعاب الرياضية ، فهو جارى فى المكان ، وسأتعرض للتنغيص كلما التقيت بعدو جنسى وابتليت بنفوره وتجاهله المهين ... وتمنيت لو جربت فيه قوة عضلاتى وانا مسلحة بعصا الجولف !

ثم حان اليوم الذى وطأ فيه عتبة المدرسة ، فاذا قامة فارعة ، تزيدها طولا نظرة الترفع التى لاتفارقه . حقا ما أثقل دمه على قلبى ! وهل يظن هذا الابله أنه الوحيد فى العالم الذى يتقن نظرة الترفع هذه ؟ سوف يرى ، ثم سوف يرى ! اننى « بطلة » أجيد تصلب الرقبة ، ونفخ الصدر ، والنظر امامى كأنى لاأشعر بالذباب الذى يمر بجوارى !

وكانت فى حجرتى بالمدرسة ـ فأنا أقيم بها بسبب غربتى عن بلدتى ـ مرآة طويلة ، كنت أتمرن امامها على هذه النظرة ، وهذه الخطوة . وكلما اتقنتها ازدادت حماستى لها ، كى أوذيه وأعامله معاملة المثل ... ولا سيما بعد ان سمعت من طالبات القسم المخصوص ـ وكلهن شابات من بنات الاسر الكبيرة فى المدينة ـ مبلغ ما يعاملهن به من التجاهل والهوان ، كأنهن مخلوقات لالزوم لها ، تزحم الفضاء من حوله ...

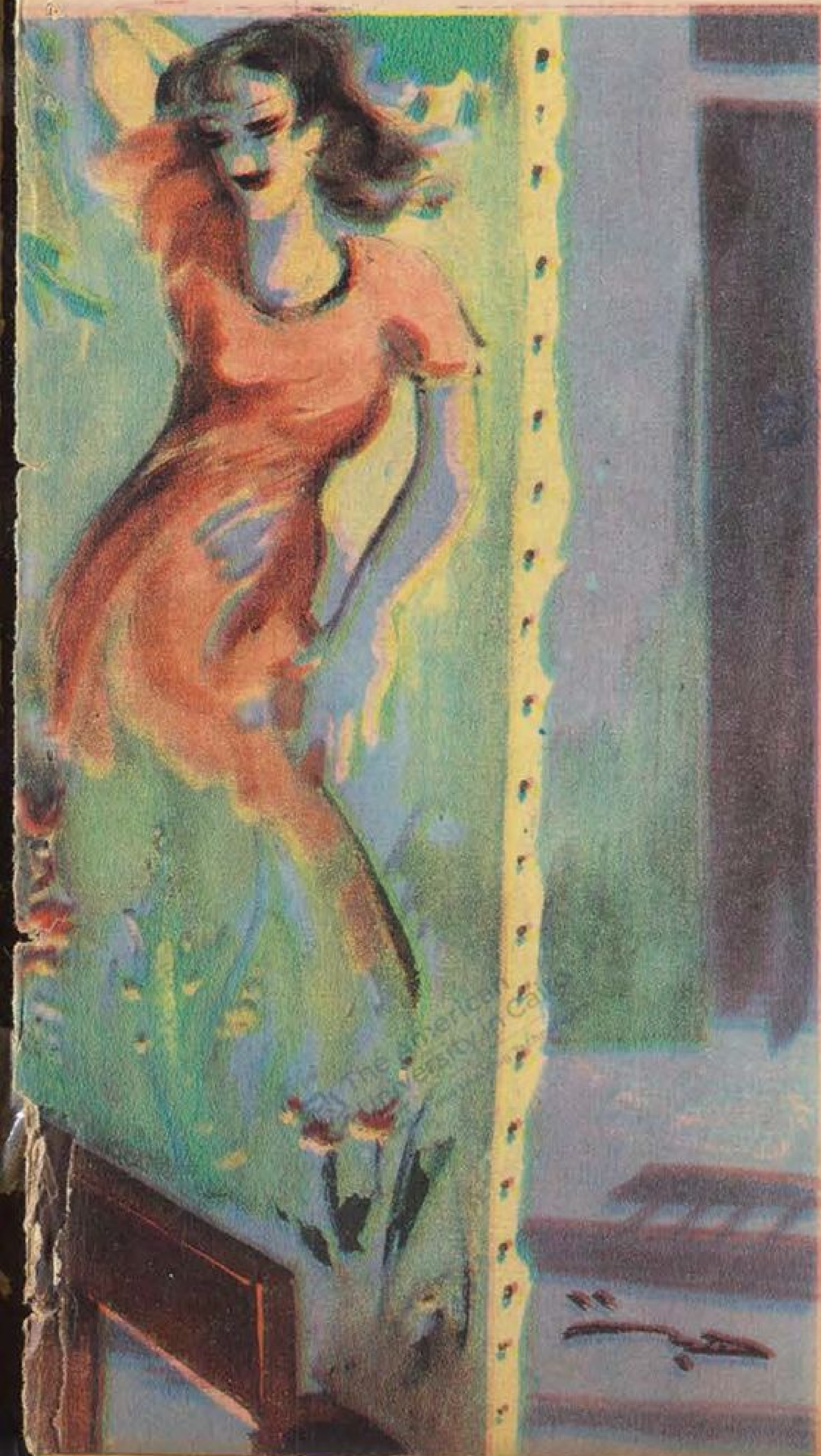
وحل اليوم الذى أضع فيه كل استعداداتى موضع التنفيذ . اذ بصرت به مقبلا وانا متجهة الى فناء التنس ، والمضرب فى يدى . وشددت قامتى ، ورجعت الى الوراء بكتفى ، وتصلبت رقبتى ، ونظرت الى الامام ، وجعل الدم ينبض فى عروق رأسى حتى وجدتنى لا أرى بوضوح فعلا لاتصنعا ... ثم هبلا هوب ! لا أدرى ماهذا الذى دسته بقدمى فانزلقت ، واذا بى وبنظرة الترفع وجميع ملحقاتها وقد افترشنا الارض ، وكأنها حركة بهلوانية مدبرة فى سرك !

وسخطت على نفسى . وادى ذلك الى ازدياد سخطى عليه ، وكأنه هو الذى فعل بى ذلك كله ... أليس ذلك كله بسبب غطرسته الملعونة ؟!

ثم بدا لى سبب خاص للسخط عليه عن جدارة ... فقد وقف فى مكانه ينظر الى ... ان فيه شيئا غريبا ، انهما عيناه ، كأنهما عدستان ! كأنهما جهاز أشعة ينفذ وراء كل شىء ! يالها من نظرة يجب ان يعاقب عليها القانون باعتبارها فعلا فاضحا علنيا ... مالم توجه الى الجمادات ! معه والله حق ألا يصور الا الطبيعة الميتة ... لكى لايجرح حياءه وحياء الاحياء بنظرته النفاذة ! ولكن هل يحسبنى هذا الوقح « طبيعة ميتة » ؟ تبا له !

وارتسم الغضب [illegible] فى نظراتى وكيانى وانا انظر اليه وأقيسه طولا وعرضا ، ولا أشك فى أن نظرتى كانت بمثابة صفعة مدوية على خده الاملس فهو لايشبه الفنانين فى بهدلتهم العمومية . وقذارتهم واهمالهم الاناقة والزينة ... انه أشبه بجارى كوبر منه بسيزان أوفان جوخ !

وظللت يقظانة مؤرقة طول تلك الليلة . ولم تهدأ سورة غضبى عليه فى الايام التالية رغم اننى لم ألمحه الا من بعيد لبعيد ... فكنت أحمد الله لان عينه لم تقع على ... ثم اغتاظ واتمنى لو اقترب كى أكيل له الصاع صاعين ، فانى رياضية لايليق بها الهروب من التحدى ... وانا



اشعر دائما أن غطرسته تتحدانى ... ولن أستريح حتى أهزمه فى ميدانه ، وبسلاحه ...!

هاها ! يظهر انه خائف منى ! فانى أطيل المكث عمدا مع البنات فى فناء التربية البدنية ، واقضى معظم الوقت حين اكون وحدى هنـاك فى التمرين على المصارعة وعلى الشيش وعلى القفز العالى .. ولكنه يصر فى تلك الاوقات على الاختفاء ، وتظل نوافذ مرسمه مغلقة مع انى المح النور الكهربائى من فرجة النافذة ... انه يفضل ذلك على فتح النافذة لكى لا يرانى ، فهل هو ازدراء لى أم خوف منى ؟

وذات يوم صاف ، فاجأتنا السماء على غرة بوابل من المطر

وكانت فراشة حجرة الالعاب فى السوق ومعها المفتاح . وبنـاء المدرسة بعيد ، و « زاطت » البنات ، ثم قررن – دون استشارتى – غزو حجرة الرسم ! وقبل ان امنعهن كن قد دخلنها مقتحمات . واغضبنى هذا جدا . فماذا يقول هذا المخلوق ؟ هل يقول اننى أتمحك به ؟ محال ! فهجمت صارخة فى الفتيات أن يخرجن فورا . واذا بى اجد بعضهن قد فتحن النافذة لتجديد الهواء فيما يزعمن ولكى يدخل المطر فى حجرة عدوهن فى الواقع ! فأسرعت اقفلها بعنف ، ولكن الهواء كان قد دخل بما فيه الكفاية لبعثرة الاوراق فى طول الحجرة وعرضها ... بادرت كالمجنونة اجمع ما انتثر ، وأنا أسب الشيطانات العابثات ، ورحن يساعدننى .. دون أن أنظر فيما أجمعه من الورق .. الى ان صاحت بثينة التى تقلد ماريلين مونرو فى كل شىء :

– الله الله ! هذه كلها رسوم « واحدة صاحبتنا » الله الله على « الطبيعة الميتة » !

وتجمعت حولها الفتيات ، وفى لمح البصر رأيتهن ينظرن الى ويغرقن فى الضحك !.. ويتغامزن وبعد لحظة واحدة كان وجهى كقطعة جمر ، لانى رأيت ما فى الاوراق ... فقد كانت كلها رسوما تخطيطية لى انا فى جميع الحركات الرياضية التى اقوم بها فى ركن الالعاب القريب ... ولكن كيف رسمنى ومتى ولماذا ؟.. نعم المهم لماذا ؟

وعلت ضحكاتهن الساخرة وهن يرددن كلمة : لماذا ؟.. لماذا ؟..

[البقية على الصفحة التالية]





حتى الكاميرا

لعل القارىء يدرك أنه توجد هناك مجهودات شاقة متعددة يتوفر عليها مجموعة كبيرة من الكتاب والممثلين والممثـــلات والفنيين لتقدم اليه الفيلم السينمائي في اطار شيق جذاب .. فاذا تخيلنا مدى المجهودات الكبيرة التي تبذل والاموال الضخمة التي تنفق .. حتى تاتي بالغرض المنشود .. اذا علمنا كل ذلك لادركنا مدى المسئولية الكبيرة التي تقع على عاتق المصور السينمائي .. ولعل القارىء الآن يريد ان يلم بشيء عن ماهية عمل المصور ومدى ما يجب أن يلم به ـ ويجمل بنا ان نترك المجال لاحد اعلامالتصوير في مصر «فكتور انطون» حتى يكشف لنا عن هذه النقطة الحيـــوية .. واليكم ما يقول :

ثلاثة نواح أجمع الباحثون على انه يجب ان تتوفر في كل من يقوم بعمل فني وهي أولا : الموهبة . ثانيا : الدراسة . ثالثا : التجربة ..ولكنى أحب ان أضيف اليها ناحية رابعة يتحتم ان تتوفر في المصور السينمائي على وجه خاص وهي الاحساس بتقدير المسئولية . وهذه هي الناحية التي يجمـــل بي ان اذكر شيئا عنها فالمصور يجب أن يدرس السيناريو دراسة وافيـــة قبل البدء في العمل حتى يختار جوا للاضاءة يتناسب مع الجو العـــام للقصة . وأن يفهم على وجه الدقة الاثر المطلوب عن كل منظر وكل لقطة حتى يشارك بطريقة توزيع الاضاءة في ابراز التعبير المقصود في أقوى صورة

كما يجب على المصور ألا يشرع فيالتقاط اى منظر قبل الاستعداد الكافي الدقيق له من جميع النواحي لان الاعادة قد تكون مستحيلة في بعض الاحيان وخاصة اثناء المعارك والمخاطرات التي يتعرض فيها الممثلون والممثلات الى المخاطر او التي تكبد اعادتها مصاريف باهظة

كما انه يتحتم على المصور ان يكون ملما بعملية المونتـــاج وان يتفهم الغرض من كل منظر ومن كل لقطة ومن وضعها وترتيبها في الفيلم فان هذا يمكنه من وضع الكاميرا وتحديد الاضاءة بشكل دقيق حتى اذا ما تتابعت اللقطات أثناء المونتاج يكون العرض مريح للعين حتى لا تخرج المتفرج من انتباهه للقصة او تضعف من التاثير

وهنا قاطعناه وسألناه سؤالا محرجا صريحا :

« هل تتوفر فيك العناصر الثلاثةالتي تؤهلك للعمل كمصور، وهل تتوفر فيك ايضا الناحية الرابعة التي ذكرتها وهي الاحساس بالمسئولية ؟»

وهنا اطرق وارتبك واحمر وجهه خجلا ، واجاب :

ان هذه العناصر جميعا تتوفر في الكثيرين من مصورينا الذين وصلوا الى مراكز ممتازة في هذه الصناعة . ثم قام مهرولا مدعيا ان موعد العمل قد حان ودخل البلاتو باستديو مصر .. حيث يقوم الآن بتصـــوير فيلم اين عمري

ونظرت الى صديقه فابتسم وقال:

« شيء واحد احب ان اقوله لك ردا على سؤالك .. ان هذا المصور الذى كان يحدثك يحس في كل فيلم يقوم بتصويره باحساس صاحب الفيـــلم فيراعي الناحية الاقتصادية .. وباحساس مخرجه فيحترم اتجاهاته الفنية .. وبشعور ممثليه فيراعي اراحة اعصابهم وابراز مواهبهم .. وبمتاعب العمال والمساعدين .. هذا فوق اخلاصه لفنه ورغبته الاكيدة في أن يثبت بان مواهبه ودراساته وتجاربه العلمية لم تذهب هباء .. انه لم يقحم بنفسه في التصوير قبل أن يدرس الماكياج والمونتاج علما وعملا .. وتدرب على مبادىء التصوير في مصر ثم سافر الى فرنسا حيث أكمل دراساته في المعهد العالي بباريس ثم اجرى تمريناته العملية على يد واحد من ائمة المصورين في العالم وهو الذى حصل على جائزة الاوسكار فيالتصويرسنة٥١ .. كما قضى مدة طويلة من المران العملي في معمل اكلير بباريس .. وعاد الى بلاده ليشارك مع اخوانه في بناء النهضة السينمائية في مصر .. واثبت مقـــدرته الفنية الجديدة في الافلام التي قام بتصويرها والتي اذكر لك منها : سلوا قلبي ، نافذة على الجنة ، غلطة العمر ، اماني العمر ، دعوني اعيش ، ارضنا الخضراء ، الغريب . وانا اومن بمستقبل باهر للسينما في مصر طالما ان فيها الكثير من امثال فكتور انطون



تسريحة شاهقة : اقيم اخيرا في باريس معرض لتصفيفات الشعر للموسم الجديد .. وقد فازت هذه التسريحة كأحسن تقليعة للموسم ، فان ارتفاعها لايقل عن ٥٠ سنتيمترا ..وقالمصممها انهقد ابتكرهاخصيصاللمهرجانات

الاندرين لماذا ؟ صحيح لماذا ؟.. ثم تولت بثينة اكتشاف ثقب مستدير في خشب النافذة التي تطل على ركن الالعاب ، وراحت تتحدث عن الذئب الكامن في الحجرة المظلمة لرسم الطبيعة الميتة ... ولكن هل « الطبيعة » لا تدرى ؟

ووجدت نفسى أصفع بثينة صفعة مدوية ، ثم أجذب الاوراق من يدها واطوحها بيدى بعيدا عنى . فتصطدم يدى بلوحة كانت مغطاة فوق الحامل فتسقط على الارض وتسرع الطالبات الواجمات من اثر ثورتي برفع اللوحة وإعادتها الى مكانها . واذا بها قنبلة اخرى !

انها لوحة كبيرة بالوان الزيت عليها كلمة « المتوحشة » .. ولكن تلك المتوحشة كانت انا بلحمى ودمى ، والنظرة التى كانها صفعة او ضربة مخلب .. حينما نهضت من سقطتى يوم التقيت به لاول مرة ، ولكن هل انا جميلة هكذا ؟

نعم ! يخجلنى ان اقول أن الاهتمام بهذه النقطة طغى على غضبى وعلى اسم « المتوحشة » فقد كانت الصورة جميلة جدا . وكان في تسمات وجهى ، وفي اجزاء جسمى من الحيوية والاشراق والنضرة ماأذهلنى!

ترى هل هو ؟ رباه ! هذا مستحيل!.. انى اكرهه واحس انهيكرهنى ولكن ليس هذا رسم رجل كاره . بل رسم رجل يرى المراة بقلبـــه المشغوف لا بعدسة عينيه ...

وجعلت الشيطانات ينقلن بصرهن بينى وبين اللوحة ، ثم تسللن في صمت ، وتسللت خلفهن وانا لا اكاد أرى موطىء قدمى .. واعتكفت في حجرتى بقية ذلك اليوم

وفى الصباح الباكر جاءتنى فراشة الناظرة تستدعينى الى مكتبها ، وانا في طريقى لمحته يدخل عندها ، فأردت أن اتأخر ولكن السكرتيرة

اكدت لى انها تريدنى فورا .. وكان فى وجه هذه العانس غضب وشماتة ..

ودخلت متسللة وانا على استعداد أن أتنازل عن عشر سنوات من عمرى ان يوفر على هذا الموقف . وسمعت صوته يملأ الحجرة وهو يدق مكتب الناظرة بقبضة يده ، ولم يكن شعر بدخولى :

ـ أتظنين اننى قبلت وظيفتك حبا فى «التقريد» للمفعوصات من تلميذاتك ، أو طمعا فى المرتب الهزيل ؟ كم أنت ساذجة ياسيدتى ؟ ان ايرادى الثابت فى اليوم أكثر من هذا المرتب فى شهر ... انه الفن وسلطانه ! انى لم ارسم امرأة فى حياتى لانى أعتقد أننى لم أجد بعد المرأة التى تعبر عن الحيوية الكاملة . لم أجد المرأة التى تستحق عناء رسمها ! فلما رأيتها مع طالباتها فى رحلة بالقناطر ، وكنت هناك لرسم بعض المناظر ، ورأيتها تقفز أحسست اننى لا أرى امرأة ... بل غزالا فى الغابة البكر يتدفق بالحيوية وتعبير الحياة المتناسق القوى الرشيق ... واستولى على شيطان الفن . فهذه هى التى عشت حياتى كلها فى انتظار العثور عليها كى أرسمها .. بل كى لا ارسم سواها .. انها « أما » الخالدة التى لم يرسم «رومنى» سواها ، فرسمها فى اربعمائة لوحة خالدة !.. ولم أقاوم الاغراء ، وتوسلت ورتبت كل شىء لارضى شيطان فنى .. الذى هو أقدس وأولى بالاعتبار من تفاهات نظرياتكن البالية وتقاليدكن المتعفنة .. والان أرد اليك وظيفتك فقد استنفدت أغراضها فى خدمة ابولون اله الفن العظيم

كيف أصور لكم شعورى وقتئذ ؟ أنا نفسى لم أدر ماذا أصابنى .. كان يجب أن أغضب . ولكن من العجب اننى لم أشعر بالغضب . بل شعرت براحة وانتصار ، كأنى أسبح فى نور الفجر !

ودار على عقبيه ليخرج مندفعا فاذا به يصطدم بى ، فوقف فجأة ، ولن أنسى ماحييت نظراته النارية الساخرة المنتصرة المتحدية التى انقلبت فجأة الى يد رقيقة حانية تداعب بها الام وحيدها الصغير .. لقد رقت نظرته حتى كأنها من ريش النعام . وبصوت ثابت يفيض بالعاطفة قال

ـ ليس مكانك هنا . انك تحفة الطبيعة الحية الرائعة النادرة ... مكانك معى حيث تخلد الريشة فن الاله ! وليس مكانك فى التراب حيث يدوس الجهلاء على الكنوز بغير تبصر !

وصرخت الناظرة كالمجنونة :

ـ الى الخارج أنتما الاثنان ! ليست مدرستى حانوت عواطف مبتذلة !..

ونظرت اليها بازدراء وغضب ، وتصلبت رقبتى فى ترفع ، وخرجت معه ...

وبعد خمس دقائق كنت قد هبطت بحقيبتى وركبت سيارة الاجرة التى أتى بها وانا صامتة ، بعد أن مررت بالعيون العربيدة التى كانت تأكلنى .. عيون المدرسات العوانس !

وبعد دقائق أخرى فى السيارة قلت له :

ـ لماذا تريدنى ؟ نموذجا للمتوحشة ؟

ورقت نظرته أكثر وهو يلمس شعرى الثائر :

ـ صه ! ان المتوحشة لم تفترس روح الفنان قط ... بل افترست قلب الرجل ايضا ! لقد كنت أنتظرك منذ سنوات لتسكنى قلبى ، ولاسكنك الخلود ... ولهذا لم ارسم قبلك امرأة . كنت واثقا اننى سأجدك ، اما وقد وجدتك فلن ارسم سواك ، لانك فى قلبى منذ الازل ...

وهذا هو سر رجاء ـ زوجى ـ الذى لم يرسم سواى منذ عشر سنوات . أنجبت له فيها اربعة أطفال ... انه سر المتوحشة التى أحبته جدا جدا ... الى حد الهيام !



موضة الموسم الجديد : ان موضة هذا العام للرجال فى اوربا هى ارسال الذقون .. فهل تعود الموضة القديمة الى الظهور ؟.. وهل نعود الى عصر اجدادنا ؟.. ان نظرات الاعجاب التى تبدو على وجه هذه الحسناء وهى تتحسس هذه الذقن تقول : نعم !!

ميزانية المقالب والخوازيق (بقية)

الاستاذ راتب الراوى ، حديث لطرزان ، صدره بمقدمة كشف فيها الستار عن اصله وفصله ...

ولا شك انى مدين بواجب الشكر نحو الزملاء ، لاهتمامهم بصديقهم وزميلهم « طرزان الكواكب » ... حتى ولو كان هذا الاهتمام يتنكر فى صورة « مقلب » ...

ولكن هل عرف الزملاء الافاضل ، ماذا كانت نتيجة هذا المقلب ؟

لقد كنت أتسلم فى الاعياد كمية كبيرة من بطاقات المعايدة الملونة الفاخرة ، ومعظمها يحمل تحيات رقيقة ، بخط نسائى جميل ... واكثرها من الاقطار الشقيقة

اما بعد ان عرف الكثير من القارئات ، ان « طرزانهم » ليس الا كهلا اشيب الرأس ، جاوز سن الشباب ، ويمضى بخطى سريعة الى « ربيع الشيخوخة » ، فقد هبط ترمومتر البطاقات المعطرة الملونة الى ما تحت الصفر .. وسامح الله الزملاء !

●

ويصاب بريد « طرزان » بموجات تدور حول موضوع معين ، ثم لاتلبث ان تتحول الى غيره ، وفقا للظروف والمناسبات ... فقد تحولت موجة طرزان وصورة طرزان وشكل طرزان ، الى الفنانة شادية ، وذلك قبل زواجها بالفنان عماد حمدى ...

كان المئات يسألون : لماذا لا تتزوج ؟ ومتى تتزوج ؟ ومن هو الزوج المنتظر ، وتلا ذلك موجة من « العرسان » كل منهم يوضح مؤهلاته فى الخطاب ويسألنى فى الحاح ان أقوم بمهمة الخاطبة ...

واحصيت عدد « عرسان » شادية ، فبلغ نحو ٦٣ عريسا ، من الحجاز والعراق وسوريا والكويت ، وعدن ولبنان واندونيسيا ومصر

ولم تكد تتزوج شادية حتى تحولت الموجة الى فريد الاطرش ... متى يتزوج ؟ وهل هو مضرب عن الزواج ؟ ولماذا ؟ وليه ؟ وعشان ايه ؟ ...

وفى الوقت عينه تتوالى خطابات المعجبات بفريد ، فيعرضن الزواج عليه ، ويبعثن بصورهن الى ، وكأننى « ولى أمره » ومنهن من تعدنى بالمكافأة الجزيلة اذا انا تمكنت من اقناعه وادخلته الى « مصيدة الزواج » ...

وقد بلغت « لحسة » الاعجاب باحداهن الى الحد الذى تمنت معه أن « يسخطها ربنا » فى شكل « ملعقة » فى يد فريد الاطرش حتى تلامس شفتيه كلما رفعها الى فمه !!

ولقد اشفقت على الصديق فريد ان تتحقق أمنية هذه المعجبة ، فتصد نفسه عن تناول الطعام اذا كانت « معصعصة » كالملعقة ، أو تجعله يقصر طعامه على السوائل اذا كانت من درجة « ياوعدى ! » !!

ودلت الاحصائية السريعة التى اجريتها على ان عدد العرائس اللاتى تقدمن للزواج بفريد لايقل عن ٥٧ عروسة ...

والبقية تأتى طبعا ! ...

●

ويحفل البريد بالكثير من الغرائب والمدهشات ...

فهذه فتاة « شقية » من بنى سويف ، احضرت صورة لقرد ، وقطعت رأسه ، لتضع رأسى مكانها ، وقد انتزعتها من احدى المجلات ، وارسلتها الى مذيلة بعبارة هذا نصها :

« آخر صورة لطرزان الكواكب ... والعياذ بالله » !

وفتاة « عفريته » من لبنان ارسلت بصمة شفتيها بالروج الثقيل فى ذيل الخطاب ، واستحلفتنى بكل عزيز وغال ان اذهب حال تسلم خطابها و « الطع » هذه البصمة على خد الاستاذ محمد فوزى !

وهذا « حانوتى » ظريف من دمشق ، يهيم حبا باحدى الفنانات ، ويبدى استعداده لدفنها مجانا بعد وفاتها ، اعرابا عن اعجابه بفنها ، وتقديرا لمواهبها !...

وما خفى كان أعظم ! ...

●

وفى خلال ذلك ، تطالعنى بين البريد ، جملة رسائل ، كلها تهدف الى غرض واحد ، هو التشنيع على مطرب كبير ، وانصراف الجماهير عنه ...

والى جانب هذه الحملة ، تبرز حملة اخرى فى صورة عشرات الخطابات التى تشيد بذكر مطربة معينة ، وترفعها فوق كل مطربة ... والمهم ان اغلب الرسائل تكاد تكون بصيغة واحدة ، وبخط واحد ...

ويتوهم اصحاب الحملات المصطنعة ، والمؤامرات المكشوفة ، ان « طرزان » لن يفطن اليها ... وفاتهم انى « أفهمها وهى طايرة » ...

●

والآن : اين حساب الارباح والخسائر ؟

ان الحساب يتجلى فى تضاعف عدد الخطابات التى اتلقاها من جميع الدول العربية ، والشرقية ، ومن بعض الدول الغربية التى يكون بين سكانها من يجيدون اللغة العربية ، كالبرازيل ، وقبرص ، واليونان ، أو يكون بها طلبة شرقيون يدرسون فى جامعاتها ومعاهدها ، مثل نيويورك ولندن وباريس وغيرها ...

وتضاعف الرسائل معناه ان « أصدقائى » قد تضاعفوا ، وانى فى كل يوم التقى بصديق جديد ، وهذا هو « المكسب » ...

والى اللقاء ، اصدقائى الكبار والصغار ، فى ميزانية العام القادم ...

عبد الحليم ...
يهوى السيكا والبيانو وفناجين الشاى ...

ان أوقات فراغ الفنان ليست ملكا له ولكنها ملك فنه وملك الجمهور ، واغلب اوقات المطرب عبد الحليم حافظ مقسمة تقسيما غير منتظم مابين الاذاعة والتسجيلات والاستديوهات ثم تأتى بعد ذلك مسالة المعجبين التى يهتم بها عبد الحليم أكبر اهتمام .. وقد فاجأت عدسة الكواكب عبد الحليم فى منزله يوم الاحد الماضى لتسجل لك هذه الصور



قبل الغناء يميل عبد الحليم الى الوقوف فى شرفته المطلة على النيل ليملأ رئتيه من هواء النهر النقى



ومن هوايات عبد الحليم جمع اطقم الشاى وهو يملك مجموعة كبيرة منها .. وتقوم بوسى ابنة شقيقه باستهلاك اغلبها



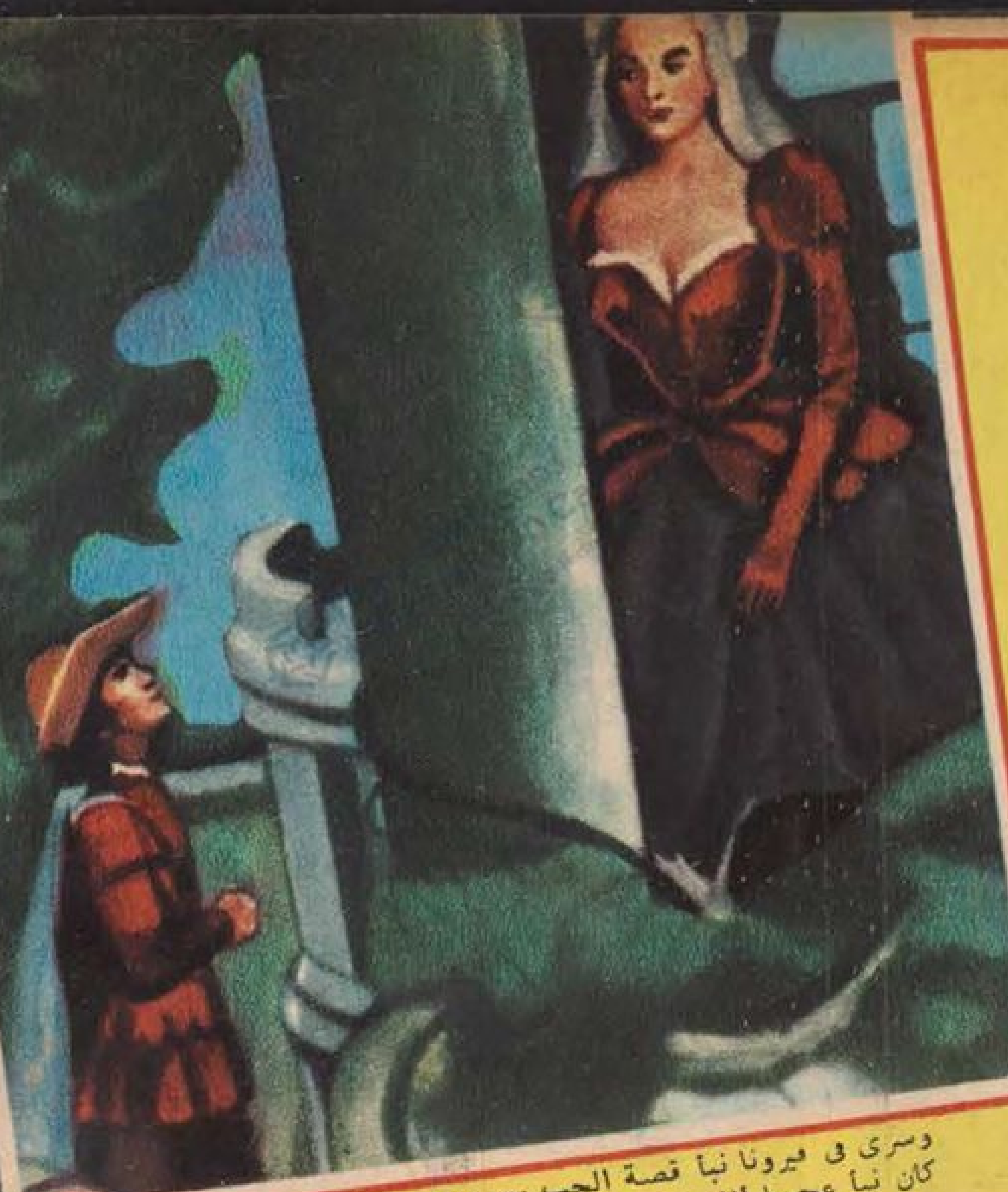
ويقرا عبدالحليم الجرائد والمجلات فى السرير، كما يقوم بمراجعة «النوتة» وهو راقد ايضا وقديستبد به الكسل «فيفطر» ايضا فى الفراش



امام الدولاب وقف عبد الحليم يتامل كرافتة اصابتها «بقعة» .. ويملك عبد الحليم مجموعة كبيرة من ربطات العنق



الركن المفضل «للدندنة» وقد احتضن عبد الحليم عوده فى الصباح الباكر .. وراح يستعد لبرنامج حافل ..





في حفلة من حفلات القرية رآها ، فأخذ بفتنتها ، واحس سهما يخترق قلبه ، وتعلقت بها عيناه وهى تنتقل فى الحفل كغزال ساحر ، واقترب منها ليحدثها ، تلعثمت كما يتلعثم العشاق ، ولكنه صارحهـــا بحبه واستطاع ان يظفر منها بما يدل على أنها تبادله حبا بحب ...

وسرى فى فيرونا نبأ قصة الحب بين روميو مونتيكو وجولييت كابوليتى ، كان نبأ عجيبا اثار الاسرتين اللتين استحكم بينهما العداء منذ أجيال ، وضرب آل كابوليتى حصارا حول جولييت حتى لا تقابل روميو ، فكان يقف اســفل شرفتهـــا ليناجيهـــا وبينهـــا شـــوقه ..

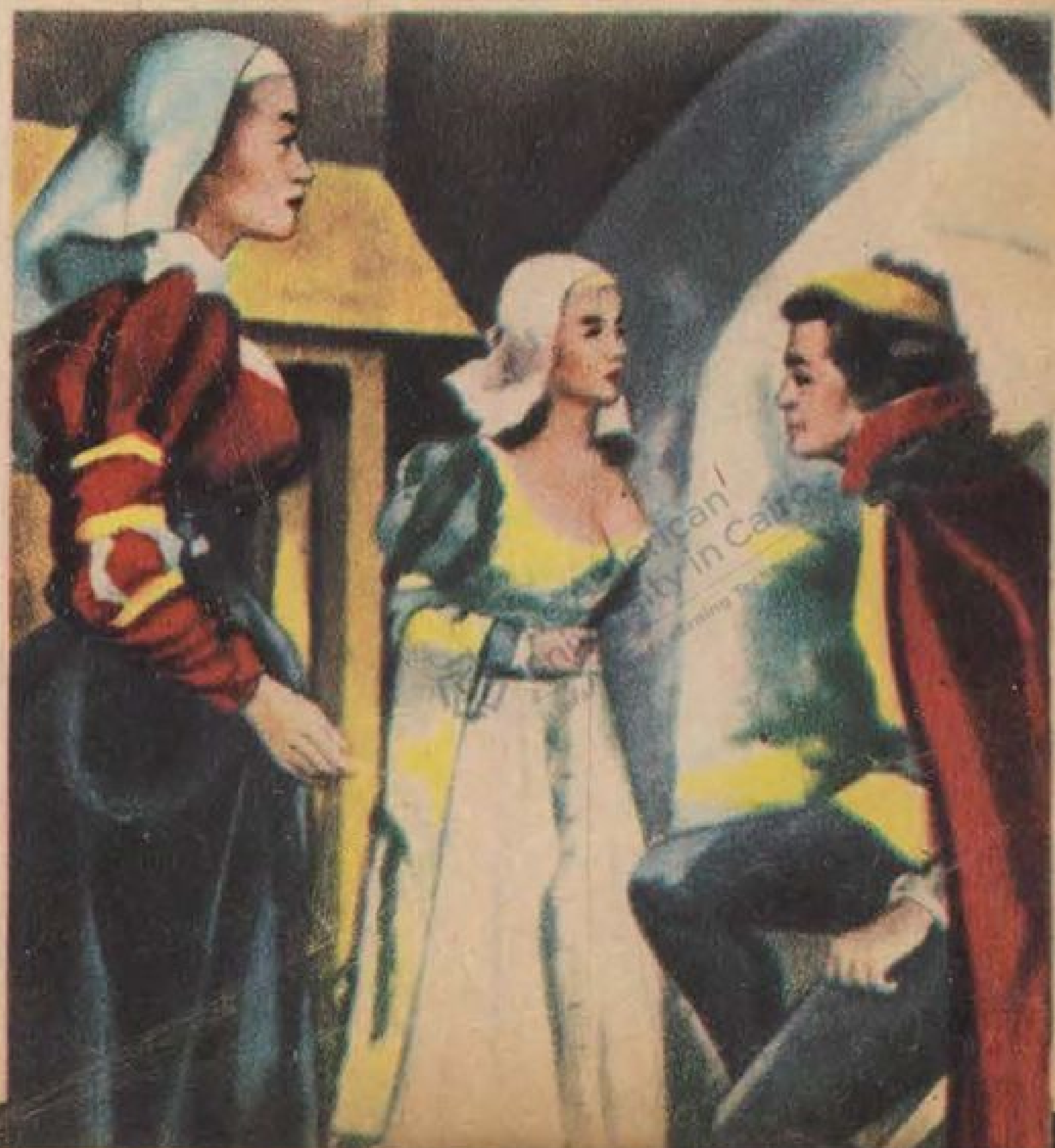
عاشقان خلدها الحب

ان روميو وجولييت قصة من نسج خيال شكسبير ، ولكن المؤرخين يعتقدون أن لهـــا ظلا من الواقع . . كان مسرح القصـــة فيرونا بايطاليـــا ، وفى هـــذه القرية ضريح لايزال العشاق يحجون اليه على اعتبار انه الضريـــح الذى يضم اطهر جدثين فى تاريخ الحب .. ان روميو وجولييت قدجعلا من قصة حبهما شيئا خالدا تردده الاجيـــال . . .

وكان لجولييت ابن عم يريد ان يتزوجها ، وما كان روميو ليقبل على نفسه أن يترك حبيبته فريسة لهذا الرجل ، وقد اتفقا على أن يتزوجا سرا ، فعمـــدا الى راهب واســـع الحيلة ليكلفـــــاه بهذا الامر ..

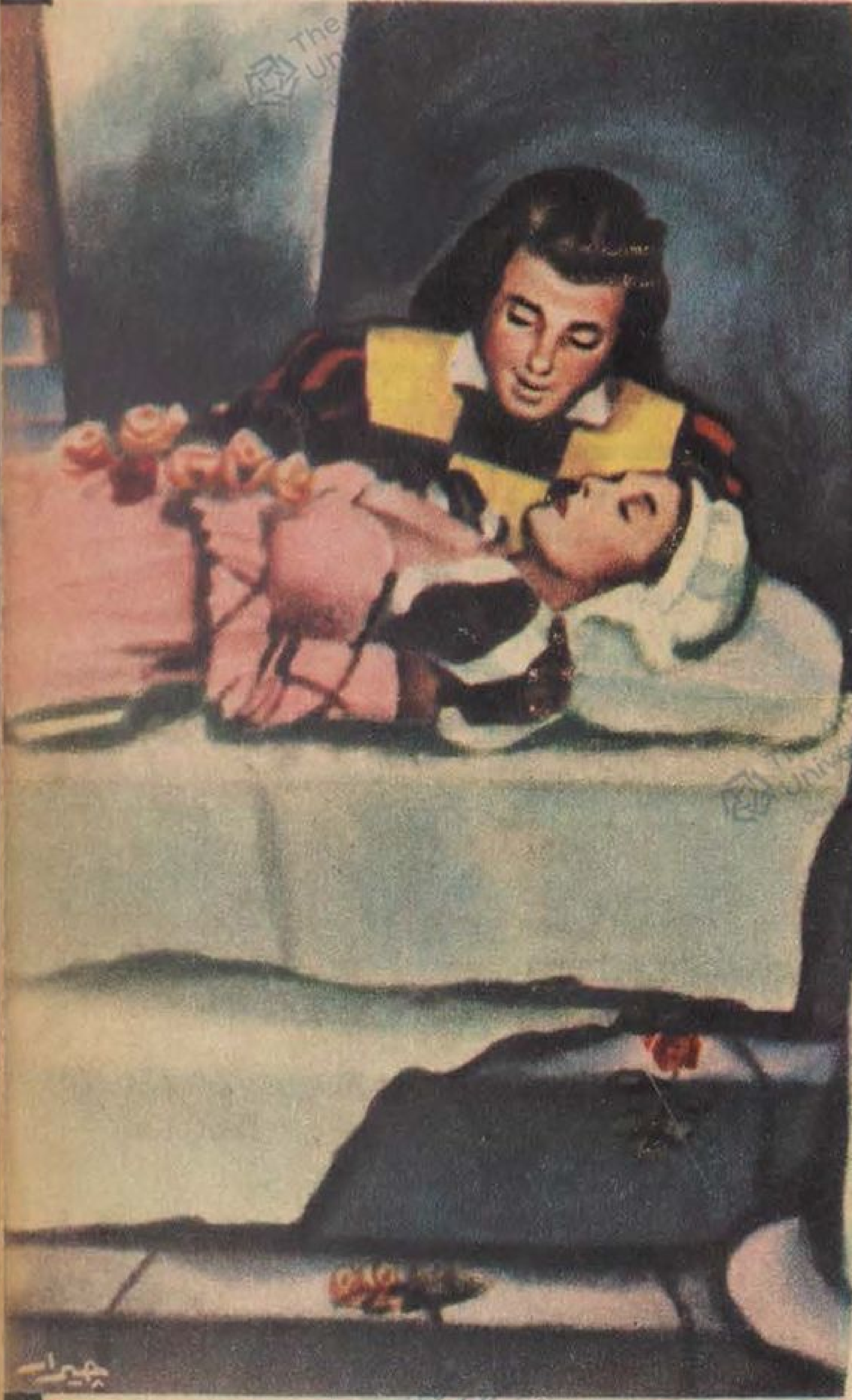
وكان ابن عم جولييت يتحرش بروميو الذى انطوى على نفسه مع أنه زينة الشباب فى فيرونا كان يتحرش به حتى اثاره ، فاستل روميو سيفه وراح يبارز منافسه العنيد فى سوق القرية ، واستطاع روميو بقوة ساعده ، وبالهام حبه ، أن يغمد سيفه فى صدر غريمه ويقضى عليه





وهرب روميو من فيرونا خشية بطش أهلها وضيق أهل جولييت الخناق حولها لتتزوج من رجل ثقيل الظل اختاروه لهارغم أنفها،ولكن جولييت الوفية لزوجها أمام الله هربت الى الراهب ليجد لها منفذا من مأزقها







وأعطاها الراهب مادة ساحرة المفعول،لتبترد لها الاطراف وتتثلج حتى يظن الموت بمن تسرى فى دمه ، ولكنه موت مفتعــل زائف ، وشربت جولييت المادة السامة وأشيع عنها أنها ماتت وسمع روميو بالخبر

ذهب الى قبر حبيبته فوجد جسدها الطاهر وقد سرت فيه برودة الموت ، وبكى روميو بدم قلبه ، وغسل وجهها بدمع عينيه ، ثم تجرع السم الباقى فى زجاجتها تجرع كمية كبيرة قتلته لتوه ، ولما أفاقت جولييت وجدت حبيبها قد مات ، فأغمدت خنجره فى قلبها ، ووضعت السطر الاخير فى أعظم قصة عرفها التاريخ والخيال والناس . . .



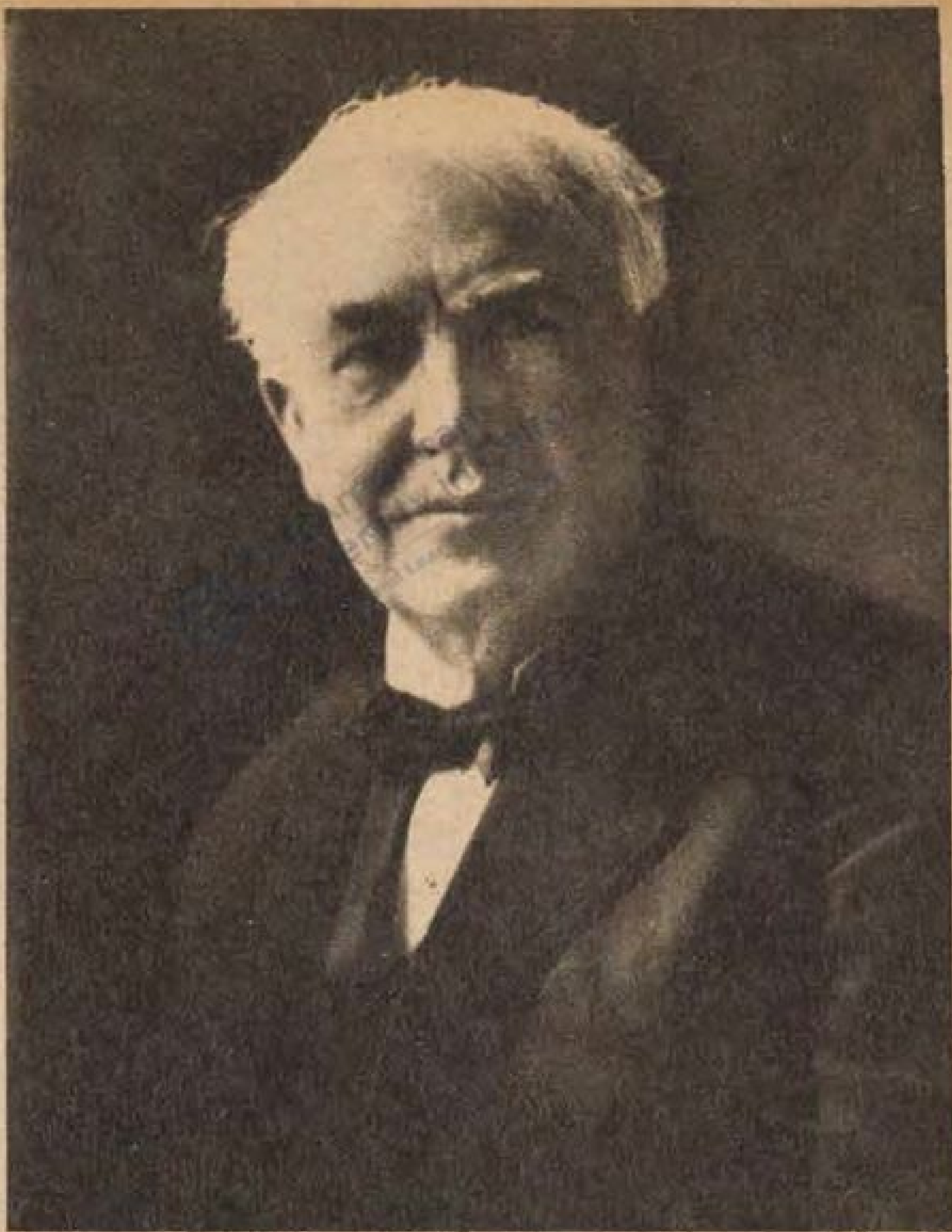
تقابل مسيو سكوراس مدير شركة فوكس للقرن العشرين مع الاستاذ وحيد فريد ويرى سكوراس فى الصورة وهو يقدم وحيد الى أحد زملائه قائلا هذا هو المصور الذى سينفذ السينما سكوب فى الشرق الاوسط

لأول مرة فى مصر
فيلم ملون بالسينما سكوب

نجح المصور السينمائى وحيد فريد بالاشتراك مع المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ فى عقد صفقة رابحة مع شركة فوكس للقرن العشرين لتصوير اول فيلم مصرى بالسينما سكوب بطريقة فوكس . ولم تقبل الشركة عقد هذا الاتفاق الا بعد أن استدعت وحيد الى ستديوهات روما لدراسة دقائق التصوير بالسينما سكوب بالالوان وقد امضى وحيد مدة الدراسة بنجاح وعاد الى مصر بعد ان حاز ثقة المسئولين من رجال شركة فوكس للقرن العشرين وتمت الصفقة ..

وفى الاسبوع الماضى ارسلت الشركة العدسات اللازمة للتصوير بالسينما سكوب وبدأت التجربة فقام وحيد فريد بتصوير المطرب الموهوب عبد الحليم حافظ بعد ان اشرف على اعداد الديكورات الملونة التى تلزم لاجراء التجربة. وقد أرسلت الافلام التى تم تصويرها بالطائرة الى معامل وينهام بلندن لتحميضها واعادتها على وجه السرعة ثم عرضت فى عرض خاص حضره الصحفيون والنقاد الفنيون وابدوا اعجابهم بالنتيجة وهنأوا وحيد على النجاح العظيم الذى وصل اليه

وفيلم دليلة يعتبر قفزة كبيرة بالفيلم المصرى ، فهو اول فيلم مصرى سيصور بالالوان الايستمان وعدسات السكوب،وقد وضع قصته الصحفى الكبير على امين وكتب السيناريو المخرج محمد كريم وعبد الوارث عسر وسيقوم باخراجه المخرج محمد كريم ويتولى ادارة انتاجه رمسيس نجيب، ولواء البطولة فى هذا الفيلم معقود للنجمة اللامعة شادية أمام المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ هذا الى جانب نخبة ممتازة من نجوم الشاشة المصرية والذين اطلعوا على قصة الفيلم بعد اعدادها للسينما قالوا ان هذه القصة هى اضخم عمل ادبى فى السينما وهى ايضا تطور كبير بالقصة السينمائية .. وقد أراد منتجو الفيلم اتاحة الفرصة للوجوه الجديدة فنظموا مسابقة ضخمة مع مجلة الكواكب بحثا وراء المواهب الصالحة للشاشة ، وتدل الدلائل على ان نتائج هذه المسابقة ستكون محققة لصيحات الصحفيين والمهتمين بشئون السينما بوجوب البحث عن وجوه جديدة فقد تقدم الى هذه المسابقة عدد كبير من الفتيات وكلهن من الطبقة المثقفة التى كانت تنتظر الفرصة المناسبة للتقدم للعمل بالسينما



توماس اديسون : توصل الى اختراع « الفونوغراف »

السينما عمرها ٦٠ عاما

فى ٢٥ ديسمبر ١٨٩٥ قدم « الاخوان لوميير » اول عرض سينمائى فى العالم ، وذلك فى « الجران كافيه » بحى « الكابوسين » بباريس . فمن هما الاخوان لوميير ، ومن هم غيرهم من المخترعين الذين ولد فن السينما على ايديهم ؟... اليك مايجب أن تعرفه عنهم ...

•

ان تحديد عمر السينما بستين عاما لا يعنى الا شيئا واحدا ، هو أن الجمهور بدأ يرى افلامها على الشاشة منذ هذا التاريخ .. او قبل ذلك فقد كانت هناك محاولات الوصول الى سر الصور المتحركة ترجع الى مئات بل الاف السنين

فقد عرفت الصين القديمة حفلات خيال الظل التى كانت تعرض فيها ظلال متحركة على الحاضرين لتسليتهم والترفيه عنهم ... وقد عرفت مصر ايضا خيال الظل حتى اوائل هذا القرن

ومنذ الاف السنين كان المصريون القدماء يسجلون على جدران قصورهم ومعابدهم رسوما ملونة تروى مراحل حياتهم خطوة خطوة .. وهذا هو الاساس الذى بنيت عليه الصور المتحركة

محاولات ..

ومنذ ثمانمائة عام حاول احد الفلكيين العرب اكتشاف سر الضوء واثره على نظرنا

وبعد ذلك بثلاثة قرون قام «ليوناردو دافنشى» بمحاولة من هذا النوع .. ولكنه اقترب فى محاولته من السينما .. فقد اراد ان يحل سر علاقة الضوء بالاشياء المتحركة

ثم جاء الفانوس السحرى فى عام ١٦٥٠ ، فكان اول خطوة عملية نحو السينما .. فقد كانت الصورة الثابتة تعرض فى الظلال من خلال « الفانوس » ، كما حدث بعدئذ عندما اصبحت الصور المتحركة تعرض فى الظلام من خلال آلة العرض السينمائى

ومنذ ظهور الفانوس السحرى والعلماء يواصلون ابحاثهم لبعث الحركة فى الصور .. وكانت اول واهم خطوة عملية فى هذا السبيل تلك التى قام بها المصور الانجليزى «ميبريدج» .. فقد حضر مناقشة حول : «هل يرفع الحصان جميع قوائمه عن الارض وهو يجرى فى ميدان السباق ام لا ؟!.. »

فاحضر «ميبربدج» مجموعة من الات التصوير الفوتوغراف ووضعها الواحدة بعد الاخرى فى جانب من ميدان السباق ، وربط فى محرك كل آلة خيطا مده فى عرض الشارع وثبته فى الجهة المقابلة . وانطلق الحصان يجرى ، وفى جريه كان يقطع الخيوط فتتحرك آلات التصوير وتلتقط واحدة بعد الاخرى صور انطلاق الحصان

وبذلك حصل «ميبربدج» على مجموعة صور اكدت له ان الحصان فى فترة من فترات انطلاقه يرفع كل قوائمه عن الارض

وكانت هذه التجربة هى التى استعان بها مخترع امريكى اسمه «لوبرنس» فى تركيب آلة تصوير جديدة لها عدة عدسات ، تصور الحركة صورة بعد اخرى .. وقد عرض اختراعه هذا فى عام ١٨٨٦

وتوالت محاولات المهتمين بالصور المتحركة .. حتى جاء عام ١٨٨٨ اذ توصل المخترع الانجليزى «وليام فريز جرين» الى اختراع «كاميرا» تلتقط الصور على شريط من الورق مشبع بمادة خاصة تتأثر بالضوء .. ثم قام بعد ذلك بمحاولة اخرى لاستعمال فيلم من «السليولويد» بدل الورق الذى كان سريع العطب . وقام «وليام فريز جرين» بعد ذلك بمحاولة اخرى لتسجيل الصوت على اسطوانات ، فكانت اول محاولة للفيلم الناطق

عرض لشخص واحد

وفى الوقت الذى كان « وليام فريز جرين » يقوم فيه بمحاولاته فى انجلترا ، كان « توماس اديسون » فى امريكا قد توصل الى اختراع « الفونوغراف » ليضمه الى مخترعاته العديدة السابقة

وكانت خطوته التالية هى اختراع جهاز للصور المتحركة . وقد قضى ثلاث سنوات قام فيها بتجارب عديدة حتى توصل الى جهاز اطلق عليه اسم « الكينتسكوب » وهو عبارة عن صندوق يوضع فيه شريط تم تصويره .. فاذا وضعت قطعة من العملة فى ثقب بجانبه ، انبعث داخل الصندوق ضوء كهربائى يمر من خلال الشريط فترى من ثقب فى اعلى الصندوق صورا متحركة تستغرق اقل من دقيقة ، وكانت رؤية هذه الصور المتحركة لاتتيسر الا لشخص واحد فى كل مرة

اول عرض فى العالم

وفى ذلك الوقت ايضا كان الاخوان «لويس واوجست لوميير» يقومان فى معملهما القريب من باريس بمحاولات عديدة فى التصوير ... وفى ربيع عام ١٨٩٥ صورا أول فيلم سينمائى لهما ، واطلقا عليه اسم «ساعة الغداء فى معمل لوميير» . وكان يصور العمال وهم خارجون من المعمل فى ساعة الظهيرة لتناول الغداء .. وكان الفيلم عبارة عن تجربة قاما بها لعرضها بواسطة جهاز توصلا الى تركيبه

وقد أطلق «الاخوان لوميير» على جهازهما اسم « السينماتوغراف » الذى اختصر فيما بعد واصبح «السينما» فقط !

ومما يذكر انه عندما عرض «الاخوان لوميير» على صاحب «الجران كافيه » أن يتقاضى معهما نسبة مئوية من ايراد عرض افلامهما فى مقهاه رفضه وقد هنأ صاحب المقهى نفسه على رفضه هذا العرض فيمابعد، فقد بلغ ايراد اول يوم ٣٥ فرنكا فقط... ولكنه لم يلبث أن ندم على رفضه ... فلم تمض ثلاثة اسابيع حتى ارتفع الايراد الى ثلاثة الاف فرنك فى اليوم

ان ذلك اليوم الذى كان ايراد العرض السينمائى فيه هو ٣٠ فرنكا هو اليوم الذى يحتفل العالم بعيده الستينى !



الاخوان لويس واوجست لوميير : مخترعا اول جهاز للتصوير السينمائى !..

حقوق تمثيل كشكش بك محفوظة لجوق أفندى شفاتيرو

ما اشبه الفن السينمائى بالفرن الكبير وما أحوج هذا الفرن الى وقود دائم ، وما وقوده الا من أعصاب المخرجين ودمائهم

كان المخرجون السينمائيون - وما زالوا - يحرصون على ابتكار شخصيات فكاهية تضفى على أفلامهم روح المرح والبهجة ، وكان كل منهم يكد قريحته لاختيار الخطوط والرتوش التى تظهر هذه الشخصية فى قالب يستثير اعجاب الجماهير أو ضحكها

واذا تأملنا الشخصيات التى ابرزتها الشاشة المصرية وجدنا اكثرها مقتبسا من فرق التمثيل الهزلية التى كانت معروفة قبل أن ينهض فن التمثيل نهضته الاخيرة

اصل « كشكش »

وفى مقدمة الشخصيات التى احبها الجمهور على الشاشة شخصية « كشكش بيه » التىنقلها المرحوم نجيب الريحانى منالمسرح الىالسينما

وهذه الشخصية مقتبسة من ممثل قديم اسمه « احمد شفاتيرو » ... كان صاحب فرقة تمثيلية تشترك فى احياء الافراح واطلق عليها اسم « جوقاحمد افندىشفاتيرو » وكانيبتكر لفرقته الشخصيات التى تمثل الحياة المصرية فى صميمها ... ويبرز فى رواياته اخلاق ابن البلد المصرى الصميم

لقد كانت شخصية « كشكش » شخصية عمدة ساذج تحدث له حوادث غريبة وطريفة فى القاهرة ... ابتكرها شفاتيرو ولم تكن بهذا الاسم ، ثم اقتبسها الريحانى ، واضفى عليها من روحه وفنه ... ومن اسلوبه الساخر المعروف ماجلعها أحب شخصية فكاهية شهدها المسرح المصرى والشاشة المصرية

فايق افندى !..

ومن الشخصيات التى شهدتها الشاشة المصرية شخصية « فايق افندى » التى ابتكرها « توجو مزراحى » ... ولابتكار هذهالشخصية مناسبة نذكرها هنا ...

فعندما انتشرت المخدرات بين الطبقات الكادحة ، رصدت الحكومة مبالغ كبيرة لمحاربتها ، وأعلنت عن جائزة كبيرة لاحسن فيلم سينمائى يعالج هذا الداء الخطير ، فابتكر توجو هذه الشخصية ... فايقافندى الذى لايفيق من المخدرات ، والذى يلاقى بسببها الوانا من العذاب والفقر والحرمان

وقد ظهرت هذه الشخصية لاول مرة فى فيلم « ١٠٠١ » فلما لاقت النجاح أظهرها توجو فى أفلام « الكوكايين » و « البحار » ولاقت نفس النجاح لانها شخصية اتسمت بطابع الفكاهة والسخرية

أم احمد !..

وشخصية أخرى ابتكرها توجو ، هى شخصية « شالوم » وكان طابعها العبط الشديد فى الظاهر ، والمكر والدهاء فى الحقيقة ! ومعظم الافلام التى ظهرت فيها شخصية شالوم من النوع البوليسى الذى يعالج الحوادث باسلوب مرح ... وأشهر الافلام التى ظهرت فيها فيلم « شالوم الترجمان »

وقد ظلت هذه الشخصية فترة من الزمن موضع الاعجاب ، ولم تختف الا بعد وفاة ممثلها الذى كان يحمل اسم « شالوم »

وشخصية « أم احمد » كانت من أفكه الشخصيات التى تفتق عنها ابتكار توجو ... وكانت تمثلها باجادة واتقان الممثلة المرحومة « احسان الجزايرلى » فلما توفيت أسف رواد السينما المصرية لاختفاء هذه الشخصية الظريفة التى لم تشغل فراغها شخصية نسائية اخرى ! لانها كانت تمثل شخصية المصرية « بنت البلد » التى تفرض سلطانها على الزوج بقوة عضلاتها وبحدة لسانها !

ومع ان « أم احمد » كانت تظهر دائما فى دور المرأة « الجبارة » التى تقسو على زوجها ، والتى « تنشف ريقه » فقد كانت فى كل أفلامها موضع العطفوالاشفاق منالنظارة ، ذلك لانها استطاعتبمقدرتها الفنية أنتوفق بينجبروتها وبيناحتفاظها بكونهاواحدة من « الجنساللطيف » !

الشامى !

ومن الشخصيات التى استعارتها الشاشة من المسرح ، شخصية « الشامى » وكان خير من يمثلها أو على الاصح ممثلها الوحيد ، هو



محمد التابعى : عبد الرحيم «بك» كبير الرحيمية



السيد بدير : عبد الموجود ولد عبد الرحيم « بك »



بشارة واكيم : لم يظهر بعد من يمثل دور الشامى مثله !



نجيب الريحاني : في دور كشكش « بك »

احسان الجزايرلي : في دور ام أحمد

المرحوم بشارة واكيم ، وقد بلغ قمة النجاح بتمثيلها فى فيلم « انتصار الشباب » مع فريد الاطرش والمرحومة اسمهان

وعندما مات بشارة واكيم لم تجد السينما ولا المسرح من يملأ فراغه فى تمثيل هذه الشخصية ... وحاول المرحوم الياس مؤدب ان يحيى هذه الشخصية ولكنه لم يبلغ فيها مابلغه بشارة ، وان كان قد نجح الى حد ما ...

وقد حاول عبد الحميد زكى أن يلبس لوب شخصية « الشامى » ولكنه عجز عن ان يظهر مالهذه الشخصية من طابع يجمع بين الطيبة والاندفاع وخفة الدم

وقد اعرض المخرجون اليوم عن اشراك هذه الشخصية فى أفلامهم لعدم وجود من يتقنها مثل بشارة ، فاذا اضطروا اليها لجأوا الى « استيفان روستى » الذى يعد الآن خير من يمثل هذه الشخصية

كبير الرحيمية

وقد نجح المرحوم كمال سليم فى الانتفاع بمواهب الممثلة الكبيرة مارى منيب ، فاستغلها فى فيلم العزيمة فى دور « الحماة » السليطة اللسان ، وقد نجحت مارى فى هذه الشخصية نجاحا جعلها وقفا عليها، لاتجرؤ واحدة على منافستها فيها

وتأتى بعدها فى دور هذه الشخصية وداد حمدى ولكنها تمثلها فى الراديو أكثر مما تمثلها على الشاشة

ومن الشخصيات التى ابتكرت للشاشة ، شخصية « سمعان افندى » التى ابتكرها الممثل القديم ادمون تويما ونجح فى تمثيلها نجاحا كبيرا وخاصة فى فيلم « ممنوع الحب » ... ثم تتابع نجاحها عندما ظهرت فى أفلام اخرى

وفى السنوات الاخيرة ظهرت شخصيات ، ابتكر اثنتين منها المخرج عباس كامل وهما شخصية « عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية وولده عبد الموجود »

ويمثل هاتين الشخصيتين بنجاح محمد التابعى والسيد بدير ،وقد كان نجاحهما سببا فى محاولة البعض تقليدهما ، ولهذا اضطر عباس كامل لتسجيلهما حتى لايظهرهما أحد غيره على الشاشة

اما الشخصية الثالثة فقد ابتكرها المنلوجست عمر الجيزاوى ، ويقوم بتمثيلها بنفسه ... وهى شخصية الصعيدى الحر الواعى ...ويشترك معه احمد الحداد فى تقديم هذه الشخصية على الشاشة ولكنه يختلف عنه فى طريقة ابرازها ...



المطربة برلنتي

انتهى الملحن اللامع محمد الموجي من اغنيته الاخيرة التى كتب كلامها محمد حلاوة يناجى بها الجمال والتى مطلعها

للجمال يابا — للدلال يابا
قلبى وعيونى — فى الهوى صبابا

وعندما استعرض امامه اسماء المطربات اللاتى يمكن لهن تقديم هذه الاغنية بنجاح وبالصورة التى يرضاها وقع اختياره على المطربة العاطفية برلنتى التى طالما طرب لصوتها وسحره غناؤها

وهو يقول ان أول مرة سمع فيها برلنتى كانت تذيع اغنية عاطفية من احدى محطات البلاد العربية فاضطر أن يؤخر موعدا هاما حتى يعرف من المذيع اسم المطربة التى قامت بالاداء

وبرلنتى مطربة عرفتها الشاشة المصرية وتغنت باغانيها العاطفية محطة الاذاعة المصرية اكثر من مرة ستستمعونها لاول مرة فى اغنيتها الجديدة «للجمال يابا» التى ستشدو بها فى فيلم «اعترافات زوجة»

« للجمال يابا »

للجمال يابا — للدلال يابا
قلبى وعيونى — فى الهوى صبابا
للملاح شارى — غالي ولا ابيعشي
واكوى بنارى — وارضي ولا اقولشي
عشقهم طبعى — مهما سال دمعى

فى الهوى يابا

مهما فاتونى — برضه فاكرهم
وان جراحونى — الدوا منهم
عشقهم غيه — توهت بى

فى الهوى يابا

لو قاسيت مره — ارضى بقساهم
والتقي بكره — يحلى وياهم
عشقهم عاده — عندى وزياده

فى الهوى يابا

١٥٠٠ = ٨٠

منذ أكثر من ٢٥ عاما ارادت احدى شركات الاسطوانات ان تتفق معالسيدة ام كلثوم على تسجيل اغانيها فى اسطوانات توزعها الشركة ، مقابل ان تتقاضى المطربة خمسة قروش عن كل اسطوانة مباعة .. ولكن ام كلثوم ارادت ان توفر على نفسها « خوتة الدماغ » التى تتطلبها مراجعة حسابات الشركة وفواتير الاسطوانات التى توزعها ، فرفضت هذا العرض وفضلت ان تتقاضى من الشركة ٨٠ جنيها عدا ونقدا عن كل اسطوانة تسجلها

وكانت أول اسطوانة سجلتها الشركة لام كلثوم حسب هذا الاتفاق أغنية « ان كنت أسامح وانسى الاسية » التى وضعها الشاعر احمد رامى ولحنها الموسيقار محمد القصبجى

وقد بيع من هذه الاسطوانة نحو ربع مليون .. افتدرى كم كان يكون نصيب ام كلثوم لو قبلت العرض الذى رفضته .. ؟ كان نصيبها ١٥٠٠جنيه، ولكنها فضلت ان تتقاضى ٨٠ جنيها فقط ، عملا بالمثل القائل عصفور فىاليد خير من عشرة عالشجرة !

السابحات الغارقات

تقدمت الفتاة الى مساعد المخرج تطلب عملا ، فسألها :

– تعرفى تعومى يا شاطرة .. ؟

واجابت الفتاة دون تردد :

– ايوه .. زى السمكة .. !

وناولها مساعد المخرج « ما يوه » ارتدته فى غرفة مخصصة للكومبارسباحد حمامات السباحة ، ثم جاءت لتقف بين زميلاتها اللاتى يقمن فى الفيلم بأدوار السابحات الفاتنات وغير الفاتنات

ولما دارت الكاميرا ، اشار مساعدالمخرج الى الفتيات بالقاء أنفسهن فى حوض السباحة .. وسرعان ما نفذن امر مساعد المخرج ، وكانت بينهن الفتاة التى قالت انها تعوم « زى السمكة » .. !

وبعد ان توقفت الكاميرا عن التصوير ، بحث مساعد المخرج عن هذه الفتاة فلم ير لها اثرا بين زميلاتها .. ثم تذكر انها عندما القت بنفسها فى الماء لاحظ انها لم تصعد الى سطح الماء بعد ان غاصت فيه، وكان أن غاص مساعد المخرج فى الماء بسرعة وخرج بعد ثوان والفتاة بين يديه فى شبه اغماء ..

لم تكن تعرف « العوم زى السمكة » كما قالت ، بل ادعت معرفة العوم لمجرد الحصول على عمل فى الفيلم .. وكادت تصبح سابحة غارقة فى اول فيلم تظهر فيه

أما هذه السابحة الغارقة فلم تكن غير الممثلة الخفيفة الظل وداد حمدى !..

أبن جولييت !

المعروف ان المرحومة جولييت لم تسعد بحبيبها روميو ولم تعش معه تحت سقف واحد

ومع ذلك فقد انجبت « جولييت » طفلا من زوجها « روميو » .. طبعا .. !

فقد كانت فرقة المرحوم فوزى الجزائرلى تقدم مسرحية « روميو وجولييت » فى بلدة نجع حمادى عندما كانت الفرقة تقوم برحلة فنية فى الصعيد فى أوائل عام ١٩١٠

وفى ليلة ٢٧ ابريل بالذات ، كان فوزى الجزائرلى يمثل دور « روميو » ، وامامه زوجته فى دور « جولييت » .. وكانت الزوجة وقتها حاملا فى الشهر التاسع

وفيما كانت الزوجة مندمجة فى تمثيل دورها فى الفصل الثالث ، رآها الجمهور وهى تتوقف فجأة عن التمثيل وتصرخ فى الم .. وانزل الستار لتستقبل «جولييت» حادثا سعيدا خرجت به عن مألوف الرواية وحوادثها التى وضعهاطيب الذكر «شكسبير»!

وكان هذا المولود الذى راى النور على خشبة المسرح ، هو « فؤاد الجزائرلى » الذى تشرب حب الفن منذ مولده

استفتاء فى الجمال

منذ نحو ثلاثين عاما اقيم استفتاء فى الجمال والرشاقة بين كواكب الفن فى ذلك الوقت .. وكانت نتيجة هذا الاستفتاء كما يلى :

« فى الدلع » : منيرة المهدية « الاولى بامتياز » مارى منصور «الثانية»

« فى الجمال » : رتيبة رشدى «الاولى» فاطمة رشدى « الثانية »

« فى الرشاقة » : مارى منصور «الاولى» امينة رزق « الثانية »

« فى الوجاهة » :عزيزة امير « الاولى » زينب صدقى «الثانية»

من هناك

تعتقد الكثيرات ان الفم يجب أن يكون مركز عملية التجميل الذىتبدا منه المراة .. لكن اثنتين من اجمل نجوم السينما ، احداهما سمراء والاخرى شقراء ، تؤكدان ان العينين اكثر أهمية

تقول الشقراء وهى ماريلين مونرو : « لا يثق الانسان بما يصدر من الفم .. فان العينين هما اللتان تقولان الحقيقة غالبا ! »

« واغلب النساء يعلمن هذا ويعنين بعيونهن لتجتذب انتباهك قبل اى شىء آخر .. وقد جربت لمعة الجفنين فوجدتهما أكثر الاشياء دعوة للرجال .. ضعى قطرة من الزيت فوق كل جفن بعد الانتهاء من عملية التجميل ، فانها تكفى لتمنح جفنك اللمعة المغرية ! »

اما السمراء وهى منافستها العتيدة جين راسل فتضع « الريميل » والرموش الصناعية فى المكانة الاولى .. وهى تقول : « اذا احسنت تثبيتها فانها تضاعفجاذبية العينين .. وانا اعتقد ان عينى هما اكثر ما فى وجهى اغراء !

« ان رموشى عادية ولكنها تلوح على الشاشة غزيرة لانى اتقن وضع الريميل عليها .. استعملى فرشاة جافة بقدر الامكان .. فان الفرشاة المبتلة تلصق الرموش بعضها البعض .. كما انالفرشاة الجافة تجعلك لا تنتهين من العين الثانية حتى تكون الاولى مستعدة لطبقة أخرى من الريميل

« بقى شىء انبهك اليه هو ان تاخذى نصيبك من النوم كاملا لان النوم يرد

وطى المطرب !

كان المرحوم حسين الترزى من اساطين الظرف والتنكيت فى شارع خيرت عندما كان هذا الشارع ينافس حى الازبكيـــة بمقاهيه ومغانيه .. حتى ان اول فونوغراف سمع فى القاهرة كان فى قهوة الجميل التى كانت وقتذاك مقـــر الاثرياء والظرفاء من امثال امام العبد ومحمد البابلى

وحدث ان اقيم سرادق فى شارع خيرت لاحياء ليلة عرس ، وحضر حسين الترزى هذه الليلة فلم يعجبه صوت المغنى فصاح فى أحد الفراشين :

ـ وحياتك توطى لنا صوت المغنى ده شوية .. !

للعينين حيويتهما .. انا شخصيا انام تسع ساعات فى اليوم ! »

اصلحى صوتك

وتقول كاترين جريسون :

حاولى ان ترى نفسك كما يراك الآخرون

هذه حكمة اردده ولكنى فى الوقت نفسه أشعر بالاسف لان الانسان لا يستطيع ان يسمع صوته كما يسمعه الآخرون ، اقصد بنفس الرنين والصورة .. ولذلك فقليلون أولئك الذين يفكرون فى تحسين اصواتهم

اننى أعرف آباء يعنون بمظهر اطفالهم وباخلاقهم ، لـكنهم لايبذلون أية عنـاية لاصواتهم ..

الصـوت الردىء شىء لن يحدثك عنه معارفك .. قد يتحدثون عنه وراء ظهرك ولكنهم لن ينقدوه امامك ..

ولكى تحسنى صوتك لاحظى أولا ما اذا كان النـــاس يسالونك دائما أن تعيدى كلماتك .. فان معنى هذا انك لا تتكلمين بوضوح .. اسالى أقرب الناس اليك هل يشعرون انك تتحدثين بصوت عال .. انها عادة سيئة من السهل الوقوع فيها .. ولن تعرفى انك من ضحاياها الا اذا جرؤ احدهم على أن يقول لك مثلا : « هس .. ركاب الاوتوبيس كلهم يسمعونك ! »

اذا اردت أن تحسنى صـوتك فحاولى القراءة بصوت مرتفع لانسان آخر ، فاذا لم يتح ذلك فالقراءة لنفسك احسن من لاشىء ، انطقى كل كلمة بعناية واعطيها معناها الصحيح

وتساعدك تمرينـات التنفس كثيرا .. واســـهلها ان تقفى امام نافذة مفتوحة وتتنفسى ببطء ملء رئتـــيك تماما عند الشهيق

مافيش احمر من كده !

من الحوادث اللطيفة التى رواها المرحوم سليمان نجيب عن نفسه ، هذه الحادثة التى وقعت له فى أثناء احدى رحلاته الى اوربا .. قال رحمه الله :

« كنت فى احدى رحلاتى الصيفية فى اوربا ، عندما ركبت القطار وجلست فى الصالون اتصفح احدى المجلات المصرية.. أو بعبارة اصح كنت اتظاهر بأننى أتصفحها فى الوقت الذى كنت اختلس فيه النظر الى خواجه احمر الوجه كان يجلس امامى، فأرفع صوتى باللغة العربية كأننى اقرأ فى المجلة واقول فى شكل ذلك ما سبق ان قاله المرحوم مالك فى الخمر وشويتين كمان . !

« ولبثت اكثر من ســـاعة وانا اوالى تفنشاتى لجارى بلا حساب .. واخـيرا تعبت من كثرة القفش لتنكيت ، ففتحت حقيبتى لاضع فيها المجلة التى كنت اتظاهر بقراءتها

« وقبل أن اضع المجلة فى الحقيبة مد الخواجة ذو الوجه الاحمر يده وتكلم لاول مرة فى الرحلة قائلا بلغة مصرية صميمة :

ـ تسمح اشوف المجلة اللى معاك دى يا سليمان بيه .. ؟ »

انزلاق مرتب

عندما بدات سامية جمال عملها كراقصة فى الصالات ، راحت تتمرن على رياضـــة الانزلاق لاعتقادها انها تساعد على الرشاقة وحفظ التوازن . وكانت سامـيـة تذهب صباح كل يوم الى حيث تباشر هوايتها ، فتنسى مواعيد البروفات .. فاذا ذهبت الى الصالة التى كانت تعمل بها راح مدير الصالة يعنفها على تاخرها ، فتتقبل تعنيفه راضية

وفى نهاية الشـــهر ذهبت الى الصراف لتقبض اول مرتب من عملها .. وبعد ان تامل الصراف دفتر المرتبات ، نظر الى سامية مليا ثم قال :

ـ عاوزين منك ١٦٠ قـــرش يا ست سامية .. !

وصاحت سامية :

ـ عاوزين منى ١٦٠ قرش .. ! علشان ايه ..!

فقال لها الصراف :

ـ علشان عليكى غرامات تاخير عن حضور البروفات مجموعها ٧٦٠ قرش .. وانتى ماهيتك ستة جنيه ، يبقى اللى فاضل عليكى ١٦٠ قرش .. !

وفتشت سامية فى حقيبتها عن المبلغ فلم تجد شيئا ، وكان ان رجت الصراف ان يخصم منها المبلغ من مرتب الشهر القادم

وهكذا .. بدلا من ان تقبض مرتبا عن أول شهر تعمل فيه ، دفعت هى للصالة هذا المرتب .. !

هوليوود والحقيقة

تفخر هوليوود بانها ترجع فى تفاصيل قصصها الى اوثق المصـــادر والمراجع .. ولكن احد النقاد هناك استطاع ان يسجل عليها فى المدة الاخيرة عددا من الاخطاء ..

ومن هذه الاخطاء ان «جوليا» زوجة الامبراطور الرومانى « طيبريوس» ظهرت فى فيلم « الرداء » حية تتكلم فى ملابسات وظروف اعقبت موتها بعشرين سنة !

واستطاع الناقد ان يضبط فى فيلم « فتى أوكلاهوما » ممثلا يقـــدم لحصانه نوعا من الحشائش لا تاكله الخيل ..

على أن هـــذا لا ينفى ان هوليوود ، ما زالت تحاول ان تتوخى الدقة جهدها .. ففى فيلم « معشوقة جوبيتر » ، والذى تدور حوادثه فى روما القديمة ، تقوم « استر وليامز » بدور البطولة .. ولما كان من الضرورى أن تسبح «استر» فى كل فيلم من افلامها ، فقد ظهرت عقبة طريفة وهى ان الحمام كان يعرف الرومانيات بلا ملابس

وفكر المخرج وهرش رأسه .. فتوصل الى ان يجعل «استر» ابنة متبناة للسناتور الرومانى بدلا من ان تكون ابنة مباشرة .. وهكذا امكنه أن يجعلها اغريقية الاصل ايضا بدلا من ان تكون رومانية .. بل جعلها اغريقية متعصبة لا تتخلى عن ازارها التقليدى



سمراء

سمراء يا حلم الطفولة   يامنية النفس العليلة
كيف الوصول الى حما   ك وليس فى الامر حيلة
ان كان فى ذلى رضـا   ك فهذه روحى ذليلة
ووسـيلتى قلب به   مثواك ان عزت وسيلة
فلترحمى خفقـاته   لك واسمعى فيه عويله
قلب رعاك وما ارتضى   فى حبه ابدا بديله
اسعدته زمنا وروى   وصلك الشافى غليله
ما بال قلبك ضل عنـ   ـه فما اهتدى يوما سبيله
وسبيلك الذكرى اذا   ما داعبتك رؤى جميله
فى ليـلة نسج الغرا   م طيوفها بيد نحيله
واطال فيها سهد كل   متيم يشكو خليله
سمراء يا امل الفؤا   د وحلمه منذ الطفوله

عبد الله الفيصل

ندوة الموسم (بقية)

الاعتراضات التي وجهت لبعض مواده ، والى الآن لم يصدر القانون رغم حاجتنا الملحة اليه

حسين صدقى : انا علمت ان القانون سحب من مجلس الدولة بعد ان قدم اليه ؛ ولست ادرى لصالح من يعطل القانون ؟ ثم ما الضمان بأن القانون لن تعدل مواده كما حدث فى قوانين النقابات المهنية وقانون رقابة السينما ، وهى القوانين التى اجمعنا على أن ماجاء بها من مواد يخالف فى مواضع كثيرة ما تقدمنا به نحن معشر السينمائيين

توقيا لما يتوقع من حدوث تغييرات لن نشترك فى مناقشتها ارى ان تنشر الكواكب توصية باسم الندوة بان يرجع الى السينمائيين وغرفة صناعة السينما فى حالة احداث اى تعديل او تغيير فى مواد مشروع القانون الذى يدرس الآن ...

الهامى حسن : والتوصية الاخرى التى اقترح نشرها هى المبادرة باصدار القانون لانه ــ كما قال الاستاذ حسن رمزى ــ الاساس الذى تعتمد عليه صناعة السينما ..

محسن سرحان : ولقد سمعت ، واود ان يكون الامر مجرد شائعة ، ان هناك اتجاها الى منع الممثلين من الانتاج ، مع أن هذا النظام ، نظام الممثل المنتج ، مسموح به فى هوليوود وقد بدات جارى كوبر وبرت لانكستر وجين رسل وماريلين مونرو وجانيت لى فى النزول الى ميدان الانتاج ... واعتقد ان الممثل المنتج يجيد عمله اكثر من المنتج « الخام » الذى يدخل الوسط لمجرد انه زكيبة مليئة بأوراق البنكنوت ، على الاقل لان الممثل عاش فى الاستديوهات وعرف عملية الانتاج بصفة عامة

حسن رمزى : ولا مانع عندنا من أن يدخل المنتج الثرى الوسط ، فنحن فى حاجة الى امواله فعلا ، ولكن القانون سيشترط عليه أن يستعين بمدير انتاج مدرب معترف به تتوافر له الشروط التى نريدها

حسن الامام : اى تماما مثلما يصرح لصاحب رأس مال بافتتاح اجزخانة على أن يتولى العمل فيها صيدلى قانونى ...

احمد بدرخان : واذا اراد الممثلون المنتجون ان يصبحوا فى ثراء وغنى المنتج الراسمالى ، فعليهم ان يتكتلوا وينتجوا افلاما مشتركة ، هذا هو سبيلنا لانتاج افلام قوية ، وهذا هو سبيلنا ايضا للاخذ بالمخترعات الحديثة فى ميدان السينما وهى التى تكلف غاليا ... »

المخترعات الحديثة

وهكذا انتقلت الندوة للحديث عن المخترعات الحديثة فى ميدان السينما ومدى أخذنا بها فى مصر حتى تستطيع أفلامنا ان تقف فى وجه المنافسة الاجنبية

عاطف سالم : ان عالم السينما يتقدم ونحن وقوف فى أماكننا . واود ان أسال قبل أن نخوض فى هذا الموضوع ما الذى فعلته الشركات الكبيرة فى سبيل الاخذ بالمخترعات الحديثة ..؟ ان اللوم يقع على عاتق هذه الشركات قبل اى منتج فرد . بعض الفنيين عندنا يعتقدون ان السينما سكوب مسألة « فهلوة » يمكن دراستها « كده بالحداقة » هذا خطأ كبير ، وحرام ان نعلن أننا اصبح عندنا سينما سكوب والالوان ونحن لانعرف الف باء السينما سكوب والالوان ... انى اعلنها صريحة انى على استعداد لان اضحى بعقود عامين كاملين فى الاخراج على أن أجد من يرسلنى الى الخارج لادرس فنون السينما الجديدة التى بهرت العالم ، وليكن من يرسلنى شركة كبيرة او الحكومة نفسها

حسن رمزى : ان السينما المصرية لن تستطيع الاخذ بالمخترعات الحديثة الا اذا دخلتها رءوس اموال جديدة ، فهذه المخترعات باهظة التكاليف وهى لايمكن ان تتوافر لنا فى ظل هذا الفقر الفنى فى رءوس الاموال

محسن سرحان : الاهم من هذا ... الاهم من رءوس الأموال الضخمة ان نجد الفنيين الذين يتولون تنفيذ هذه المخترعات فى مصر ينقصنا علم المخترعات الحديثة ..

حسن الامام : ارى ان الشركات الكبرى هى التى تستطيع الانفاق على تعليم هؤلاء وايفاد بعثات منهم للدراسة فى الخارج

الهامى حسن : وانا ارى أن التكتل يستطيع أن يحقق لنا امكانيات الشركات الكبرى ، فاذا خلصت نياتنا نحو التعاون والوقوف صفا واحدا فى وجه الخطر الخارجى الذى يتهددنا ، الوقوف بمعناه النزول لميدان المنافسة الجديدة ... اذا خلصت نياتنا استطعنا أن نصل الى نتيجة ترضى ...

حسن رمزى : احب أن اسجل للزميل رمسيس نجيب انه أوفد مصورا ومخرجا الى استديوهات اوربا لدراسة هذه الفنون الجميلة ، اسجلها له وهو الفرد الذى استطاع ان يقوم بما لم تقم به الشركات ذات الصيت والثراء العريضين ...

رمسيس نجيب : أشكر للاستاذ رمزى هذا الاطراء ، ولكنى اعتقد ان فى مصر نقصا لن يستطيع تداركه الا الشركات الكبرى ، هذا النقص هو المعامل التى تحمض فيها الافلام الملونة وتطبع ، والآلات الحديثة التى ستكلفنا عشرات الالوف من الجنيهات ...

احمد بدرخان : يجب أن تسهل الدولة هذه العمليات علينا ، فتعفى هذه الآلات من الجمارك ، وتوفد بعثات من قبلها لدراسة الفنون الحديثة فى صناعة السينما ، وتمد يدها للسينما لتقوم بها كما مدت يدها لسائر الصناعات التى تجد منافسة قوية من الخارج ... بل لا بأس من استقدام الخبراء الاجانب ليلقنونا هذه الفنون ، ولا عيب فى ذلك لانهم سبقونا اليها والسكوت عن مجاراتهم فيها سيضعف من صناعتنا ويهددها فى صميمها ...



وهكذا انتهت ندوة الكواكب لعام ١٩٥٥ ... وانصرف اعضاؤها بعد أن قطعوا اربعة ساعات كاملة فى مناقشات هادئة حينا ، عنيفة فى أكثر الاحيان ولم نشأ ان ننقل اليك العنف ... انما نقلنا اليك النتائج .. والحقائق .. وحديث الخبراء العارفين !



مذكرات

.. هل استطيع الحصول على مذكرات عبد الوهاب ؟

العراق : صبرى الخطيب

◆ لم تطبع مذكرات عبد الوهاب فى كتاب حتى الآن للاسف ويمكنك الرجوع اليها فى اعداد « الكواكب »

أسئلة ناعمة

.. كم عمرك – اذا سمحت – وهل لك مؤلفات خاصة ؟ وما هى ؟

بيروت : آنسة م . ص

◆ الاعمار بيد الله .. أما مؤلفاتى الخاصة فلم تنشر بعد لانى مش فاضى أنشرها ..

جمعية المؤلفين

.. هل صحيح ان جمعية المؤلفين لا تقبل فى عضويتها الا المؤلف الذى سجل عشرين اغنية كما صرح بعضهم ؟

جلال أبو العلا مرسى

◆ انها تشترط فى العضو العامل ان تكون له ست أغان مسجلة ، والا فيعتبر عضوا منتسبا .. آدى الحكاية !

أولاد

.. هل للاستاذ يحى شاهين أولاد ؟

بور سعيد : آنسة نانى أبو حمر

◆ كلا .. لانه يجب أن يتزوج أولا ، وهو حتى كتابة هذه السطور على وش جواز !

عقدة !

.. الا تعرف متى سيتزوج الاستاذ فريد الاطرش ؟

العراق : آنسة ص . ا . ع

◆ لما ربنا يفك « عقدته » ..

آمال ..

.. هل الوجه الجديد آمال فريد لها صلة قرابة بالنجمة فاتن حمامة ؟

عدن : س . ع . ا

◆ ما اظنش !

زيارة ..

.. الا تنوى زيارة عدن قريبا ؟ اننا فى انتظارك لنقوم بواجب اكرامك

عدن : احمد حسين العزانى

◆ مش بعيد تطلع فى دماغى واعملها .. وأشكرك على هذه « العزومة » اللى بالمراسلة !

فى سوريا

.. الا ينتظر ان يزور فريد الاطرش سوريا ؟

العراق : عبد الجبار شهاب

◆ ماينتظرش ليه ؟

أشهر موسيقار

.. من هو أشهر موسيقار فى مصر ؟

بغداد : بدر حبيب العبيدى

◆ كلهم أشهر من بعض !

أبو العينين

.. لماذا لا تنشرون صورة المقرىء الشهير الشيخ أبو العينين شعيشع ؟

بغداد : فاضل عبود

◆ وايه المناسبة ؟

سلام

.. فى كلية الصناعة عندنا بعض الطلبة المصريين هل تريد ان نبلغهم سلامك ؟

الكويت : ابراهيم أبو حشمة

◆ اللى تشوفه ..

بسلامته عريس !

.. أنا شاب حنطاوى اللون « كده ! » وعلى روعة من الجمال «متاكد؟» ومثقف ومتخصص فى الادب وموفور الثروة واريد الزواج بالفنانة ماجدة ؟

لبنان : خليل . هـ

◆ واحنا مالنا .. ماتقول لها يمكن « تقل عقلها » وتقبل ؟

صورة

.. اذا أرسلت اليك صورة .. هل يمكن تكبيرها وتلوينها بحجم اكبر من حجم هدية « الكواكب ؟ » وكم تبلغ تكاليفها ؟

الحسكة . لبنان : م . ق . ن

◆ يمكن طبعا .. بشرط أن لايقل العدد المطلوب منها عن عشرة آلاف نسخة .. أما اذا كنت تريد نسخة واحدة فقط .. فمانعطلكش

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ١٢٩ »

شبيهة شادية



... اتصل بى ان هناك مسابقة لاختيار أقرب الفتيات شبها بالفنانة شادية ، واليكم صورتى ... الا ترونها صورة طبق الاصل من الفنانة المحبوبة شادية ؟

الاسكندرية : نظيرة محمد العيسوى

أمزجة ..

.. لماذا يفضل الناس الاغانى العاطفية على الاغانى البدوية ؟

بنغازى : محمد عبد السلام المقصبى

◆ لان الناس أمزجة يا أخى .. سبحان الله فى طبعك !

بحر الهوى

.. ارجو ان تقرأ أغنية « بحر الهوى » المرسلة اليك وتقول لى رأيك بصراحة ..

فاقوس : محمود عبد الجواد

◆ مافيش لزوم للصراحة أحسن نخسر بعض !

بأى وسيلة ؟

.. ارشدنى ... بأى وسيلة استطيع ان احضر الى بلادكم ؟

تونس : عمر بن شعبان بوراس

◆ وهيه دى عايزه ارشاد ؟ ان الوصول الى مصر اما بالطائرة واما بالباخرة واما سيرا على الاقدام .. والطريقة الاخيرة أرخص طبعا !

عمل اللازم !

.. ارسلت الى الفنانة نجاح سلام عدة خطابات مسجلة بعنوان نقابة الفنانين فى بيروت فلم يصل الى أى رد فارجو منكم عمل اللازم

واد مدنى . سودان : قارىء

◆ و « اللازم » ده يطلع ايه ؟

طرزان الشرقية

.. ما رأيك فى انك « طرزان » الكواكب وانا « طرزان » الشرقية ؟

فاقوس : س . ا

◆ عاشت الاسامى !

« انجاب » !

.. انجبت قصة سينمائية جميلة للغاية فما رأيك ؟

طنطا : عبد ربه سلامة

◆ وربنا يخلى ..

[البقية على الصفحة التالية]

مساعد

.. انا فى السادسة عشرة من عمرى وحاصل على الاعدادية واريد ان أتعلم الاخراج فما هى الطريقة ؟

الحسينية : محمد احمد سليمان

◆ يجب أن تستكمل علومك حتى يمكنك الالتحاق بمعهد السينما لتتخرج منه مساعد مخرج أو « باش مخرج » .. كما تشاء ، ذلك لان التنظيم الجديد لم يجعل مجالا لغير المتعلمين

عتاب

.. ارسلت الى عبد الوهاب مادحا ، ومقرظا ، وطالبا صورة له ، ومشجعا ، ولكنى فى كل مرة كنت انتظر الرد على غير طائل .. ارجو ان يكون المانع خير ..

البصرة : جاسم محمد

◆ وانا ايضا ارجو ان يكون المانع خير !

بعد النجاح

.. ماذا ينوى الفنان محمد فوزى ان يعمل بعد نجاحه فى رئاسة جمعية المؤلفين والملحنين؟

مصر : عبد الحميد فراج حسن

◆ يظهر انه ناوى يعمل البحر طحينة !

طوطو ...

.. لماذا عدلت القارئات عن «تدليلك» باسم «طوطو» ؟

مصر : لولو نجيب

◉ لانى كبرت على الدلع !

سميحة ...

.. هل عادت الفنانة سميحة أيوب من باريس؟

حلب . سوريا : آنسة ملك

◉ تقريبا !

فريدو فريد

.. لماذا لايظهر فريد شوقى فى افلام فريد الاطرش ؟ هل بينهما سوء تفاهم ؟

البصرة : عبد الحسين عبود التميمى

◉ ليس بينهما سوء تفاهم ولا سوء نية .. وكل ما هناك أن كلا منهما له اتجاهه السينمائى الخاص ..

ما السبب ؟

.. ما سبب وفاة الفنان «...» ؟

العراق : شيبوب

◉ لما يتوفى حانعرف السبب ..

عسل ... وبصل

فتنة ... وحسن ... وسليم !

... اما « فتنة وحسن » فهو اسم فيلم عراقى ، اما « سليم » فهو مراسلكم « سليم اللوزى » .. لست ادرى ما الذى جعله يحمل هذه الحملة الشديدة فى رسالته الى «الكواكب» التى نشرت منذ مدة ، على الراقصة السورية « مديحة رشدى » فيزعم انها منتجة فيلم « فتنة وحسن » وانها اشتهرت بعشاقها الذين تحت سن العشرين ، كما زعم ان جماعة من هواة التصوير هم الذين قاموا بتصوير الفيلم .. ترى من اين استقى مراسلكم هذه المعلومات ؟

ان الذين اشتركوا فى هذا الفيلم مجموعة من اكبر الفنانين والاخصائيين ورجال المال ، وهو من انتاج الاستاذ محمد صلاح البدرى المحامى، وياسى على الناصر ، ونحن بصدد انتاج نخبة من الافلام ستخرج فى ستوديو بغداد لا فى الاحراش والهواء الطلق كما يدعى اللوزى ، ولست بصدد الدفاع عن هذا أو ذاك ولكنى احاول وضع النقط فوق الحروف

رشيد يحى الدماحى
المحرر الفنى لجريدة اليقظة

نقد النقد !

... عودتنا « الكواكب » كلما ظهر فيلم جديد ان يقوم بنقد الفيلم أحد محرريها متسترا وراء توقيع « ابن زيدون » ..

ولكن يبدو أن هذا النقد لا يعبر الا عن وجهة نظر كاتبه فقط .. ولذلك أقترح على الناقد أن يستطلع آراء رواد السينما الذين يشهدون الفيلم معه حتى يتسنى له تقديم نقد صحيح يعبر عن آراء الجماهير .. ان نقدا كهذا قد يكون اداة صالحة يعرف المخرجون منها اخطاءهم فيتجنبونها ..

القاهرة : آنسة مرفت ف . ع . ط

جلسة مع النجوم ...

... كنت استمع الى محطة الاذاعة المصرية وكانت تقدم برنامج « جلسة مع النجوم » ، وكانت النجمة فاتن حمامة من بين نجوم الحفلة ، وقد وجه اليها المذيع عدة أسئلة من بينها هذا السؤال :

— من الاقوال المأثورة : « أحب « الفتنة » وأكره « الحق » .. فما معنى هذه العبارة ؟ »

وعجزت فاتن عن الجواب ، ويبدو أن المذيع لم يكن يعرفه أيضا ولذلك تجاهل الاجابة عنه ولم يفسره ، وقد رأيت ان أدلى هنا بالجواب الصحيح وهو ان المقصود بالفتنة هو « المال والبنون » والمقصود بالحق هو « الموت » اذ ان « الموت حق » ..

ترى هل استحق مكافأة من فاتن على « شطارتى » ولو باهدائى صورتها موقعا عليها بامضائها ؟

البحرين : يوسف محمد أحمد راشد المنامى

◆ لكن قل لى .. اسمك طويل قوى كده ليه ؟ هل هو اسمك لوحدك والا حد من اخوتك بيشاركك فيه ؟ ..

بالزجل العراقى

...هذه تحية زجلية ابعث بها الى الموسيقار فريد الاطرش والى العم « طرزان » فارجو نشرها علشان خاطرى

الناصرية . العراق : آنسة سحر

رقة وعذوبة وجمال
صوتك يا عم فريد
كل اللى اتمناه
عمرك يطول ويزيد
وعمنا « طرزان »
الشر عنه بعيد
قلبى يا « طوطو » يدوب
بشوق قديم وجديد

كلمة ونص

عبد الرحمن عبد المنعم امين ـ باب البحر : لاشك انك «عبقرى» هيه دى عايزه كلام ؟

فرج صابر ـ الاسكندرية : بذمتك .. طالع نبيه لمين ؟

ماجد محمد على ـ الزرقا : المرحــوم الذى تطلب صورته لم يظفر بلقب «مرحوم» بعد .. لسه شوية !

ص.ى ـ العراق : لمــا تتزوج ماجدة ابقى اقول لك ..

محمود ابراهيم ابو السعود ـ ابو حمص : لو كانت اغانيك صادفت القبول عند «مطربك المحبوب» كان قال لك ..

فتحى سعيد ـ الاسكندرية : ان قصيدتك «عجبا» ، من أرق الشعر وأعذبه ، ولستأدرى لماذا لا تتجه الى تاليف الاغانى ؟

محمود سليمان ـ طرابلس . لبنان : اعتقد أن الصورة التى ارسلتها قد التقطت فى حفلة دار الهلال لتكريم وفد الصحفيين اللبنانين ، ولكنى لا أعرف فى أية مجلة نشرت . شكرا على حسن ظنك ، ولا شك انى ارحب بصداقتك واعتز بها ايضا ..

مزهر السوداني ـ البصرة . العراق : سنحقق رغبتك بنشر صورة عمر الحريرى فى اقرب فرصة .. ولا تزعل ياعم !

الآنسة ملك ب ـ حلب . سوريا : يمكنك مكاتبة الفنانة سميحة ايوب عن طريق نقابة ممثلى المسرح والسينما بأول شارع ٢٦ يوليو «فؤاد سابقا» وهى من ممثلات الفرقة المصرية والاذاعة وما يستجد

ممدوح سلو ـ سلمية . سوريا : اذا كانت القصيدة التى ارسلتها مننظمك فانى اتنبأ لك بمكانة مرموقة فى عالم الشعر ، ولولا عدم وجود باب فى الكواكب للشعر ، لاسعدنا نشرها

منير شمعون ـ رأس العين . سوريا : ابلغنا تحياتك الى الفنان عمر الشريف والنجمة فاتن حمامة ، وستصل اليك الصورة فى أقرب وقت .. وذنبك على جنبك ..

ع.ع. مقلة ـ البحرين : لاتوجد صلة قرابة بين السيدة أمينة السعيد ومحسن سرحان كما تتوهم ..

يحى على غالب الحماقى ـ كركوك . العراق: احسن الادوار التى قام بها المرحوم سليمان نجيب هى ادواره على المسرح ففيها كانتتتجلى مواهبه وعبقريته ..

جلال عباس على احمد ـ الاسماعيلية : ارسل الى عنوانك لابعثاليك بالصورة المطلوبة وأمرك لله ..

فوزى عبد الوهاب العزاوى ـ العراق : الاستاذ عبد الوهاب لايميل الى احياء الحفلات العامة او الخاصة .. كيفه كده !

عبد القادر عبد المعبود ـ القاهرة : لاباسمن ارسال الصورة .. على الاقل لاعرف مدى فراستك !

عبد الرازق قصبجى ـ دمشق . سوريا : العنوان الذى تراه فى اعلان الكلية هو العنوان الكافى ، فراسلها به وانا المسئول ..

توفيق السعيد الجندى ـ القاهرة : كمال الطويل بمعهد الموسيقى بشارع ٢٣ يوليوبجوار مصلحة التليفونات ، وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، وكارم محمود بشارع٢٣يوليو «الملكة سابقا» رقم٢٣٧ والفنانة شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ بالقاهرة وكفاية عليك دول دلوقت

محمد عاشور ـ الاسماعيلية : اكتب الى الفنان حسين صدقى مرة ثانية .. يمكن يبعث لك صورته من غير واسطة ..

ديبوالى ـ حماه ، سوريا : الفنان«المذكور» لم يعتزل الفن وعدم ظهوره فى الافلام يرجع الى عدم تفكير المخرجين فى الاتفاق معه مافهمتش ليه

عبد العظيم حسنين عبد الرحمن ـ مصر : اغنيتك لطيفة ، وكل ما ينقصها هو ضبط اوزانها .. ان الوزن اهم شىء فى الاغانى وبغيره تصبح الاغنية مجرد كلام ..

الحريرى ...

.. لماذا لايكون عمر الحريرى فتى الشاشة الاول ؟

البصرة : آنسة ز . ع

◆ ومين قال له ما « يكونش » ؟ ..

غزل ...

.. نحن ثلاث فتيات جميلات ، سمراوات ، حسناوات ، وقد اختلفنا فى الرأى ازاء صورة النجم صلاح ذو الفقار ، الاولى تقول : « يختى على شنبه » ، والثانية تقول : « يختى على ابتسامته » ، والثالثة تقول : « يختى على عينيه » .. فما رايك انت ؟

حدائق القبة : نادية . آمال . نوال

◆ رايى ان اصحاب العقول فى راحة !

المنتج ...

.. يقولون ان المنتج هو من كثر ماله ، وقل علمه ، فهل هذا صحيح ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحى

◆ مش دايما ..

زعلانة ...

.. اسمع بقى ياجدى العزيز .. انا زعلانة جدا لانى اشتركت فى مسابقات « الكواكب » ولم افز باى جائزة .. خلينى اكسب وانا اعزمك على حفلة عيد ميلادى

حفيدتك الصغيرة ف . ح . ع

◆ اسمعى ياحفيدتى العزيزة .. ان ربح الجوائز يكون « بالقرعة » .. فاذا اخطأك الحظ ، فالحق ليس على « الكواكب » .. الحق على « قرعتك » ..

جوابات

.. ارسلت عدة خطابات للفنان محسن سرحان وهو لايرد على فلماذا ؟

القاهرة : آنسة مارى جورجيت

◆ يمكن مكسوف منك !

مجلة سورية

.. نشرت مجلة سورية شهرية عنوانا لاحدى الشركات السينمائية الناشئة وهى تطلب وجوها جديدة فما عنوان هذه الشركة ؟

العراق : جاسم

◆ اسأل المجلة السورية الشهرية ..

دم ..

.. ما معنى ان القراء يطلبون من خنشور مثلك نشر صورته وهو يتمنع ويتدلل ؟ هل معنى ذلك انك ماعندكش دم ؟

العمارة : اياد عبد المجيد السالم

◆ قربت تفهم ! ..

انا ..

.. هل الاستاذ « انا » الذى يحرر باب « قابلت هذا الاسبوع » هو الاستاذ انوراحمد؟

الموصل : و . قاسم

◆ لا ..

بساط الريح

.. كلما سمعت اغنية « بساط الريح » لفريد الاطرش اكاد اطير .

ابو حمص : سعد حمودة

◆ قبلماتسمعها ابق امسك نفسككويس !

من صميم الفؤاد !

.. لماذا لا تنشر الرسائل الكثيرة الصادقة المنبعثة من صميم الفؤاد الىالموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

بغداد : طارق طاهر الكاظمى

◆ وايش عرفنى انها منبعثة من صميم الفؤاد ؟

ام قشعم

.. من هى « ام قشعم » التى قال عنها الشاعر : « الى حيث القت رحلها ام قشعم »؟

بغداد : حارث سليم محمود

◆ ام قشعم هى « المنية » او الموت ، حاسب منها بقى !

انذار

.. قرانا مقالا لماجدة فى احدى المجلات الاسبوعية تحمل فيه على فاتن حمامة كبيرة ممثلات السينما .. نرجو ان تكف عن هذه الحملات احسن ما يحصلش طيب ! قل لها كده ..

القاهرة : آنستان . ن . ا

◆ حاضر ..

طرزان

الكواكب
العدد ٢٢٤
١٩٥٥/١١/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرىبموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكنقبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 224
15.11.1955

ماقل ودل

دعيت «سوزان هايورد» لافتتاح مسرح جديد فى نيويورك .. وكانت الدعوة قبل الاحتفال بوقت قصير ، فخشى مدير المسرح الا تكون قد اعدت كلمة لتلقيها ، فاحتاط للامر بخطبة قصيرة .. فلما وقفت «سوزان» امام الموجودين دفع فى يدها بورقة صغيرة تتضمن الخطبة .. ونظرت «سوزان» فى الورقة فلم تملك أن ابتسمت وقالت :

ـ أهذه كلمة تقال فى افتتاح مسرح ؟ .. انى لاقول اضعافها عند فتح «علبة صلصلة» !





